

فنى

التحوي المقارن بين العربية والعبرية

د. سيد سليمان عليان

الدار الثقافية للنشر



فى

التحومقارن بين العررية والعبررية

د. سرك سلهمان علهان

كلية الآداب
جامعة عفن شمس

المدار الثقاففة للنشر

Fi Al-Naho Al-Moqaran Bain Al-Arabia Wa Al-Ebria

Dr. Sayed Soliman M. Alian

17 x 24 cm. 240 p.

ISBN: 977 - 339 - 083 - 7

عنوان الكتاب : فى النحو المقارن بين العربية والعبرية

المؤلف : د. سيد سليمان محمد عليان

17 x 24 سم . 240 ص .

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية : 2002 / 2645

اسم الناشر : الدار الثقافية للنشر

الطبعة الأولى

1423 هـ / 2002 م

مكتبة دار الثقافة للنشر

كافة حقوق النشر والطبع محفوظة للناشر

الدار الثقافية للنشر - القاهرة

ص.ب 134 بانوراما اكتوبر 11811 - تليفاكس 4035694 - 4172769

Email: nassar@hotmail.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



مقدمة أ.د. نازك إبراهيم عبد الفتاح

يُعنى النحو ببناء الجملة في اللغة المنطوقة واللغة المكتوبة على حد سواء، وبتجميع وتصنيف عناصر المنطوقات المتواترة استناداً إلى المواضع الوظيفية التي تحتلها هذه العناصر، كما يُعنى بالعلاقات التي يعقدها العنصر مع الآخر في التراكيب. لذلك فإن النحو يُنظّم في بُعدين: بُعد من العلاقات التي تحتفظ بالعناصر المشكلة للتراكيب المتسلسلة (بُعد سينتجماتي)، وبُعد من العناصر التي تبقى على العناصر المقارنة عند مواقع معينة في التراكيب، خاصة تلك التي تقع في نطاق الطبقات المختلفة (مثل الصوامت والأفعال)، والعناصر الصوتية (الفونولوجية) مثل الفونيمات، أو في الطبقات المختلفة للكلمة مثل أجزاء الكلام (بُعد براجماتي).

وقد تناول الزميل الدكتور/ سيد سليمان النحو في هذا المجلد من منظور علم الصرف وعنايته ببنية الكلمة وبالوحدات الصرفية كالكلمة وتصريفها وإسنادها، كما تناوله أيضاً من منظور بناء الجملة وعنايته ببنية الجملة وشبه الجملة وأنواعها.

وقد اختار د. سيد سليمان أن يتناول اللغة عبر وسيلتي التعبير عن المراد كتابة حيث استهل الدراسة بدءاً من تناول أصوات اللغتين العربية والعبرية، كما أنه قد أولى اهتماماً خاصاً بالاسم والأدوات والفعل، ثم عرج إلى علم الدلالة في اللغتين، ثم بناء الجملة وما يتخللها من علامات الترقيم في اللغتين العربية والعبرية.

والدكتور/ سيد سليمان إنما أراد بترتيب مادة " النحو المقارن بين العربية والعبرية " على هذا النحو أن يضعها أمام القارئ العربي ليقف على سبل مقارنة اللغة العربية مع اللغة العبرية. وهو بذلك قد أفاد المكتبة العربية ببحث عن المقارنات بين لغتين من أصل واحد - وهو الأصل السامي - مع فارق أن اللغة العبرية قد تأثرت إلى حد كبير باللغة العربية.

والله الموفق .

أ.د. نازك إبراهيم عبد الفتاح

المقدمة

لا شك في أن الدراسات اللغوية المقارنة في مجال الساميات بشكل عام توضح وتؤكد القرابة اللغوية بين هذه اللغات؛ فتبين مدى التقارب والتشابه اللغوي بين اللغات من جهة، ومدى التباعد والاختلاف بينها من جهة أخرى. وقد أثرت المكتبة العربية بأعمال الكثير من رواد البحث اللغوي المقارن بين الساميات، ويتميز كل عمل قُدم للمكتبة العربية بميزات متفردة عن غيره. والدراسة اللغوية المقارنة بين لغات الأسرة الواحدة تهتم في منهجها العام ببيان الفروق اللغوية في أبواب النحو المختلفة بهدف تيسير هذه الأبواب في هذه اللغات من جهة، وإثبات مدى مطاوعة هذه اللغة أو تلك على استيعاب الدرس النحوي وتفصيله. وثمّ خلاف بين اللغويين العرب يتعلق بهدف الدراسات المقارنة، مقارنة بذات الهدف من الدراسات التقابلية بين اللغات.

ويعد عام ١٧٨٦م أو النصف الثاني من القرن الثامن عشر هو المولد الفعلي لعلم اللغة الحديث؛ حيث اكتشف الإنجليزي وليام جونز اللغة السنسكريتية، وقد بدأ اللغويون يتحدثون عن مناهج مختلفة في دراسة اللغة تعتمد على طبيعة الدراسة اللغوية والهدف منها. وأول ما ظهر من مناهج اللغة كان المنهج المقارن، فالتاريخي، فالوصفي، ثم التقابلي. ويعد بحث فرانز بوب عن "نظام التصريف في اللغة السنسكريتية" عام ١٨١٦م أول ظهور للمنهج المقارن؛ حيث قارن في بحثه بين السنسكريتية والألمانية واليونانية واللاتينية، وأثبت وجود سمات مشتركة بين اللغات الهندية وبين اللغات الأوربية، والتي سميت فيما بعد باللغات الهندو أوروبية. وبطريقة "بوب" في مقارنة اللغات الهندو أوروبية تمكن البحث اللغوي المقارن من إثبات القرابة اللغوية بين اللغات السامية. ويعد علم اللغة المقارن هو العلم الذي يتناول دراسة لغتين أو أكثر في أسرة لغوية واحدة، وترجع لأصل لغوي واحد، أو بعبارة أخرى هو العلم الذي يقوم بدراسة أبواب النحو في لغات الأسرة الواحدة لتقديم تفصيلات التشابه والاختلاف في الظواهر اللغوية المدروسة. وفي تطور مناهج الدراسة اللغوية انبثق المنهج التاريخي، وقد أطلق السويسري دي سوسير على هذا النوع من الدراسة اسم الدياكرونيك (عبر الزمن، خلال التاريخ)، وهذا المنهج يقوم بدراسة تطور اللغة في مراحلها المختلفة عبر القرون اعتماداً على النصوص المدونة لهذه اللغة، ويقدم من خلال تتبع الظاهرة اللغوية تبريرات للتغير اللغوي للظاهرة. ويحتل المنهج الوصفي المرتبة الثالثة فيهم بدراسة اللغة أو اللهجة في مرحلة زمنية محددة، وقد أطلق السويسري دي سوسير على

هذا النوع من الدراسة اسم سينكرونيا أو الدراسة المتزامنة . ويعد المنهج التقابلي أحدث مناهج البحث في اللغة ؛ حيث يعتمد على دراسة تقابلية بين لغتين بهدف تيسير تعليم اللغة الهدف لغير أبنائها ، وقد يكون التقابل اللغوي بين لغتين ، أو بين لهجتين ، أو بين لغة ولهجة .

ومن المسلم به أن مقارنة اللغات تتم بطريقة وصفية في المقارنة بين لغتين للوصول في النهاية إلى هدف الدراسة وهو بيان التشابه والاختلاف بين اللغتين في الجوانب الصوتية والصرفية والدلالية والمفردات والجملة ، مستخدماً في هذه الأطر المصطلحات اللغوية الوصفية ، شأنه في هذا شأن الدراسة بالمنهج التاريخي أو التقابلي . وهذا التداخل تدعمه في الأساس فكرة صعوبة الفصل التام في الدرس اللغوي ، فقد أتناول طعامي في المنزل أو في المطعم أو في العمل ، وقد أقوم بهذا وأنا أرتدي ملابس رسمية أو بملابس البيت ، لكن الغرض الأساسي هو الأكل . فالشروط أو التحديد الذي نضعه للمنهج اللغوي هو بمثابة المسار أو الطريقة ، والهدف الأساسي من كل المسارات أو المناهج هو دراسة اللغة الواحدة أو أحد مستوياتها أو لغتين أو أكثر . فإذا كان المنهج المقارن يركز على دراسة لغتين أو أكثر في أسرة لغوية واحدة ليثبت أية لغة أقرب للأصل المشترك ، فإن المنهج التاريخي يركز على دراسة التغيرات التي تصيب اللغة الواحدة عبر تاريخها ودراسة أسباب ذلك ونتائجه ، ويأتي المنهج التقابلي ليركز على تعليم لغة ما بواسطة لغة ما ، فيقابل بينهما لتسهيل التعلم ، والمنهج الوصفي محدد في تناوله للغة بتقديم الوصف ، كما يقدم أدواته للمناهج الأخرى للعمل بها في مجالاته المختلفة ، ألا وهي مستويات علم اللغة بشكل عام ؛ علم الأصوات ، وعلم الصرف ، وعلم الدلالة ، وعلم الجملة .

واللغتان - العبرية والعربية - لهما أهمية كبيرة في أسرة اللغات السامية ، فاللغتان تشتركان في خصائص لغوية تتقارب حيناً وتتباعد حيناً آخر . ومن أهم الخصائص اللغوية التي تجعلهما في مسار لغوي واحد في الدراسة ، أنهما تعتمدان على الصوامت في المعنى العام للمفردات ، ويتغير المعنى فيهما وفقاً لتغير الصوائت في الاستخدام . كما تشترك اللغتان بشكل عام في خصائص عامة موزعة على مستويات علم اللغة المختلفة ؛ ففيهما من الجانب الصوتي صوامت وصوائت ، وعلى المستوى الصرفي تعتمد اللغتان على الأصل الثنائي والثلاثي وتستخرج مشتقات إسمية من الفعل ، كما تشتركان في بعض الدلالات ، وفي تركيب بعض أنواع الجمل . ونظراً للقربة اللغوية بين اللغتين العبرية والعربية فإنه يسهل عمل مقارنات لغوية بين اللغتين في أبواب النحو المختلفة للوقوف على مدى التشابه والاختلاف

بينهما في الظواهر اللغوية، وقد تفسر إحداها ظاهرة لغوية في الأخرى. وبالرغم من وجود اختلافات واضحة بين اللغتين، إلا أن هذه الاختلافات ترجع لبعدها هذه اللغة أو تلك عن الأصل السامي الذي تفرعت عنه كل اللغات السامية قديماً، وأن أي تشابه أو تقارب بين اللغتين، هو في الواقع محافظة من اللغتين على الأصل السامي. وقد أثبت البحث اللغوي للغات السامية بشكل عام أن اللغة العربية هي أقرب اللغات السامية من اللغة السامية الأم المفترض أن كل اللغات السامية استقلت عنها بمقومات اللغة في فترة تاريخية ما لأسباب مختلفة، فد تكون سياسية، أو دينية، أو جغرافية.

ما النحو؟

قبل أن نعقد المقارنات النحوية بين اللغتين يجب أولاً أن نحدد ماهية النحو المقارن والأطر العامة التي سنعقد فيها مقارنات لغوية. فاللغة هي وسيلة اتصال بين الناس، وهذا الاتصال يخضع لوسيلتين: التعبير عن المراد شفهيًا بأصوات مسموعة تخرج من الفم وتصل للسامع أو المشاهد، والثانية التعبير عن المراد كتابةً بكلمات في جمل لها معان. والوسيلتان - شفاهة وكتابة - يستوعبهما المخ البشري ويترجم رموزهما لمعان يعرفها كل فرد في بيئته، هذه المعاني أو هذا الفهم في الحقيقة مبني على عنصرين مهمين هما: الثروة الكلامية (المفردات) والثاني هو قواعد النحو. وبالنسبة للعنصر الأول نقول بأن لكل لغة مفرداتها الخاصة بها سواء أكانت هذه المفردات ملكاً لها أو جزءاً منها مستعار من لغات أخرى، إلا أن هذه الثروة الكلامية يعرفها كل أبناء اللغة الواحدة. أما العنصر الثاني فيشتمل على أربعة مستويات مترابطة تخدم بعضها البعض: الأصوات، والصرف، والجمل، والدلالة.

وفي هذا الإطار يجدر بنا أن نعرض لأهم التعريفات التي ذكرت في "النحو" فيقول pierre Guiraud: "إن النحو هو الفن الذي يعلم الكتابة والتكلم بلغة ما دون خطأ، إذ إنه يقن ويرسم مجموعة قواعد تكون حجة في لغة ما بموجب أحكام موضوعية من قبل منظرين أو مقبولة بالاستعمال"، ويقول De Saussure "إن النحو يدرس اللغة بصفاتها مجموعة طرائق التعبير، ويشمل بالتالي الأنظمة التي تعالج البنية والتركيب"، أما العرب، فلم يتفق علماء لغتهم على تعريف واحد للنحو، فلكل منهم تعريف خاص، واختلاف هذه التعاريف يعود إلى الاختلاف في تحديد دائرة القواعد النحوية، ولعل أفضل تعريف

١- انظر: المعجم المفصل في اللغة والأدب للدكتور ميشال عاصي والدكتور إميل بديع يعقوب، المجلد الثاني، دار العلم للملايين، مادة: النحو.

للنحو هو التعريف القائل: "إن النحو هو محاكاة العرب واتباع نهجهم فيما قالوه من الكلام الصحيح المضبوط بالحركات" أو هو "قانون تأليف الكلام" ويجمع الباحثون على أن ظهور النحو كان ردة فعل على ظاهرة اللحن التي فشت كثيرا بعد دخول الأعاجم الإسلام. . . . ويجمعون أيضاً على أن أبا الأسود الدؤلي هو أول من وضع شيئاً من قواعد النحو الذي بين أيدينا، ووضع الحركات على ألفاظ القرآن الكريم. وبعد أبي الأسود الدؤلي جاء تلاميذه أمثال عنبسة الفيل، وميمون الأقرن، ونصر بن عاصم، ويحيى بن يعمر، فساروا على خطى معلمهم، وأكملوا طريقه. ثم أتى تلاميذهم ونهجوا نهج معلمهم، حتى نضج النحو على يد الخليل بن أحمد وتلميذه سيبويه واضع أول كتاب نحوي وصل إلينا. وما لبث أن برزت مدرستان في النحو: واحدة كوفية وأخرى بصرية. ويقول الدكتور علي عبد الواحد وافي^٢ في النحو والصرف: "أما النحو فكان الغرض الأساسي منه في مبدأ الأمر ضبط القواعد التي يسير عليها اعراب المفردات ليسهل تعلمها وتعليمها واحتذاؤها في الحديث والكتابة، ولتعصم الناس من اللحن الذي أخذ يتفشى منذ صدر الإسلام من جراء تطور اللغة واختلاط العرب بالعجم. . . ."

ويهتم هذا الكتاب بدراسة أبواب النحو في اللغتين العربية والعبرية، في محاولة لتقديم مقارنة بين اللغتين في النحو بشكل عام، في مجالات الأصوات والصرف والدلالة والجملة في ستة فصول وترتيبها: الأصوات والنطق، فالاسم، فالأدوات، فالفعل، فالدلالة، ثم الجملة وعلامات الترقيم.

وأسأل الله التوفيق.

د. سيد سليمان عليان

٢- وافي، علي عبد الواحد (دكتور): علم اللغة، در نهضة مصر، ط٧، ص ٦٨.

תצור לטפור اللعة وعناصر النحو

اللغة : הלשון

المكتوبة والشفوية : בכתב ובעל-פה



النحو : הדקדוק

ثروة كلامية : אוצר מלים
في المعاجم وعلى ألسنة العامة بكافة المستويات

علم الأصوات : תורת- ההגה

علم الدلالة : תורת- המשמעיים

علم الجملة : תורת- המשפט

علم الصرف : תורת- הצורות

الاسم : שם- העצם

الفعل : הפועל

الأداة : המלית

الفصل الأول
الأصوات والنطق في اللغتين

الفصل الأول الأصوات والنطق في اللغتين

الأبجدية العبرية والألفباء العربية:

تسمى رموز الأبجدية المستخدمة في اللغة العبرية باسم " الخط المربع " ، وتسمى أيضاً باسم " الخط الآشوري " (ورد في التلمود أن بني إسرائيل أخذوا الخط العبري عن الآشوريين (والبابليين) ، إلا أن التوسفتا - الشروح التي أضيفت على التلمود - تعلق على سبب تسمية الخط العبري باسم " الآشوري " بأن هذه التسمية مأخوذة من الكلمة العبرية **אֲבֻדָּה** بمعنى **עֲבָדָה** أي الخط المستقيم في رسمه) وينتمي القلم العبري إلى الفرع الآرامي الرسمي الذي كان سائداً واستخدمه اليهود منذ القرن السادس ق.م. وقد مر هذا الخط بمراحل تطور وتغيير حتى استقر على هذا الرسم منذ القرن الرابع ق.م. ويقال إن اليهود استخدموا خطأ قريباً من الخط العبري يسمى بالخط الكنعاني العبري. وقد عثر على آثار في فلسطين كتبت بالخط الكنعاني العبري. وقد استطاع اليهود المحافظة على هذه الكتابات، وقاموا بعد ذلك ببعض التغييرات الشكلية على الخط العبري بتأثير من الآرامية ومن خطوط اللهجات الآرامية كالتدمرية والنبطية. وقد أمكن التوصل إلى هذه الحقائق من خلال مقارنة الخط العبري بما عثر عليه في وثائق " يب " الآرامية المصرية. وهناك آراء تقول إن الخط أو القلم العبري مأخوذ من الكتابة السامرية الآشورية، ويعتقد آخرون أنه مأخوذ من الهيروغليفية المصرية، وأن هذا الأخذ قد تمت مراحله الأولى خلال القرنين ١٤، ١٣ ق.م. وجدير بالذكر أن هذا الخط السامي استخدماً قد انتقل إلى الإغريق، ولاتزال معظم رموز الأبجدية بمسمياتها السامية في حروف الهجاء اللاتينية، وعنهم انتقلت للغات الأوروبية.

فرموز الأبجدية الآرامية هي أصل لرموز الأبجدية في اللغة العبرية، كما أن حروف الهجاء العربية (الألفباء) قد اقتبست رموزها من الخط النبطي (الآرامي) وتطور فيها إلى الخط العربي الذي نستخدمه. وتستخدم الأبجدية العبرية (سميت هكذا لأنها تسير وفق نظام أبجد هوز)، ٢٢ رمزاً، بينما تزيد العربية عليها فتصل عدد رموز الألفباء العربية إلى ٢٨ رمزاً وهي الحروف الهجائية مرتبة حسب ترتيب نصر بن عاصم:

أ. ب. ت. ث. ج. ح. خ. د. ذ. ر. ز. س. ش. ص. ض. ط. ظ. ع. غ. ف. ق.
ك. ل. م. ن. هـ. و. ي.

١ - انظر: د. ميشال عاصي، د. إميل بديع يعقوب: السابق، ط ١٩٨٧م، ص ٢١٢.

ويخالف المغاربة ترتيب نصر بن عاصم في أنهم يذكرون السين والشين بعد القاف، ويقدمون الكاف واللام والميم على الصاد:

أ.ب.ت.ث.ج.ح.خ.د.ذ.ر.ز.ك.ل.م.ص.ض.ط.ظ.ع.غ.ف.ق.س.ش.ن.ه.و.ي.

ويطلق مصطلح "الأبجدية العربية" على ترتيب الرموز العربية على "أبجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ"، وهذا الترتيب تحتاجه العربية في موضوعين:

الأول: هو نظام حساب الجمل^٢؛ حيث أن لكل رمز فيه قيمة عددية ثابتة. وتتفق اللغتان في القيمة العددية لكل رمز أبجدي؛ فقيمة الألف واحد، والباء اثنان، حتى نصل للياء وقيمتها عشرة، ثم الكاف عشرون، حتى الصاد تسعون، ثم نحسب بالمئات من القاف مائة، حتى التاء أربعمائة. وهذا الترتيب متطابق في اللغتين، وتزيد العربية عن العبرية في الرموز الستة الباقية، وتختلف عن العبرية فيها على النحو التالي:

الرمز	القيمة العددية	الرمز	القيمة العددية
א א	= ١	ב ב	= ٢
ג ג	= ٣	ד ד	= ٤
ה ה	= ٥	ו ו	= ٦
ז ז	= ٧	ח ח	= ٨
ט ט	= ٩	י י	= ١٠
כ כ	= ٢٠	ל ל	= ٣٠
מ מ	= ٤٠	נ נ	= ٥٠
ס ס =	٦٠	ז ז	= ٧٠
פ פ	= ٨٠	צ צ	= ٩٠

٢- حساب الجمل في المغرب العربي يختلف عن نظيره في المشرق العربي، ففي بلاد المغاربة يسود "حساب أيقش"، فرموز الأبجدية عندهم مرتبة على النحو التالي: "أيقش. بكر. جلس. دمت. هنت. وصخ. زعد. حفظ. طضغ"، والقيمة العددية تسير بنظام: أيقش ١، ١٠، ١٠٠، ١٠٠٠- بكر ٢، ٢٠، ٢٠٠... إلخ.

انظر: شيخ أمين، د. بكري: البلاغة العربية في ثوبها الجديد، دار العلم للملايين، ج ٣، ١٩٩٩م، ١٩١ وما بعدها.

٢٠٠ =	٦ ر	١٠٠ =	٦ ق
٤٠٠ =	٦ ت	٣٠٠ =	٦ ش =
وتختص اللغة العربية بالقيم العددية الآتية:			
٦٠٠ =	٦ خ	٥٠٠ =	٦ ث
٨٠٠ =	٦ ض	٧٠٠ =	٦ ذ
١٠٠٠ =	٦ غ	٩٠٠ =	٦ ظ

والثاني: أن العربية تحتاج لهذه القيم العددية في التأريخ الشعري^٣، وهو لون بديعي مختلف في نشأته، وفيه يضع الشاعر كلمات في آخر أبياته، بعد كلمة أرخ أو أحد مشتقاتها كشرط أساسي لضبطه وحسن استخدامه، ومن هذه الشروط ألا يكون التأريخ في بيتين، بل في بيت واحد، ويستحسن أن يكون في عجز البيت لا في صدره. إذا حسبت بحساب الجمل، تحصل منها على تأريخ مناسبة ما (وفاة، ولادة، بناء مسجد . . .)، ومثال ذلك التأريخ لطبع "المخصص" لابن سيده في سنة ١٣٢١ هـ الذي ورد فيه: "أقول لما انتهى طبعا أؤرخه (جاء المخصص يروي أحسن الكلم)؛ وبحساب الجمل: جاء=٤ (الهمزة التي على السطر لا تحسب)، المخصص = ٨٥١، يروي = ٢٦٦، أحسن = ١١٩، الكلم = ١٢١، المجموع ١٣٢١ هـ، ومثال آخر في قول ابن المبلط (إبراهيم بن المبلط، شاعر مصري) يؤرخ جلوس السلطان سليم الثاني سنة ١٥٦٦ م الموافق ٩٧٤ هـ يقول:

تولى ملك العصر وابن مليكه بعز وتأييد ونصر وسلطان
ودولة ملك قلت فيها مؤرخاً "سليم تولى الملك بعد سليمان"

فلو حسبنا "سليم تولى الملك بعد سليمان" لوجدناها تساوي ٩٧٤، وهو تأريخ جلوسه على العرش، وذلك على النحو التالي:

$$\begin{aligned} \text{سليم: } & ٦٠ + ٣٠ + ١٠ + ٤٠ = ١٤٠ \\ \text{تولى: } & ٦ + ٣٠ + ١٠ + ٤٠٠ = ٤٤٦ \\ \text{الملك: } & ١ + ٣٠ + ٤٠ + ٣٠ + ٢٠ = ١٢١ \\ \text{بعد: } & ٢ + ٧٠ + ٤ = ٧٦ \\ \text{سليمان: } & ٦٠ + ٣٠ + ١٠ + ٤٠ + ١ + ٥٠ = ١٩١ \end{aligned}$$

٣- وانظر: - المعجم المفصل في اللغة والأدب، ص ٣٤٩.

- شيخ أمين، د. بكري: السابق، ص ١٨٢ وما بعدها.

المجموع: ١٤٠+٤٤٦+١٢١+٧٦+١٩١ = ٩٧٤ هـ

وتعرف العبرية القيمة العددية لكل رمز أبجدي خصوصاً في صياغة التاريخ العبري، فتصاغ الأعداد كتابة في العبرية بالبدء بالأكبر فالصغير فالأصغر مسبوقةً بواو العطف وفق قاعدتها، نحو: سنة ١٩٥٦: תשנ"ו , תשי"ז , תשי"ח , תשי"ט ، ويحسب الفارق الزمني بين التقويمين - العبري والميلادي - هو ١٢٤٠ سنة نحو: سنة ١٩٧٩ م -- < ١٩٧٩ - ١٢٤٠ = ٧٣٩ عبرية، $739 = \text{תשל"ט}$. وإذا أردنا أن نحول أحد التواريخ العبرية إلى ميلادية نتبع عكس الطريقة السابقة فمثلاً: سنة תשנ"ב العبرية تقابل بالأرقام: التاء = ٤٠٠ والشين = ٣٠٠ والنون = ٥٠ والباء = ٢ فيكون المجموع = ٧٥٢ وهو السنة العبرية، ثم نضيف ١٢٤٠ لنحصل على السنة الميلادية: $1240 + 752 = 1992$ (المقابل الميلادي للسنة العبرية السابقة).

وتتشابه في اللغتين الحاجة لإعجام الحروف وهي لتجنب القراءة الخاطئة، ففي العبرية أدخل نظام الإعجام علماء الماسورا אנשי-מסורה في القرنين السادس والسابع للميلاد، أما في العربية فقد بدأ الإعجام بهدف الحفاظ على النص القرآني من التحريف، وقد أمر به الحجاج بن يوسف، فقام به كل من نصر بن عاصم ويحيى بن يعمر. أما الصوائت في العربية فقد أدخلها أبو الأسود الدؤلي في القرن السابع الميلادي وطورها الخليل بن أحمد بعد ذلك، وفي القرن السابع أيضاً كان علماء الماسورا يضعون صوائت العبرية لضبط القراءة الدينية لنصوص العهد القديم، والصوائت (الحركات) المستخدمة اليوم في العبرية هي من وضع أهارون بن آش (القرن العاشر الميلادي)، وقد روعيت في العبرية صوائت الإمالة لذلك تزيد في عددها عن الصوائت العربية. وتكتب اللغتان من اليمين إلى اليسار، وتعرف العربية تشابك الحروف، بينما العبرية تكتب كل حرف مستقلاً عن الآخر، وإن كانت هناك محاولات تشبيك الحروف تظهر في العبرية الحديثة على مستوى الخط اليدوي نتيجة للسرعة في الكتابة.

النحو المقارن بين اللغتين:

ووفقاً لهذا التقديم، يمكننا أن نحدد ملامح تناول منهج "النحو المقارن" بين اللغتين: العبرية والعربية، بناء على معطيات العنصر الثاني للغة وهي المستويات الأربعة السابقة.

٤- د. محمد بحر عبد المجيد: بين العربية ولهجاتها والعبرية، ص ١٢ وما بعدها.

أولاً: علم الأصوات: תורת ההגה

يعد علم الأصوات أحد مستويات أنظمة اللغة الأربعة الرئيسية؛ وهي الأصوات والصرف وتركيب الجملة والدلالة، وقد اهتم اللغويون العرب بالأصوات عند دراستهم للغة ومن هؤلاء الخليل بن أحمد الفراهيدي (معجم العين: الذي يعتمد في ترتيبه على مخارج الحروف) وسيبويه (في حديثه عن الإدغام والإعلال) وابن جني (سر صناعة الإعراب). وينقسم علم الأصوات لأنواع:

١ - الفونتكس: علم الأصوات الخام: פונוטיקה PHONETICS وهو العلم الذي يقوم بدراسة الصوت بعيداً عن اللغة المستخدمة؛ أي أنه لا يهتم بوظائف الصوت أو بقيمه. وقد أدى الاهتمام بهذا العلم إلى اختراع أبجدية صوتية دولية وهذا العلم يضم ما يلي:

أ- علم الأصوات النطقي أو الانتاجي: وهو من أقدم فروع البث في الأصوات، ويقوم بدراسة الجهاز النطقي لدى الإنسان ابتداءً من الرئتين، فالقصبه الهوائية، فالحنجرة، فالبلعوم، فالفم وما يحتويه من أسنان ولثة ولسان بأجزائه وحنك صلب وحنك رخو وتجويف، ثم الأنف، وترتيب أعضاء النطق على النحو التالي:

الشفتان lips: שפתיים (العليا والسفلى)

الأسنان teeth: שיניים (العليا والسفلى)

اللثة alveolar ridge: מכתש

تجويف الأنف nasal cavity: חלל האף

الحنك الصلب (الغار) hard palatal: החר הקשה

الحنك الرخو أو اللين (الطبق) soft palatal: החר הרך

اللهاة uvula: ענבל

طرف اللسان (الذلق) blade of tongue: חוד הלשון

مقدم (وسط) اللسان front of tongue: קדמת הלשון

مؤخر اللسان back of tongue: אחורי הלשון

البلعوم (الحلق) pharynx: לוע (بيت البلية)

الحنجرة larynx: הגרון

الوتران الصوتيان (vocal bands(chords): שפתות הקול

٥- انظر في هذا الشأن:

- الخولي، د. محمد علي: الأصوات اللغوية، الخريجي، الرياض ١٩٨٧م، ص ٣٢ وما بعدها.

- مذكور، د. عاطف: علم اللغة بين القديم والحديث، دار الثقافة، ١٩٨٦م، ص ٨٦ وما بعدها.

(המיתרים)

القصبه الهوائية wind-pipe : הקנה

وهذا العلم من أقدم فروع علم الأصوات ، وتصنف فيه أصوات اللغتين على النحو التالي :
أولاً : نشاط الحنجرة : فالحنجرة بها الوتران الصوتيان وهما عبارة عن صفائح رقيقة مرنة تهتز عند مرور الهواء الصادر من الرئتين وقد يحدث عن هذا الاهتزاز تضيق نسبي لمجرى الهواء أو تضيق كلي وانسداد لمجرى الهواء ومن خلال هذه العملية نصنف الأصوات اللغوية في مجهورة קול' ומهموسة א-קול'.

المجهور والمهموس:

- 1- الأصوات المجهورة voiced : وهي الأصوات التي تهتز عند النطق بها الأوتار الصوتية ، وتضم : كل الصوائت חנוכיות (أصوات العلة) ، وبعض الصوامت وهي في العربية : ب، د، ص، ج، ذ، ز، ظ، ع، غ، م، ن، ل، ر، و، ي، وما يقابلها في العبرية .
- 2- الأصوات المهموسة voiceless : هي الأصوات التي تنفتح معها فتحة المزمار ولا يتلاقى الوتران الصوتيان ولا يحدث معها اهتزاز vibration ، وهي : ت، ط، ك، ق، ء، ف، ث، س، ص، ش، خ، ح، ه، وما يقابلها في العبرية .

ثانياً : المخرج' אצא : يصدر أي صوت لغوي نتيجة لالتقاء عضوي نطق معاً ، وكلمة "مخرج" نعني بها مكان الانسداد أو التضيق بين عضوي النطق فمثلاً : الأصوات الشفوية تصدر من التقاء الشفة العليا مع الشفة السفلى والصوت الأسنان يصد من التقاء طرف اللسان مع الأسنان العليا ، واللسان كعضو نطق يدخل في تكوين واصدار العديد من الأصوات لأنه يشترك في اصدار الأصوات الأسنان واللثوية واللثوية . وتصنف الأصوات وفقاً لكيفية التقاء عضوي النطق إلى انفجارية (פוצאים) واحتكاكية חוככים :

الاحتكاكي والانفجاري :

- 1- الأصوات الاحتكاكية חוככים : هي الأصوات التي يحدث عند النطق بها تضيق نسبي لمجرى الهواء الخارج من الرئتين ، وهذا التضيق النسبي يسمح بانفلات بعض الهواء فتصدر

٦- يسميه ابن دريد ت ٣٢١هـ "المجرى" ، ويسميه ابن سينا ت ٤٢٨هـ "المحبس" ، ويسميه المحدثون "موضع النطق" : point of articulation . ويسمى في العبرية : אצא .

الأصوات: ف، ث، ذ، س، ش، ص، ذ، ز، ظ، خ، غ، ح، ع، هـ، وفي العبرية^٧: כ, ג, י, ם, ן, ב, פ, ן.

٢- الأصوات الانفجارية (الوقفية): وهي الأصوات التي يحبس فيها مجرى الهواء الخارج من الرئتين حبساً تاماً في مكان ما، ثم يعقبه انفتاح قوي لهذا الحبس، فينتج عنه انبجار الصوت نحو: ب، ج، ق، ك، ء، ت، د، ك، ض، ط، ر، وفي العبرية: כ, ג, י, ם, ן, ב, פ, ן المشددة، بالإضافة للأصوات: א, ק, ט.

الأصوات المتكررة والجانبية والأنفمية:

الصوت المتكرر في اللغتين يمثله صوت الراء الذي تتكرر مع اصداره حركة اللسان فتطرق بتكرار على اللثة، والصوت الجانبي في اللغتين هو صوت اللام، حيث يميل اللسان عند النطق به متكئاً بطرفه على أصول الأسنان العليا مع اللثة (ويسميه العرب بالصوت المنحرف)، وتترك مساحة جانبية تسمح بمرور الهواء الخارج من الرئتين ليصدر صوت اللام. ويطلق على صوتي الراء واللام في العبرية مصطلح "الأصوات المائعة": השוטמים والأصوات الأنفمية: החוטמים، هي التي يشترك في نطقها الفم مع الأنف، وهما الميم والنون، فيحبس الهواء الخارج من الرئتين في تجويف الفم ليتسرب جزء منه من الأنف، ويسمع الميم بمساعدة الشفتين في تكييف الهواء، ويسمع النون بفتح الشفتين قليلاً. وقد اتفق اللغويون على تصنيف الأصوات مجتمعة في نوعين رئيسين هما:

الصامت والصائت:

١- الصوامت: consonants עיצורים

ووفقاً لمعطيات علم الأصوات الخام أو الفونتيكس تنقسم الصوامت في اللغتين العبرية والعربية لأنواع وفقاً لمخرجها وهي موزعة على النحو التالي:

- الأصوات الشفوية bi-dental: שפיות مثل: ב / م في العربية وما يقابلهما في العبرية כ / מ.

- الأصوات الشفوية الأسنانية labio-dental: שפי-שיניות مثل: الفاء في اللغتين وكذلك ב V.

- الأصوات الأسنانية dental: שיניות مثل: مثل ث ذ ظ في العربية

٧- سגל, משה צבי: יסודי הפוניטיקה העברית, ירושלים 1928, עמ' 23

- الأصوات الأسنانية اللثوية dental alveolar : שיניות-וילוניות : مثل : في العربية
- الأصوات : ت / د / ط / ل / ن / ز / س / ص / ض / وما يقابلها في العبرية .
- الأصوات اللثوية alveolar : וילוניות مثل : صوت الشين في اللغتين .
- الأصوات الطبقيية velar : חנקיות مثل : ج خ ك غ في العربية ويقابلها כ ג في العبرية
- الأصوات اللهوية uvular : להאיות مثل : صوت القاف في اللغتين ق / ק
- الأصوات البلعومية pharyngal : לוליות مثل : الهاء والحاء والعين العربية ويقابلها في العبرية ה ח لا

- الأصوات المزمارية : דקיות مثل : الهمزة العربية ويقابلها صوت الألف العبرية א
- الأصوات الشجرية أو الغارية palatal : י في العزبية ، ם في العبرية .

٢- الصوائت : vowels תנועות

تنقسم الصوائت (الحركات) في العربية إلى ثلاثة أنواع رئيسية هي : الفتح والكسر والضم ، ولكل صائت علامة توضع فوق أو تحت الصامت لتحركه فينطق وعلامة الفتح عبارة عن شرطة صغيرة توضع فوق الحرف ، والكسر شرطة صغيرة تحت الحرف والضممة عبارة عن حركة صغيرة تشبه صوت الواو توضع فوق الحرف . كما تعرف العربية حركة واحدة للسكون عبارة عن دائرة صغيرة توضع فوق الصامت ، وتعرف العربية كذلك حركة واحدة للشدة عبارة عن رأس سين صغيرة توضع فوق الصامت لنطقه مضاعفاً صوتياً .

تتضمن الحركات في اللغة العبرية على أربعة أنواع هي : حركات الفتح وحركات الكسر وحركات الضم وحركات السكون .

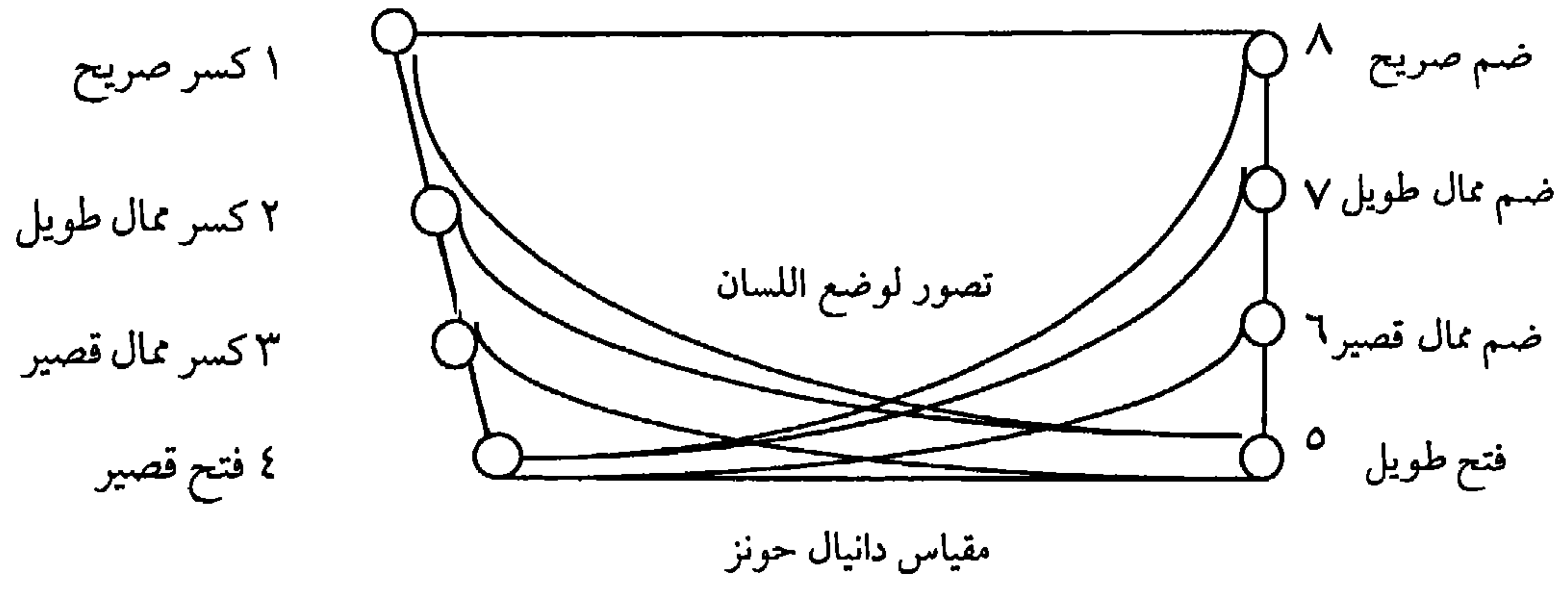
وقد قسم اللغوي دانيال جونز حركات اللغة في نوعين فقط ؛ الحركات الأمامية والحركات الخلفية ، وذلك اعتماداً على حقيقة تقول بأن الصوائت (الحركات) جميعها تشكل في الفم ويشترك في إصدارها أجزاء الفم المختلفة مع أجزاء اللسان المختلفة ، فوضع تصوراً لشكل الفم في رسم توضيحي يطلق عليه "مقياس دانيال جونز" ، والحركات العربية في هذا المقياس تكون على النحو التالي :

النقطة (١) لحركة الكسر أو الكسر المتبوع بياء .

النقطة (٤) لحركة الفتح .

النقطة (٥) لحركة الفتح المتبوع بألف .

النقطة (٦) لحركة الضم أو الضم المتبوع بالواو .



الصوائت في العبرية:

أولاً : حركات الفتح

- ١- الفتحة القصيرة وتسمى "باتاح" : פתח ، وهي عبارة عن شرطة أفقية قصيرة توضع تحت الحرف هكذا : (-) وتصدر من النقطة (٤).
- ٢- الفتحة الطويلة وتسمى "قامص جادول" : פתח גמול ، وتقال اختصاراً قامص ، وهي عبارة عن رسم مثل حرف (T) في الإنجليزية صغير يوضع تحت الحرف هكذا : (פֿ) وتصدر من النقطة (٥).

ثانياً : حركات الكسر

- ١- الكسرة القصيرة الصريحة وتسمى "حيريق حاسير" חסיר חיריק ، وتقال اختصاراً חסיר : חיריק ، وهي عبارة عن نقطة توضع تحت الحرف هكذا : (-) ، من النقطة (١).
- ٢- الكسرة الطويلة الصريحة وتسمى "حيريق جادول" חסיר גמול ، وهي عبارة عن حيريق متبوعة بياء هكذا : (פֿ) وتصدر من النقطة (١) أيضاً.
- ٣- الكسرة القصيرة الممالة (أي تميل للفتح في نطقها قليلاً) وتسمى سيچول פגול وهي عبارة عن ثلاث نقاط على شكل المثلث المقلوب توضع تحت الحرف هكذا : (פֿ) وتصدر من النقطة (٢).

٤- الكسرة الطويلة الممالة (أي كسرة تميل للفتح في نطقها قليلاً ، وغير صريحة في كسرها) وتسمى "صيريه" צירייה ، وهي عبارة عن نقطتين على السطر توضعان تحت الحرف هكذا : (יֿ) وتصدر من النقطة (٣).

٥- الكسرة الطويلة الممالة المشبعة (أي تميل للفتح في نطقها، مع الإطالة) وتسمى صيريه ماليه צירייה גמול ، وهي عبارة عن نقطتين على السطر توضعان تحت الحرف وتتبع بياء وترسم هكذا : (יֿ) وتصدر من النقطة (٣).

ثالثاً : حركات الضم

- ١- الضمة القصيرة الصريحة وتسمى قبوص פגול ، وهي عبارة عن ثلاث نقاط مائلة إلى اليمين توضع تحت الحرف هكذا : (-) وتصدر من النقطة (٨).
- ٢- الضمة القصيرة وتسمى قامص قاطان פתח גמול ، وهي عبارة عن حركة (פֿ) تشبه القامص كتابةً توضع تحت الحرف ، وتصدر من النقطة (٦).
- ٣- الضمة الطويلة الناقصة الممالة وتسمى حولام حاسير חסיר גמול ، وهي عبارة عن نقطة توضع فوق الحرف على اليسار قليلاً هكذا : (-) ، وتصدر من النقطة (٧).

٤- الضمة الطويلة الممالة وتسمى حولام جادول םלול םלול، وهي عبارة عن نقطة توضع فوق حرف واو تأتي بعد الحرف هكذا: (١-) ، وتصدر من النقطة (٧).

٥- الضمة الطويلة الصريحة المقفولة وتسمى شوروق םלול، وهي عن نقطة توضع داخل حرف واو تأتي بعد الحرف هكذا: (١-) ، وتصدر من النقطة (٨).

ووفقاً لهذا التصور توصف الصوائت التي تصدر في النقطتين ١ ، ٨ بالصوائت الضيقة، ووصوائت النقطتين ٢ ، ٧ توصف بأنها شبه ضيقة، أما صوائت النقطتين ٤ ، ٥ فهي صوائت واسعة، وصوائت النقطتين ٣ ، ٦ صوائت شبه متسعة^٨.

وتوجد في اللغة العبرية حركة تشبه الفتحة القصيرة (الباتاح) - لا تعد من الحركات السابقة - تسمى الفتحة المسروقة : םלול םלול ، وتستخدم هذه الفتحة تحت الحروف الحلقية لا ، םلול إذا سبقت بكسر طويل أو بضم طويل . ويدل وجودها على ضرورة نطق هذه الأحرف بعناية خاصة بما يشبه الشدة العربية قبلها لإظهارها في النطق نحو : םלול : أسبوع / شاقوآع םלול : صديق / ريباع ، فالحروف النهائية في هذه الكلمات هي : لا ، םلול تحتاج لإظهار في النطق حتى يمكن سماعها إذا وقعت في آخر الكلمة . ولأن أواخر الكلمات في العبرية يكون ساكناً دائماً لتخلص اللغة العبرية من الإعراب ، فإننا نضع الفتحة المسروقة םלול تحت الحروف الحلقية السابقة ، مع التشديد الصوتي للكسر أو للضم قبلها عند النطق بها ، حتى يمكن سماعها بوضوح . فكلمة " םלול " تنطق في القراءة العادية " شاقوآع " . وعندما نضع الفتحة المسروقة تحت العين لأنها سبقت بالضم الطويل تصبح : םלול : وتنطق شاقوآع . وأما حرف الألف (أو الراء) فلا يحتاج للفتحة المسروقة إذا جاء في نهاية الكلمة وسبق بالكسر أو بالضم الطويلين ، لأن الألف أساساً تسهل في الكثير من قواعد اللغة العبرية ، فترسم ولا تنطق ، وتكون في هذه الحالة مدأً للحركة السابقة عليها أيأ كانت نحو : םלול : كلا .

المفخم والمرقق:

ومن حيث الترقيق والتفخيم تصنف الأصوات إلى:

١- أصوات مفخمة: (ص، ض، ط، ظ).

٢- أصوات مرققة: (س، د، ت، ذ).

٨- انظر: د. محمد بحر عبد المجيد: السابق، ص ٥٤ وما بعدها.

الثاني : السكون التام^٩ שָׁוֵי נָח وهو السكون الذي يمكن الوقوف عليه في النطق تماماً ، ويكون مسبقاً بحركة قصيرة دائماً (شريطة ألا يكون الحرف الساكن مشدداً) ويطلق على السكون التام اللاحركة أو صفر حركة : חסר-תנועה مثل : ספּרָיָה : مكتبة
كما تعرف العبرية السكون المحوّل (أو المقلقل) : שָׁוֵי מְרַחֵף, פִּינּוּדִי هو السكون الذي يأتي في بداية الكلمة ويلتقي مع سكون بعده فيتحوّل الأول إلى حيريق، ويظل في الذهن سكوناً، ويبقى ما بعده سكوناً متحركاً رغم أن ظاهره يدل على أنه ينتمي للسكون التام، ولا تشدد حروف בג"ד כפ"ת : بجد كفت إذا جاءت بعده . ويطلق على هذا السكون في اللغة שָׁוֵי מְרַחֵף أو שָׁוֵי פִּינּוּדִי ويسمى أيضاً: السكون المقلقل أو السكون الوسيط أو السكون المحوّل مثل : בְּשָׁבִיל : من أجل .

٢- السكون المركب :

يوضع تحت الحروف الحلقية فقط لكونها لا تقبل السكون البسيط ، ويضم ثلاثة أنواع هي :
١- سكون مركب مع الفتحة القصيرة ويسمى حاطف باتاح חטף-פתח ، وهو عبارة عن سكون متبوع بحركة الفتحة القصيرة يرسم تحت الحرف الحلقى المراد تسكينه وينطق كالفتح تماماً ويرسم هكذا : אָ, יָ, וָ, קָ .
٢- سكون مركب مع الكسرة القصيرة الممالة ويسمى حاطف سيجول חטף סגול ، وهو عبارة عن سكون متبوع بحركة الكسر القصير الممال يرسم تحت الحرف الحلقى المراد تسكينه وينطق كالكسر ويرسم هكذا : אֲ, יֲ, וֲ, קֲ .
٣- سكون مركب مع الضم ويسمى حاطف قامص חטף קמץ ، وهو عبارة عن سكون متبوع بحركة القامص قاطان يرسم تحت الحرف وينطق كالضم ويرسم هكذا : אֻ, יֻ, וֻ, קֻ .

٩- نتحفظ بعض الشيء في تسمية السكون باسم "السكون التام" ، فالسكون كمعنى لغوي يعني ببساطة اللاحركة ، أو صفر حركة بلغة المصطلح ، وقد اعتاد الدارسون للعبرية على تسميته بهذا الاسم لوصف السكون الذي يحسن غلق وانتهاء المقطع به في كلمة ، ويمكننا تسميته بهذا المفهوم باسم "سكون الغلق" أي غلق المقطع .

انظر للمؤلف : "السكون في اللغة العبرية" بحث قيد النشر .

الشدة: דגש

تسمى الشدة في العبرية : דגש «داجش»، وهي عبارة عن نقطة توضع داخل الحرف، ويكون الحرف بها مشدداً. والشدة في العبرية نوعان :

١- الشدة الخفيفة : דגש קל وهي الشدة التي توضع داخل حروف بجد كفت إذا جاءت في بداية الكلمة أو بعد سكون تام؛ أي بعد الوقف الصوتي نحو: כבד : ظهر.

٢- الشدة الثقيلة : דגש קודם وهي الشدة التي توضع داخل كل الحروف عدا الحلقية، بما في ذلك حروف "بجد كفت" مثل: דגש : تحدث.

وللشدة الثقيلة نوعان في العبرية :

أ- الشدة التعويضية : דגש מנשלים وهي التي يعوّض بها عن حذف حرف يادغامه فيما بعده، إما لكونه حرفاً ضعيفاً لا يقبل السكون كحرف النون إذا جاء ساكناً، وإما لتمثاله مع ما بعده فيكتفى שבתתי (שבתתי)، לנו (לנו) بواحد منهما ويعوض عن الثاني، والأولى بالحذف هو الأول دائماً مثل : פרתתי (פרתתי)

ب- شدة الوزن وهي شدة الأوزان الفعلية أو الاسمية نحو : شدة الأوزان الفعلية : דגש הפנין مثل : פעיל، פעיל، התפעיל ، وشدة الأوزان الاسمية : דגש המושקל التي على وزن الفعلية نحو : פעיל : צור، טפיש.

ج- الأوزان الاسمية نحو : פעיל، פעיל، פעול، פעول، פעל، פעלה، פעלה، פעלה

د- كل ياء منطوقة بحركة قبلها حرف محرك بحيريق وينطبق هذا الوصف على الاسم المشتق من الفعل معتل اللام بالياء التي تكتب هاء في الوزن البسيط مثل : קנייה، צטייה، דאיה. أما اللغة العربية فترمز للشدة فيها برأس سين فويق الصامت، ويحرك الصامت المشدد بفتح فتأتي علامة الفتح فوق الشدة نحو : مهّد، ركب، أو يحرك بالكسر فتأتي علاة الكسر بين الشدة والصامت نحو : مهّد، ركب.

المقطع הנרה:

١- المقطع في العبرية : تعني كلمة المقطع الوحدة الصوتية التي يمكن النطق بها منفصلة عما قبلها وعما بعدها. أو بعبارة أخرى هو التقطيع الصوتي لأصوات الكلمة الواحدة. فالكلمة تتكون من أصوات (رموز الأبجدية والحركات)، وكل صوت له بداية وله نهاية ينتهي عندها، وعملية تقسيم الكلمة إلى مقاطع تهدف إلى التعرف على كيفية نطق الكلمة بأصواتها بطريقة صحيحة، وبالكم الصوتي اللازم لكل مقطع فيها. وبهذا المعنى الأخير،

فإن كلمة المقطع تعني الصوت الواحد المنطوق (صامت وصائت أو حرف وحركة) في إطار الكلمة، وقد يتكون هذا المقطع أو الصوت المنطوق من رمز أبجدي أو أكثر، لكنه يحتوي في كل الأحوال على حركة واحدة، وهذا يجعلنا نقول إن عدد مقاطع الكلمة في العبرية هو عدد حركاتها (أي صوائتها). فيوصف المقطع بأنه طويل : $\text{הַבְּרָה} \text{אֶרְבָּה}$ إذا كان محرّكاً بحركة طويلة (قامص، حيريق جادول، صيريه، صيريه ماليه، حولام حاسير، حولام جادول، شوروق)، ويوصف المقطع بأنه قصير : $\text{הַבְּרָה} \text{קִצְרָה}$ إذا كان محرّكاً بحركة قصيرة (باتخ، حيريق، سيجول، قبوص، قامص قاطان). أما السكون فممنه ما لا يحسب كحركة فيتمم ما قبله صوتياً، ومنه ما يحسب كنصف حركة : $\text{הַבְּרָה} \text{הַגְּבֻלָה}$ على النحو التالي :

أ- السكون التام (المسبوق بحركة قصيرة والحرف الساكن غير مشدد).

يكون السكون التام مكماً للحركة التي تسبقه، فلا يحسب حركة مستقلة بذاته، بل تابعاً لما قبله صوتياً .

ب- السكون المتحرك بمواضعه، والسكون المركب بأنواعه الثلاثة يحسبان نصف مقطع مفتوح، ويطلق على نصف المقطع مصطلح «المقاطع المقطوعة : $\text{הַבְּרָה} \text{הַקְּטוּעָה}$ ». ويوصف المقطع بأنه مفتوح : $\text{הַבְּרָה} \text{פְּתוּחָה}$ إن لم ينته بسكون تام أو بشدة ثقيلة (داجش حازاق)، ويوصف بالغلق أو القفل : $\text{הַבְּרָה} \text{סְגוּרָה}$ إذا انتهى بسكون تام أو بالشدة ويجب أن نلاحظ دائماً أن أواخر الكلمات ساكن، فتكون أواخر الكلمات دائماً مغلقة مقطعيّاً فيما عدا إذا انتهت الكلمة بهاء أو بألف .

أما اللغة العربية فلا تعرف سوى علامة واحدة للسكون، عبارة عن دائرة صغيرة توضع فوق الحرف الساكن لتدل على تسكينه، وأما أصوات الحلق في العربية فلا تحتاج لسكون من نوع السكون المركب المستخدم في العبرية . وأهم ما يلفت الانتباه في العربية في مسألة السكون، أن الكلمة العربية لا يجوز أن تبدأ بسكون، وهذا يجوز في العبرية ولذلك يطلقون عليه اسم السكون الناقص أو المتحرك .

٢- **المقطع في العربية** : تعرف العربية عدداً من المقاطع، وأنواع المقاطع في العربية تصنف مفتوحة إذا انتهت بحركة، وتصنف مغلقة إذا انتهت بصامت، وتوصف بالقصيرة إذا كانت حركتها قصيرة، وتوصف بالطويلة إذا كانت حركتها طويلة كما في العبرية، وهي :

١- المقاطع المفتوحة 'open : مقطعان هما :

أ- ما يتكون من صامت وحركة قصيرة مثل كَ ، سُ ، ق .

ب- ما يتكون من صامت وحركة طويلة مثل : لي ، با ، دُو .

٢- المقاطع المغلقة closed : ثلاثة مقاطع هي :

أ- ما يتكون من صامت وحركة قصيرة وصامت ، مثل : هَلْ ، لَمْ ، بَلْ .

ب- ما يتكون من صامت وحركة طويلة وصامت ، مثل : دارْ ، عامْ ، بيتْ .

ج- ما يتكون من صامت وحركة قصيرة وصامت وصامت ، مثل : نَمْلٌ . جَمْرٌ .

٣- الفونولوجيا : علم الأصوات الوظيفي

وهو العلم الذي يبحث في القيمة اللغوية للصوت الواحد في إطار الكلمة ، كما يدرس أي اختلاف صوتي يطرأ على الصوت اللغوي من شأنه أن يؤدي لاختلاف في المعنى ، لذلك نجد أن علم الأصوات الوظيفي (الفونولوجيا) يبدأ اهتمامه من الوحدة الصوتية (الفونيم) فيحدد فونيمات الكلمة تحديداً دقيقاً ، ويعد ذلك يهتم بالظواهر الصوتية التي تحدث من تجاوز الوحدات الصوتية ومنها : الاهتمام بالمقطع والنبر والانزلاق وغيرها .

النبر ^{٥٧}:

ومن الدرس الصوتي الفونولوجي في العبرية يستفاد بتحديد النبر في الكلمات معناه إظهار أحد مقاطع الكلمة في النطق ، لذلك يكون المقطع المنبور أكثر وضوحاً في مقاطع الكلمة الواحدة . وتدل كلمة " النبر ^{٥٧} , הַטְעָמָה " stress لغوياً على التنغيم والعزف واللحن ، بمعنى أن النبرة في مقطع الكلمة هي النغمة العالية في نطق هذه الكلمة ، فالنبر بهذا هو إطالة أو تقوية للحركة صوتياً لتظهر بوضوح في النطق . ويرمز للنبرة في العبرية برأس سهم صغير يتجه نحو اليسار هكذا (-^٦) ، يوضع فوق بداية المقطع المنبور . ويجدر الإشارة إلى أن كل كلمة في العبرية لا بد وأن تحتوي على نبرة واحدة ، فإذا استحقت وفق القواعد أكثر من نبرة يكتفى بالأخيرة ، أي أن النبر يأتي دائماً في آخر مقطعين من الكلمة ، والأخير أولى مما قبله . وتسمى الكلمة التي ينبر فيها المقطع الأول أو ما قبل الأخير كلمات منبورة الصدر : ^{٥٨} , وتسمى الكلمة منبورة المقطع الأخير كلمة منبورة العُجز : ^{٥٩} . والقاعدة الأساسية

١٠- يسميها د. إبراهيم أنيس بالمقاطع المتحركة ، ويسمي المقاطع المغلقة بالمقاطع الساكنة . انظر : الأصوات اللغوية للدكتور إبراهيم أنيس ، الأنجلو المصرية ، ط٦ ، ١٩٨٤م ، ص ١٥٩ وما بعدها .

- لوضع نبرة الكلمة في العبرية على كل مقطع قصير مفتوح أو طويل مغلق وقبل تطبيق هذه القاعدة الأساسية يجب أن تخرج الكلمة عن نطاق ما يلي:
- ١- الكلمة التي تتكون من مقطع واحد تأخذ النبرة على بدايتها لأنها وحيدة المقطع.
 - ٢- الاسم الذي ينتهي بالسيجول هاء أو القامص هاء يأخذ النبرة على المقطع الأخير.
 - ٣- الفعل الثلاثي يأخذ النبرة على عين الفعل .
 - ٤- الفعل الرباعي يأخذ النبرة على المقطع الأخير فيه .
 - ٥- تنتقل النبرة في تصريف الفعل مع بعض الضمائر إلى النهايات التي تضاف إلى الفعل .
 - ٦- تنتقل النبرة في الاسم إذا وقع مضافاً إلى الاسم الذي يليه وهو المضاف إليه ويؤدي هذا إلى انتقال النبرة من المضاف إلى المضاف إليه، كما يؤدي إلى تغير في حركات المضاف تستهدف في المقام الأول إلغاء استحقاق المضاف للنبرة وتقصير حركات المضاف .
 - ٧- الأسماء السيجولية التي اصطلح على تسميتها بالسيجوليات הסיגוליות وهي عبارة عن عدد من الأوزان الاسمية تأخذ النبرة على المقطع الأول فيها .
 - ٨- تنتقل نبرة الاسم المفرد - بنوعيه - إلى المقطع الأخير في حالة الجمع والتثنية، ويلزم ذلك تقصير في حركات مقاطع الكلمة المتقدمة .
 - ٩- تنتقل نبرة الاسم إلى المقطع الأخير في حالة إسناد الاسم للضمائر المتصلة .
 - ١٠- إن لم تكن الكلمة واحدة مما سبق ذكره، نعتد في وضع النبرة على القاعدة الأساسية وهي : كل مقطع قصير مفتوح وكل مقطع طويل مغلق يأخذ النبرة
 - ١١- القواعد السابقة للنبر خاصة بالعبرية الوسيطة أو الحديثة، أما عبرية العهد القديم أو العبرية القديمة فلها قواعد خاصة بها للنبر وفق أحكام القراءات الدينية لدى اليهود، وهي تختلف عن هذه القواعد، وتسمى قواعد النبر في العهد القديم: טעמי המקרא .

أما **العربية** فتستخدم مصطلح النبر في الرشارة إلى درجة ارتفاع الصوت، وقواعد النبر في العربية هي :

- ١- توضع النبرة على أول الكلمة ذات المقطع الواحد .
- ٢- توضع النبرة على أول مقطع في الكلمة المكونة من مقطعين أو ثلاثة، وكلها مفتوحة مثل: ضَرَبَ .
- ٣- يوضع النبر على المقطع الأخير في الكلمة المكونة من مقطعين، والثاني مغلق مثل: كتاب، حصان، جمال .

٤- توضع النبرة على المقطع الأول في الكلمة المكونة من مقطعين طويلين، مثل: ناموس.

٣- علم الأصوات التاريخي^{١١}:

يدرس هذا العلم التغير الصوتي الذي يطرأ على صوت ما في اللغة عبر التاريخ (ويصلح تطبيق هذا العلم أكثر في لهجات اللغة الواحدة كما في العربية)، ويعتمد في منهج هذا العلم على النصوص المدونة من فترات تاريخية مختلفة، ولتقريب مجال هذا العلم نقول أن العربية الفصحى (لغة القرآن الكريم) مثلاً تحتفظ بأصوات الذال والطاء والظاء في كلماتها بقيمة صوتية محددة، تختلف هذه القيمة باختلاف لهجات العربية على مستوى الاستخدام الفردي، وفي اللغة العبرية نجد أن الأصوات ככפתג غير المشددة قد تغيرت قيمتها الصوتية في القراءة الحالية عن القراءة الكلاسيكية القديمة، فمثلاً كلمة: כפת كانت التاء فيها تنطق تاء " يافث " لكنها فقدت هذا النطق أو هذه القيمة الصوتية عبر تاريخ اللغة. ومن أهم ملامح علم الأصوات التاريخي في دراسة التغير الصوتي للغة الاهتمام بالظواهر الصوتية (سيرد الحديث عنهما في النموذج التطبيقي على صوت النون في اللغتين) الآتية:

١- **المماثلة assimilation הידמות**: ظاهرة صوتية تحدث في اللغتين بين صوتين (صامت أو صائت) متقاربين في المخرج، وقد يكون التماثل كاملاً (الادغام) أو جزئياً. وقد يكون التماثل تقديمي بمعنى أن الصوت يؤثر في الصوت الذي يليه فيحدث له تغيراً أو يكون التماثل رجعيًا بمعنى أن يتأثر الصوت بالصوت الذي يليه ومن أمثلة المماثلة في العبرية:
הַדְּבִק (הַתְּדַבֵּק < הַדְּבִק)
הַטְּמִן (הַתְּטַמֵּן < הַטְּטַמֵּן)
הַתְּמַר (הַתְּתַמֵּר)

كما تظهر نماذج عديدة لذلك في تصريف وزن התפעל في الأفعال التي فاؤها حرف صفيير فحروف الصفيير לא, ה التي تؤدي إلى قلب مكاب^(٣) مع تاء الوزن، وتؤدي أيضاً إلى تحويل تاء الوزن إلى دال ה مع الزاين وإلى طاء ה مع الصاد، ويطلق على هذا لغوياً مصطلح المماثلة التقديمية أو التماثل التقديمي^(٤) وتسمى في العبرية: הידמות קדמית، وهي عكس الرجعية: הידמות אחרית وأغماطها: הציטדיק، وتدغم تاء الوزن في فاء الفعل إذا كانت حرفاً نطعياً " ה, ת, ט " للتماثل الرجعي: הידמות אחרית ويشدد فاء الفعل

١١- د. صلاح الدين صالح: المدخل إلى علم الأصوات، ١٩٨١م، ص ٦٧ وما بعدها.

عوضاً عن الإدغام وغطه הַטָּהָר .

٢- المخالفة dissimilation היבדלות

تحدث المخالفة في اللغة عندما تتجاوز أصوات أو صوائت متشابهة أو متساوية في القيمة الصوتية، وذلك تفادياً للاستثقال الصوتي في النطق، فالهدف من المخالفة هو تسهيل نطق أصوات الكلمة وجعلها متناسقة صوتياً أو متجانسة. ومن أمثلة ذلك في العبرية نجد كلمة חוץ تتحول من חוצון إلى חיצון، وكلمة ראש تتحول إلى ראשון وكلمة חשב نقول منها חשיבות (بدلاً من חשובות) وكلمة "شمس" العبرية أصبحت שמש في العبرية.

نموذج تطبيقي لدراسة صوت النون^{١٢}

يوصف مخرج صوت النون بأنه من الأصوات الأسنانية اللثوية، مثله مثل التاء والذال والطاء واللام والزاي والسين^{١٣}. كما يوصف بأنه صوت أنفي^{١٤} مثل صوت الميم ويطلق عليها في العبرية مصطلح: ההגאים האפיים. يصدر صوت النون عند وضع اللسان على الأسنان العليا أثناء خروج الهواء الصادر من الرئتين، ويخرج جزء من هذا الهواء عن طريق الأنف^{١٥}. ويوصف صوت النون بأنه مجهور voiced، والأصوات المجهورة في اللغة أكثر شيوعاً في الكلام عن الأصوات المهموسة. كما يوصف بأنه من الأصوات المائعة: LIQUID، فعند خروج الهواء من الرئتين تقل نسبة التضيق في مجرى الهواء الصادر من الرئتين وينتج عنه حفيف، وصوت النون ليس انفجارياً أو احتكاكياً؛ فهو يتوسط الشدة والرخاوة، بل هو مائع الصفة في النطق لأن الهواء الصادر من الرئتين يتسرب من الأنف. ويسمى خروج صوت الحرف من الخيشوم في اللغة العربية "بالغنة"^{١٦}.

ومن عادة النطق العبري للأصوات منذ القدم "تأنيف الكلام الذي يطلق عليه تسمية: הדיבור המאונף או החוטמי"؛ أي جعل الصوت يخرج من الأنف أو الخيشوم، ومن أكثر

١٢- انظر للمؤلف: "صوت النون في البناء الصوتي والصرفي لمفردات اللغة العبرية"، مجلة جامعة الملك سعود (اللغات والترجمة)، العدد ١٠، ١٩٩٨ م.

١٣- انظر: - بحر، محمد عبدالمجيد (دكتور): ، ص ١٧

- أنيس، إبراهيم (دكتور): الأصوات اللغوية، ص ٦٧

١٤- بحر، محمد عبدالمجيد (دكتور): نفسه، ص ١٩، ٢٠

١٥- מטלון, אברהם (ד"ר): המבטא העברי במאבקו, תל-אביב, עמ' 61

١٦- الصالح، صبحي (دكتور): دراسات في فقه اللغة، ص ٢٧٨-٢٨٠

اليهود نطقاً لصوت النون المؤنّف هم يهود اليمن^{١٧} .

ويعد صوت النون في اللغة العبرية من الأصوات المستمرة في النطق^{١٨} مثله مثل الأصوات الاحتكاكية חוככים والصوائت התנועות. عند إصدار هذا الصوت تتحرك الأربال الصوتية נימי הקול، وتشعر الأصابع باهتزاز الأربال إذا وضعتها على الرقبة לארבע (تقابل تفاحة آدم في العربية) وقمت بسد الأذنين، وتسمع ذبذبة זמזום. والأصوات المجهورة لها رنين عال مسموع^{١٩}. فصول النون إذن هو صوت لثوي أسناني، مائع، أنفي "أو أنفي"، مجهور: מכתשי-שיני, שוטף, אפי, קולי. كما يوصف في اللغة العربية أيضاً بالاستفال والاستفتاح^{٢٠}، ويسمى مخرجه في العربية بأنه من الأحرف الذلّقية (لخروجها من ذلق اللسان أي طرفه) الخيشومية.

أهمية صوت النون في العبرية والعربية:

خصت كتب القراءات القرآنية صوت "النون" بالبحث الخاص، وأفردت له فصولاً درست فيه أحكام النون من إظهار وإخفاء وإدغام وقلب. وصوت النون من أكثر الأصوات تأثيراً بما يجاوره من أصوات حين يكون مشكولاً بالسكون على وجه التحديد، حيث يتصل بما بعده إتصالاً مباشراً من الناحية الصوتية. ويطلق مصطلح "الأحرف الخيشومية" في العربية على النون الساكنة في الإدغام بغنة وفي الإخفاء، وكذلك على النون المشددة^{٢١}. ولا يتأثر صوت النون بأصوات الحلق حين تجاوره، وربما كان هذا لبعده مخرج النون عن مخرج هذه الأصوات. فالنون في عدم تأثره بأصوات الحلق يماثل اللام، فكل من النون واللام لا يتأثران بأصوات الحلق. ويتوقف تأثير النون بما يجاوره من أصوات على نسبة قرب المخرج وصفة النطق. وقد ميّز البحث اللغوي في اللغة العربية بين مفاهيم الإبدال اللغوي، وحدد لها مصطلحات معينة منها: التماثل والتجانس والتقارب والتباعد. وتدور هذه المصطلحات في مجال مخرج الصوت وصفة النطق^{٢٢}. والنون أقل تأثيراً بأصوات الشدة والرخاوة من تأثرها

١٧ - מטלון, אברהם (ד"ר): שם, עמ' 61

١٨ - בלאו, יהושע: תורת ההגה והצורות, עמ' 38, 39

١٩ - نفسه ص ٤٢

٢٠ - الاستفال هو خروج صوت الحرف من أسفل الفم، وسمى هكذا لتسفل اللسان عند النطق بالحرف إلى الحنك الأسفل. أما الاستفتاح فهو جريان النفس لانفراج ظهر اللسان عند النطق بالحرف وعدم إطباقه على الحنك الأعلى. انظر: الصالح، صبحي (دكتور): نفسه.

٢١ - انظر: الصالح، صبحي (دكتور): نفسه، ص ٢٨٠

٢٢ - انظر: الصالح، صبحي (دكتور): نفسه ٢١٦ - ٢١٧

بمثيلاتها من الأصوات المتوسطة، ولا بد من شمول الوصف على المخرج والصفة للحكم على نسبة تأثر النون بما يجاوره^{٢٣}. وتحافظ العربية على هذا الصوت بما يسمى " الغنة " لذا فإن فناءه فيما بعده أكثر في العبرية عنه في العربية، لهذا نجد كثيراً من الكلمات التي فيها نون في العربية تدغم النون في الصوت التالي في الكلمة العبرية المناظرة نحو : חנטה אנת^{٢٤}، أنت אנת، بنت אנת، خنزير אנת^{٢٥} وكثيراً ما يحل صوت الميم مكان صوت النون في الكلمات المناظرة في اللغتين مثل كلمة : דסמ אנת. ومن باب المقارنة بين اللغتين نجد أن علامة جمع المذكر في العربية تنتهي بالنون، وتقابل في العبرية الميم. ولاتفاق النون والعين في صفة الجهر والتوسط بين الشدة والرخاوة يقلب العين في الفعل " أعطى " إلى نون عند بعض القبائل، فيقال " أنطى ". وقد سميت هذه الظاهرة بـ " الاستنطاء "، وأنطى قريب في لفظه من الفعل العبرية אנת الذي يعطي نفس الدلالة. وتقلب النون في بعض الكلمات العبرية إلى لام في الكلمة العبرية المناظرة لها مثل : صنم = אלת^{٢٥}.

كما يدخل صوت النون في بنية ضمائر الرفع للخطاب وهي : " أنت وأنت وأنتم وأنتن "، وفي ضمائر التكلم " أنا ونحن " في اللغتين - العربية والعبرية. ويثبت كتابة في اللغة العربية، في حين يعتريه الادغام في اللغة العبرية ويعوض عنه بتشديد ما بعده في ضمائر الخطاب على وجه التحديد نحو : אנתה, אנת, אנתם, אנתן في اللغة العبرية. أما ضمائر التكلم فتثبت فيها النون في اللغة العبرية نحو : אנת, אנתנה (أنت).

ويطلق بعض المحدثين مصطلح " الاختزال " على حروف المضارعة في اللغتين العبرية والعربية فيقولون في : אנתמה إنها من : אנתה שמך على أساس أن التاء - حرف المضارعة - هو نفسه التاء التي في ضمير المخاطب، وأن : אנתמה : نحرس، هي : אנתנה שמך فأخذت النون من ضمير المتكلمين ليكون حرفاً للمضارعة في صيغة الاستقبال. بل ويذهبون إلى أن ادغام نون أداة النسب : אנת فيما بعده هو من الاختزال نحو : אנת : من هناك، ويسمونه الاختزال التركيبي^{٢٦}. ربما يكون هذا الرأي فيه شيء من المعقولية البحثية، لكننا نرى فيه تفسيراً غير واف إذا قورن ببقية أصول الضمائر الشخصية المنفصلة بحروف المضارعة في اللغتين. ومن ذلك مثلاً ضمائر الغياب للمفرد والجمع : אנת, אנת, אנת, אנת التي يقابلها في حروف المضارعة ياء (للمذكر) وتاء (للمؤنث).

٢٣- أنيس، إبراهيم (دكتور) : نفسه ص ٦٧، ٦٨

٢٤- فرج، مراد : ملتقى اللغتين العبرية والعربية، ص ٦٥

٢٥- بحر، محمد عبد المجيد (دكتور) : نفسه، ص ٣٦، ٣٧

٢٦- الموسى، نهاد (دكتور) : النحت في اللغة العربية، ص ٧٤ - ٧٥

ونجد أن بقايا صيغ المثنى في اللغة العبرية بالنهاية الميم، المكسور ما قبله (ִּי־) وفي العربية بالألف أو الياء قبل النون، ويبدو أن اللغات السامية القديمة كانت تعرف التميم الذي يظهر في بعض اللهجات العربية الجنوبية. ومن أبرز أمثله كلمة " فم " ، فالميم فيها زائد، ولم ترد في بنية الكلمة في المقابل العبري لها وهو : ִּי־ . ونجد مقابلها في العربية بدون الميم أيضاً نحو قولنا : " لا فض فوك " . وبعض اللهجات العربية تقلب الميم نوناً كاللهجة اللبنانية " كتابكم تصبح كتابكن " ، " عليكن بدلاً من عليكم " وما شابه ذلك .

ويتساءل البحث اللغوي في العربية : عن العلاقة الصوتية بين : إذا-إذن ، لا-لن ، لن-لم في ضوء التنوين^{٢٧} ، والعلاقة الصوتية بين التنوين والنون من ناحية ، وبين النون والميم من ناحية في محاولة لإيجاد تفسير صرفي وصوتي لبناء مثل هذه المفردات . وقد نلمح في هذا التساؤل أن التنوين الذي يبحثه علم الأصوات الوظيفي PHONOLOGY يعد أساساً من أسس الوحدات الصوتية ذات المعنى الدلالي التي قد تطورت في تحليل البعض إلى قيمة صرفية تدخل في إطار بناء الكلمة التي تأتي فيها . رغم أن طرح مثل هذا التساؤل يختص به مجال الأسماء وليس مجال الأدوات ، باعتبار أن الأسماء هي التي تنون ، ويعد التنوين من علاماتها . ومن أهمية صوت النون في اللغة العبرية أن له قيمة تعبيرية - كما لبقية الأصوات - فيدل صوت النون مع أصوات أخرى على معنى معجمي عام^{٢٨} ، ويدل صوت النون في تصدره للأفعال الآتية - كفاء للفعل - على الظهور والبروز نحو : ִּי־ : نبت ، ִּי־ : نبع ، ִּי־ : قاد ִּי־ : سطم ، ִּי־ : أخرج ، ִּי־ : سال ، ִּי־ : قطر ، ִּי־ : لمع ، ִּי־ : فر ، ִּי־ : تحرك . كما يدل صوت النون مع الفاء على الخروج والانتقال والإخراج نحو : ִּי־ : نخل وغربل ، ִּי־ : نفخ ִּי־ : استراح ، ִּי־ : وقع ، سقط ، ִּי־ : تفرق ، تبعثر ، انتشر . ويدل صوت الجيم مع النون على الاستتار والوقاية نحو : ִּי־ : بستان ، ִּי־ : لص ، ִּי־ : درع ִּי־ : كنز ، ִּי־ : كساء .

إبدال النون :

يحدث لصوت النون إبدال صرفي مع أصوات أخرى^{٢٩} مقارنة باللغات السامية الأخرى . فقد يحدث إبدال بين النون والراء ، مثل كلمة ִּי־ الآرامية دخلت إلى العبرية في

٢٧- السامرائي ، إبراهيم : فقه اللغة المقارن ، ص ١٣١ - ١٥١

٢٨- أنظر : كمال ، ربحي (دكتور) : الإبدال في ضوء اللغات السامية ، دراسة لغوية ، ص ٥٣ - ٦٣

٢٩- أنظر : - كمال ، ربحي (دكتور) : السابق ، ص ١٥١

- الخولي ، محمد علي (دكتور) : معجم علم اللغة النظري

الكثير من التعبيرات ومنها: בַּר-מִצְוָה: اليهودي البالغ دينياً، وفي العبرية القديمة ورد في سفر الأمثال ٢/٣١ :

מה-בְּרִי ומה-בַּר-בְּטוֹבִי ומה-בַּר-נְדָרַי :

ماذا يا ابني ثم ماذا يا ابن رحمي، ثم ماذا يا ابن ندوري.

وقد يحدث الإبدال بين العربية والعبرية نحو إبدال النون العربية بالميم في العبرية في مثل : אָם ومقابلها : إن الشرطية. ومن ذلك أيضاً : מוֹט < טוֹט : بمعنى الترنح والتداعي، מָף < נָף : بمعنى التلويح والتذبذب، רִיקָן < רִיקָן (في لغة المشنا) : بمعنى خاو الوفاض أو فارغ وخاو، תְּנִין < תְּנִים (في حزقيال ٢٩/٣) : بمعنى التمساح، הַנָּה < הַמָּה (في زكريا ٥/١٠) : بمعنى هم. وفي كلمات أخرى يبدل صوت اللام في العبرية بالنون في العربية نحو : مرجان : מַרְגָּלִית مع الاختلاف في البناء الصوتي بين الكلمتين.

وقد يحدث الإبدال بين النون والياء ومن أمثلته : נֶאֱמַר < נֶאֱמַר : بمعنى ملائم ومناسب יֵצֵא < יָצָא : بمعنى انتصب وقام، יָצָא < יָצָא (في إرميا ٤٨/٩) : بمعنى الخروج والمغادرة ومن ذلك أيضاً : אֵיִשׁ وإنس في العربية، ولا يزال الأصل السامي موجوداً في اللغة العبرية في كلمة : אֵיִשׁ^{٣١}، وربما لهذا يفضل صوت النون أحياناً صوت الياء قبله في الكلمات التي لها أصل سامي في اللغتين العربية والعبرية نحو : לַיְלָה : بمعنى ليلة، من الأصل : לַלָּה، אֵיִן : بمعنى لا يوجد، ليس، من الأصل : אֵין^{٣٢}.

المماثلة الكاملة " أو الإدغام " (المماثلة والمخالفة : هي التعديلات التكميلية للصوت بسبب مجاورته لأصوات أخرى. ومن أنواعها: مماثلة تقدمية : progressive حين يكون التأثير من السابق على اللاحق. ومماثلة رجعية Regressive ويكون التأثير من اللاحق على السابق. وفيها نوعان هما : المماثلة الجزئية والمماثلة الكلية " الإدغام ". وأما المخالفة: הִפְדָּלִית Dissimilation فتعني تعديل الصوت الموجود في سلسلة الكلام بتأثير صوت مجاور، ولكنه تعديل عكسي يؤدي إلى زيادة الخلاف بين الصوتين. والمخالفة ظاهرة

٢٠- מטלון, אברהם (ד"ר) : שם, עמ' 62

٢١- انظر : GESENIU'S HEBREW GRAMMAR, OXFORD 1910, P. 15

٢٢- المصدر السابق، ص ٢٧

موجودة في كل اللغات ومن ذلك تغير الحركات (٣٣) .

عندما يأتي صوت النون ساكناً بين صوتين متحركين ؛ أي مشكولين بحركات غير السكون، تحدث له مماثلة הידמות : ASSIMILATION ، ويدغم فيما بعده مثل : יִפְּלָא من יִפְּלָא < יִפְּלָא يستثنى من ذلك ما يلي :

١- لا يحدث التماثل إذا جاء بعد النون حرف حلقي גרוניות أو حرف بلعومي לויעיות : ינאם : بمعنى يتحدث ويخطب, ינעם : بمعنى طاب وحسن, ינחת (ويوجد أيضاً ינחת : بمعنى يغوص، ينزل ويهبط- بتعويض בתשלום דגש عن الداغش قبل الحاء .

٢- لا تتماثل النون أي لا تدغم في الأفعال التي لامها نون פועלי ל"ג مثل שִׁכַּחְתִּי : بمعنى سكنت وقطنت، مع ملاحظة أن اسم مثل : אָמַת : بمعنى حقيقة حدث فيه تماثل للنون لأنه من الجذر אמא .

٣- تعد معظم الأسماء التي تنتهي بنون من أصل ثلاثي مضاعف النون^{٣٢}، ولهذا السبب يشدد هذا النون عند إضافة مقطع عليها، كإسنادها لضمير متصل أو جمعها ومن ذلك : יָד : بستان نقول : יָדָי : بستاني و יָדַי : بمعنى بساتين وحدائق، وأيضاً : פָּה : بمعنى زاوية من פִּנָּה, יָן : بمعنى عش و קִיץ : بمعنى أعشاش من יָן, יָן : بمعنى سن ו יָיץ : بمعنى أسنان من יָן .

٤- النون غير المشكول بحركة داخل الكلمة يدغم، مما يؤدي إلى تشديد ما بعده. ويمكن ملاحظة هذه القاعدة بمقارنة بعض الكلمات العبرية بما يقابلها في اللغة العربية. ومن أبرز الأمثلة على ذلك الضمائر الشخصية المنفصلة للخطاب : אָתָּה, אַתָּה, אַתָּם, אַתָּן بمقابلتها بمثيلاتها في العربية : أنت، أنت، أنتم، أنتن .

وقد شاع لدى اللغويين أن النون الساكن بين متحركين يدغم ويعوّض عن ادغامه بتشديد ما بعده، وهذا الادغام يتضح مع تصريف الأفعال مع الضمائر في كل الأوزان والأزمنة. وقد أصبح هذا التقنين هو الأكثر شيوعاً رغم أن هناك حالات ينطبق عليها الادغام وتشد عن هذا التقنين، ولا يحدث فيها ادغام للنون الساكن بين متحركين. ويجري ادغام النون في الأسماء والأفعال والأدوات على السواء بمقابلتها بما يقابلها في اللغات السامية

٣٣- انظر : عمر، أحمد مختار (دكتور) : دراسة الصوت اللغوي، ص ٣٢٤ - ٣٣٢

בלאו, יהושע : תורת ההגה והצורות, שם, עמ' 58

CRYSTAL, DAVID: A FIRST DICTIONARY OF LINGUISTICS

AND PHONETICS, WESTVIEW PRESS, COLORADO 1980, P. 35, 117

٣٤ - מטלון, אברהם (ד"ר) : שם, עמ' 91 - 95

الأخرى وفي مقدمتها اللغة العربية على النحو التالي :

ادغام النون الساكن بين متحركين :

أ- في الأسماء والأدوات : يكثر ادغام النون في الأسماء العبرية التي لها مقابل في اللغة العربية ، مما يدل على أصلها السامي القديم ، فالنون التي تثبت في الأسماء العربية تشير إلى وجودها في الأصل السامي الأول - والذي تمثله العربية . وقد حدث لهذا الصوت تغير في اللغات السامية الأخرى ومنها العبرية ، فادغم فيها صوت النون ومن ذلك الأسماء التالية :

- كلمة : אִשָּׁה : امرأة ، التي تقابل لفظاً الاسم " أنثى " ، والاسم " أنثى " في اللغة العربية مأخوذ أصلاً من الاسم المذكر " إنس " التي تعني " إنسان " بزيادة الألف والنون ، ويستخدم هذا الاسم في اللغة العبرية في المقابل له معنى ولفظاً : אִישׁ : بمعنى رجل أو إنسان . ففي الاسم : אִשָּׁה : أنثى ، ادغام صوت النون لوقوعه بين متحركين هما الألف والشين العبرية ، وأبدل صوت الثاء في اللغة العربية بصوت الشين في اللغة العبرية ، وعوّض عن ادغام النون بشدة في حرف الشين . وأما مع الاسم المذكر : אִישׁ : رجل أو إنس " إنسان " ، فقد تحول صوت النون إلى ياء ، وأبدل صوت السين في اللغة العربية بصوت الشين في اللغة العبرية .

- ومن الأسماء التي ادغم فيها صوت النون الساكن بين متحركين في اللغة العبرية وثبت في اللغة العربية في مقابله معنى ولفظاً اسم العدد المثني المؤنث : שְׁנַיִם : اثنتان ، وأصله في العربية : ثنتان ، والألف في أوله للوصل والارتكاز لصعوبة البدء بساكن في العربية ، وقد أبدل صوت الثاء في اللغة العربية بصوت الشين في اللغة العبرية ، وعوّض عن ادغام النون الساكن بين متحركين بتشديد ما بعده ، لذا تثبت الشدة في الاسم : שְׁנַיִם في الإطلاق ، وفي الإضافة أيضاً نحو : שְׁנַיִם- .

- وكلمة : אִשָּׁה في العبرية التي تعني في العربية : أنبوب من الأصل العبري : אִשָּׁה ، أدغم صوت النون الساكن بين متحركين في الكلمة العبرية وظهر في العربية .

- ويقابل كلمة " حنطة " العربية كلمة " אִשָּׁה " ، وقد أدغم صوت النون في الطاء ، وعوض عن ادغامه بتشديد ما بعده .

- وكذلك كلمة " خنزير " تقابل في العبرية " אִשָּׁה " .

- والاسم " بنت " يقابل في العبرية " בַּת " بادغام النون في العبرية ، ويظهر النون في صيغة الجمع نحو : " בָּנוֹת " .

- ويدغم صوت النون الساكن بين متحركين في العبرية أيضاً في ضمائر الخطاب المنفصلة ،

ويعوض عن ادغامه بتشديد ما بعده نحو : אָתָּה : أنتَ، אַתְּ : أنتِ، אַתֶּם : أنتم، אַתֶּן : أنتن وأصلها: אַתָּה, אַתְּ, אַתֶּם, אַתֶּן .

- ومن الأسماء التي ادغم فيها صوت النون في العبرية أيضاً : אֶבֶי : بمعنى قربي أو جنبي، שְׂבִילָה بمقارنتها بكلمة " سنبله " ، סְפִיר : بمعنى السنفير أو اللازورد وهو الياقوت الأزرق، לְבַיִם " : عنز في العربية " ، הָדִי وتقابل في العربية " هندي " ° ، חֲכִי : حنكي، אֶפֶי : أنفي وكلمة : קָפִי التي وردت קָפִי بمعنى شرك أو " قنص " وفخ في العهد القديم وتدل على النهاية ومنها الكلمات : קָפָה, קָפָה, קָפָה .^{٣٦}

ولا يقتصر ادغام النون في الأسماء أو الأفعال على وسط الكلمة، بل قد يكون في أولها ومن ذلك صيغ الأمر من الأفعال التي فاؤها حرف النون نحو : עָלָ, יָעַל, יָעַל, יָעַל, יָעַל, יָעַל ربما لصعوبة النطق بنون ساكن في بداية الكلمة . وقد تم الادغام في هذه الصيغ بعد ادغام حرف المضارعة من صيغة المستقبل، ولم يعوّض عن ادغام فاء الفعل فيها - كما رأينا ذلك مع الأسماء . فصيغة الأمر في مثل هذه الأفعال تأتي بحذف حرف المضارعة مع المخاطب : יָעַל, יָעַל, יָעַל, יָעַל, יָעַל, وبعد حذف حرف المضارعة لم تراعى الشدة التعويضية التي جاءت في صيغة المستقبل بدلاً عن ادغام النون - فاء الفعل .

ومقابل ذلك تعرف اللغة العبرية " التعويض " ^{٣٧} عن صوت النون المحذوف من فاء الفعل بتاء في طرف التصريف، ويظهر التاء في صيغة المصدر من الفعل - كالعربية تماماً في بعض صيغ الفعل - نحو : סָעַת, יָעַת, יָעַת من الأفعال التي فاؤها نون وهي : יָעַל, יָעַל, יָעַל . ومن الجدير بالذكر أن الأسماء المشتقة أو الأسماء التي ترجع في أصولها لأفعال فاؤها حرف النون في مختلف الأوزان والصيغ، يدغم فيها صوت النون، ومن ذلك : מְבֹל : طوفان من الجذر : בָּל, والأسماء הַבְּעָה, מְבַעַ, מְבֹעַ : تعبير وإعراب من الجذر : בָּע, والاسم : מְבֹל مقارنة بالاسم العربي : منجل من : בָּגַל . ومثلها الأسماء الآتية : מְבֹב : مسححة الزجاج من בָּב ومنها : מְבֹבָת : منشفة , מְבֹיָה و הַבְּיָה من בָּגַ : ملح, מְבֹעַ : إصابة أو لمسة أو اتصال من בָּע, מְבֹפָה : وباء وطاعون من בָּגַ : ومنها كلمة בְּבִיָה بمعنى فيروس , מְבֹשׁ : صينية من בָּשׁ و הַבְּשָה : تقديم من הַבְּשִׁי وأصلها הַבְּשָה, מְבֹדָ : مبخرة من בָּד (وليست مְבֹدָ : رف التي من בָּד) , מְבֹדָ : الكاهن الذي ينثر دم الذبيحة على المذبح و הַבְּדָה : الرش والنثر من الجذر בָּד , מְבֹדָ وأصلها מְבֹדָ, מְבֹدָ : حظ من בָּד , הַבְּדָ, הַבְּדָ,

٣٥ - فرج، مراد : السابق، ص ٢٣٧ وانظر : سفر إستير ١ / ١

٣٦ - سفر أيوب ١٨ / ٢

٣٧ - الحموز، عبدالفتاح أحمد (دكتور) : ظاهرة التعويض في العربية، ص ٢٢

וּמִזִּיקָן מִן בִּזְקָה : بمعنى الضرر والأذى، מִטָּה, מִטָּה הַטּוֹי, הַטָּיָה من الجذر נטׁי, מִטָּע :
 الغرس, מִטָּעַת من الجذر נטע, הַטָּלָה من בטל, וּמִטָּיָה : وعظ, הַטָּפָה من נטף, מִטָּרָה :
 غرض وغاية وهدف من ²⁸נטר, וּמִפִּיר, הַפָּרָה, הַפְּרוּת : بمعنى الاعتراف والتعارف
 من נכר, מִפָּה : تبار وامتحان وتجربة من الجذر נסי : ومنها נְסִיּוֹן : التجوية والمحاولة,
 מִפָּךְ : شراب الممزوج أو المخلوط من נסך, וּמִפָּע, מִפָּצָה : سفرة ورحلة من נסע,
 מִפּוּחַ : منفاخ وكير من נפח, מִפְּלָה, מִפְּלָה, מִפְּלָת : بمعنى القوط والوقوع من נפל, מִפָּץ :
 مسحة الأرجل أو الحصيرة والبساط من נפץ, מִפִּיק, הַפִּיק : بمعنى الاستخراج والاخراج
 من נפק, מִצִּיל, הַצָּלָה من נצל : بمعنى الانقاذ, מִקְּבָת : مثقبة أو مطرقة من נקב, מִקָּל
 تساهل من נקל, מִקָּף, הַקָּף : بمعنى الحصار والمحدود من נקף, מִקְּוֹר : مصدر من נקר,
 מִנְשָׁב : عصفه ریح وهبوب من נשב, מִנְשָׁכּוֹן : رهن وضمآن من נשך, מִתְּכָת : معدن,
 הַתּוֹרָה, יַתִּירָה מִן נתר, מִתְּנָה : هدية من נתן, הַתִּיר : سماح ورخصة وإذن من נתר .

وهذا يبرر سبب وجود الشدة الثقيلة في مثل هذه الأسماء المشتقة من جذور أفعال
 فاؤها نون، وعند صياغة هذه الأسماء في قوالها وأوزانها الاسمية ادغم صوت النون
 لوقوعه ساكناً بين متحركين، وعوض عنه بالشدة الثقيلة فيما بعده. وقد ورد في العهد القديم
 مثال من هذه الأسماء مشتق من فعل فاؤه نون ولم يعوّض عن ادغامه في الصيغة الاسمية في
 التثنية ٣٢ / ١٨ : צוֹר יִלְדֶּךָ תִּשִׂי : الصخر الذي ولدته تركته، فالكلمة : תִּשִׂי من الجذر
 נשׁי ويفيد في معناه النسيان، ويرجع سبب عدم التعويض عن ادغام النون للنبرة²⁹ .

ومن أسماء الاستفهام في العبرية : מַהֲיָא : من أين - الذي يتكون صرفياً من أداة
 النسب הָא و اسم الاستفهام : מַהֲיָא بمعنى " من أين " . وقد حدثت مماثلة رجعية بين الأداة
 والاسم، فقد أدى صوت النون في الأداة הָא لحذف لصوت الألف الحلقي من الاسم מַהֲיָא،
 وعوّض عن ادغام الألف بتشديد النون فصارت : מַהֲיָא . وفي الحقيقة فإن أداة النسب הָא
 من أكثر أدوات النسب التي يتعرض فيها صوت النون للادغام، ويعوض عنه فيما بعده.
 وتستخدم הָא ككلمة مستقلة قبل الأسماء فيثبت صوت النون فيها، وإذا استخدمت في
 شكل سابقة مع الأسماء تعرض صوت النون للادغام، فيدغم فيما بعده ويعوض عنه بتشديد
 الصوت التالي له، فيما عدا الأصوات الحلقية. حيث يعوّض عن ادغامه بإطالة حركة الميم
 من الأداة ذاتها عندما تسبق الصوت الحلقي مطلقاً. ويدغم صوت النون فيما بعده عند

٣٨ - انظر : سفر صموئيل أول ٢٠ / ٢٠، أيوب ١٦ / ١٢، مراثي ٣ / ١٢

٣٩ - انظر : מטלון, אברהם (ד"ר) שם עמ' 98

تصريفها مع كل الضمائر نحو : **מִמְּנִי, מִמְּךָ, מִמְּנוּ, מִמְּנֵה, מִמְּנוּ, מִמְּכֶם, מִמְּךָ, מִמְּהֶם,**
מִמְּךָ. ويتضح من تصريفها أنها تتضاعف مع بعض الضمائر المتصلة فتتكون من : **מִמְּךָ, מִמְּ,**
ويحدث لنون الأولى إدغام تام ويلحق بالنون الثانية الضمير المتصل وتستخدم فيها كنون
للوفاية نحو : **מִמְּנִי, מִמְּנוּ, מִמְּנֵה, מִמְּנוּ.** ومع الخطاب أدغمت النون الأولى وعوض
عنها بالشدة فيما بعدها ، وأدغم صوت النون الثاني ولم يعوض عن ادغامه ربما تخفيفاً نحو :
מִמְּךָ, מִמְּךָ. أما بقية الضمائر فلم تضاعف الأداة ، واستخدمت الاستخدام القياسي ،
فأدغم صوت النون فيما بعده وعوض عنه بالشدة نحو : **מִמְּכֶם, מִמְּךָ** أو بإطالة حركة الميم
التي قبله نحو : **מִמְּהֶם, מִמְּךָ.** وينظر بعض الباحثين لإسناد أداة النسب "מִ" على أنه نوع من
النحت كما سيأتي . وأما في بقية الأدوات فيدغم النون فيما بعده في نحو : **אֲלֵךְ** التي تقابل
في العربية "إلا" وتتكون في الأصل من : إن ولا . ويبدو أنها كانت في العبرية أيضاً : **אֵל** و
אֵל ، فأدغم النون في اللام - إثر تطور صوتي وصرفي - ولذلك نجد الشدة في اللام في
تركيبها العبري . أما ما نجهد في العربية من اختلاف بين " منذ ومد " فإنه هو لاختلاف بين
لهجتين ، " فمند " عند الحجازيين و" مذ " عند بني تميم .

ويحدث إدغام رجعي لأصوات الحلق في صوت النون في أداة التنبيه والإشارة :
אֲנִי عند تصريف هذه الأداة مع ضمائر التكلم فنجد مع الضمير "أنا" : **אֲנִי** والأصل
فيها : **אֲנִי** ، ومع الضمير "نحن" : **אֲנֵינוּ** (أو **אֲנֵינוּ**) والأصل فيها : **אֲנֵינוּ** . ويحدث
نفس الإدغام الرجعي مع الأداة : **אֲנִי** : مازال ، لا يزال عند تصريفها مع ضمير المتكلم "أنا"
فتصبح : **אֲנִי** والأصل فيها : **אֲנִי** ، وكذلك مع ضمير المتكلمين "نحن" تصبح :
אֲנֵינוּ . وكذلك مع أداة النفي : **אֵין** تكون : **אֵינִי** مع "أنا" و**אֵינֵנוּ** مع "نحن" . ويعد
هذا النوع من الادغام أحد طرائق النحت لتسهيل الألف ، كما وردت في المركب : **מִמְּנִי** :
من أين .

وتظهر نون الوفاية في تصريف الأدوات بوضوح ، وتسبق الضمير المتصل . وتكون
نون الوفاية للفصل بين الأداة والضمير المتصل في الكثير من الأدوات ومنها الأداة : **אֲנִי** في
تصريفها مع ضميري الغائب والغائبة المتصلين نحو : **אֲנֵינוּ, אֲנֵינוּ** مقابل صيغتي : **אֲנִי,**
אֲנֵינוּ. ومع نفس الضميرين في أداة النفي : **אֵין** هما : **אֵינֵנוּ, אֵינֵנוּ** ، وقد تحذف نون
الوفاية من صياغة بعض التركيبات ؛ فاستخدام : **אֵינֵנוּ** يعادل استخدام : **אֵינֵנוּ** دلالياً .
ومع أداة الوجود : **יֵשׁ** تفصل نون الوفاية بين الأداة ومعظم الضمائر المتصلة نحو :

יְשָׁנִי : أنا יְשָׁנֶה : أنت, יְשָׁנוּ : هو, יְשָׁנָה : هي יְשָׁנִים : نحن, יְשָׁנָם : هم, יְשָׁנָן : هن.
وتأتي نون الوقاية أيضاً مع ضمائر التكلم في أداة التشبيه : כְּמוֹ / כְּמוֹ / כְּמוֹ : مثل,
כ, فنجد : כְּמוֹנִי : مثلي, כְּמוֹנֵנִי : مثلنا. وكذلك في تصريف أداة التنبيه والإشارة : הָרִי
نحو הָרִינִי, הָרִינֵנוּ.

ب - في الأفعال : يدغم النون في الأفعال التي فاؤها نون وتصرف في المستقبل مضمومة العين بعد ادغام فاء الفعل - النون - لوقوعها بين متحركين ونمطها : **نَفَل**، فتكون في المستقبل : **أَفَل**, **تَفَل**, **تَفَلِي**، وفي الأمر يعود النون فاء الفعل نحو : **نَفَل**. ولا يقتصر الادغام على الأفعال التي تصرف مضمومة العين في المستقبل، بل الأفعال التي تصرف مفتوحة العين أيضاً نحو : **نَشَق** : قبل، لثم نحو : **أَشَق**, **تَشَق**, **تَشَقِي**، وفي الأمر بادغام فاء الفعل نحو : **شَق**, **تَشَق**, **تَشَقِي**, **تَشَقِي**. ومن الأفعال التي يادغام فيها صوت النون إذا كان فاء الفعل في زمن المستقبل الفعل **نָטָה** : مال، صرف قاعدة - نحو : **أَطَا**, **تَطَا**, **تَطِي**. ومن الأفعال التي تصرف تصريفاً قريباً الفعل **נָשַׁח**، فيصرف في الوزن البسيط كتصريف الوزن المبني للمجهول من الوزن البسيط، وتزاد في أوله نون كالتي تزداد في الوزن المبني للمجهول **נִשְׁחַל** ويكون هذا النون الزائد مقطعاً مغلقاً مع فاء الفعل الأصلية وهي النون، ويعوض عن ادغامها بالشدة ففي الماضي نحو : **נִשְׁחַח**, **נִשְׁחַח**, **נִשְׁחַח**، ويطلق على مثل هذه الأفعال التي يتسم تصريفها بالغرابة مصطلح : "الغريبة والشاذة" : **בוֹדְדוֹת וְזָרוֹת**، وفي المستقبل نحو : **אֶשְׁחַח**, **תִּשְׁחַח**, **תִּשְׁחַח** ادغامت فاء الفعل النون عندما سكنت لأنها حرف ضعيف وقع بين متحركين، والمفروض أن الصيغة هي : **אֶשְׁחַח** تحولت إلى : **אֶשְׁחַח**، وفي الأمر : **שַׁח**, **תִּשַׁח**، ومن غرابته أيضاً أنه يتشابه فيه الماضي المصرف مع ضمير الغائب : **שַׁח** مع صيغة المستقبل المصرف مع نحن : **שַׁח** فيكون معناهما : اقترب وسنقرب.

ومن الأفعال التي يتعرض صوت النون فيها لادغام، ويؤدي هذا الادغام لتغير في شكل الفعل عن المألوف صوتياً وصرفياً، الفعل : **נָתַן** : أعطى، فهذا الفعل فاؤه نون ولامه نون، وهذه غرابته، يتعرض صوت النون فيه للادغام إذا سكن بين متحركين ففي الماضي نجد : **נָתַתִּי**, **נָתַתָּ**, **נָתַתָּ**، تدغم لام الفعل "النون" في اللاحقة الضميرية لوقوعه ساكناً بين متحركين، ويعوض عن ادغامه بتشديد ما بعده وذلك مع ضمائر التكلم والخطاب. وفي المستقبل (يصرف مكسور العين) : **אֶתֶּן**, **תִּתֶּן**, **תִּתֶּנִּי**, **תִּתֶּנִּי**, **תִּתֶּנִּי**, **תִּתֶּנִּי**, **תִּתֶּנִּי**, **תִּתֶּנִּי**، **תִּתֶּנִּי**. تدغم فاء الفعل "النون" لوقوعها ساكنة بين متحركين هما حرف المضارعة

وعين الفعل مع كل الضمائر. وتدغم أيضاً لام الفعل " النون " مع أنتن وهن لتماثلها مع اللاحقة الضميرية ويعوّض عن ادغامها بتشديد ما بعدها. وفي الأمر: **הָיָה, הָיִי.**

ويعامل الفعل: **לָקַח**: أخذ - معاملة الفعل الذي لामه حرف حلقى وهذا أمر طبيعي، بالإضافة إلى معاملته الغربية على أنه عكس الفعل **נָתַן**: أعطى، في المعنى. فتدغم فاء الفعل " اللام " على أنها حرف ضعيف مثل النون ولذلك يصرف في المستقبل كتصريف الفعل **נָסַף**: سافر^{٤١}، ولا يقاس عليه الأفعال التي فاؤها لام مثلاً، فهو حالة خاصة، ويصرف في المستقبل على النحو التالي: **אָקַח, תִּקַּח, יִקַּח** تدغم فاء الفعل " اللام " تشبهاً بعكسه الفعل **נָתַן**: أعطى، مع ظهور الشدة في عين الفعل. وفي الأمر: **קָח, קַח** بالادغام أيضاً، وعدم التعويض عن الحذف.

ولا يقتصر الأمر على أفعال الوزن البسيط أو على الأفعال الشاذة والغريبة، بل يتعرض صوت النون الساكن بين متحركين للادغام في معظم الأوزان. ففي وزن **הַפְעִיל**^{٤٢}: **הָפִיל** (من الجذر **נִפַל**) في الماضي: **הִפַּלְתִּי, הִפַּלְתָּ, הִפַּלְתָּ** وفي المستقبل: **אֶפְיֵל, תִּפְיֵל, תִּפְיְלוּ** وفي الأمر: **הִפֵּל, הִפִּיל**، وكذلك الأفعال **פ"נ** التي فاؤها نون ولا مها حلقى^{٤٣}، يادغام النون ويعوّض عن ادغامه بتشديد ما بعده نحو: **הִגִּיעַ** (من الجذر **גִּיעַ**) في الماضي: **הִגַּעְתִּי, הִגַּעְתָּ, הִגַּעְתָּ** وفي المستقبل: **אֶגִּיעַ, תִּגִּיעַ, תִּגִּיעַ** وفي الأمر: **הִגֵּעַ, הִגִּיעַ**. وأيضاً الأفعال **פ"נ** التي فاؤها نون ولا مها هاء، تادغام فاء الفعل النون مثل: **הִכָּה** (من الجذر **נִכַּה**): ضرب، في الماضي: **הִכִּיתִי, הִכִּיתָ, הִכִּיתָ**، وفي المستقبل: **אֶכָּה, תִּכָּה, תִּכָּה**، وفي الأمر: **הִכֵּה, הִכִּה**. ومن صيغ هذا الوزن الأفعال التي فاؤها نون^{٤٤} مثل: **נָשַׁע, נָשַׁע, נָשַׁע** والأصل في الأفعال **נָשַׁע, נָשַׁע, נָשַׁע** وقد ادغم صوت النون الثاني وهو فاء الفعل لالتقاء المثلين وعوّض عن الادغام بتشديد عين الفعل.

ولهذا السبب قيل في العبرية أن صوت النون بشكل عام صوت ضعيف؛ يدغم إذا جاء مسكناً بين متحركين ويعوّض عنه بتشديد ما بعده كما ذكرنا في أنماط بناء المفردات

٤١ - ومثل الأفعال: **נָסַף**: لس، **נָסַף**: غرس

٤٢ - وكذلك الأفعال: **הִפִּיט**: نظر، تطلع، **הִגִּיב**: رد، أجب، **הִגִּיד**: قال، أخبر، **הִשִּׁיג**: حصل، نال، **הִפִּיר**: اعترف، مَيّر.

٤٣ - ومثلها الأفعال: **הִגִּיעַ**: وصل، **הִסִּיעַ**: سقر، **הִזִּיעַ**: تصيب عرقاً، **הִצִּיעַ**: اقترح، **הִכִּיעַ**: أعرب، عبّر.

٤٤ - لا يعد الفعل: **נָשַׁע** من هذه الأفعال لثبوت فاؤه في التصريف وعدم حذفها، ربما لأن عين الفعل حرف العين الحلقى.

السابقة ، ويشبه هذا الادغام ظاهرة الإدغام في اللغة العربية .

وأما الأفعال التي فاؤها نون ولامها ألف : פ"נ ל"א مثل : נָפְאָ فتعامل في تصريفها معاملة معتل اللام بالألف ، ويراعى فاء الفعل النون لكونه حرفاً ضعيفاً فيدغم إذا وقع بين متحركين ، فنجد في الماضي : נִפְּאָתִי, נִפְּאָתָ, נִפְּאָתְּ تدغم فاء الفعل مع كل الضمائر لكونها حرفاً ضعيفاً ويستعاض عن ادغامه بتشديد عين الفعل " حرف السين " ، وفي المستقبل אָנִפְּאָ, תִּנְפְּאָ, תִּנְפְּאָי يدغم نون الوزن لوقوعه ساكناً بين متحركين ، ويعوض عنه بتشديد فاء الفعل . ويعود النون للظهور في صيغة الأمر : הִנְפְּאָ, הִנְפְּאָי .

والأفعال التي فاؤها نون ولامها ياء : פ"נ ל"י مثل : נָפְּיָהּ من נָפְּיָהּ فإنها تعامل معاملة معتل الآخر بالياء ، ويراعى النون الضعيف في عينه ، فيكون في الماضي : נִפְּיִתִי, נִפְּיִתָ, נִפְּיִתְּ مع كل الضمائر لوقوعه ساكناً بين متحركين وهما نون الوزن وعين الفعل . ويصرف في المستقبل אָנִפְּיָהּ, תִּנְפְּיָהּ, תִּנְפְּיָי, יִנְפְּיָהּ, תִּנְפְּיָהּ بادغام نون الوزن لوقوعه بين متحركين وهما حرف المضارعة وفاء الفعل ، ويعوض عن ادغامه بتشديد فاء الفعل .

وكذلك الفعل الذي لامه نون ל"נ : ונַטְה נִטְמַן : دُفַן من טַמַן ومثله : נִפְּוֶן :
دُخַן تدغم لام الفعل " النون " في نون المتكلمين في الماضي فنقول : נִטְמַנְו بدلاً من נִטְמַנְו وتثبت في بقية التصريف حتى إذا وقعت ساكنة بين حركتين .

بقاء النون الساكن بين متحركين في بعض الأفعال :

يبقى صوت النون في بعض الأفعال التي لامها نون مشكول بالسكون ، وتقع هذه النون بين متحركين فلا يتأثر . ومن هذه الأفعال الفعل : טַמַן : أخفى ، دفن ، الذي يصرف في الماضي : טַמַנְתִּי, טַמַנְתָ, טַמַנְתְּ, טַמַנְתִּם, טַמַנְתָּ, טַמַנְתְּ, טַמַנְו, ويُدغم لام الفعل " النون " في نون اللاحقة الضميرية مع نحن في الماضي ومع أنتن وهن في المستقبل فقط نحو : אָטַמַן, תִּטַמַן, תִּטַמַני, יִטַמַן, תִּטַמַן, תִּטַמַנו, תִּטַמַנה, יִטַמַנו, תִּטַמַנה لالتقاء المثلين .

ومن الأفعال ما يصرف مفتوح العين في الماضي ، مع ادغام لام الفعل " النون " في نون اللواحق الضميرية مع نحن في الماضي ومع أنتن وهن في المستقبل ومن أمثلته الفعل : טַעַן :
زعم ، ادعى ، حيث يصرف في المستقبل على نحو : אָטַעַן, תִּטַעַן, תִּטַעַני, יִטַעַן, תִּטַעַן, נִטַעַן, תִּטַעַנה .

לְנִזְהָ, לְנִדְרָ, לְנִזְעָ, לְנִטְעָ, לְנִזְשָק- في حالة الإضافة^{٥٠}.

استخدامات النون في اللغة العبرية

١- صوت النون بادئة في أوزان الفعل : **נִפְעַל**, **נִתְפַעַל** :

يعد وزن **נִפְעַל** المبني للمجهول من الوزن البسيط^{٥١} ، ويتأرجح استخدام هذا الوزن دلاليًا بين كونه مبنياً للمجهول للوزن البسيط ، وبين استخدامه كفعل مطاوع مع بعض الأفعال بمعنى الفعل المعلوم فيدل على حدث له فاعل . ويتكون هذا الوزن صرفياً بزيادة مقطع قبل حروفه الأصلية يتمثل في حرف النون المحرك بالكسر القصير والذي يكون مقطعاً مغلقاً مع فاء الفعل ليصبح البناء القياسي له : **נִפְעַל** ويقابل وزن **فُعَلْ** أو **انفعل** في العربية . وقد ظهر وزن **נִתְפַעַל** في عبرية عصر المشنا^{٥٢} وهو في الأصل نفس وزن **הִתְפַעַל** القديم الذي ينتمي لعبرية العهد القديم ، وذلك بإبدال هاء الوزن بنون لتدل على معاني المطاوعة والمعلوم والمجهول تماماً مثل **הִתְפַעַל** ، وتنطبق عليه نفس القواعد الصرفية التي تنطبق على مثيله^{٥٣} .

٢- صوت النون لاحقة : **סופית** :

أ- للجمع : يؤدي صوت النون في العربية ما يؤديه صوت الميم في العبرية ، ففي العبرية يكون الجمع بالياء والميم (**ים**) . وأحياناً يكون بالياء والنون (**ים**) - وهو قليل - ومن الجمع بالياء والنون في العبرية أسماء مثل : **מִינְשָׁרִים** : استقامة ، **לְקִיפִים** : اللف والدوران ، **קְלִיפִים** : مقايضة ، **תַּנְפִּים** : معجنات ، فطائر ، **מְקַקְעִים** : عقارات .
ويقابل هذا الياء أو الواو والنون في العربية وفقاً للحالة الإعرابية ، ويقابل أيضاً الياء والنون (**ים**) في الآرامية ولهجاتها . ولا نكاد نعثر على هذه النهاية للجمع سوى في الأسفار

٤٧ - سفر العدد ٦ / ٢

٤٨ - سفر أيوب ٦ / ٧ بالمقارنة مع سفر إرميا ١ / ١٠

٤٩ - سفر أشعيا ٥١ / ١٦

٥٠ - سفر أخبار ثان ٢٠ / ٩

٥١ - يستخدم هذا الوزن أحياناً استخدام المعلوم مع بعض الأفعال مثل الفعل **נָכַח** : دَخَلَ .

٥٢ - انظر : د . نازك عبد الفتاح : الفعل في اللغة العبرية ، ط ٣ ، ص ١٣٢ - ١٣٤

٥٣ - ومن أنماطه : **נִתְלַבֵּשׁ** : لبس ، **נִתְקַדַּשׁ** : تجدد ، **נִתְקַרַּשׁ** : صَمَّ ، **נִתְפַצַּץ** : جُرِحَ ، **נִתְעַשֶׂר** : اغتنى **נִצְטַר**

انضم ، **נִתְרַיַם** : تُرجم ، **נִסְתַּחַף** : انجرف ، **נִתְבַּשֵׁל** : طُبِخ .

التأخرة من العهد القديم^{٥٤} نحو :

צִדְדִיָּים (ملوك أول ١١ / ٣٣)، בְּלָיִים (ملوك ثان ١١ / ١٣)، חֲטִיִּים (عزرا ٩ / ٩)، אֲמִיץ
(عزرا ٢٦ / ١٨)، יְמִיץ (دانيال ١٣ / ١٣)، מְדִיץ (القضاة ٥ / ١٠)، לַיִיץ (ميخا ٣ / ١٢)،
מְלִיץ (أيوب ٤ / ٢)، חֲמִיץ (أيوب ٢٤ / ٢٢)، אֲחִרִיץ (أيوب ٣١ / ١٠).

ب - للتصغير :

يأتي حرف النون المسبوق بالضم (- ן) كلاحقة للأسماء في اللغة العبرية ليفيد
التصغير في بعض صيغ التصغير : DIMINUTIVE ASPECTS ، ويقابل هذا ما
نسمعه في العامية العربية في صياغة بعض الأسماء نحو : زغنون، صغيور "صغير جداً"
"وفي العبرية : זְלַיִד^{٥٥} وفي صياغة بعض الأعلام نحو : عبدون، ميسون، خلدون،
سعدون. وفي العبرية^{٥٦} نحو : אִישׁוֹן من אִישׁ، שְׂפִיפוֹן من הפעל : שָׁפַף، יְשַׁרְוֹן
بالشوروق كالآرامية من יְשַׁרְוֹן، שְׂהַרְוֹן، צִהְרִיִּים من : צִהְרֵר.

وتشبه اللاحقة (- ן) تلك التي تأتي مع بعض الكلمات لتستقبل عليها لاحقة الصفة
النسبية أو تستخدم في الوصف بشكل عام نحو : חִיצוֹנִי (חִיצוֹן) من : חוץ و חוץ،
חִיכוֹן من חוץ و חוץ، רֵאשׁוֹן من רֵאשׁ و רֵאשׁ.

ج - للوظائف والمهن :

يلحق صوت النون المسبوق بفتح طويل ببعض الأسماء، للدلالة على المهن
والوظائف، وبعض هذه الأسماء مشتق من جذر فعلي نحو :
חַדְרָן، שְׁפָרָן، גִּבָּן، שְׂהַרְוֹן، קַרְוִי، שְׂהַרְוִי، מְדַפֵּן، קַבְלָן، צַרְכָּן، טַקְסָן. وتمثل هذه الأسماء
وزناً اسمياً لحقل دلالي في اللغة.

د- يلحق صوت النون بأسماء من جذر فعل، وتمثل هذه الكلمات أوزاناً اسمية نحو : בְּנִיָּלָן،

٥٤ - وقد استخدمت نهاية الجمع بالنون في نقش ميشع المؤابي الذي يرجع لعام ٨٥٠ ق.م تقريباً في أرب
كلمات في الأسطر ٢، ٤، ٥ وهذه الكلمات هي : שִׁלְשָׁן، מַלְכָן، יַמָן، רֵבָן.

راجع : GESENIUS, P. 240

وانظر في مفهوم التصغير : CRYSTAL, DAVID, ibid, p. 112

٥٥ - انظر : GESENIUS, ibidw p. 240

وراجع : سفر أشعيا ٢٨ / ١٠، ١٣ وسفر أيوب ٣٦ / ٢

٥٦ - المرجع السابق

קָנָן, שָׁלָח, גָּאֹן, הַמִּזֵּן, הַזֵּן, מִשְׁאוֹן^{٥٧}.

٤- صوت النون ضمير متصل بالأفعال للغائبين والمخاطبين :

من الحقائق النحوية في اللغة العبرية أن ضمير الغائبين المتصل، عند تصريف الفعل في الزمن المستقبل هو تحريك لام الفعل بواو، هي من صوائت العبرية للضم، وتسمى נִשְׁמָרָה، وقد ورد في مصادر اللغة العبرية ومن أهمها العهد القديم^{٥٨} استخدام النون بعد حركة لام الفعل الواو مع الفعل المصرف مع المخاطبين والغائبين في زمن المستقبل. ويرجع هذا الاستخدام اللغوي لأصول سامية نجدها في اللغة العربية لاتزال قائمة في تصريف الفعل في الزمن المضارع مع المخاطبين والغائبين. وتسمى هذه النون : NUN PARAGOGICUM، ويكثر ورودها في العهد القديم في مستقبل وزن نִפְעַל تحديداً نحو : יִלְכְּדוּן^{٥٩}، תִּלְכְּמוּן، יִבְהִילוּן، תִּשְׁמְרוּן، יִתְצַבּוּן.

وأحياناً تكون النهاية هي " -ן " بدلاً من " -ו " " تشبهاً بالعربية " في إحدى حالاتها الإعرابية نحو : תִּדְבְּקֵן^{٦٠}، תִּעֲשֶׂינָה^{٦١}، תִּחִילֵן^{٦٢}.

٥- صوت النون ضمير للنسوة :

وتعد النون عنصراً مهماً في تكوين نون النسوة في تصريف الأفعال مع الضميرين : أنتن وهن، حيث يلحق ضمير النسوة النون المحرك بالفتح الطويل والمتبوع بالهاء بالفعل في زمن المستقبل وما يبنى عليه كصيغة الأمر في اللغة العبرية نحو :

٥٧- GESENIUS, ibid, p. 238

٥٨- انظر : GESENIUS : ibid, P . 128 , 139

٥٩- انظر أيضاً : أيوب ٢١/١٩ مقارنة مع أيوب ٢٤/٢٤، الخروج ١٤/١٥، ٨/٢١، ٨/٢٢،

الأمثال ٢/١١ مقارنة مع ٣/٤، الأمثال ٢٨/١٠٤، التثنية ١٧/١ مقارنة مع الخروج ١٣/٣٤،

أشعيا ٨/١٣، ٣/١٧، التكوين ٢٩/١٨، ١/٤٤، العدد ٢٣/٣٢، القضاة ١٨/١١ وغيرها.

٦٠- انظر : GESENIUS : ibid, E 129

٦١- سفر راعوث ٨/٢، ٢١

٦٢- سفر راعوث ٤/٣

٦٣- سفر أشعيا ١٠/٤٥

٦- نون الوقاية :

تأتي نون الوقاية للفصل بين الفعل وضمير المفعولية المتصل في تصريف أوزان الفعل المختلفة مع ضميري التكلم^{٦٧} ، وتقابل هذه النون نون الوقاية في العربية بكل سماتها . فنجد النون للوقاية قبل ضمير المتكلم والفعل في زمن الماضي في : יצגני (المزامير ١١ / ٥) , הניני (أيوب ٣٠ / ١٩) , קניני (الأمثال ٨ / ٢٢) , דיני (التكوين ٣٠ / ١) , יסרני (المزامير ١١٨ / ١٨) , מקרתי (المزامير ١٣٩ / ١) , עזבתי (المزامير ٢٢ / ٢) ، القضاة ١ / ١٥) , צרפתי (الأمثال ١٧ / ٣) , רמיתי (أخبار أول ١٧ / ١٩^{٦٨}) . والفعل في زمن المستقبل نحو : יעבדני (الخروج ٢٣ / ٢٤) , ימלכני (أيوب ٢٩ / ١٤) , תדבקני (التكوين ١٩ / ١٩^{٦٩}) ، ومع صيغة الأمر نحو : תלקחי (أشعيا ٦ / ٨) , בקוני (المزامير ٢٦ / ٢) , קראני (المزامير ٥٠ / ٥) , שפוני (التكوين ٢٣ / ٨) . ومع المصدر اللامي مثل : לדדני (إرميا ٣٧ / ٧) . وتأتي نون الوقاية قبل ضمير المفعولية للمتكلمين مع الفعل في زمن الماضي مثل : ינקתני (المزامير ٦٠ / ٣) , השבעתני (التثنية ٥ / ٩^{٧٠}) , הודתני (هوشع ٢ / ١٨) ، ومع الفعل في زمن المستقبل نحو : יפידני (أشعيا ٦٣ / ١٦) .

٧- حرف المضارعة للمتكلمين في اللغتين العبرية والعربية هو النون .

٦٤- سفر أشعيا ١٧ / ٦٥

٦٥- سفر راعوث ١ / ١٣

٦٦- سفر أشعيا ٦٠ / ٤

٦٧- Gesenius, ibid, p. 160 - 161

٦٨- وانظر أيضاً : القضاة ١١ / ٣٥ ، إرميا ١٥ / ١٠ ، التثنية ٤ / ٩ .

٦٩- وأيضاً : التكوين ١٩ / ١٩ ، الخروج ٢٩ / ٣٢ ، العدد ٢٢ / ٣٢ ،

ملوك أول ٤ / ٢٤ ، أشعيا ٥٦ / ٣ ، أيوب ٩ / ١٨ ، التكوين ٢٧ / ١٩ ، ٣١ ، أيوب ٧ / ١٤ ، ٩ / ٣٤ ،

٢١ / ٣١

٧٠- وأيضاً : هوشع ٢ / ١٧ ، ٢٠ ، إرميا ٢ / ٢٧

الفصل الثاني
الاسم في اللغتين

الفصل الثاني الاسم في اللغتين

ثانياً: علم الصرف morphology تורת הצורות

هو العلم الذي يهتم بدراسة بناء الكلمة، اعتماداً على ما قدمه علم الأصوات من معطيات. والكلمة في مفهوم علم الصرف هي وحدة المعنى الصغرى، أصغر وحدة صرفية لها معنى مستقل. ويطلق على الوحدة الصرفية في علم اللغة مصطلح مورفيم morphem צורן وقد يكون المورفيم:

١- حراً free

٢- مقيداً bound

بمعنى أن الوحدة الصرفية قد تستعمل حرة مستقلة مثل "رجل" أو تستعمل مقيدة بما بعدها أو قبلها مثل "ال" التعريف في "الرجل" أو نهاية الجمع -ים في 'לדים أو ياء الملكية في "كتابي"، وتلعب الصوامت والصوائت في اللغتين دوراً صرفياً مهماً في تغيير الصيغ الصرفية. والتقسيم الصرفي لوحدات المعنى الصغرى يميز بين ثلاثة أنواع رئيسية من الأنماط الصرفية هي نفسها "كل اللغة" وهي:

١- الاسم NOUN שם-העצם

٢- الفعل VERB הפועל

٣- الأداة ARTICLE המלית

وقد حدد علم الصرف ماهية كل نوع من هذه الأنواع بتوصيف دقيق وتفصيل ذلك على النحو التالي:

أولاً: الاسم: שם-העצם

الاسم كلمة تدل على مسمى غير مقترن بزمن أو حدث ومن علامات الاسم في العربية ما لخصه ابن مالك في ألفيته بقوله:

بالجر والتنوين والندا وأل
ومسند للاسم تمييز حصل

ويمكننا تفصيل علامات الاسم في اللغة العربية في نقاط هي:

١- قبوله الجر (بسم الله الرحمن الرحيم).

١- يعبر المورفيم عن معان مستقلة، وقد عرفه بلومفيلد بأنه "صيغة لغوية لا تحمل أي شبه جزئي في التابع الصوتي والمحتوى الدلالي مع أية صيغة أخرى".

انظر د. كريم زكي: أصول تراثية في علم اللغة، الأنجلو، ١٩٨٥م، ص ٢٠٧ وما بعدها.

- ٢- قبوله النداء (يا هند)
 - ٣- قبوله التنوين (رأيت ولدًا)
 - ٤- قبوله أداة التعريف "أل" غير الموصولة (الرجل)
 - ٥- قبوله الإسناد (محمد أخي)
 - ٦- قبوله التصغير (نهير، كتيب)
 - ٧- قبوله الجمع (جمل، جمال)
 - ٨- قبوله الإضافة (يد الرجل)
- ويقبل الاسم من هذه العلامات في العبرية النداء بدون أداة نداء والتعريف بهاء التعريف والإسناد.

ويندرج تحت هذا المصطلح - وفقًا للتوزيع الصرفي لأنواع الكلم - أنواع كثيرة في اللغة العبرية هي :

- ١- اسم الذات : שם העצם وهو نوعان :
 - أ- اسم الذات العام (المسمى) : שם העצם הכללי بنوعيه :
 - اسم الذات العام المادي : שם העצם הכללי המוחש
 - اسم الذات العام المعنوي : שם העצם הכללי המופשט
 - ب- اسم الذات الخاص (العلم) : שם העצם הפרטי
 - من حيث العدد: المفرد: היחיד، والمثنى: הזוגי، والجمع: הרבים، ومن حيث النوع: المذكر: הזכר، والمؤنث: הנקבה.
 - ٢- أسماء الاستفهام : שמות-השאלה
 - ٣- الصفة : שם-התואר بدرجاتها
 - ٤- اسم العدد : שם-המספר بأنواعه الثلاثة : الوصفي : שם-המספר היסודי، واسم العدد الترتيبي : שם-המספר הסידורי، والكسور : שם-המספר החלקי
 - ٥- أسماء الإشارة : כינויי-הרמיזה : للقريب وللبعيد
 - ٦- الضمائر : שמות-הגוף أو הכינויים؛ المنفصلة : הפרודים، والمتصلة : הדבוקים
 - ٧- اسم الموصول : שם-הזיקה
 - ٨- اسم الفاعل واسم المفعول والاسم المشتق
- وتفصيل ذلك على النحو التالي :

١ - اسم الذات:

ينقسم الاسم في العبرية من حيث العدد إلى مفرد יחיד وبقايا مثنى שני وجمع רבים أما العربية فتعرف المفرد والمثنى والجمع ، ومن حيث النوع إلى مذكر זכר ومؤنث נקבה . والاسم المفرد - بنوعيه - له علامات تميزه. يدل الاسم المفرد المذكر على مسمى مذكر مفرد، قد يكون اسم ذات خاص أو اسم ذات عام، والاسم المفرد المذكر له علامة واحدة في العبرية تميزه عن المفرد المؤنث، وهي السيجول هاء نحو: הוא . ويدل الاسم المفرد المؤنث على مسمى مؤنث، قد يكون اسم ذات خاص أو اسم ذات عام، والاسم المفرد المؤنث له علامات تميزه عن المفرد المذكر أيضاً من أشهرها في العبرية القامص هاء، والباتح تاء، والقامص تاء، والحيريق جادول تاء والشوروق تاء، أما في العربية فأشهر علامات الاسم المفرد المؤنث هي: التاء المربوطة المسبوقة بفتح نحو: طالبة، وكذلك الألف المقصورة نحو: حبلى، نجوى، والألف الممدودة نحو: هيفاء، صفراء. بالإضافة إلى أن اللغتين تعتبران بعض المعاني لكلمات مذكورة ومنها: أسماء الجبال والأنهار والمعادن والشعوب، والبحار، في حين تعتبر بعض معان أخرى مؤنثة نحو: أسماء البلاد والمدن، ومعظم أعضاء الجسم الحي.

ويجمع الاسم المذكر القياسي في العبرية بنهاية الجمع -ים ، وفي العربية تخضع نهاية الجمع المذكر للحالة الإعرابية للاسم، فتأتي الواو والنون في حالة الرفع، وتأتي الياء والنون في حالتي النصب والجر. وتطراً على بعض الأسماء تغيرات أثناء جمعها نتيجة لتغير موضع النبرة فيها في العبرية، بحيث تبقى نبرة واحدة على الاسم، كما لا يحدث لبعض الأسماء الأخرى تغيير في الحركات إذا أضفنا عليها نهاية الجمع المذكر. ويجمع الاسم المؤنث - وبعض الأسماء المذكرة - بعلامة الجمع المؤنث -ות في العبرية، وتقابلها في العربية الألف والتاء كنهاية جمع المؤنث.

وتعرف اللغتان ما يسمى بجمع التكسير، ففي العربية جمع التكسير يتم بتغيير بناء المفرد، وقد يبدو جمع التكسير جمعاً عشوائياً إلى حد ما لأن اللهجات العربية تكثر من استخدامه، وقد يكون هذا الجمع خاطئاً في الأصل، فيقال من رجل «رجال ومن مكان» أمكنة وأماكن، ومن أمر أمور وأوامر. ويدل جمع التكسير في اللغتين على ثلاثة فأكثر، وله في العربية مفرد يشاركه في معناه وأصوله. ويعد جمع التكسير في العربية أكثر وضوحاً عن نظيره في العبرية، فلجمع التكسير في العربية قسمان هما:

الأول: جمع الكثرة؛ وهو ما دل في معناه على عدد يزيد على العشرة (وقيل يزيد على

الثلاثة ، باستثناء صيغ منتهى الجموع التي تدل على أكثر من عشرة) ، ولهذا الجمع أوزان (صيغ) كثيرة منها: فعال (ثياب، جبال، سحاب)، فُعول (تمور، تمر، أسود).
والثاني : جمع القلة؛ وهو ما دل على عدد لا يقل عن ثلاثة، ولا يزيد عن عشرة، ومن صيغه على سبيل المثال: أفعله (أدوية، أحذية)، أفعل (أعين، أرجل)، أفعال (أحباب، أنجال). وقد يقارن جمع التكسير في العبرية بنوعين من الجمع: الأول هو اسم الجمع، الذي يقال فيه أنه بقايا لجمع التكسير في العبرية، ولأن اللفظة تدل في اسم الجمع على الجمع بدون نهاية مألوفة للجمع نحو: **לדר, רכב, קהל** والثاني هو الجمع السماعي لبعض المفردات نحو: **שוק < שוקים, أو אשה < נשים**.

التثنية: المثني بشكل عام هو اسم دل على اثنين اتفاقاً لفظاً وعنى، كعين وعين أو يد ويد.

١ - في اللغة العبرية:

تخلصت العبرية من الكلمات المثناة عبر تاريخها اللغوي، ولم يبق سوى بقايا لكلمات مثناة بحكم وجودها في الطبيعة مركبة من شقين وهذه البقايا تتمثل في:

١- أعضاء جسم الإنسان المثناة مثل: **לאי < לאינים**: عينان.

٢- الأدوات والملابس المفردة التي تتكون من جزئين وتأتي على شكل المثني وتأتي معها الصفة جمعاً مثل: **מכנסים**: بنطلون، ويلاحظ أن معظم الأسماء المثناة التي بقيت في اللغة العبرية مصاغة في الأصل من ميم زائدة في بداية الاسم وجذر الفعل ونهاية المثني **ים** نحو: **מכנסים**: بنطلون < **מ + כנס + ים**.

٣- أسماء العدد المثناة نحو: **שניים**: اثنان، **שתיים**: اثنتان

يعد المثني كالاسم الجمع في العبرية، فما زاد على واحد يعد جمعاً نحو: **ימים** **אבות**: يومان طويلان، وتعامل الأسماء المثناة على نوع مفردها نحو: **לאינים** **פאות**: عينان جميلتان، وتوجد في اللغة العبرية بعض الأسماء التي تشابه صيغة المثني، لكنها ليست بمثناة نحو: **שניים**: أسنان، **מלאים**: أمعاء، ويتغير معنى المثني إذا جُمع في بعض الكلمات مثل: **רגלים**: رجلان < **רגלים**: عادات، مناسبات، وتصاغ التثنية الصناعية بتركيب إضافي يتكون من اسم العدد **שניים**: اثنان، واسم العدد **שתיים**: اثنتان في حالة الإضافة **שני / שתי** قبل الاسم الجمع. فإذا كان الاسم المراد تثنيته مذكراً في مفرده، يجمع ويسبقه اسم العدد **שני**. وإذا كان الاسم المراد تثنيته مؤنثاً في مفرده، يجمع ويسبقه اسم العدد **שתי**.

على النحو التالي: $\text{שָׁנִי} + \text{جمع المذكر} = \text{المثنى المذكر}$ أو $\text{שָׁנִי} + \text{جمع المؤنث} = \text{المثنى المؤنث}$. وتعامل صيغة المثنى - المذكر والمؤنث معاملة الجمع لغوياً مثل: $\text{שָׁנִי יְלָדִים תְּרוּצִים}$ ولدان مجتهدان، $\text{שָׁנִי בָּנוֹת תְּרוּצוֹת}$: بتان مجتهدتان. وتدخل هاء التعريف على الجزء الثاني - صيغة الجمع - إذا أردت تعريف التركيب الإضافي المثنى صناعياً مثل: שָׁנִי יְלָדִים : ولدان ---، שָׁנִי תְּרוּצִים : الولدان.

٢ - في اللغة العربية:

التثنية من الظواهر اللغوية التي احتفظت بها اللغة العربية وبعض اللغات السامية الأخرى، أما العبرية فقد فقدت معظم هذه الظاهرة لطغيان الجمع على التثنية فيها. وعلامة التثنية في العربية تتغير بتغير الحالة الإعرابية فهي ألف ونون مكسورة قبلهما فتحة في حالة الرفع فيقال: والدان طيبان، وياء ونون في حالة الجر والنصب، فيقال: قابلت الوالدين الطيبين، مررت بوالدين طيبين. وللمثنى شروط ثمانية في العربية هي:

- ١- اتفاق اللفظ: فلا يقال القمران - القمر والشمس - ويعدان من المثنى، فهذا من باب التغليب، ومثلها: الأبوان (الأب والأم).
- ٢- اتفاق المعنى: فلا يثنى المشترك اللفظي، مثل: العينان، ويقصد بهما عين الماء وعين الأحياء.
- ٣- يثنى المفرد، ولا يثنى المثنى، ولا الجمع.

٢- تعرف اللغات السامية، ومنها العربية- تغليب الأصل على الفرع، وهي نظرة سامية أصيلة تعتمد في الأساس على تغليب المذكر على المؤنث، أو الأقوى على الأضعف، أو الأخف نطقاً على اعتبار أن المذكر (آدم) أصل المؤنث (حواء)، أو على اعتبار أن البقاء للأقوى أو استسهالاً في النطق. فتأتي في العربية ألفاظ بصيغة المثنى من هذا القبيل نحو: الأبوان (الأب والأم)، الأزهران (الشمس والقمر)، الأخبثان (الغائط والبول)، الأحران (اللحم والنبيد)، الأخضران (العشب والشجر)، الأسودان (العقرب والحية)، السيدان (الحسن والحسين). والتغليب عند العرب سماعي، ويعامل نحوياً معاملة المثنى في أحكامه. انظر: المعجم المفصل في اللغة والأدب، السابق، ص ٤٤٣.

- ٤- يكون المثنى في العربية معرباً، فلا يثنى المبني (باستثناء: اللذان واللذان فهما ملحقان^٣).
 ٥- عدم التركيب، فلا يثنى المركب تركيباً مزجياً أو إسنادياً (باستثناء المركب تركيباً إضافياً).
 ٦- التنكير، فلا يثنى العلم.
 ٧- أن يثنى ما له ثان في الوجود، أما القمران فمن باب التغليب كما ذكرنا.
 ٨- يعامل المثنى معاملة الجمع نحو قوله تعالى في الحج/ ٢٢: " هذان خصمان اختصموا في ربهم"

الاسم في حالة الإضافة: הַשֵּׁם בְּסִמְכּוּת

الإضافة معناها نسبة اسم لاسم وتتكون الإضافة في اللغتين من المضاف הַבְּסִמְכּוּת والمضاف إليه הַסִּמְכּוּת، والتركيب الإضافي يجعل طرفي الإضافة وحدة صوتية (نبرة واحدة) ودالية واحدة، فيحدث تغيرات صوتية وصرفية على المضاف، فيلغى التنوين من المضاف في العربية، ويحذف نهاية المثنى أو الجمع في اللغتين من المضاف، وتدخل أداة التعريف على المضاف إليه فقط في اللغتين. ويصاغ التركيب الإضافي הַסִּמְכּוּת في العبرية بطرائق منها الإضافة البسيطة بوضع الجزء الأول فيها - المضاف - في بداية التركيب الإضافي، ثم نضع المضاف إليه مسبقاً بشرطة واصله הַסִּמְכּוּת، صغيرة تربط بين طرفي الإضافة صوتياً في تركيب واحد يسمى في العبرية הַסִּמְכּוּת أي وصل كلمتين، وقد يكون المضاف إليه نكرة أو معرفة، ومن أمثلتها: הַסִּמְכּוּת-הַפְּנִים : وزارة الداخلية، وتكون وظيفة هذه الشرطة الواصلة הַסִּמְכּוּת إلغاء نبرة المضاف توفيراً للنفس ليتمكن نطق التركيب كاملاً كوحدة صوتية واحدة. وعند إلغاء نبرة المضاف تحدث تغيرات للمضاف، تتمثل في تقصير الحركات الطويلة وفق قواعد محددة وحسب نوع وعدد المضاف نفسه .

٢- أسماء الاستفهام:

يطلق على أسماء الاستفهام من باب الخطأ الشائع في معظم الكتب التعليمية مصطلح

٣- يلحق بالمثنى ما جاء على صورة المثنى ولا يصلح للتجريد من علامته وهو:

١- كلا وكلتا مضافان إلى الضمير.

٢- اثنان واثنتان.

٣- ما يثنى بالتغليب.

٤- أسماء الأعلام المثناة مثل: زيدان وحمدان وحسين ومحمدان.

٥- ماثنى من أسماء الإشارة (هذان وهاتان) والموصول (اللذان واللتان).

أدوات، وقد يرجع ذلك لاستخدامها استخدام الأدوات في مواضع معينة داخل الجملة. وأما هنا فتحدث عنها من قبيل كونها أسماء لها وظائف نحوية مستقلة - كالتي لبقية الأسماء - داخل إطار الجملة. ومعظم ما يستخدم للاستفهام في اللغة العبرية، والعربية أيضاً، أسماء والأدوات قليلة تكاد تنحصر في أداة الاستفهام الهاء التي بمعنى همزة الاستفهام العربية، والأداة הַאֵם أو הַאֵם المستخدمة في العبرية الحديثة بمعنى "هل" وتكتب علامة الاستفهام הַאֵם הַאֵם هكذا: في العبرية مقلوبة (?) أي عكس كتابتها في عربية (?). . وأسماء الاستفهام في العبرية والعربية هي :

١- للسؤال عن العاقل : מִי מֵן؟ نحو מִי אַתָּה؟ من أنت؟

٢- للسؤال عن غير العاقل : מַה מַּذَا، ما وتستخدم מה أيضاً كأداة تعجب نحو :

מַה טַּבוּ בְּיַתְּךָ ! ما أحسن بيتك !

מַה רַבּוֹ עַבְדוֹתֶיךָ ! ما أكثر أعمالك !

ويختلف تشكيل الاسم מה باختلاف الحرف الأول في الكلمات التي تدخل عليها،

وتشبه في تشكيلها هاء التعريف إلى حد كبير نحو :

أ - מה < א, ה, هاء التعريف, لا بدون قامص، إذا كانت الكلمة التي تليها تبدأ بألف أو واء أو هاء التعريف أيّاً كان التشكيل، أو تبدأ بعين غير مشكّلة بالقامص تأخذ מה القامص مثل : מַה אֶמְרָתְךָ ؟ : ماذا قلت؟

ب - מה < ה, י, ל, ק, ר, إذا كانت الكلمة التي تليها تبدأ بأحد الأحرف ה, י, ל, ק, ר

تحرك ميم מה بالسيجول مثل : מַה יִצְחָקְךָ ؟ ماذا فعلت؟

ج - מה < مع تشديد الحرف الأول ماعدا الحلقي، والياء الساكنة مثل : מַה קָרָא

הַיְלָד ؟ ماذا قرأ الولد؟

٣- للسؤال عن المكان : מַקוֹם وترجع كثرة أسماء الاستفهام للسؤال عن المكان أو في

السؤال عن غيره إلى كثرة عصور اللغة، وما طرأ على هذه الأسماء من تغيرات

واستخدامات. فبعض هذه الأدوات مثلاً ينتمي إلى عصر العبرية القديمة، وبعضها ينتمي

لعصر العبرية الوسيطة. وقد حدد الاستخدام اللغوي الفواصل الدقيقة لاستخدام الأسماء

في مواضعها السليمة، ومنها على سبيل المثال أن بعض أسماء الاستفهام تأتي قبل الأسماء

فقط نحو : אֵיךְ אַתָּה ؟ أين أخوك؟ ، אֵיךְ סָלִים ؟ أين سليم؟

وللؤال عن المكان تستخدم الأسماء : הַיְכוֹן, אֵיךְ, אֵיפֹה, אָן, אֵיךְ : أين ؟ אַיְהָ, לָאֵן :

إلى أين ؟ מַאֵיךְ, מַיְיךְ : من أين؟

٤- للسؤال عن الزمن : זמן : متى ؟ , אימתי ? متى ؟ עד מתי ? حتى متى ؟ מתי ? متى ؟

٥- للسؤال عن الكم : כמות : כמה ؟ كم ؟ בכמה ? بكم ؟ באיזו מדה ? بأي مقدار؟

٦- للسؤال عن الكيفية : איכות : איך ? كيف ؟

٧- للسؤال عن الماهية : מהות : للمذكر : איזה ? أي ؟ للمؤنث : איזו ? أية ؟

للجمع بنوعيه : אילו ? أيهم ، أيهن ؟

٨- للسؤال عن السبب والغاية :

أ - للسبب סיבה : يكون حدث الجملة في الزمن الماضي ، أو يدل على الماضي

وينتمي إليه دلاليًا ، وتستخدم في ذلك الأسماء : למה ? ماذا ؟ : لماذا ؟

ب - الغاية תכלית : يكون حدث الجملة في الزمن المستقبل מתי ? لمتى ؟ ما

الداعي - لم ؟

٣- الصفة : שם המאור

تتبع الصفة الموصوف في النوع والعدد ، ويعد المثنى في العبرية من الجمع ، بينما

تحتفظ العربية بصيغة المثنى كاملة ، للمذكر وللمؤنث في الصفات . وللصفة درجات منها :

١ - درجة الوصف : وهو الوصف العادي لشخص أو لشيء بصفة ما ، والتي تراعى فيها

قواعد التذكير والتأنيث بصورة كاملة كما أسلفنا ، بحيث تتطابق الصفة مع الموصوف بها في

النوع والعدد مع مراعاة ما شد من الأسماء الموصوفة في صورة جمعه ، ومراعاة الفارق في

النوع بين اللغتين - العربية والعبرية .

٢ - مساواة الوصف بين موصوفين : ونستخدم فيها كاف التشبيه بعد الصفة للمساواة بين

موصوفين هكذا : מوصوف + صفة + (مثل) + موصوف

סיף קרן פאינג' : سيف مجتهد مثل إنجي .

٣ - التفضيل في الوصف : وهو تفضيل المشبه عن المشبه به باستخدام الصفة وأداة النسب

מן أو اختصارها نحو : مشبه + صفة + מן أو מן / מן + مشبه به

הנמר קזק מארי : النمر أقوى من الأسد .

٤ - المبالغة في الوصف : نحتاج أحيانًا للمبالغة في وصف شخص أو شيء ، وتستخدم عدة

صيغ لجعل الوصف مبالغًا فيه منها :

أ - باستخدام كلمة יותר : كثير ، قبل الصفة النكرة ، ووضع أداة النسب מן بعد

الصفة هكذا : المبالغ فيه + יותר + صفة نكرة + מן + المفضل عنه معرفة
 האריה יותר חזק מן החיות : الأسد أقوى الحيوانات .

ب - باستخدام كلمة כָּבֵל : في كل ، بعد الصفة المعرفة ، وتعريف المبالغ فيه
 والمبالغ عنه نحو : المبالغ فيه + ה صفة + כָּבֵל + المفضل عنه معرفة
 האריה החזק כָּבֵל החיות : الأسد أقوى الحيوانات .

ج - باستخدام كلمة מְכֻל : من كل ، بعد الصفة المعرفة ، وتعريف المبالغ فيه والمبالغ
 عنه نحو : المبالغ فيه + ה صفة + מְכֻל + المفضل عنه معرفة
 האריה החזק מְכֻל החיות : الأسد أقوى الحيوانات .

د - باستخدام كلمة בְּיֹתֵר : للغاية ، بعد الصفة المعرفة المسبوقة برابطة مناسبة ،
 ويستغنى في هذه الطريقة عن الطرف المبالغ عنه لإطلاق المبالغة لأقصى حدودها نحو :
 المبالغ فيه + رابطة ضميرية + ה صفة + בְּיֹתֵר مثل :
 האריה הוא החזק בְּיֹתֵר : الأسد هو الأقوى
 وتصاغ الصفة النسبية من الاسم بإضافة نهايات لهذا للاسم المنسوب إليه ، وقد
 تحدث بعض التغيرات للاسم المنسوب إليه ، وهذه النهايات هي :

للمفرد المذكر : -י	قاهري : קהירי
للمفرد المؤنث : -ית, -ייה	قاهرية : קהירית, קהירייה
لجمع المذكر : -יים	قاهريون : קהיריים
لجمع المؤنث : -יות	قاهريات : קהיריות

٤- اسم العدد :

اسم العدد : שם המספר يتشابه اسم العدد في استخدامه بن اللغتين إلى حد كبير فينقسم
 العدد لثلاثة أنواع رئيسية ، الوصفي والترتبي والكسور .

أولاً : العدد الوصفي (الأساسي) : שם המספר היסודי

١- الأحاد من ١ - ١٠ في العبرية : للأحاد صيغتان هما : صيغة العدد الوصفي المطلق :
 שם המספר היסודי הנפרד وهي الصيغة التي تستخدم في حالة الإطلاق ، وتنقسم لنوعين
 هما : العدد الوصفي المطلق مع المذكر ، وصيغة العدد الوصفي المطلق مع المؤنث ، والثانية
 صيغة العدد الوصفي المضاف : שם המספר היסודי הנסמך وهي الصيغة التي تستخدم في

حالة الإضافة، وتنقسم لنوعين هما: العدد الوصفي المضاف مع المذكر وصيغة العدد الوصفي المضاف مع المؤنث. وفي حالة المثنى تستخدم العبرية العددين المضافين: اثنا שְׁנַיִם - و اثنتا שְׁנַיִם - ويأتيان قبل المعدود الجمع دائماً ويتطابقا معه في النوع مثل $\text{שְׁנַיִם-אַנְשִׁים}$: رجلان، שְׁנַיִם-בָּנִים : بتان، أما في العربية فيقال: رجلان وبتان. والأعداد من ٣ - ١٠ المطلقة تأتي قبل المعدود النكرة، وتخالفه في النوع كما في العربية، ويكون المعدود (التمييز) جمعاً مثل: $\text{שְׁלֹשָׁה יְלָדִים}$: ثلاثة أولاد، שְׁלֹשׁ נְשִׂים : ثلاث نساء. ويجب مراعاة التذكير والتأنيث في اللغتين جيداً في حالة النقل من العربية إلى العبرية والعكس. وإذا كان الاسم المعدود معرفاً מֵיּוֹדֵעַ نستخدم العدد المضاف שְׁלֹשׁ הַבָּנִים : البنات الثلاث $\text{שְׁלֹשָׁת הַיְלָדִים}$: الأولاد الثلاثة. وتسند الأعداد من ٢ - ١٠ للضمائر المتصلة مثل: كلانا: שְׁנַיִנָּנוּ ، أربعتنا: אַרְבַּעַיְנָנוּ . وصيغتا العدد: שְׁתַּיִם : اثنتان (في الإطلاق)، שְׁנַיִם - اثنتا (في الإضافة) تظهر فيهما الشدة الثقيلة שְׁנַיִם دائماً، لأن الأصل السامي ثبت فيه النون ويظهر ذلك بوضوح في العربية نحو: "اثنتان، اثنتا" في الصيغتين. أما العبرية فتحذف - في الغالب - النون، وتستعويض عنها بالشدة الثقيلة.

٢- الأعداد المركبة: للعدد المركب من جزئين صورتان، إحداهما تستخدم مع المعدود المذكر، والثانية تستخدم مع المعدود المؤنث، والعددان ١١ (أحد عشر، إحدى عشرة)، ١٢ (اثنا عشر، اثنتا عشرة) يوافقان المعدود في النوع في الآحاد والعشرات، وتستخدم الأعداد المركبة ١٣ - ١٩ بنوعيتها قبل المعدود المذكر أو المؤنث، فيكون الآحاد مخالفاً للمعدود- ويأتي التمييز مفرداً، وأما العشرات فيتفق مع المعدود في النوع، ويرمز للأعداد المركبة في العبرية برموز من الأبجدية تستخدم في الإشارة لأعدادها على النحو التالي: $\text{י} = 11$ ، $\text{כ} = 12$ ويتكون هذا الترقيم الأبجدي من قيمة الرقم ١٠ وهي حرف الياء (י) مع القيمة العددية للحرف الأبجدي من الرقم واحد حتى تسعة. وأما في الرقمين ١٥، ١٦ فقد أبدلوا ما يقابل الرقم ١٠ بما يعادل الرقم ٩ مضافاً إليه ما يعادل ستة للحصول على قيمة ١٥، وما يعادل قيمة الرقم سبعة للحصول على قيمة الرقم ١٦ تفادياً لعدم كتابة اسم الرب بالعبرية وهو: $\text{יה} / \text{י} = ١٦$ التي يقرأها اليهود $\text{יהוה} / \text{י} = ١٦$.

٣- أعداد العقود والمئات والآلاف: تلزم أعداد العقود، والمئات والآلاف صيغة واحدة. وتستخدم الأعداد من ٢١ إلى ٩٩ على النحو التالي: تأتي بأعداد العقود

(العشرات ٢٠، ٣٠، ٤٠... إلخ) أولاً، ثم تأتي برقم الآحاد مسبقاً بواو العطف، ويجب أن نراعي قواعد مطابقة أو مخالفة العدد الآحاد للمعدود في النوع - كما وضحناها في أعداد الآحاد ١-٩، وذلك على النحو التالي: ٢١ تلميذاً = עשרים ואחד תלמיד / תלמידים ، وبالطريقة نفسها مع بقية أعداد العقود. ويأتي التمييز مفرداً أو جمعاً. وتستخدم كلمة רבוא أو רבבה بمعنى עשרת אלפים : عشرة آلاف. ولكل عدد في أعداد العقود والمئات والآلاف رمز أبجدي يدل عليه على النحو التالي: $\text{כ} = 20$ $\text{ל} = 30$

ثانياً: اسم العدد الترتيبي : שם המספר הסדורי

للعدد الترتيبي صيغتان؛ صيغة للمذكر وأخرى للمؤنث، ويعامل العدد الترتيبي للمذكر معاملة الصفة، فيعرف بأداة التعريف ويجمع وتستخدم معظم أعداد الترتيب السابقة للإشارة لأيام الأسبوع، وإذا أردنا الحصول على الأعداد الترتيبية معرفة من العدد ١١ فما فوق مع معدود مذكر تأتي بالعدد المركب الذي يستخدم مع المذكر مسبقاً بهاء التعريف، وما ذكر عن المذكر يراعى تطبيقه على المؤنث أيضاً.

ثالثاً: الكسور שם המספר החלקי

مثل: $\frac{1}{2}$ = חצי , $\frac{1}{3}$ = מחצית , $\frac{1}{4}$ = רביע , $\frac{1}{5}$ = חמיש ، نصف، $\frac{1}{3}$ = שליש : ثلث، $\frac{1}{4}$ = רביע , $\frac{1}{5}$ = חמיש ، وغيرها.

ويلاحظ في استخدام اسم العدد في العبرية أنه تستخدم أسماء العدد التي تأتي مع المؤنث للإشارة للساعة وأرقام التليفون وأرقام البيوت وما إلى ذلك نحو: השעה שלש : الساعة الثالثة، טל' מס' חמש , חמש , אחת , חמש , שמונה , שתיים ، ويكتب التاريخ في العبرية كما في العربية من اليمين إلى اليسار 15-12-1956 (وقد يكتب من اليسار تقليدياً للغات الأوروبية في اللغة العبرية فقط، وفي بعض الكتابات الصحفية في الدول الغربية التي تأثرت بأوروبا كبلاد المغرب العربي)، وتكتب العمليات الحسابية في العبرية كما في الإنجليزية من اليسار إلى اليمين، بينما العربية تحتفظ بكتابتها من اليمين إلى اليسار. ويستخدم العدد: $\text{אחד} / \text{אחת}$: واحد/ واحدة، في العبرية بعد المعدود كما في العربية، فإذا استخدمته قبل المعدود، يجب أن يسبق المعدود بأداة التعريف الهاء مثل: אחד האנשים أحد الرجال אחת הנשים : إحدى النساء. و تمييز العدد مع الأعداد من ٣-١٠ يكون جمعاً، وتمييز الأعداد من ١١ فما فوق قد يكون مفرداً أو جمعاً، ويستحسن التمييز

المفرد مع الأعداد التي تنتهي بالصفير ماعدا العشرة. وتصاغ الأعداد كتابة بالبدء بالأكبر فالكبير فالصغير فالأصغر مسبقاً بواو العطف وفق قاعدتها، ويراعى أن عدد الأحاد يتبع قاعدة الأعداد من ١-٢ يتوافق مع المعدود، ومن ٣-١٠ يخالف المعدود نحو : سنة ١٩٥٦ : שנת אלף, תשע מאות, חמשים ושיש

٥- ضمائر (اسماء) الإشارة : פנויי הקמיה

تنقسم ضمائر الإشارة إلى نوعين هما :

١- ضمائر أو أسماء الإشارة للقريب : פנויי הקמיה לקרוב

هذا : זה وفي العبرية الحديثة أيضاً : זה

هذه : זאת وفي العبرية الحديثة أيضاً : זו, זה

هؤلاء : אלה وفي العبرية الحديثة أيضاً : אלו

وفي اللغة العربية هي : ذا، ذه، ذان، تان، أولاء. وتسبق "ها" التنيه أسماء الإشارة للقريب في العربية، فيقال : هذا وهذه وهذان وهاتان وهؤلاء، وقد يفصل الضمير الشخصي بين التنيه والإشارة، فيقال : ها أنا ذا.

وتأتي هذه أسماء الإشارة في العبرية قبل الاسم المشار إليه النكرة نحو :

זה נער : هذا فتى זה ספר : هذا كتاب

وتأتي بعد المشار إليه المعرف، وتعرف هي أيضاً نحو :

הנער הזה : هذا الفتى הספר הזה : هذا الكتاب

ويجب مراعاة المذكر والمؤنث في اللغتين العربية والعبرية، فما يكون مذكراً في العربية قد يكون مؤنثاً في العبرية أو العكس. كما أن بعض الكلمات المذكرة قد تجمع في العبرية على صيغة المؤنث أو يحدث العكس. ومن المشكلات اللغوية في الترجمة بين اللغتين أن تعامل الأسماء في العبرية على أنها مؤنثة أو مذكرة اعتماداً على معناها في العربية، وهنا يجب معرفة علامات الاسم المذكر أو المؤنث بصورة و'نية، وكيف يجمع في العبرية. وأن يعامل الاسم على مفرد في العبرية لا على معناه في العربية تلافياً للأخطاء اللغوية، نحو : هذه شجرة : זה יצי، هذه بندقية : זה אקדח. وقد لا ترعى هذه القواعد في العبرية الحديثة نتيجة السرعة في الكلام أو تسهلاً في الكتابة محاكاة للغات الأوروبية، فقد نجد من يقول : זה איש : هذا الرجل.

٢ - ضمائر أو أسماء الإشارة للبعيد : פנויי הרמיזה לרחוק

لا يوجد في اللغة العبرية أسماء إشارة للبعيد، وقد استعانت العبرية بالضمائر الشخصية المنفصلة للغائب مسبوقة بهاء تعريف بتشكيل ثابت للإشارة للبعيد وهي :

הוא : هو ההוא : ذلك

היא : هي ההיא : تلك

הם : هم ההם : أولئك

הן : هن ההן : أولائي

وتستخدم هذه الضمائر بعد المشار إليه دائماً باعتبارها معرفة، مع مراعاة التذكير والتأنيث بين اللغتين وخصوصاً في صيغ الجمع نحو :

הילד ההוא : ذلك الطفل הילדה ההיא : تلك الطفلة

وأسماء الإشارة للبعيد في اللغة العبرية هي : ذلك، تلك، أولئك .

٦ - الضمير المباشر : הפנוי הישיר

يطلق مصطلح الضمير المباشر في اللغة على الضمائر الشخصية : المنفصلة פרודים أو المتصلة דבוקים، والضمائر المنفصلة هي كلمات تستخدم بشكل مستقل وهي :

أ - الضمائر المنفصلة : פרודים

١ - ضمائر التكلم : גוף ראשון

אני	: أنا	המדבר	: المتكلم
אנחנו, אני	: نحن	המדברים	: المتكلمون

٢ - ضمائر الخطاب : גוף שני

אתה	: أنتَ	נזכר	: المخاطب
את	: أنت	נזכרת	: المخاطب
אתם	: أنتمَ	נזכרים	: المخاطبون
אתן	: أنتن	נזכרות	: المخاطبات

يضاف في العبرية الضمير "أنتما" في ضمائر الخطاب للمثنى بنوعيه .

٣ - ضمائر الغياب : גוף שלישי

הוא	: هو	נסתר	: الغائب
היא	: هي	נסתרת	: الغائبة

הם	: هم	נְסֻפְרִים	: الغائبون
הן	: هن	נְסֻפְרוֹת	: الغائبات

وفي العربية : أنا . أنت . أنتما . هو . هي . هما . نحن . أنتم . أنتن . هم . هن .
فتزيد في العربية ضمائر المثني للمخاطب والغائب .

ب - الضمائر المتصلة : הַדְּבֻקִים

أولاً : الضمائر التي تضاف للاسم : يطلق على الضمائر التي تضاف للاسم ضمائر الملكية :
כְּנֵיפֵי הַקְּנִיָּן و تنقسم إلى نوعين في اللغة العبرية ، ضمائر تضاف للمفرد وهي ضمائر
المجموعة (أ) ، وضمائر تضاف للجمع ضمائر المجموعة (ب) على النحو التالي :

١ - ضمائر المجموعة (أ)

مع אָנִי יְי

مع אַתָּה הָ

مع אַתָּ הַ

مع הוּא הוּ

مع הִיא הִ

مع אֲנִי נִ

مع אַתֶּם כֶּ

مع אַתֶּן כֶּן

مع הֵם הֵ

مع הֵן הֵן

ومثال ذلك : קוֹלִי , קוֹלְךָ , קוֹלָהּ , קוֹלוֹ , קוֹלָה

קוֹלְנוּ , קוֹלְכֶם , קוֹלְכֶן , קוֹלָם , קוֹלָן

٢ - ضمائر المجموعة (ب)

مع אָנִי יְי

مع אַתָּה הָ

مع אַתָּ הַ

مع הוּא הוּ

مع הִיא הִ

ومثال ذلك : גְּבִירוֹתַי , גְּבִירוֹתֶיךָ , גְּבִירוֹתֶיהָ , גְּבִירוֹתַיו , גְּבִירוֹתֶיהָ , גְּבִירוֹתֵינוּ ,
 גְּבִירוֹתֵיכֶם , גְּבִירוֹתֵיכֶן , גְּבִירוֹתֵיהֶם , גְּבִירוֹתֵיהֶן
 أما العربية فلا تفرق بين ضمير الملكية الذي يلحق بالمفرد أو الذي يلحق بالجمع ، وهي :

مع أنا	ي	كتابي وكتبي
مع أنت	ك	كتابك وكتبك
مع أنت	ك	كتابك وكتبك
مع هو	ه	كتابه وكتبه
مع هي	ها	كتابها وكتبها
مع نحن	نا	كتابنا وكتبنا
مع أنتم	كم	كتابكم وكتبكم
مع أنتن	كن	كتابكن وكتبكن
مع هم	هم	كتابهم وكتبهم
مع هن	هن	كتابهن وكتبهن

ثانياً : الضمائر التي تضاف للفعل

يطلق على الضمائر التي تضاف إلى الأفعال في زمن الماضي اسم ضمائر المفعولية :
 כְּנֹוֹיֵי הַפְּעוּלִי وهذه الضمائر هي :

في الماضي :

مع أَنِي	תי	כתבתי
مع أَتָה	ת	כתבת
مع أَתָּ	ת	כתבת
مع הוּא	-	כתב
مع הִיא	ת	כתבה
مع אָנוּ	נו	כתבנו
مع אַתֶּם	תם	כתבתם
مع אַתֶּן	תן	כתבתן
مع הֵם	-	כתבו
مع הֵן	-	כתבו

وتقابل في العربية ضمائر الرفع المتصلة التي لا تتصل إلا بالأفعال وهي : "ت . ت . ت . نا .
 تما ، ثم . تُن . ألف الاثنين . واو الجماعة . نَ" مع ملاحظة وجود المشى المخاطب والغائب .

مع أنا . . .	تُ	كتبتُ
مع أنت . . .	تَ	كتبتَ
مع أنت . . .	ت	كتبت
مع أنتما . . .	تُما	كتبتما
مع هو . . .	-	كتب
مع هي . . .	تُ	كتبتُ
مع هما . . .	ألف	كتبا
مع نحن . . .	نا	كتبنا
مع أنتم . . .	تُم	كتبتم
مع أتت . . .	تُن	كتبتن
مع هم . . .	وا	كتبوا
مع هن . . .	نَ	كتبنَ

ثالثاً : الضمائر التي تضاف للأدوات :

تضاف الأدوات - على اختلافها - للضمائر المتصلة ، وتنقسم من حيث الإضافة
 لثلاثة أنواع رئيسية هي :

١- أدوات تلحق بها ضمائر المفرد مثل :

אצלי : عند ، لدى

בגלל : بسبب ، بشأن

ב : في ، ب ، بواسطة

אית : مع

٢- أدوات تلحق بها ضمائر الجمع مثل :

על : على

לפני : قبل ، أمام

אחרי : بعد

אל : إلى

٣- أدوات متميزة في إضافتها : توجد بعض الأدوات التي تتميز بتصريف فريد يجمع بين
 إلحاق ضمائر المفرد وضمائر الجمع معاً ، وبعض الأدوات يزداد عليها أو ينتقص من حروفها ،
 وبعض الأدوات يتغير بناء إطلاقها عند التصريف ، ومنها : של , עוד , מן , הנה .
 وأما العربية فلا تفرق هذا التفريق .

٧- اسم الموصول : כְּנֹנִי הַזֵּקֶה

تعرف اللغة العبرية اسماً واحداً للموصول، يدل على الصلة بين الاسم والحدث، واسم الموصول في العبرية هو كلمة אֲשֶׁר وتقابل في العربية: الذي، والتي، واللذان، واللتان، والذين، واللاتي، واللاتي. ويستخدم على صورته السابقة بشكل مستقل بدون تغيير قبل الفعل فنقول :

הָאִישׁ אֲשֶׁר הָלַךְ : الرجل الذي ذهب .

הָאִשָּׁה אֲשֶׁר הָלְכָה : المرأة التي ذهبت .

הָאֲנָשִׁים אֲשֶׁר הָלְכוּ : الرجال الذين ذهبوا .

הַנְּשִׂים אֲשֶׁר הָלְכוּ : النساء اللاتي ذهبن .

كما تعرف العبرية حرف الشين فقط (ש) بنفس المعنى والاستخدام والذي يقال إنه مختصر من אֲשֶׁר ، ويسبق حرف الشين الفعل ويشدد الحرف الأول من الفعل تعويضاً عن الحذف أو إشارة إليه، فيما عدا الحروف الحلقية إذا بدأ بها الفعل نحو :

הָאִישׁ שֶׁיָּשָׁב : الرجل الذي جلس .

הָאִשָּׁה שֶׁיָּשְׁבָה : المرأة التي جلست .

הָאֲנָשִׁים שֶׁיָּשְׁבוּ : الرجال الذين جلسوا .

הַנְּשִׂים שֶׁיָּשְׁבוּ : النساء اللاتي جلسن .

وأسماء الموصول في العربية كلها مبنية، فيما عدا: اللذان واللتان، حيث تعربان إعراب المثني. ومن أسماء الموصول العامة في العربية "من" للعاقل، وتستخدم للمفرد والمثنى والجمع بنوعيه، وكذلك "ما" لغير العاقل، نحو: قرأت ما كتبته إليّ. ومن أسماء الموصول أيضاً "ذا" المسبوقة بمن أو بما الاستفهاميتين، نحو: ماذا تفعل الآن؟

٨- المشتقات :

المشتقات في اللغتين تشتمل على ما يلي :

أولاً : اسم الفاعل : يصاغ اسم الفاعل في اللغة العبرية على وزن ثابت يتحدد بوزن الفعل، وذلك على النحو التالي :

وزن קָל : من الصحيح السالم : כּוֹתֵב, כּוֹתֵב, כּוֹתֵב, ومن الأجوف : קָם, קָם, ومن معتل اللام بالياء التي تكتب هاء : גּוֹלֵה.

وزن כּפּוֹלֵל : من الصحيح السالم : כּוֹתֵב, ومن الأجوف : כּוֹתֵב, ومن معتل اللام

بالياء التي تكتب هاء : **בְּגִלָּהּ** .

وزن **פְּעֻלָּה** : من الصحيح السالم : **מְכַבֵּד** ، ومن الأجوف : **קוֹיִם** ومن معتل اللام بالياء التي تكتب هاء : **מְגִלָּה** .

وزن **פְּעֻלָּה** : من الصحيح السالم : **מְכַבֵּד** ، ومن الأجوف : **קוֹיִם** ومن معتل اللام بالياء التي تكتب هاء : **מְגִלָּה** .

وزن **הַפְּעֻלָּה** : من الصحيح السالم : **מְזַבֵּר** ، ومن الأجوف : **מְקִיִם** ومن معتل اللام بالياء التي تكتب هاء : **מְקַנָּה** .

وزن **הַפְּעֻלָּה** : من الصحيح السالم : **מְזַבֵּר** ، ومن الأجوف : **מְקִיִם** ومن معتل اللام بالياء التي تكتب هاء : **מְקַנָּה** .

وزن **הַתְּפֻעֻלָּה** : من الصحيح السالم : **מְתַכַּבֵּד** ، ومن الأجوف : **מְתַקוֹיִם** ومن معتل اللام بالياء التي تكتب هاء : **מְתַגִּלָּה** .

مع مراعاة التغيرات التي تحدث نتيجة وجود أصوات الحلق (التي لا تقبل التشديد أو السكون في العبرية) مثل : **מְזַבֵּר** من **מִזְבֵּר** وزن **פְּעֻלָּה** (مشدد العين)، ومراعاة أن صوت النون من الأصوات الضعيفة التي تحذف إذا جاءت بين متحركين ويعوض عن حذفها بتشديد ما بعدها مثل **בְּנֵי** من **בְּנֵי** في وزن **פְּעֻלָּה** .

ويصاغ اسم الفاعل في اللغة العربية باحدى الطريقتين :

أ- يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن " فاعل " مثل : كاتب ، حارس ، ويصاغ من الفعل الأجوف الذي عينه ألف ، بقلب الألف همزة نحو : قائل من قال ، ويصاغ من الفعل الناقص (آخره حرف علة) على وزن الاسم المنقوص ؛ أي بحذف الياء الأخيرة في حالتها الرفع والجر (وتبقى في حالة النصب) مثل : جاء محام ، شاهدت محامياً ، مررت بمحام . ولا يوجد اسم فاعل في العربية من أفعال جامدة مثل : نعم وبئس وعسى وأمثالها .

ب- يصاغ اسم الفاعل من غير الثلاثي بإبدال ياء المضارعة فيه بميم مضمومة وكسر ما قبل الآخر مثل : انطلق ، ينطلق فهو من مُنطلق ، استرجع ، يسترجع فهو مُسْترجِع . وإن كان الحرف قبل الأخير ألفاً ، فإنه يبقى كما هو نحو : استاء ، يستاء فهو مُسْتاء .

ثانياً : اسم المفعول :

يصاغ اسم المفعول في اللغة العبرية من الأوزان المعلومة فقط ، وذلك على النحو

التالي :

وزن קָל: من الصحيح السالم: פְּתוּב ، ومن الأجوف: נְקוּם, נְחָזִים ومن معتل اللام بالياء التي تكتب هاء: נְלָוִי .

وزن פְּעֻל: من الصحيح السالم: מְכַבֵּד, ومن الأجوف: קְוִים ومن معتل اللام بالياء التي تكتب هاء: מְגִלָּה .

وزن הַפְּעִיל: من الصحيح السالم: מְזַכֵּר, ومن الأجوف: מְוַקֵּם ومن معتل اللام بالياء التي تكتب هاء: מְקַנָּה .

وزن הַתְּפַעֵל: من الصحيح السالم: מְתַפַּיֵד, ومن الأجوف: מְתַקְוִים ومن معتل اللام بالياء التي تكتب هاء: מְתַגְלָה .

مع مراعاة التغيرات التي تحدث نتيجة وجود صوت النون יִמְפֵּל في وزن הַפְּעִיל .

ويصاغ اسم المفعول في اللغة العربية باحدى الطريقتين:

أ- يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن " مفعول " مثل: مكتوب، محروس .

ب- يصاغ اسم المفعول من غير الثلاثي بإبدال ياء المضارعة فيه بميم مضمومة وفتح ما قبل الآخر مثل: انطلق، ينطلق فهو من مُنطَلِق، استرجع، يسترجع فهو مُسْتَرْجَع .

ثالثاً: الاسم المشتق من الفعل: نوع من الأسماء المشتقة العشرة (اسم الفاعل واسم المفعول، والصفة المشبهة، وصيغ المبالغة، واسم التفضيل، واسم الزمان، واسم المكان، واسم الآلة، والمصدر الميمي، ثم الاسم المشتق من الفعل)

رابعاً: المصادر:

تعرف العبرية ثلاثة أنواع من المصادر هي:

١- المصدر اللامي:

يصاغ المصدر اللامي في اللغة العبرية على وزن ثابت يتحدد بوزن الفعل، وذلك على النحو التالي:

- وزن קָל: من الصحيح السالم: לְכַתֵּב ، ومن الأجوف: לְקוּם من مضموم العين، לְחָזִים من مكسور العين، ومن معتل اللام بالياء التي تكتب هاء: לְגִלָּת .

- وزن נְפַעֵל: من الصحيح السالم: לְהַפְתִּיב, ومن الأجوف: לְהַקְוִים بدون تمييز بين المضموم العين أو المكسور، ومن معتل اللام بالياء التي تكتب هاء: לְהַגְלָת .

- وزن פְּעֻל: من الصحيح السالم: לְכַבֵּד, ومن الأجوف: לְקוּיִם بدون تمييز بين

- المضموم العين أو المكسور، ومن معتل اللام بالياء التي تكتب هاء: **לְגַלּוֹת**.
- وزن **פָּעַל**: لا يصاغ منه المصدر اللامي.
 - وزن **הַפְּעִיל**: من الصحيح السالم: **לְהַזְכִּיר**، ومن الأجوف: **לְהַקִּים** بدون تمييز بين المضموم العين أو المكسور، ومن معتل اللام بالياء التي تكتب هاء: **לְהַגְלוֹת**.
 - وزن **הַפְּעַל**: لا يصاغ منه المصدر اللامي.
 - وزن **הַתְּפַעֵל**: من الصحيح السالم: **לְהַתְּפַד**، ومن الأجوف: **לְהַתְּקוֹיִם** بدون تمييز بين المضموم العين أو المكسور، ومن معتل اللام بالياء التي تكتب هاء: **לְהַתְּגַלוֹת**.
- مع مراعاة التغيرات التي تحدث نتيجة وجود أصوات الحلق (التي لا تقبل التشديد أو السكون في العبرية) مثل: **לְהַקִּים** في وزن **פָּעַל** وفيها أطيلت حركة الهاء من الحيريق إلى الصيريه لعدم تشديد ما بعدها، ومراعاة أن صوت النون من الأصوات الضعيفة التي تحذف إذا جاءت بين متحركين ويعوض عن حذفها بتشديد ما بعدها مثل **לְהַפְּעִיל** من **הַפְּעִיל** في وزن **הַפְּעִיל**.

٢- المصدر المضاف:

- يصاغ المصدر المضاف في العبرية على وزن ثابت يتحدد بوزن الفعل، وهو نفسه المصدر اللامي بدون اللام كما يلي:
- وزن **קָל**: من السالم: **פָּתַח**، ومن الأجوف: **קוּם** من المضموم، **שָׁיַם** من مكسور العين، ومن معتل اللام بالياء التي تكتب هاء: **גָּלוֹת**.
 - وزن **פָּעַל**: من الصحيح السالم: **הַפְּתַח**، ومن الأجوف: **הַקוּם** بدون تمييز بين المضموم العين أو المكسور، ومن معتل اللام بالياء التي تكتب هاء: **הַגְּלוֹת**.
 - وزن **פָּעַל**: من الصحيح السالم: **פָּדַח**، ومن الأجوف: **קוּיִם** بدون تمييز بين المضموم العين أو المكسور، ومن معتل اللام بالياء التي تكتب هاء: **גָּלוֹת**.
 - وزن **פָּעַל**: لا يصاغ منه المصدر اللامي.
 - وزن **הַפְּעִיל**: من الصحيح السالم: **הַזְכִּיר**، ومن الأجوف: **הַקִּים** بدون تمييز بين المضموم العين أو المكسور، ومن معتل اللام بالياء التي تكتب هاء: **הַגְּלוֹת**.
 - وزن **הַפְּעַל**: لا يصاغ منه المصدر اللامي.
 - وزن **הַתְּפַעֵל**: من الصحيح السالم: **הַתְּפַד**، ومن الأجوف: **הַתְּקוֹיִם** بدون تمييز بين المضموم العين أو المكسور، ومن معتل اللام بالياء التي تكتب هاء: **הַתְּגַלוֹת**.

مع مراعاة التغيرات التي تحدث نتيجة وجود أصوات الحلق مثل: הָהִירָם في وزن הַפְעֵל وفيها أطيلت حركة الهاء من الحيريق إلى الصيريه لعدم تشديد ما بعدها، ومراعاة أن صوت النون من الأصوات الضعيفة التي تحذف إذا جاءت بين متحركين ويعوض عن حذفها بتشديد ما بعدها مثل הַפִּיל من הַפִּיל في وزن הַפְעֵל.

٣- المصدر المطلق:

يصاغ المصدر المطلق في اللغة العبرية على وزن ثابت يتحدد بوزن الفعل، وذلك على النحو التالي:

- وزن קָל: من الصحيح السالم: פָּתַחַב ، ومن الأجوف: קָוַם من مضموم العين, פָּיַם من مكسور العين، ومن معتل اللام بالياء التي تكتب هاء: קָלָה.
- وزن הַפְעֵל: من الصحيح السالم: הַפְתַּחַב، ومن الأجوف: הַפְקוּם بدون تمييز بين المضموم العين أو المكسور، ومن معتل اللام بالياء التي تكتب هاء: הַפְקָלָה.
- وزن פְּעֵל: من الصحيح السالم: פָּתַחַב، ومن الأجوف: פָּקוּם بدون تمييز بين المضموم العين أو المكسور، ومن معتل اللام بالياء التي تكتب هاء: פְּקָלָה.
- وزن הַפְעֵל: من الصحيح السالم: הַפְתַּחַב، ومن الأجوف: הַפְקוּם بدون تمييز بين المضموم العين أو المكسور، ومن معتل اللام بالياء التي تكتب هاء: הַפְקָלָה.
- وزن הַתְּפֵל: من الصحيح السالم: הַתְּפַחַב، ومن الأجوف: הַתְּפוּם بدون تمييز بين المضموم العين أو المكسور، ومن معتل اللام بالياء التي تكتب هاء: הַתְּפָלָה.

مع مراعاة التغيرات التي تحدث نتيجة وجود صوت النون مثل הַפִּיל من הַפִּיל في وزن הַפְעֵل.

وتعرف العربية المصدر بأنه اسم يدل على حدث مجردا عن الزمان، متضمنا حروف فعله مثل: كتب كتابة وحرس حراسة وهو في العربية ثلاثة أنواع أيضاً هي:

أ- المصدر الأصلي: ويدل على معنى مجرد وليس مبدوءا بميم زائدة، ولا مختوماً بياء

مشددة زائدة بعدها تاء مربوطة مثل : عَلِمَ وَفَهِمَ وَنَضَالَ وَكَفَّاحَ .

ب- المصدر الميمي : وهو مصدر مبدوء بميم زائدة مفتوحة يصاغ بطريقتين : الأولى : من الثلاثي على وزن " مَفْعَلٌ " مثل دخل مدخلا طلب مطلباً ، ويأتي على وزن " مَفْعَلٌ " إذا كان فعله مثلاً صحيح اللام تحذف فاؤه في المضارع مثل : وعد يعد مَوْعِداً ، ولد يلد مَوْلِداً .

والثانية : من غير الثلاثي بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة مثل : اندفع يندفع مُندفعاً .

ج- المصدر الصناعي : يصاغ بزيادة ياء مشددة وتاء تأنيث مربوطة ، ويصاغ من أية كلمة نحو : إنسانية من إنسان ، وحشية من وحش ، اشتراكية من اشتراك ، ويصاغ المصدر الصناعي من الفعل بطريقتين :

الأولى : من الثلاثي المتعدي فَعَلٌ من فَعَلٌ مثل : أكل أكلاً ، ومن الثلاثي اللازم فُعُولٌ مثل : جلس جلوساً ويصاغ أيضاً على فعال مثل : أبى إباءً ، وعلى فعالن مثل : غلى غلياناً ، وفُعال مثل : نبج نباحاً ، وفَعِيلٌ مثل : رَحَل رَحِيلاً ، وفُعال مثل : صرخ صُراخاً ، وعلى فَعُلٌ من فَعَلٌ مثل : فَهَم فَهْمًا ، وعلى فعولة من فَعُلٌ مثل صَعَبٌ صعوبة .

الثانية : من غير الثلاثي ، يصاغ على تفعيل من فَعَلٌ مثل : كَلَّمَ تكليماً ، وعلى إفعال من أفعل مثل : أكرم إكراماً .

يضاف إلى هذه المشتقات (وتندرج كلها في اللغة العبرية تحت اسم الأوزن الاسمية) في اللغة العربية ما يلي :

١- الصفة المشبهة : وهي اسم مشتق يدل على ثبوت صفة لصاحبها ، وتشتق من الفعل الثلاثي على النحو التالي :

أ- من الفعل الذي على وزن " فَعَلٌ " هي فَعَلٌ ومؤنثه فَعَلَةٌ إذا كانت الدلالة على فرح أو حزن نحو : فَرِحَ وفَرَحَةٌ ، وهي أَفْعَلٌ ومؤنثه فَعَلَاءٌ إذا دل على لون أو عيب نحو : حَمَرٌ أحمر حمراء ، حُورٌ أحور حوراء ، وهي فَعْلَانٌ ومؤنثه فَعْلَى إذا دلت الصفة على خلوص وامتلاء نحو : عَطَشٌ عطشان وعطشى .

ب- تشتق من الفعل الذي على وزن " فَعُلٌ " على وزن " فَعَلٌ " نحو : بَطُلٌ بَطْلٌ ، أو على وزن فُعُلٌ نحو : جُنُبٌ جُنْبٌ ، أو على وزن فَعَالٌ نحو : جَبُنٌ جَبَانٌ ، أو على وزن فَعُولٌ نحو : وَقُرٌ وقورٌ ، أو فُعالٌ نحو : شَجَعٌ شجاعٌ ، أو فَعِيلٌ نحو : شَرُفٌ شريفٌ ، أو فَعُلٌ نحو :

ضَخْمٌ ضَخْمٌ ، أو فُعْلٌ نحو : صَلْبٌ صُلْبٌ .
- تصاغ من وزن " فَعْلٌ " على وزن " فيعلٌ " نحو : ساد سيّد، وقام قيّم، ومات ميت، وهو قليل ونادر .

٢- **أفعل التفضيل** ويسمى " اسم التفضيل " وهو اسم مشتق على وزن " أفعل " ومؤنثه " فُعْلى " مثل : أكبر وكبرى، وأصغر وصغرى، ولا يصاغ اسم التفضيل إلا من الثلاثي المتصرف المعلوم التام القابل للتفاضل المثلث؛ (فلا يصاغ من " دحرج " لأنه غير ثلاثي ، ولا من " نعم وبئس " لأنها أفعال جامدة ، ولا من " كان " لأنه فعل ناقص، ولا من " حُرْسٌ " لأنه مبني للمجهول، ولا من " مات " لأنه غير قابل للتفاضل، ولا من " ما كتب " لأنه منفي).

٣- **اسم الزمان** : يصاغ اسم الزمان في العربية من الفعل الثلاثي على وزن " مَفْعَلٌ " مثل : كتب مكتب، ويصاغ على وزن " مَفْعَلٌ " من الأفعال التي فاؤها حرف علة نحو: ولد مولد، وقع موقع، أو الأفعال التي عينها ياءٌ نحو: بات مبيت، أو الأفعال مكسورة العين في المضارع نحو: جلس يجلس مجلس، عرض يعرض معرض .

٤- **اسم المكان** : اسم مشتق يدل على مكان وقوع الحدث يصاغ كصيغة اسم الزمان في اللغة العربية، ويصاغ في العبرية على وزن **مִפְעֻל** (מִפְעֻלָּה) نحو: **מִגְרֶשׁ, מִטְבֵּחַ, מִקְלָט, מִשְׁפָּן** أو **מִסְפָּרָה, מִסְעָדָה, מִנְהָרָה** . . . إلخ .

٥- **اسم الآلة** بأوزانه السبعة وهي : مَفْعَلٌ (مجهر)، مَفْعَالٌ (منظار)، مَفْعَلَةٌ (مكنسة)، فَعَالَةٌ (ثلاجة)، فَعَالٌ (سداد)، فاعلة (حافلة)، فاعول (صاروخ)، ويصاغ في العبرية على أوزان منها: **מִפְעֵל** مثل : **מִסְרָק, מְגִהֵץ, מְזִלָּג, מְפַתֵּחַ** أو وزن : **מִפְעֻלָּה** مثل : **מִאֲפָרָה, מִזְרָקָה**، أو وزن **מִפְעֻלָּת** مثل : **מְגִדָּלָת** ، أو وزن : **מִפְעֻלִים** وهو وزن الأدوات المثناة، بالإضافة لأوزان أخرى مثل : **פְּעִיל** (סִפְיָן), **פְּעֻלִית** (מְעֻלִית) . . . إلخ .

٦- **اسم المرة** (أو مصدر المرة) ويصاغ من الثلاثي على وزن " فَعْلَةٌ " نحو: وقف وقفة، ويصاغ من غير الثلاثي بزيادة تاء على مصدره القياسي نحو: انطلق انطلاقة، استقام استقامة .

الأوزان الإسمية في العبرية :

وفي المقابل نجد في العبرية ما يعرف باسم "الأوزان الإسمية" التي يختص كل وزن فيها بمعنى دلالي عام؛ فنجد وزناً للمهن وآخر للألوان وثالث للأدوات والآلات. وتعد الأوزان الإسمية قوالب ثابتة في حالة الإطلاق للاسم، وهي من الناحية الصرفية تساعد على فهم بناء الكلمة في أصلها قبل التغيرات التي قد تطرأ عليها في حالة الإضافة أو الإسناد أو الجمع. والميزان الصرفي لهذه القوالب هو الأصل الثلاثي وما يطرأ عليه من زيادات في شكل سوابق أو لواحق. والأصل الثلاثي للأسماء العبرية - كما في العربية - ميزانه الصرفي على ف/ع/ل : פ/ע/ל لأن غالبية الأسماء تنتمي صرفياً ودلالياً للفعل. ومن أشهر الأوزان الإسمية في اللغة العبرية ما يلي (ولم نذكر فيها أوزان اسم الفاعل، واسم المفعول، والاسم المشتق، والمصادر التي سبق ذكرها):

- 1- **فَعَل** : דָּבַר, מָטַר, שָׁלַב, עָנַף, עָנָן, נָהַר, חָרַף, שָׁפַט, גָּמַל
- 2- **فَعَا** : שָׁנָה, שָׁפָה, קָמָה, יָפָה, זָרָה, אָלָה, צָרָה, עָקָה, בָּמָה
- 3- **فَعَا** : מָאָה, יָלְדָה, פָּאָה, חָמָה, יַעֲצָה, יַדְעָה, שָׁנָה, קָבָה, תָּבָה, יָלָה
- 4- **فَعِل** ومؤنثه **فَعِلָה** שָׁכַן, שָׁכְנָה, זָקַן, זָקְנָה, חָבַר, חָבְרָה, חָצַר, יָתַד, עָקַב, כָּשַׁרָה, דָּלְקָה, טָמְאָה, שָׁלוּ, יָעַל, גָּדַר, סָעַף, מָגַן, יָרָא
- 5- **مَفْعِلָה** : للأدوات **مَرَرָה**, **مَأْفَرָה**, **مَحْرِشָה**, **مَزْمَرָה**, **مَدْرَجָה**, **مَدْمَعָה**, **مَقْلَمָה**
- 6- **فَعِيل** : גָּבִישׁ, רָהִיט, חָרִיג, פָּעִיל, שָׁבִיר, צָכִיח, וְתִיק, סָרִיס, עָרִיץ, פָּרִיץ
- 7- **فَعِيل** : לָפִיד, פָּטִישׁ, אַמִּיץ, אַצִּיל, יַצִּיב, כְּשִׁיל, כָּבִיר, סָפִיר, עֲלִיז, צַדִּיק, שָׁלִיט, סָכִין, קָדִישׁ, תְּקִיף, אָסִיר
- 8- **فَعِلוֹן** : זָכְרוֹן, עֲפָרוֹן, דָּכְאוֹן, הִגִּיוֹן, בְּזִיוֹן, קָפְאוֹן, נִצְחוֹן, שָׁגְעוֹן, חוֹרוֹן
- 9- **فَعِلוֹן** : דָּאָבוֹן, רָעְבוֹן, פָּרְזוֹן
- 10- **فَعِلוֹן** : اسم مرة من الوزن البسيط **זָרְעוֹן**, הִרְיוֹן, תְּאָבוֹן, פָּרְעוֹן, סָרְחוֹן, יַרְבוֹן, יַאֲיוֹן, גִּרְעוֹן, יַעֲרָגוֹן
- 11- **مَفُول** : اسم مكان من الأجوف **מָקוֹם**, **מָלוֹן**, **מָעוֹן**, **מָעוֹז**, **מָרוֹם**, **מָאוֹר**
- 12- **فَعَل** : وزن للمهن والحرف والوظائف **חָלַשׁ**, **נָנֵס**, **רָזַק**, **קָזַם**, **רָגַז**, **רָגַשׁ**

٤- انظر بشأن الأوزان الإسمية: "יצחק צדקה, שם, עמ' 110-146; אברהם אבן שושן: המילון העברי החדש, עמ' 1582-1591; ד. נאזק عبد الفتاح, "المزيد بالميم".

גַּמַּד, נָגַח, חָיַב, נָגַרַת צִיד

- 13- פִּעְלוֹ : שָׁלַחַן, דָּבַשׁוֹ, דָּרְבַן, פָּלַחַן, אָלַפֵּן
- 14- פִּעַל : נָהַג, גָּהַץ, כָּחַשׁ, פָּחַח
- 15- פִּעְלוֹ : חָבַלוֹ, חָלְבוֹ, כִּוְרוֹ, מִדְּעוֹ, צָרְכוֹ, חִטְפוֹ
- 16- מִעַל : מָגַל, מָפַח, מִבֵּט, מִבְּעַ, מִגָּע, מִגָּשׁ, מִצָּב, מִתֵּן, מִדְּף
- 17- מִפְּעַל : מִשְׁפָּט, מִגְרֵשׁ, מִשְׁחָק, מִשְׁרָד, מִשְׁמֵר, מִסְגָּד
- 18- פִּעַל : כָּפַר, עָקַר, נָצַן, נִרְגָן, נִבְחַן, נִסְפָּח
- 19- פִּעַ : דָּף, סָרַף, הֵר, פָּח, גָּב, גָּג, גֹּן, כָּף, מָס, גָּס, דָּק, דָּל
- 20- פִּעַ : יָתַל, עָז, מֵת, חוֹ, קוֹ, הֵד, אָם, אֵשׁ, גָּט, יָב, עֵט, עֵת
- 21- פִּעַ : אָב, אָח, חָם, יָד, דָּם, תָּג
- 22- פִּעַ : דָּב, גָּב, חָם, עָז, עַל, קָר, תָּף, תָּם, אָם
- 23- פִּעְפֵּעַ : גָּלַגַל, זָלַזַל, קָשַׁקֵּשׁ, עָלַעַל, עִפְעִף, תָּלַתַל, דָּרְדַר, פָּרְפַר, רָכַרַךְ
- 24- פִּעְלִפֵּעַ : أشباه الألوان والصفات צְהַבְהַב, אָדְמָדִם, יִרְקִירָק, זָקִנְקוֹ, כְּחִלְחַל, כְּלַבְלַב, שְׁחַרְחַר, קִטְנִטֵּן, קִצְרִצַר, לְבַנְבַּן, כְּתַמְתַּם, שְׁמַמְמַן
- 25- פִּעַל לְאִלוֹן וְאִלְוֵי אָדָם, כְּחַל, יִרְק, תָּכַל, סָגַל, כְּתַם, וְרַד, אָרַךְ, עָגַל, עָמַק, רָטַב
- 26- פִּעְלָה : בָּלְהָה, בָּטְלָה, בִּקְשָׁה, כְּתַבָּה, כְּוַנָּה, סִכְנָה, קָבְלָה, תִּקְלָה, תִּקְנָה
- 27- פִּעָה : אָמָה, אָלָה, אָוָה, דָּלָה, גָּנָה, דָּקָה, חָמָה, יָמָה, סִפָּה
- 28- פִּעָה : זָמָה, מָלָה, זָקָה, חֲבָה, טָפָה, גָּנָה, גָּזָה, מָדָה, כְּתָה, סִבָּה, כְּוַנָּה, מָטָה
- 29- פִּעָה : דָּבָה, חָפָה, סָכָה, קָפָה, קָבָה, תָּפָה, חָקָה, גָּלָה
- 30- מִפְּעָה : מָגַלָה, מְזַמָּה, מְסַבָּה, מְסַלָה, מְחַלָה, מְחַצָה
- 31- תִּפְעָה : תִּחַלָה, תִּחַיָה, תִּפְלָה, תִּחַנָה, תִּחַקָה, תִּסְבָה
- 32- מִפְּעִיָה : מְאַפְיָה, תַּעֲשִׂיָה, תַּאֲנִיָה, מַעֲשִׂיָה, תִּלְפִיָה
- 33- פִּעְלָה : אָחַזָה, אָצַלָה, גָּאֲלָה, חֲנַכָה, חֲתַנָה, נִקְדָה
- 34- פִּעְלָה : חֲבַתָה, חֲמַשָּׁה, כְּלַמָה, מְעַלָה, קָהֲלָה, קָלְפָה
- 35- פִּעְלָה : אָמַצָה, בְּכַנָה, גְּזַמָה, דְּגַמָה, אָרוּה

- 36- פְּעֵלָה : אָפְנָה, בָּצְרָה, חָגְלָה, חָכְמָה, חָרְבָה, יָזְמָה, אָכְלָה, אָשְׂיָה,
- 37- מִפְּעָה : מְלָוָה, מְרַמָּה, מְשַׁרְה, מְקַוָּה, מְקַשָּׁה, מְחִיָּה
- 38- תִּפְעָה, תִּפְעָה : תַּחֲנָה, תַּחֲרָה, תֵּאָוָה, תֵּאָלָה, תִּקְרָה, תִּקְוָה, תִּגְרָה, תִּכְלָה,
- 39- פְּעוּלָה : גְּבוּרָה, קְבוּצָה, שְׁבוּעָה, שְׁמוּרָה, אָרוּחָה, תִּכּוּנָה
- 40- פְּעוּלָה : בְּכוּרָה, סְחוּרָה, גְּדוּלָה, רְחוּקָה, זְמוּרָה, עֲבוּדָה
- 41- מְפּוּלָה : מְצוּקָה, מְבוּכָה, מְאוּרָה, מְבוּסָה, מְשׁוּבָה
- 42- מְפּוּלָה : מְאוּרָה, מְגוּרָה, מְכוּנָה, מְחוּלָה, מְנוּרָה, מְעוּנָה,
- 43- תִּפּוּלָה : תֵּאוּרָה, תֵּאוּצָה, תְּמוּרָה, תִּשׁוּקָה
- 44- תִּפְעוּלָה : תִּהְלוּכָה, תִּעֲמוּלָה, תִּחַבּוּלָה, תִּחַבּוּרָה, תִּעֲסוּקָה, תִּעֲרוּכָה, תִּעֲלוּמָה, תִּהְפוּכָה, תִּעֲרוּבָה
- 45- פּוּלָה, פּוּל, פּוּל : חוּבָה, בוּשָׁה, שׁוּרָה, צוּרָה, גּוּמָה, צוּקָה, אור, אוד, חוץ, ריח, לוח, חוף, קוץ, חוח, אות
- 46- פּוּל, פּוּל : גִּיד, גִּיס, פִּיח, חִיק, רִיח, רִיק
- 47- פּוּל : אֵד, אֵל, אֵת, עֵד, תֵּל, רֵעַ
- 48- פּוּל : רִיח, רִיק, אֵיד 57- פְּעוּל : אֵלִיל, חֲזִיר, צְרִיח, אֵוִיר, מְרִיא, עֵוִיל
- 49- פְּעוּל : גְּבוּל, גְּדוּד, יְצוּא, יְבוּא, עֵזוּז, אָשׁוּן
- 50- פְּעוּל : דְּרוּר, בְּכוּר, חֲלוּם, חֲמוּר, עֲבוּת, אֵגוּז
- 51- פְּעוּל : כְּאֵב, בְּאֵר, פְּאֵר, אֵפֵר, שְׂאֵר, זֵאֵב
- 52- מְפּוּל : מְבִדּוּק, מְכַחּוּל, מְשֻׁלּוּחַ
- 53- תִּפְעוּל : תִּשְׁתִּית, תִּבְלִיט, תִּאָרִיךְ
- 54- תִּפְעוּל : תִּעֲתוּעַ, תִּגְמוּל, תִּחְנוּן
- 55- פְּעוּל, פְּעוּל : בְּקִבוּק, גְּפְרוּר, יְפְרוּק, אֵקְלִים, יֵלְקוּט, שְׂרָבִיט
- 56- פְּעוּל : שְׁסִתוּם, אֵנְקוּר, יְרְבוּעַ
- 57- פְּעוּת, פְּעוּת : טְעוּת, גְּלוּת, מְרוּת, דְּמוּת, זְכוּת, שְׁבוּת
- 58- פְּעוּת, פְּעוּת : כְּמוּת, מְהוּת, קְלוּת, זְלוּת, מְלָכוּת, סְמְכוּת, עֲבָדוּת,
- 59- פְּעוּת, פְּעוּת, פְּעוּלִית : חֲבִית, פְּחִית, שְׁחָרִית, עֲרָבִית, טְלִית, יְדִית
- 60- פְּעוּלָנוּת : סְלַחְנוּת, עֲמֻלָנוּת

- 61- פועלנות : תוקפנות, בוגדנות, סובלנות
- 62- שפעלנות : שתדלנות, שתמטנות
- 63- פעלות : ספרות, זקנות, שכרות, תפלות
- 64- פעילות : אטימות, דחיפות
- 65- פעל : מלה, נכד, נפש, קצב, הבל, נגד
- 66- פעל : ספל, ספר, שבט, חלק, חקר, עמק
- 67- פעל : כתל, ארה, אהל, שרש, קדש, בהן
- 68- פעל : זרע, מלח, סלע
- 69- פעל : מצח, מזח, נצח, ישע, נתח, שמע
- 70- פעל : בעל, נער, סחר, פחד, שחר, יער
- 71- פעל : רמח, תאר, שחד
- 72- פעי : תלי, צבי, גדי, כלי, בכי, פרי85- פעי : מרי, לחי, צחי, דחי
- 73- פיל : בית, זית, יין, ליל, גיס, תיש
- 74- פעלות : للأمراض والمعادن מתכת, גחלת, אדרת, נהגת, נזלת, זמרת
- 75- מפעלה : מחלפה, מעברה, מערכה
- 76- מפעלה : מפלגה, מרפאה, משטרה
- 77- מפעלת : משמרת, מרפסת
- 78- פעא : דשא, טנא, כלא, פלא
- 79- פעלה : ברכה, לבנה, נבלה, נקמה, נשמה, פלדה, דממה, שממה, סככה, צדקה, קצפה, רשעה
- 80- אפעל : אצבע, אזרח, אקדח, אפשר, אשר, אתגר
- 81- פעל : ספר, עבר, חמש, סלם, אפר, אמן
- 82- פילה, פילה : בינה, דירה, חידה, איפה, צידה, ביצה, קיבה

أما بالنسبة للصفة المشبهة في اللغة العبرية، فهي غير معروفة بهذا الاسم على نحو ما نجدها في العربية، لكننا نجدها في ثنایا الأوزان الاسمية، باعتبارها أحد الأوزان التي تدل على صفة لصاحبها وتشبه اسم الفاعل معنى، ومن أوزانها في العبرية:

فِعْلًا ومؤنثه فِعْلًا مثل : שָׁכַח, שָׁכַחָה, זָקַח, זָקַחָה, חָבַר, חָבַרָה, חָצַר, חָצַרָה, יָתַד, יָתַדָה, כָּשַׁרָה, דָּלְקָה, טָמְאַה, שָׁלוּ, יָעַל, גָּדַר, סָעַף, מָגַן, יָרָא

وهذا الوزن معروف بأنه صيغة اسم الفاعل من وزن فعل الصيرورة مثل : כָּבַד فيؤدي الفعل المعنيين معنى الفعل ومعنى الصفة المشبهة باسم الفاعل (ثَقُلُ، ثَقِيلُ)، فيقال عنه اسم الفاعل دون ذكر لمسمى الصفة المشبهة باسم الفاعل. وقس على هذا العديد من الأوزان الاسمية التي تصف صاحبها ولا تأتي على أوزان اسم الفاعل المعروفة في اللغة العبرية (ويجدر بنا أن نشير إلى أن كل أسماء الفاعل في اللغة هي صفات لأصحابها). وقد تأتي الصفة المشبهة باسم الفاعل في العبرية على أنها صفة (مع ملاحظة أن هذه الصفة لها فعل من نفس مادتها وليس لها اسم فاعل منها) نحو :

יָפָה (יָפָה), רָזָה (רָזָה) ومثل : אָרַךְ (אָרַךְ), גָּהוּה (גָּבְהָה), גָּדוּל (גָּדַל), מְתוּק (מְתַק) , כָּרוֹז (כָּרוֹז), תְּפוֹס (תְּפֹס) קְדוֹשׁ (קְדֹשׁ) . רְחוּק (רְחֹק), שְׁלוֹם (שְׁלָם), קְרוֹב (קָרַב), מְרוֹד (מְרוֹד) . קְרוֹב ويدخل في هذا الإطار وزن الألوان وأسماء الجهات : צָהַב, אָדָם, כָּחַל, יָרֵק, תָּכַח, סָגַל, כָּתַם, יָרַד, אָרַךְ, עָגַל, עָמַק, רָטַב وكذلك أشباه الألوان على وزن فِعْلًا : מַחְרָח, אֲדָמָדָם, יָרַקְרַק, זָקַנְקָן, כָּחַלְחַל, כָּלְבָלַב, שְׁחָרְחַר, קָטַנְטָן, קָצַרְצַר, לְבַנְבָּן, כְּתַמְתָּם, שְׂמַמְמָן.

ومن الأوزان الاسمية التي تدل على صفة لصاحبها وليست في صيغة اسم فاعل من فعلها ومنها : وزن فِعْلًا مثل : גָּבִישׁ, רָהִיט, חָרִיג, פְּעִיל, שְׁבִיר, צָכִיח, יָתִיק, סָרִיס, עָרִיץ, פָּרִיץ, סָגִיר, אָסִיר, יָחִיד, יָלִיד, יָתִיק, נְשִׂיא, עָשִׂיר, צָעִיר, שְׁמִיר.

وللاسم في اللغة العربية صيغ، يقال لها الأوزان الاسمية من الفعل وهي :

- | | |
|--------------------------------------|--|
| ١- فَعْلٌ : بَحْرٌ . نَهْرٌ . زَرَعٌ | ٢- فَعْلٌ : جَمَلٌ . فَرَسٌ . بَقَرٌ |
| ٣- فَعْلٌ : عَضُدٌ . | ٤- فَعْلٌ : مَرِحٌ . فَرِحٌ . كَتَفٌ . |
| ٥- فَعْلٌ : عَنَبٌ . مِهَنٌ . | ٦- فَعْلٌ : إِبِلٌ . |
| ٧- فَعْلٌ : قُفْلٌ . | ٨- فَعْلٌ : طَرَحٌ . |
| ٩- فَعْلَلٌ : مَسَعَدٌ . مَضْرَبٌ | ١٠- فَعْلَلٌ : حَنْجَلٌ . |
| ١١- فَعْلَلٌ : بُنْدُقٌ . | ١٢- فَعْلَلٌ : مَصْعَبٌ . |

بالإضافة للأوزان المزيدة من الثلاثي والتي يصعب حصرها لكثرتها.

الفصل الثالث
الأدوات في اللغتين

الفصل الثالث الأدوات في اللغتين

الأدوات הַמְלִיזוֹת (הַיְחָדָד : المفرد מְלִיזוֹת) هي القسم الثاني ، بعد الاسم ، من أنواع الكلم في اللغتين ، وتتفق كل اللغات في أن معنى الأدوات لا يظهر إلا في غيرها من أنواع الكلم . وتنقسم الأدوات إلى الأنواع الرئيسية التالية :

١- أدوات النسب (الجر في العربية)

٢- أدوات الربط وتشتمل على :

أ . أدوات العطف

ب . أدوات التأكيد

ج . أدوات الربط الاعتراضية

د . أدوات الربط السببية

هـ . أدوات الربط الزمنية

و . أدوات الربط الغائية

ز . أدوات الربط الشرطية

ح . أدوات الربط الاستدراكية

ط . الواوات (تختلف في العبرية عن العربية) وتشتمل في العبرية على :

١ . واو العطف

٢ . واو القلب

٣ . واو المعية

٣- الهاءات (تختلف في العبرية عن العربية) وتشتمل في العبرية على :

أ . هاء التعريف

ب . هاء الاستفهام

ج . هاء الملكية

د . هاء التأنيث

هـ . هاء المكان

و . هاء النداء

٤- أدوات أخرى وتشتمل على :

أ . أدوات النفي والنهي

ب . أداة المفعولية

ج . أدوات النداء والانفعال

د- أدوات الشرط

هـ- الاستثناء

و- التفسير

ز- التنبيه

بالإضافة لأدوات أخرى في العربية .

أدوات النسب : מְלִיזוֹת נִיחָס

تستخدم أدوات النسب قبل الأسماء أو الضمائر لتؤدي وظائف تركيبية ، وتختلف دلالات أدوات النسب مع الأسماء والضمائر ؛ فتدل على الزمان والمكان والكيفية والسبب وما إلى ذلك . ولا تأتي أدوات النسب قبل الأفعال بمعناها في النسب ، بل قد يأتي بعضها في

صيغ فعلية للدلالة على المصدرية أو الزمن، وأدوات النسب المستخدمة في اللغة العبرية هي:

בְּגִלָּל : بسبب، بشأن	אֶצֶל : عند، لدى
אִת : مع	ב : في، ب، بواسطة
אַחֲרַי : بعد	אַחֲרַי : طوبى، ما أسعد
לְפָנַי : أمام، منذ	תַּחַת : تحت
סְבִיבַי : حول	סְבִיבוֹת : نواحي، حوالي
אֶל : إلى	עַל : على
עַל-יְדֵי : بواسطة	מִפְּנֵי : بسبب
בְּפָנַי : بحضور، أمام	עַד : حتى، لغاية
בְּלִתִּי : بدون، غير	בְּעַד : لصالح، من أجل
ל : إلى، ل	בְּעִבּוֹר : من جراء
בְּשִׁבִיל : كي، لأجل	לְבַד : على انفراد
לְמַעַן : من أجل	בְּעִצָּם : في نفس، بنفس
לְעִמָּת : مقابل، لقاء	לְקִרְאָת : صوب
בְּתוֹךְ : في وسط	מִוֶּלַד : مقابل، لقاء
נֶכַח : أمام، مقابل	בְּנֶגֶד : ضد، عكس
עַל-יְדֵי : بجوار	עִם : مع
שָׁל : يخص	מִן : من
בְּגִיז : لأجل، من أجل	זוֹלָת : غير، سوى
בְּמִוֶּת : مثل، ك	לְתוֹךְ : داخل، وسط
שָׁל : يخص	מִן : من
הִנֵּה : ها هوذا	כִּי, כְּמִוֶּת : مثل، ك
הֲרִי : ها هوذا	בֵּינַי : بين
אֵין : لا يوجد، ليس	יֵשׁ : يوجد
עוֹד : لا يزال، مازال	לְפִי : وفق، حسب
לְשֵׁם : لسبب، من أجل	אַחֲר : بعد

קָלָפִי : تجاه، إزاء	קָצַד : مقابل، لقاء
מֵאַחַת : بواسطة، بقلم	מֵלִבָּד : ماعدا
לְגַבֵּי : بشأن	לְקִרְבָּל : بمناسبة
בְּשָׂל : فيما يتعلق بـ	עַל פִּי : رغم

وأهم هذه الأدوات - من الناحية الصرفية - الأدوات التي يتغير تشكيلها عند دخولها على الكلمة التي تليها وهي **ב, כ, ל** والأداة **מ**. أما بقية الأدوات فتستخدم في اللغة على صيغتها المعجمية التي وردت عليها دون تغيير.

١- أدوات النسب المتغيرة : **ב, כ, ל**

- أ- **ב / כ / ל** : التشكيل الأساسي : **בְּמֹשֶׁה** : مثل موسى
- ب- **ב / כ / ל** : أمام الكلمة التي تبدأ بحرف ساكن : **בְּשָׁלְמֹה** : مثل سليمان
- ج- **ב / כ / ل** : أمام الكلمة التي تبدأ بحرف الياء الساكن مع حذف سكون الياء، وجعله مدأً للكسر قبله مثل : **בְּיַדֵּי (יַדֵּי)** : مثل صديقي
- د- **ב / כ / ל** : أمام كلمة تبدأ بحرف حلقي محرك بسكون مركب مع الفتح : **בְּאַרְי** : كأسد.
- هـ- **ב / כ / ل** : أمام كلمة تبدأ بحرف حلقي محرك بسكون مركب مع الكسر : **בְּאַלּוּל** : في أيلول
- و- **ב / כ / ل** : أمام كلمة تبدأ بحرف حلقي محرك بسكون مركب مع الضم : **בְּחֻדְשֵׁם**

٢- أداة النسب **מ**

تستخدم أداة النسب **מ** كاملة بهذه الصيغة قبل الكلمات، فلا يحدث لها تغيير. وإذا استخدمت مختصرة؛ أي حذف منها حرف النون فإنها تكون جزءاً من بناء ما بعدها، وتشكل على النحو التالي :

- أ- **מ** -- < مع تشديد الحرف الأول عوضاً عن حذف النون، ما عدا الحروف الحلقية والراء مثل : **מִמְצָרִים** : من مصر
- ب- **מ** -- < أمام الكلمة التي تبدأ بحرف حلقي أو الراء مثل : **מִלָּי** : من مدينة
- ج- إذا سبقت ميم النسب كلمة تبدأ بحرف الياء الساكن تشكل بالحيريق مع حذف سكون الياء، وتصبح الياء مدأً لكسرة الميم مثل : **מִיַּדֵּי** : من صديقي الأصل فيها : **מ** + **יַדֵּי**

أدوات الربط: מְלִיזוֹת הַקְּשׁוֹר

تنقسم أدوات الربط في العبرية إلى أنواع وفقاً لاستخداماتها هي:

١- أدوات العطف: מְלִיזוֹת הַחֲבוּרָה وهي نوعان:

أ- واو العطف (تشكل وفقاً للحرف الأول في الكلمة المعطوفة بها).

ب- الأداة الثابتان: וָ, אֶף بمعنى: أيضاً.

٢- أدوات التأكيد: מְלִיזוֹת הַהִדְגָּשָׁה

وهي: אֵךְ: بل אֶפֶילוֹ: حتى אֶלָּא: إلا

٣- أدوات الاعتراض: מְלִיזוֹת הַנְּגוּד

وهي: אֶבֶל, אִוְלָם بمعنى: لكن

٤- أدوات الربط السببية: מְלִיזוֹת הַקְּשׁוֹר לְסִבָּה

פִּינּוֹן שֵׁ-: لأن מִפְּנֵי שֵׁ-: لأن

הוֹאִיל וְ: طالما מִחֲמַת, מִסִּבַּת, יַעֲז, בְּשַׁל: بسبب

٥- أدوات الربط الزمنية: מְלִיזוֹת הַקְּשׁוֹר לְזְמַן

מִפְּנּוֹן שֵׁ-, מִשֵׁ-, כֹּל עוֹד שֵׁ-, כִּשְׁ, כֹּל זְמַן שֵׁ-, בְּשַׁעַה שֵׁ-: حيث إن

٦- أدوات الربط الغائية: מְלִיזוֹת הַקְּשׁוֹר לְתַכְלִית

לְזַמַּן, בְּשִׁבִיל שֵׁ-, עַל מִנַּת שֵׁ-, כְּדֵי שֵׁ-: من أجل (مستقبلية)

٧- أدوات الربط الشرطية: מְלִיזוֹת הַקְּשׁוֹר לְתַנְאִי

אם: إذا אִלּוּ: لو أن לו: لو לוֹא: ليت، لولا

٨- أدوات الربط الاستدراكية: מְלִיזוֹת הַקְּשׁוֹר לְוַתוֹר

אֶף-כִּי: رغم أن

٩- الواو في العبرية

أ- واو العطف: ו' הַחֲבוּרָה

تسبق واو العطف الأسماء والأدوات والأفعال في اللغتين، فتعطف ما بعدها على ما قبلها، وتربط بين الكلمات والجمل على السواء. وتشكيلها في العبرية بالفتح دائماً "وَ" ويتغير تشكيل واو العطف وفقاً للحرف الأول الذي تدخل عليه في الكلمة في العبرية على النحو التالي:

١-1 < ---- التشكيل الأساسي وتنطق Ve: לִי וְלָכֶם: لي ولكم

١-2 < ---- أمام حرف الياء الساكن، مع حذف السكون، وتصبح الياء مداً للكسر

قبلها، وينطقان معاً Vi : תּוֹלַ-אָבִיב וִירוּשָׁלַיִם (יְרוּשָׁלַיִם) : تل أبيب والقدس
٣-١ - - - < تنطق OU = " أو "

أ - أمام أية كلمة تبدأ بحرف من الحروف الشفوية : ב,ו,מ,פ,ס: ופּוּרָה : حصان وبقرة
ب - أمام أية كلمة تبدأ بحرف ساكن بسكون بسيط ماعدا حرف الياء الساكن، مثل :
בְּכֹר וְגִבּוֹרָת : رجل وامرأة

٤- أ - ١ - - - < تنطق Va أمام الكلمة التي تبدأ بحرف حلقي محرك بالحافظ باتح
סוּם וְחֲמוּר : حصان وحمار

ب - ١ - - - < تنطق Ve أمام الكلمة التي تبدأ بحرف حلقي محرك بالسيجول
שָׁקֵר וְאֵמֶת : كذب وحقيقة

ج - ١ - - - < تنطق Va أمام الكلمة التي تبدأ بحرف حلقي محرك بالحافظ
קָמֵס : מכוננית וְאֵנִיָּה : سيارة وباخرة

استخدام واو العطف

١ - تستخدم واو العطف لربط الجمل وعطف الكلمات مثل :

אֹר וְחֹשֶׁךְ : نور وظلام יָלַד וּבֵת : ولد وبنت
הָאֲנָשִׁים הָלְכוּ לְעֲבוּדָה בְּבֹקֶר וְחָזְרוּ הַבַּיְתָה בְּעָרֶב .

ذهب الرجال إلى العمل في الصباح وعادوا إلى البيت في المساء .

٢ - كانت تأتي واو العطف قواعدياً - في العهد القديم - قبل الكلمة المعطوفة وتكرر بتعدد
الكلمات المعطوفة مثل :

וַיְהִי לוֹ צֹאן וּבָקָר וְחֲמֹרִים וְעֲבָדִים וְשִׁפְחֹת וְאֵתְנַת וְגַמְלִים .

وصار له غنم وبقر وحمير وعبيد وإماء وأتن وجمال / سفر التكوين ١٦/١٢ .

وقد جرت العادة اللغوية في العصر الحديث على تقليد اللغات الأوروبية، فتأتي واو
العطف قبل آخر كلمة معطوفة، وتستخدم الفاصلة بين الكلمات نحو :

קָנִיתִי בְּצֹל, שׁוּם, גָּזֵר, כְּרוּבִית, מְלֻפְפוֹן וְתִרְס מֵהַשּׁוּק .

اشتريت بصلا وثوما وجزرا وقنبيطا وخيارا وذرة من السوق .

ب - واو القلب : וְ הַהֲפֹךְ

هذه الأداة خاصة بلغة العهد القديم، وقد استخدمها كاتب في العصر الحديث في الكتابات

الأدبية عندما يمزج في أسلوبه بين عصور اللغة ، وبصفة خاصة في القصص والروايات التي تحتوي على أحداث متتالية الزمن . تدخل واو القلب أو التوالي على الفعل فقط ولا تدخل هذه الواو على الأسماء أو الأدوات ويطلق عليها تسميتان هما :

١- واو قالبة أو واو القلب لأنها تقلب زمن الفعل على النحو التالي :

الماضي ---- < مستقبل

المستقبل ---- < ماض

مثال : וַיֵּלֶךְ בְּנֵי כְּנָעַן אֲשֶׁר צָוָה אֱלֹהִים : وفعل نوح كما أمره الرب .

٢- واو التوالي لأنها تجعل أحداث الجمل المعطوفة متتالية حتى في حالة ورود أزمنة مختلفة في الجملة الطويلة ؛ أي أن الجملة التي تبدأ بفعل في صيغة الأمر ، وهذا الفعل مسبق بواو التوالي ، إذا جاء فعل آخر أو أكثر في الجمل التالية ، وتغير زمنه للماضي أو للمستقبل وسبق بذات الواو ، فإن المعنى يظل على الأمر وفقاً للفعل الأول في بداية الحدث ، وقس على هذا بقية الأزمنة .

قاعدة تشكيل واو القلب أو التوالي

١- تشكل واو القلب بنفس قواعد تشكيل واو العطف قبل الفعل في زمن الماضي أو الفعل في الأمر على النحو التالي :

أ- ١ --- < إذا بدأ الفعل الماضي أو الأمر بحرف شفوي ה,ו,י,ל,מ,נ أو بحرف ساكن .

ب- ١ --- < إذا بدأ الماضي أو الأمر بياء ساكنة مع حذف سكونها .

ج- ١,١,١ --- < أمام الفعل الماضي أو الفعل في صيغة الأمر الذي يبدأ بحرف حلقي بسكون مركب .

د- ١ --- < أمام الفعل الماضي أو الأمر في غير ما سبق ، وهو التشكيل الأساسي نحو :

הִקְבְּצוּ וְשָׁמְעוּ בְּנֵי יִשְׂרָאֵל : اجتمعوا واسمعوا يا بني يعقوب / سفر التكوين ٢ / ٤٩ . .

בְּנֵים גְּדֻלָּתִי וְרוֹמְמָתִי : ربيت بنين ونشأتهم / سفر أشعيا ١ / ٢ .

אִם תֹּאבֹדוּ וְשָׁמַעְתֶּם טוֹב הָאָרֶץ תֹּאכְלוּ .

إن شئتم وسمعتم تأكلون خير الأرض / سفر أشعيا ١ / ١٩ .

וּבָאוּ בְּמַעְרֹת צְרִים : ويدخلون في مغارات الصخور / سفر أشعيا ٢ / ١٩ .

٢- ١ --- < أمام الفعل المضارع مع تشديد حرف المضارعة ما عدا الياء الساكنة مثل :

וַיִּמְצָא יוֹסֵף חֵן בְּעֵינָיו : ووجد يوسف نعمة في عينيه / سفر الخروج ٣٩ / ٤ .

וַיְהִי בַיָּמִים הַרְבִּים הָהֵם : وحدث في تلك الأيام الكثيرة / سفر الخروج ٢ / ٢٣ .

וַיִּשְׁמַע פְּרַעֲזָה אֶת הַדִּבָּר הַזֶּה וַיִּבְקֹשׁ לְהַרְגַּ אֶת מֹשֶׁה. فسمع فرعون هذا الأمر وطلب
قتل موسى / سفر الخروج ١٥ / ٢ .

ومن وظائف واستخدامات واو القلب أو التوالي قلب الزمن مثل : וַיִּזְכֹּר אֱלֹהִים אֶת נֹחַ
وذكر (ويذكر) الرب نوحاً / سفر التكوين ٨ / ١ . وجزم الفعل المضارع المعتل الآخر مثل : וַיִּקְרָא
וּבְנֵימָן בְּכֹהֵן : وبكى أيضاً بنيامين / سفر التكوين ٤٥ / ١٤ .

٣- تقصير الحركات في الفعل غير المعتل مثل :

וַיָּמַת יוֹסֵף וְכָל אָחָיו : ومات يوسف وكل إخوته / سفر الخروج ٦ / ١ .

٤- العطف ، وهي الوظيفة الأساسية والدائمة في كل الأحوال نحو :

וּבְנֵי יִשְׂרָאֵל פָּרוּ וַיִּשְׁרְצוּ וַיִּרְבּוּ וַיַּעֲצְמוּ מְאֹד וְאֵם בְּנֵי יִשְׂרָאֵל פָּתְמוּ וַתּוֹלְדוּ וַתִּמְנְוּ
كثيراً / سفر الخروج ٧ / ١ .

ج- واو المعية (والمصاحبة) וְאוּלְמוֹת

تعرف اللغة العبرية (والعربية) واو المعية waw of concomitance في بعض الجمل التي
وردت في العهد القديم، وتعني هذه الواو معنى " مع ،" ، وتسبق الأسماء مثل :

אָנִי וְאָחִי לֹא אֲכַלְתִּי : أنا وإخوتي لم أكل (لم أكل مع إخوتي) / سفر نحemia ٥ / ١٤ .

بمعنى אני לא אכלתי עם אחי

وتكون وظيفة واو المعية في مثل هذه الجمل كوظيفة أدوات النسب מְלוֹת הַיַּחַס قبل
المفعول به، تربط بين الجزء الثانوي والمسند ليكونا معاً النواة الرئيسية الثانية في الجملة . ومن
نماذج استخدام واو المعية : וַיִּתְחַבֵּא הָאָדָם וְאִשְׁתּוֹ בְּמַעְיָן אֲשֶׁתּוֹ : فاختبأ آدم وامرأته (مع
امرأته) / سفر التكوين ٣ / ٨ .

וַתֵּלֶךְ הִיא וְרַעוּתֶיהָ בְּמַעְיָן אֲשֶׁתּוֹ : فذهبت هي وصاحباتها / سفر القضاة ١١ / ٣٨ .

וְהִייתִי אֲנִי וּבְנֵי בְּמַעְיָן אֲנִי : وكنت أنا وابني (مع ابني) / سفر ملوك أول ١ / ٢١ . וַיֵּלֶךְ

דָּוִד הוּא וְשֵׁשׁ מְאוֹת אִישׁ : فذهب داود هو والستمائة رجل (مع) / سفر صموئيل أول ٣٠ / ٩

וַיִּקַּח שָׁם וַיַּפֵּת אֶת הַשְּׂמֵלָה : وأخذ سام ويافث (مع يافث) الرداء / سفر التكوين ٩ / ٢٣ .

וַיַּעַל אַבְרָהָם ... הוּא וְאִשְׁתּוֹ וְכָל אֲשֶׁר לוֹ וַסַּעַד אֲבְרָהָם ... هو وامرأته وكل ما له . /

سفر التكوين ١٣ / ١ .

٢- انظر للمؤلف : " النواة والرابطة في تحليل تركيب الجملة العبرية البسيطة " ، بحث في حوليات كلية
الآداب - جامعة عين شمس ١٩٩٥ م .

٣- انظر : Davidson, Hebrew Syntax, 158,159

ויחלק עליהם לילה הוא ועבדיו : وانقسم عليهم ليلاً هو وعبيده/ سفر التكوين ١٥/١٤ .

١٠- الواوات في العربية :

تأتي الواو في العربية في اثني عشر وجهاً :

١- واو القسم : أداة جر تجر الاسم الظاهر ، متعلقة بفعل القسم المحذوف ، وجوابها لا يكون إلا جملة خبرية نحو : والله لأضربن الكسول "

٢- واو ربّ : أداة زائدة تقع في أول الكلام ، يأتي بعدها اسم نكرة مجرور لفظاً بربّ المحذوفة نحو قول امرئ القيس : " وليل كموج البحر أرخى سدوله (عليّ بأنواع الهموم ليبتلي) .

٣- واو الحال : وهي ما يمكن استبدالها بإذا الظرفية نحو قولك " جاء أبي ووجهه مبتسم " ولا تدخل هذه الواو إلا على جملة ، ومنها قوله تعالى في النساء ٤٣ " لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى " والجملة بعدها حال .

٤- واو الاستئناف : تأتي في أول جملة مستقلة عما قبلها في المعنى مثل " ذهب الولد وجاءت البنت " .

٥- واو المعية : أداة بمعنى " مع " تسبقها جملة مثل : " سرت والنيل " .

٦- واو المعية العاطفة : تعطف جملة فعلية على جملة فعلية ، ويأتي بعدها فعل مضارع ويسبقها إما نفي أو طلب نحو : " أتعظ وتشرب الخمر؟! "

٧- واو العطف : أداة عطف ، تعطف كلمة على كلمة أو جملة على جملة مثل : " أكلت وشربت " ، مررت بسيف وهاني وسمر " .

٨- واو الضمير : وهي واو الجماعة الذي يتصل بالفعل لجمع الذكور مثل : " كتبوا ، يكتبون " .

٩- واو الرفع : في جمع المذكر السالم مثل " مسلمون " ، وفي الأسماء الستة مثل : " أبوك ، أخوك " .

١٠- واو الاعتراض : تسبق الجملة الاعتراضية مثل : كان الرجل - وهو قريبي - محباً لنفسه .

١١- واو اللصوق : أداة زائدة تلتصق بالجملة الواقعة نعتاً مثل قوله تعالى في البقرة ٢١٦ : " وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم "

٤- انظر : المعجم المفصل ، السابق ، ص ١٢٩٣ وما بعدها .

١٢- واو تابعة لما قبلها : أداة يفتح بها الكلام وليست للقسم أو بمعنى ربّ وليست للعطف ،
مثل : " وأين أنا منها؟ "

١١- الهاءات في العبرية :

توجد ستة هاءات في اللغة العبرية ، يتشابه بعضها أحياناً في كونها تسبق الكلمة أو تلحق بها ،
ويختلف استخدامها وتشكيلها ومعناها . وهذه الهاءات هي :

- | | |
|-----------------------------------|-------------------------------------|
| أ- הא הידיעה : هاء التعريف | ب- הא השאלה : هاء الاستفهام |
| ج- הא הקריאה : هاء النداء | د- הא הכנוי : هاء الملكية |
| ه- הא הנקבה : هاء التأنيث | و- הא המקום : الهاء المكانية |

١- هاء التعريف **הא הידיעה**, **הידוע**

تعد هاء التعريف (يبدو أن «هل» أداة الاستفهام في العربية قد مرت أيضاً بتطور
صوتي وصرفي في اللغات السامية الأخرى ومنها العبرية ، فانتقلت إلى اللغة العبرية في
صورة «هاء» فقط ، وحذف منها اللام وتستخدم أيضاً للاستفهام بنفس معنى «هل» العربية .
وقد وردت بصياغتها الكاملة «הל» في العهد القديم للاستفهام) من الأدوات التي مرت بتطور
صوتي وصرفي في اللغة العبرية ، وقد أدى هذا التطور إلى تغيير في صيغتها وبنائها في اللغة
العبرية . وتقابل هاء التعريف العبرية أداة التعريف «ال» في العربية ، ويبدو أنهما كانتا
متشابهتين في اللغة السامية الأم قبل تفرع اللغات السامية . و"أل" العربية تكون شمسية
وقمرية ؛ فالشمسية لا تنطق فيها اللام ، وتدغم في الأحرف الشمسية التي تأتي بعدها وهي :
(ت . ث . د . ذ . ر . ز . س . ش . ص . ض . ط . ظ . ل . ن) مثل : الشمس ، الرجل .
و"أل" القمرية تنطق لامها إذا جاء بعدها (الهمزة . ب . غ . خ . ج . ك . و . خ . ف . ع .
ق . ي . م . ه) مثل : البيت ، العمل .

وعندما استقلت اللغة العبرية عن العربية قديماً تغير الحرف الأول في «ال» العربية
السامية إلى «هاء» في العبرية ، وحذفت اللام ، ولذلك سنجد أن العبرية تستعوض عن اللام
المحذوفة بتشديد الحرف الأول من الكلمة المعرفة بهاء التعريف .

٥- אברהם אבן שושן שם, עמ' 797; דווד ילין: שם, עמ' 138.

قواعد تشكيل هاء التعريف

تدخل هاء التعريف على بعض الأسماء ويتغير تشكيل هذه الهاء بتغير الحرف الأول من الكلمة التي تدخل عليها وفقاً للقاعدة التالية :

⌈ ----- < א, א' مهما كان تشكيلهما ، لا غير المحركة بالقامص

الشرح : تشكل هاء التعريف بالقامص إذا دخلت على اسم يبدأ بحرفي الألف والراء א, א' أيًا كان تشكيلهما ، وكذلك الاسم المبدوء بحرف العين لا شريطة ألا يكون محركًا بالقامص مثل : ⌈אָדער⌈ : السيد

⌈ ----- < א, א', א'', א'''

تشكل هاء التعريف بحركة السيجول إذا دخلت على اسم يبدأ بالحروف الهاء، العين والحاء المحركة بالقامص « א, א', א'', א''' » ، وكذلك الاسم المبدوء بحرف الحاء المحرك بالحافظ قامص « א' » مثل : ⌈אָדער⌈ : الحمضيات، المجد

⌈ ----- < أما كل الحروف (ماعدا الحلقية) مع تشديد الحرف الأول، ماعدا الياء الساكنة، وهي القاعدة الأساسية .

٢- هاء الاستفهام ⌈אָן⌈

تستخدم هاء الاستفهام قبل الاسم والفعل والأداة على السواء، وتقابل هاء الاستفهام في معناها « همزة الاستفهام » والأداة « هل » في العربية، وتستخدم هاء الاستفهام في العبرية جنباً إلى جنب مع أداة الاستفهام ⌈אָן⌈ بمعنى : هل . ويبدو أن اللغة العبرية قد أخذت الهاء للدلالة على الاستفهام من السامية الأم التي كانت تحتوي على الأداة « ه/ل » ، فحذفت منها اللام، وركبت الهاء مع أداة الشرط א': إذا، لتؤدي بها معنى "هل" العربية، وتستخدم هاء الاستفهام في العبرية وفق قواعد محددة على النحو التالي :

١- ⌈ ----- < أمام الكلمة التي تبدأ بحرف ساكن، وأمام الكلمة التي تبدأ بحرف حلقي محرك بسكون مركب (ماعدا الحاء المحركة بالحافظ قامص) وأمام الحروف الحلقية غير المحركة بالقامص .

٢- ⌈ ----- < أمام كلمة تبدأ بحرف حلقي محرك بالقامص

٣- ⌈ ----- < التشكيل الأساسي في غير ما سبق

٦- דווד 'לין: שם, עמ' 140; אברהם אבן שושן: שם, עמ' 797.

٣- هاء المكان היא המקום, המגמה

تلحق هاء المكان بالأسماء والظروف التي تدل على المكان أو الجهة أو الاتجاه فتفيد معنى "إلى". وتقابل معنى التنوين الذي يلحق بأسماء الأماكن والجهات في العربية. ويشكل الحرف اللابق لهاء المكان بالقامص ليتهاي بالنهاية: "ה" على النحو التالي:

הַבַּיְתָה : إلى البيت أو بيتاً بمعنى: אֶל הַבַּיְתָה

٤- هاء التأنيث היא הנקבה

هي إحدى نهايات المفرد المؤنث، التي تميز نوعه عن المفرد المذكر. وهاء التأنيث في العبرية هي هاء ملبوقة بالقامص "הַ" ، تقابل التاء المربوطة في العربية، تلحق بالاسم المفرد المذكر فتجعله مؤنثاً نحو: فلاح : אֶפְרַח < فلاحه : אֶפְרַח

٥- هاء الملكية היא הפנוי (הקניין)

لهذه الهاء استكدامان هما :

١- الهاء التي تلحق بالاسم المفرد أو الأداة التي تلند لضمائر المفرد، فتدل على ملكية هذا الاسم أو الأداة لمفرد مؤنث غائب تلمى "هاء الملكية"، ويشكل الحرف اللابق عليها بالقامص، ويوضع "מפיק מביق" بداخل هاء الملكية لتمييزها عن بقية الهاءات نحو :

ספרה : كتابها חשבונה : حلابها

يوجد أيضاً حرف الهاء للملكية الذي يلبق بكلمة (في الغالب سيجول أو حيريق)، ويحرك الهاء نغله بالقامص "הַ, הֵ, הִ" ويلحق هذا الضمير بالأسماء التي تنتهي بالليجول هاء فقط مثل :

פיה : فمها ראייה : راعيها

توضع المبيق מפיק في حرف الهاء إذا وقعت هذه الهاء في نهاية الاسم أو الفعل وكانت حرفاً أصلياً فيهما أي لا تكون حرف علة مثل :

גבה : تعالی، تكبر גבהה : عال، مرتفع

٢- الهاء التي تلحق بالفعل الماضي المصرف مع الغائبة وتقابل التاء اللاكنة التي تلحق بالفعل الماضي مع الغائبة في العربية نحو: שמרה : حرسَتْ קמה : قامتْ

٦- هاء النداء היא הקריאה : تلتكدم في العبرية أداة للنداء رغم أن العبرية تقلد اللغات

الهندو أوروبية في الخلو من أدوات للنداء^٧ فيقال :

הא ! بمعنى يا هذا

הא ילד ! يا ولد !

הא לך הספר : إليك الكتاب

١٢- أدوات أخرى :

أ- أدوات النفي والنهي : מליזת השלייה והאסור

أ- אל : لا أداة النهي قبل صيغة الملتقبل مثل : אל תכתב : لا تكتب !

ب- לא (לוא) : لا ، كلا : تلتكدم في ثلاث معان :

١- للرد بالنفي بمعنى كلا ، لا .

٢- للنهي ويأتي بعدها المصدر اللامي : לא לכתב : لا تكتب !

٣- لنفي (ماض أو ملتقبل) : לא בא ולא יבוא : لم يأت ولن يأتي .

ج- אין : ليس : لنفي الحاضر ، وتلبق اسم الفاعل أو اسم المفعول .

مثل : אין הורג אין הרוג . لا يوجد قاتل ولا مقتول .

د- פן : كيلا

هـ- בקלתי : غير

و- בל : ألا

ب- أداة المفعولية : מליית המושא وأيضاً: מלת-יחס

تلتكدم أداة المفعولية [את] في الجملة ، وتلبق المفعول به המושא المعرف . وتلتكدم أيضاً قبل الضمير المتصل (والضمير من الأسماء) إذا وقع مفعولاً به ، وتلند للضمائر المتصلة الخاصة بالمفرد على هذا النحو : את تتحول إلى < אות : إيا

אותי : إياي

אתכם : إياكم

אתכן : إياكن

אותם : إياهم

אתן : إياهن

אותך : إياك

אתך : إياك

אתך : إياك

אותו : إياه

אותה : إياها

٧- דווד ילין: שם, עמ' 138.

وتشبه أداة المفعولية אח نفس استخدام الأداة " إيا " في اللغة العربية فنقول في معنى قوله تعالى في الفاتحة : $\text{אוֹתָךְ נִעְבְּד וְנִקְרָא נִעְבְּד}$: " إياك نعبد وإياك نستعين " .

ج- أدوات النداء والانفعال : מקלות הקריאה

הִנֵּד ! : هوراه، تهليل	הָאָה ! : آها، هوراه
אוֹי ! : واحسرتاه	אוֹיָה ! : واويلاه
אֵי, הֵי ! : آه	אָבוי ! : وأسفاه
אָלַי ! : أواه، ويل	אָהה ! : آه، أخ، آها
וַי ! : واويلتاه	חָבַל ! : وأسفاه، واحسرتاه
אָנָּא ! : رجاء	נָא ! : من فضلك
הֲלֹאִי ! : ليت، لعل	הֲלִיָּה ! : حاشالله
חַס וְחֲלִיָּה ! : حاشالله	חַס וְנִשְׁלוֹם ! : أعوذ بالله
הֵיָּךְ : هاك، إليك !	הָא ! : يا هذا !
הָא ! : انظر!	הָבֵה ! : هيا ! ، هات !

د- أدوات الشرط

تستخدم العبرية أداة الشرط אם بمعنى إذا وإن في العربية، والمقارنة واضحة بين إن/ אם والنون والميم من مخارج متقاربة، كما تستخدم العبرية אילו قريبة الشبه من لو العربية، وتتكون אילו من לו (لو) و א ويمكن مقترنتها أيضاً بالتركيب العربي "لولا" .

هـ- الاستثناء

تستخدم العربية أدوات عديدة من أدوات الاستثناء منها: عدا وخلا وحاشا، وأهمها: "إلا" التي تقابل لفظاً ومعنى الأداة אلا في العبرية، ويبدو أن الأداتين من أصل واحد هو: إن + لا في العربية، $\text{אם} + \text{אلا}$ في العبرية. كما تستخدم العبرية أدوات أخرى مثل: אلا, מלבד, אולם .

و- التفسير

تستخدم العربية الأداة " أي " ، بينما العبرية تستخدم الأداة כי ، والتي تقابل في العربية أداة

العلة والغرض "كي" .

ز- التنبيه

تستخدم العربية الأدوات "أما، ألا" والأداة "ها" مضافة إلى نوع المنبه إليه بالإضافة إلى عنصر إشاري مناسب فيقال: هاهوذا للمفرد المذكر، وهاهي ذي للمفرد المؤنث، وهاهم أولاء لجمع الذكور، وهاهن أولائي لجمع الإناث، بينما تستخدم العبرية أداة التنبيه والإشارة הנה للمعاني السابقة.

وإذا كان تقسيم الأدوات وأنواعها في اللغة العبرية قد عرف لدى المتخصصين بالتصنيف الموضوعي - كما ذكرنا - نحو أدوات النسب، أو أدوات الربط، وأحيانا كان التقسيم تقسيماً لا علاقة له بالموضوعية كالهاءات أو الواوات، فإن العرب قد أطلقت على الأدوات مجتمعة اسم "حروف المعاني" التي الحروف (الأدوات) التي يتحقق بها المعنى في السياق والجملة. ومن أفضل التصنيفات العربية التي وضعت في الأدوات ما خلفه لنا علي بن عيسى الرماني ت ٣٨٤هـ مؤلف "كتاب معاني الحروف" ^١ على النحو التالي:

الحروف الأحادية: الهمزة، الباء، التاء، السين، الفاء، الكاف، اللام، الواو.

الحروف الثنائية: أل. أم. أن. إن. أو. أي. لا. ما. وا. ها. بل. عن. في. من. قد. كي. لم. لو. هل. مذ.

الحروف الثلاثية: منذ. نعم. بلى. ثم. جير. خلا. رب. على. سوف. إن. أن. ليت. ألا. إلى. إذا. أيا.

الحروف الرباعية: حاشا. حتى. كأن. كلاً. لولا. لوما. لعل. ألا. أمّا. إمّا. هلاً. لماً. لكن.

ومن نماذج دراسة الحروف (الأدوات) في العربية نذكر ما يلي:

١- من الحروف الأحادية:

أ- الهمزة: وهي تستعمل في موضعين: في النداء والاستفهام، كقوله تعالى في البقرة/ ٣٠: "أتجعل فيها من يفسد فيها"

ب- الباء: وتستعمل للإضافة (مررت بسيف)، وللاستعانة (كتبت بالقلم)، وللظرفية

٨- انظر:

- شلبي، عبد الفتاح إسماعيل (دكتور): كتاب معاني الحروف لأبي الحسن علي بن عيسى

الرماني النحوي، تحقيق وتعليق وتقديم، دار الشروق، جدة، السعودية ١٩٨٤م.

- المرادي، الحسن بن قاسم: الجنى الداني في حروف المعاني، تحقيق د. فخر الدين قباوه، ود.

محمد نديم فاضل، دار الآفاق الجديدة، بيروت ١٩٨٣م

(أقمت بحلوان)، وتكون قسماً (بالله لأخرجن)، وتكون حالا (خرج بثوبه)، وتكون زائدة كقوله تعالى في النساء ٧٩ (كفى بالله شهيداً). والباء عملها الجر فيما بعدها، وهي مكسورة.

٢- من الحروف الثنائية :

أ- أل : أداة تختص بالدخول على الاسم ، فتفيد التعريف نحو جاءني الصديق ، كما تفيد العوض ؛ فتأتي عوضاً عن الهمزة وذلك في اسم "الله" عز وجل ، وتأتي عوضاً عن ياء النسب مثل "اليهود" والأصل "يهوديون" ، وتأتي بمعنى "الذي" و "التي" إذا سبقت اسم فاعل نحو : القائم عندك هاني ، والقائمة عندك سمر ، كما تأتي زائدة نحو زيادتها في "الذي، التي، الآن" .

ب- ها : تأتي للتنبية مثل : هأنذا ، رداً لمن يسألك : أين أنت؟ وويقول الاثنان : هانحن ذان وللجمع : هانحن أولاء، وتقول المرأة : هأنذه، وتقول المرأتان : ها أنتما ذان وتقول النساء : هأنتم أولاء، وتقول للمخاطب هأنت ذا وللمخاطبين (الاثنين) : هأنتما ذان ، وللجميع هأنتم أولاء، قال تعالى في آل عمران ١١٩ "هأنتم تحبونهم ولا يحبونكم" وتقول للمؤنث : هأنت ذه، وللثنتين هأنتما تان، وللجميع ها أنتن أولاء. وتقول للغائب ها هو ذا وللجميع هاهم أولاء وللواحدة ها هي ذه وللثنتين ها هما تان وللجميع ها هن أولاء. ومن ذلك : هذا وهذان وهذه وهاتان وهؤلاء. وفي غير التنبية تأتي "ها" كاسم فعل بمعنى خذ، ومن استخداماتها في هذا المعنى أن يقال بها أيضاً : هاك وهاكما وهاكم.

٣- من الحروف الثلاثية :

أ- ثم : تفيد العطف وتدل فيه على التراخي مثل : جاء سيف ثم هاني .
ب- إن : تنصب الاسم وترفع الخبر وموضعها أربعة هي : الابتداء (إن سيفاً نائماً)، بعد القول (قال هاني إن سيفاً نائماً)، بعد أفعال الشك والعلم إذا كانت اللام في الخبر مثل قوله تعالى ، المنافقون / ١ "والله يعلم إنك لرسوله والله يشهد إن المنافقين لكاذبون" ، والرابع بعد القسم (تالله إنك مجتهد).

٤- من الحروف الرباعية :

أ- حتى : تفيد الغاية، والعاملة تجر ما بعدها كقوله تعالى، القدر/ ٥ "سلام هي حتى مطلع الفجر" ، وتقدر في معناها تقدير إلى وتقدير مع مثل (أكلت السمكة حتى رأسها)
ب- إلا : تأتي للاستثناء، فينصب ما بعدها إذا سبقها مثبت مثل (ضحك التلاميذ إلا سيفاً)، وإذا سبقت بنفي رفع ما بعد إلا مثل قوله تعالى، النساء ٦٦ "ما فعلوه إلا قليل منهم" .

الفصل الرابع
الفعل في اللغتين

مكتبة مركز الدراسات والبحوث
الاسلامية
مكة المكرمة

الفصل الرابع الفعل في اللغتين

سنحاول في الصفحات التالية أن نقارن بين دراسة الفعل في اللغة العبرية الهدف، وبين لغتنا العربية في سياق دراسة العبرية، مع لمحة سريعة عن الفعل في اللغة العربية. فاللغات السامية بشكل عام - والعبرية والعربية ضمناً - توصف بأنها لغات فعلية؛ أي لغات تعتمد على الفعل في بناء مفرداتها، وبناء حدث الجملة. ويشكل الفعل المحور الأساسي في تركيب الجملة العبرية لاحتوائه على الحدث، فالفعل هو وصف للحدث في زمن ما، ولدقة ومكانة وأهمية الحدث في العبرية - شأنها في ذلك شأن اللغات السامية الأخرى - فقد أولى اللغويون أهمية خاصة لدراسة الفعل دراسة لغوية تقوم على أسس ومستويات علم اللغة الحديث - الصوتية والصرفية. وتقوم دراسة الفعل على ثلاثة محاور رئيسية هي الوزن والصيغة والزمن:

أ- الوزن : פּוּזָא

ونعني به الدراسة الصرفية للفعل في الصيغ والأزمنة المختلفة وتضم:

١- الأوزان الفعلية السبعة الرئيسية

- פָּעַל : فَعَلَ ، الوزن البسيط .
- נִפְעַל : فُعِلَ ، انفعال ، مجهول الوزن البسيط .
- פְּעַל : فَعَّلَ ، الوزن المشدد .
- פִּעַל : فُعِّلَ ، مجهول الوزن المشدد .
- הִפְעִיל : أَفْعَلَ ، الوزن المزيد .
- הִפְעִיל : أُفْعِلَ ، مجهول الوزن المزيد .
- הִתְפַּעֵל : اسْتَفْعَلَ ، اسْتَفْعِلَ ، الوزن الانعكاسي أو وزن المطاوعة .

٢- أوزان فعلية أقل انتشاراً واستمداداً

- פִּעְלָל : فَعْلَل ، الوزن الرباعي .
- פִּעְלָל : فُعْلَل ، مجهول الوزن الرباعي .
- פִּעְפֵּעַ : فَعْفَع ، الوزن الرباعي المكرر .
- פִּעְפֵּעַ : فُعْفَع ، مجهول الوزن الرباعي المكرر .

- שפיעל : شفعل ، الوزن الرباعي المزيد بالشين .
- שפעל : شُفعل ، مجهول الوزن الرباعي المزيد بالشين .
- נתפעל : نتفعل ، استفعل ، انفعل ، الوزن الانعكاسي بالنون .
- נתפעיל, התפעיל : نتفعّل ، استفعلل ، المزيد من الوزن الرباعي .

ب - الصيغة : הנסח

أولاً : السالم والمعتل ونعني بها نوعية أحرف الفعل من حيث وجود أحرف علة من عدمه ، وتضم صيغ الفعل في اللغة العبرية ما يلي :

- ١- صيغة الفعل الثلاثي السالم
- ٢- صيغ الفعل المعتل : أ - معتل الفاء ب - معتل العين (الأجوف)

ج - معتل اللام د - المعتل المقرون
هـ - المعتل المفروق

- ٣- صيغ الأفعال التي تحتوي على حرف حلقي :

أ - فاؤه حلقي ب - عينه حلقي
ج - لامه حلقي

- ٤- صيغ الفعل الضعيف :

أ - فاؤه نون ب - فاؤه ياء

- ٥- صيغ الفعل المضاعف مثل : תפ

- ٦- صيغ الفعل النادرة والتي يطلق عليها בודדות וזרות : الصيغ الفريدة والغريبة ،

وهي صيغ قد تجمع بين نوعين من الأنواع السابقة ، ولا يقاس عليها إلا في أضيق الحدود .

ثانياً : المجرد والمزيد

الفعل المجرد (קל) هو الفعل الذي تملو حروفه من أحرف الزيادة ، ويتضح الفعل المجرد في العبرية في وزنين رئيسيين هما الثلاثي والرباعي . وما يزيد على أحرف الفعل الثلاثي أو الرباعي يسمى بالفعل المزيد (מזיד) .

ثالثاً : اللازم والمتعدي

الفعل اللازم תלוי هو ما لا يحتاج لمفعول به ويكتفي بفاعله ، وهذا التعريف في

الحقيقة غير واضح عملياً مع بعض الأفعال كما سنرى ، والفعل اللازم له تصريف خاص به في المستقبل ، ولكننا نجد أحياناً أفعالاً لازمة تصرف كالأفعال المتعدية . ومن نماذج الفعل اللازم **שָׁכַב** : رقد . وأما الفعل المتعدي **הִיזִיא** فهو الفعل الذي يحتاج لمفعول به واحد .

ج- الزمن : זמן

يمكن الإشارة إلى زمن الفعل بتمثيله بمط مستقيم على هيئة سهم رأسه لليسر ، ونوزع عليه ثلاث نقاط ، النقطة الأولى من اليمين تمثل زمن الماضي : **זמן עבר** ، والنقطة الوسطى تمثل الزمن الحاضر أو الحالي : **זמן ההווה** أو **בִּינְוִי פּוֹעֵל** ، **פּוֹעֵל** أي اسم الفاعل واسم المفعول ، والنقطة الثالثة هي رأس السهم التي تشير إلى زمن المستقبل : **זמן עתיד** على النحو التالي :

העבר <-----< (ההווה) <-----< << העתיד

בִּינְוִי פּוֹעֵל, פּוֹעֵל בּוֹזֵם הַנוֹכַח

وقد اعتاد اللغويون تصريف الأفعال مع الضمائر المختلفة في ثلاث مجموعات

هي :

- ١- ضمير التكلم (أنا ، نحن) : **גוף ראשון** : **המדרב** : المتكلم ، **המדרבים** : المتكلمون .
- ٢- ضمائر الخطاب (أنت . أنتم . أنتن . أنتن) : **גוף שני** : **נזכח** : المخاطب ، **נזכחת** : المخاطبة ، **נזכחים** : المخاطبون ، **נזכחות** : المخاطبات .
- ٣- ضمائر الغياب (هو . هم . هي . هن) : **גוף שלישי** : **נסתר** : الغائب ، **נסתרת** : الغائبة ، **נסתרים** : الغائبون ، **נסתרות** : الغائبات .

وترتيب الضمائر في تصريف الأفعال - كما في غالبية كتب النحو العبري - وفقاً للترتيب الآتي : أنا . أنت . أنت . هو . هي . نحن . أنتم . أنتن . هم . هن .

אני	אתה
אתם	את
אתן	הוא
הם	היא
הן	

أولاً: الفعل في اللغة العربية

للفعل في العربية أنواع عديدة، منها:

- ١- مجرد الثلاثي، وفيه ثلاثة أنواع: فَعَلَ، فَعَّلَ، فَعَّلَ، نحو: كَتَبَ، كَبَّرَ، نَدِمَ.
- ٢- مجرد الرباعي، ووزنه: فَعَّلَلَ نحو: دَحْرَجَ، دَنَدَنَ.
- ٣- مزيد الثلاثي، ومنه:

أ- المزيد بحرف: قد يكون الهمزة نحو:

- وزن أفَعَّلَ مثل: أسرف، أو مزيد بتشديد عين الفعل: فَعَّلَلَ نحو: دَبَّرَ
أو مزيد بألف بين فاء الفعل وعينه: فَاعَلَ نحو: كاتب، بارز.
ب- المزيد بحرفين: فيأتي على الأوزان الآتية:

انفعل / انكسر، انحشر

تفاعل / تكابر، تفاهم، تعاظم

تفعل / تكبر، تهدم، تكدر

افعلَّ / احمرَّ

افتعل / انتقل، ارتبك

ج- المزيد بثلاثة أحرف نحو: استفعل / استكبر، افعوعل / اخشوشن

٤- مزيد الرباعي نحو: تفعلَّل / تدحرج، تزلزل، افعلَّل / اقشعر، اطمأن.

٥- الفعل الأصم (أو المضعف): وهو الفعل الذي عينه ولامه من جنس واحد، فيأتي في حرفين نحو: مدَّ، شدَّ، مرَّ، دبَّ، ونموذج تصريفه الفعل "ردَّ" في المعلوم، و "رُدَّ" في المجهول، فيقال: رددتُ، يردُّ، الأمر رُدُّ، وفي المجهول: رُدِّدتُ، يردُّ.

٦- الفعل المعتل:

أ- معتل الفاء (المثال): هو الفعل المعتل الذي فاؤه حرف علة نحو: يسر،

ورث، وعد، ويصرف في المعلوم: وَعَدْتُ، يَعِدُ، عد، وفي المجهول: وَعَدْتُ، يُوعِدُ.

ب- معتل العين (الأجوف): هو الفعل المعتل الذي عينه حرف علة نحو:

قال، خاف، باع. ويصرف نمط "قال" في المعلوم نحو: قُلْتُ، يَقُولُ، قُلْ، وفي المجهول: قُلْتُ، يُقال. ويصرف نمط "خاف" في المعلوم على نحو: خِفْتُ، يَخَافُ،

خَفَ، وفي المجهول: خُفْتُ، يُخَافُ. ويصرف نمط "باع" في المعلوم على نحو: بَعْتُ، يَبِيعُ، بَاعَ، وفي المجهول: بَعْتُ، يُبَاعُ.

ج- معتل اللام (ناقص): هو الفعل المعتل الذي لامه حرف علة نحو: بكى، دنا. يصرف نمط "بكى" في المعلوم على نحو: بَكَيْتُ، يَبْكِي، ابْكُ، وفي المجهول: بَكَيْتُ، يَبْكِي. ويصرف نمط "دنا" في المعلوم على نحو: دَنَوْتُ، يَدْنُو، اُدْنُ، وفي المجهول: دُنَيْتُ، يُدْنَى.

د- اللفيف، فعل فيه حرفان أصليان من أحرف العلة وهو نوعان: اللفيف المفروق، أي يفصل بين حرفي العلة فيه نحو: وَقَى، وَشَى، ويصرف نمط "وفى" على النحو التالي في المعلوم: وَقَيْتُ، يَقِي، ف أو أَوْفَ، وفي المجهول: وَقَيْتُ، يُوقِي. واللفيف المقرون، ويتوالى فيه حرفا العلة نحو: رَوَى، شَوَى، ويصرف نمط "روى" في المعلوم على نحو: رَوَيْتُ، يَرْوِي، اِرْوُ، وفي المجهول: رَوَيْتُ، يُرْوَى.

هـ- المهموز: هو الفعل الذي أحد حروفه الثلاثة همزة:

فتأتي في الفاء نحو: أكل، ويصرف: أَكَلْتُ، يَأْكُلُ، كُلْ في المعلوم، وَأَكَلْتُ، يُؤْكَلُ في المجهول. وتأتي في العين همزة نحو: سأل، ويصرف في المعلوم: سَأَلْتُ، يَسْأَلُ، سَلْ أو اسأل، وفي المجهول: سَأَلْتُ، يُسَأَلُ. وتأتي في لامه همزة نحو: قرأ، ويصرف في المعلوم: قَرَأْتُ، يَقْرَأُ، اقْرَأْ، وفي المجهول: قَرَأْتُ، يُقْرَأُ.

ومن صيغ المهموز ما يسمى المهموز الناقص هو الفعل المهموز، الذي لامه علة نحو: أتى، ويصرف في المعلوم نحو: أَتَيْتُ، يَزْتِي، تِ أو إِيْتِ، وفي المجهول: أَتَيْتُ، يُؤْتَى.

ومن المهموز: الفعل مهموز العين الناقص، الذي لامه علة نحو: رأى، ويصرف في المعلوم نحو: رَأَيْتُ، يَرَى، رَ، وفي المجهول: رَأَيْتُ، يُرَى.

ومنه أيضاً مهموز اللام الأجوف نحو: "جاء" ويصرف في المعلوم: جِئْتُ، يَجِيءُ، جِئْتُ، وفي المجهول: جِئْتُ (نفسها)، يُجَاءُ.

والفعل الصحيح في العربية بشكل عام سواء الثلاثي أو مزيده أو الرباعي، له قوالب صرفية محددة على النحو التالي:

أولاً: المجرّد الثلاثي:

فَعَلَ (يفعل، يفعل، يفعل)، فَعِلَ، فَعُلَ مجهوله هو: فَعِلَ (يفعل) والأمر: افعل.

ثانيًا: مزيد الثلاثي ويأتي في العربية على عشرة أوزان هي:

- ١- فَعَّلَ (يُفَعِّلُ، فَعَّلَ)، والمجهول منه: فَعَّلَ (يُفَعِّلُ).
- ٢- فَاعَلَ (يُفَاعِلُ، فَاعَلَ)، ومجهوله: فَوَعَلَ (يُفَاعِلُ).
- ٣- أَفَعَلَ (يُفَعِّلُ، أَفَعَلَ)، ومجهوله: أَفَعَلَ (يُفَعِّلُ).
- ٤- تَفَعَّلَ (يَتَفَعَّلُ، تَفَعَّلَ)، ومجهوله: تَفَعَّلَ (يَتَفَعَّلُ).
- ٥- تَفَاعَلَ (يَتَفَاعَلُ، تَفَاعَلَ)، ومجهوله: تَفَوَعَلَ (يَتَفَاعَلُ).
- ٦- انْفَعَلَ (يَنْفَعِلُ، انْفَعَلَ)، ومجهوله: انْفَعَلَ (يَنْفَعِلُ).
- ٧- أَفْتَعَلَ (يُفْتَعِّلُ، أَفْتَعَلَ)، ومجهوله: أَفْتَعَلَ (يُفْتَعِّلُ).
- ٨- افْعَلَّ (يُفَعِّلُ، افْعَلَّ)، ولا مجهول له.
- ٩- اسْتَفَعَلَ (يَسْتَفْعِلُ، اسْتَفَعَلَ)، ومجهوله: اسْتَفَعَلَ (يَسْتَفْعِلُ).
- ١٠- افْعَوَعَلَ (يُفَعْوَعِلُ، افْعَوَعَلَ)، ومجهوله: افْعَوَعَلَ (يُفَعْوَعِلُ).

ثالثًا: الرباعي: أربعة أوزان هي:

- ١- فَعَّلَلَ (يُفَعِّلَلُ، فَعَّلَلَ)، ومجهوله: فَعَّلَلَ (يُفَعِّلَلُ).
- ٢- تَفَعَّلَلَ (يَتَفَعَّلَلُ، تَفَعَّلَلَ)، ومجهوله: تَفَعَّلَلَ (يَتَفَعَّلَلُ).
- ٣- افْعَنَّكَ (يُفَعِّنَلُ، افْعَنَّكَ)، ومجهوله: افْعَنَّكَ (يُفَعِّنَلُ).
- ٤- افْعَلَّلَّ (يُفَعِّلَلُّ، افْعَلَّلَّ)، ومجهوله: افْعَلَّلَّ (يُفَعِّلَلُّ).

ومن خصائص الفعل في العربية:

١- أنه على ثلاثة أقسام من حيث الزمن، وهي:

أ- الفعل الماضي، وهو مبني دائماً.

ب- الفعل الأمر، وهو مبني دائماً: وهو ما دل على طلب وقوع الفعل من الفاعل المخاطب بغير لا الأمر، ومن علاماته في العربية أنه يدل على طلب شيء، ويقبل ياء المخاطبة ونون التوكيد، نحو قوله تعالى " خذ العفو وأمر بالعرف، واعرض عن الجاهلين " (الأعراف ١٩٩)، فإن دلت الكلمة على الأمر دون أن تقبل علامته، فليست بفعل أمر نحو: صه (اسكت)، مه (اترك ما أنت فيه)، ويلاحظ أن دلالة الأمر الزمنية هي المستقبل، لأنه يطلب به أن يحدث ما لم يحدث، وحدثه في القول الزمن الحاضر لأن المخاطب يتواجد أمام قائله. ونحصل على الأمر بشكل عام بحذف حرف المضارعة من المضارع، نحو يتدرب، تدرب. وإذا كان الحرف الذي يلي حرف المضارعة ساكناً، ججى بهمزة

مضمومة نحو: كتب، يكتب، أكتب، أو همزة مفتوحة نحو:

ج- المضارع، يعرب أو يبني وفقاً لما يسبقه أو يلحق به.

٢- الفعل المضارع يقبل دخول حروف المضارعة " أنيت "، كما يقبل قد وتاء التانيث الساكنة وضمير الفاعل ونون التوكيد، ويقبل السين وسوف ليدل بهما على المستقبل ولم الجازمة التي يدل بها على الماضي، ولن النافية ويدل بها على النفي في المستقبل.

ثانياً: الفعل في اللغة العبرية

١- الوزن البسيط: פִּעַל : فَعَلَ

يرمز لأحرف الفعل الثلاثي بثلاثة رموز؛ الحرف الأول فاء الفعل: פִּא הפִּעַל، الحرف الثاني عين الفعل: פִּיין הפִּעַל والحرف الثالث لام الفعل: לְפִייד הפִּעַל.

ويشتمل الوزن البسيط على أنماط عديدة. وقد اعتاد اللغويون والنحاة العبرانيون اعتبار صيغة المجرد السالم المصرفة مع ضمير الغائب في الزمن الماضي بمثابة الميزان الصرفي، ويقاس علي هذه الصيغة التغيرات الصرفية التي تحدث للأفعال في الأوزان والأزمنة والصيغ المختلفة. لذا ارتضوا هذه الرموز الثلاثة جذراً للفعل قياساً وتقليداً لما هو متبع في اللغة العربية. وصيغته^٢:

١- الفعل السالم الصحيح: הפִּעַל השָׁלֵם

أ- الفعل اللازم פִּיאָיִד: هو الفعل الذي لا يحتاج لمفعول في جملته، وينتهي به الحدث. ويصرف في الماضي كالفعل المتعدي، بينما في المستقبل وما يترتب على المستقبل فإنه يصرف مفتوح العين ونمطه الفعل: פִּיב : ركب פִּיבב، اسم الفاعل: פִּיבבב، اسم المفعول: פִּיבבבב، المصدر اللامي פִּיבבבب وإذا كانت لام الفعل حرفاً حلقياً [ה , ל , מ] عدا الألف]، فإن الفعل يصرف مفتوح العين كنموذج الأفعال اللازمة (פִּיבבب)، ويراعى في هذا التصريف أن الحرف الحلقى يقبل السكون البسيط وبصفة خاصة إذا سبق بحرف محرك بالفتحة القصيرة على هذا النحو: פִּיבבבבב , פִּיבבבבב , פִּיבבבבב.

ب- الفعل المتعدي: פִּיאָיִד : يصرف في المستقبل مضموم العين وهو الشائع ونمطه: פִּיבב : كتب פִּיבבב , פִּיבבב . اسم الفاعل: פִּיבבב , اسم المفعول: פִּיבבב , والمصدر اللامي: פִּיבבבب وإذا كانت فاء الفعل الثلاثي حرفاً حلقياً [ה , ל , מ] عدا الألف]، فإن

٢- انظر: יהושע בלאו, תורת ההגה והצורות, עמ' 129-134؛ אבן שושן: המרוכז, שם, עמ' 809-815

جدول الأفعال الكامل لشاؤول برکالي، نقلًا عن: عبد الفتاح، الفعل في اللغة العبرية، ٧١-٨٨.

فاء الفعل لا تقبل السكون البسيط ويستعاض عنه بسكون مركب مع الفتح : חטף-פתח
 (-). لذلك تحرك فاء الفعل بالسكون المركب مع الفتح في المواضع التي تسكن فيها ؛ وهي
 في الغالب في تصريف المستقبل والأمر على هذا النمط קטר : قتل : קטר, קטר, اسم
 الفاعل : קטר, واسم المفعول : קטר, والمصدر اللامي : קטר وقد حركت الحروف
 الحلقية بسكون مركب مع الفتح "حاطف باتح" في المواضع التي وجب فيها تسكين الحرف
 الحلقي ، لأن الحلقي لا يقبل السكون البسيط ، ويستعاض عنه بالسكون المركب . وإذا
 كانت فاء الفعل ألفاً ، فإن هذه الألف تسهل عند تصريفها في المستقبل فترسم ولا تنطق .
 وهذا التسهيل يرجع لسبب صوتي يتمثل في استئصال النطق بالألف (الهمزة) الساكنة
 ويصرف على هذا النمط الفعل : אכל : أكل : אכל, אכל, اسم الفاعل : אכל,
 اسم المفعول : אכל, و اللامي : לאכל وتسهل الألف أيضاً مع الأفعال : אכל : خبز ،
 אכל : رغب . شاء معتلة اللام بالياء . وليست كل الأفعال التي فاؤها ألف تسهل معها
 الألف ، فهناك أفعال فاؤها ألف وتعامل معاملة الحرف الحلقي مثلها مثل الحاء والعين
 والهاء ، منها : אכל, אכל ويلاحظ أن فعلاً مثل אכל مع أنت في المستقبل يكون : אכל
 ومع أنتم هو : אכל ومع هم : אכל كنوع من التسهيل الصوتي . وفي الأمر : אכל,
 اسم الفاعل : אכל.

٢- الصيغ المعتلة : נתיים

ويقصد بها صيغ الفعل المعتل والضعيف والمضاعف والشواذ من الفعل الثلاثي في
 الوزن الأول وهي :

أولاً : معتل الفاء بالياء : נתיים , وفيه أربعة أنماط هي :

١ - نط : נט : أسس ، وهو نط الأفعال التي تحتفظ بالياء فاء الفعل في المستقبل
 وتصرف مفتوحة العين نحو : נט, נט ويحتفظ تصريف المستقبل بفاء الفعل الياء
 بدون حركة ، وتبقى الياء مداً لكسر حرف المضارعة الذي يسبقها : في الأمر : נט , اسم
 الفاعل : נט , اسم المفعول : נט المصدر اللامي : נט .

٢ - نط : נט : أنتج ، صنع وأيضاً : נט : صب ، سكب ، صهر ، وهو نط
 الأفعال التي تحذف منها فاء الفعل في المستقبل وتصرف مضمومة العين نحو : נט,
 נט , اسم الفاعل : נט , واسم المفعول : נט .

٣ - غط : יָשַׁב, הָלַךְ وهو غط الأفعال التي فاؤها ياء غير أصلية وتحذف منها الياء فاء الفعل في المستقبل وتصرف مكسورة العين ، وفي الماضي تصريف قياسي ، وفي المستقبل : יָשַׁב, יֵלֵךְ في الأمر : שָׁב, לֵךְ ويصرف اسم الفاعل واسم المفعول تصريفاً قياسياً نحو : יוֹשֵׁב, הוֹלֵךְ, יוֹשֵׁב, הָלוֹךְ ، والمصدر اللامي : לְיֹשֵׁב, לְהוֹלֵךְ. ويلاحظ أن الفعل الذي يحذف منه حرف في الأمر يعوض عنه في المصدر اللامي بتاء في طرف التصريف (آخره).

٤ - غط יָדַע : عرف ، وهو غط الأفعال التي فاؤها ياء غير أصلية وتحذف منها الياء فاء الفعل في المستقبل وتصرف مفتوحة العين لأن لامها حرف حلقي يفضل الفتح قبله ، ففي الماضي يصرف بصورة قياسية ، أما في المستقبل : יִדְעַת وفي الأمر : יָדַע، واسم الفاعل יוֹדֵעַ واسم المفعول : יָדוּעַ، والمصدر اللامي : לְיָדוּעַ.

ثانياً: الفعل الأجوف معتل العين بالياء أو الواو נָחַי ע"י

١ - معتل العين بالواو وغطه الفعل : נָחַ : تحرك : נָחַי، נָחַי، נָחַ ، واسم الفاعل : נָחַי المصدر اللامي : לְנָחַי.

٢ - معتل العين بالياء وغطه שָׁם : وضع ، يصرف في الماضي تصريفاً قياسياً كالأجوف مضموم العين نحو : שָׁמַי، שָׁمַי، שָׁمַי، اسم الفاعل : שָׁם، والمصدر اللامي : לְשָׁם .

ثالثاً: معتل اللام بالألف נָחַי ל"א

١ - غط الفعل مفتوح العين في الماضي : נָחַ : وجد ، في الماضي تسهل لامه " الألف " ببقاء عين الفعل بالفتح الطويل نحو : נָחַתִּי، נָחַתִּי، نָחַتִּי، اسم الفاعل : נָחַتִּי، اسم المفعول : נָחַתִּי، والمصدر اللامي : לְנָחַתִּי.

٢ - غط الفعل مكسور العين في الماضي : נָחַ : عطش ، נָחַתִּי، נָחַتִּי، نָחַتִּי، اسم الفاعل : נָחַتִּי ، واسم المفعول : נָחַתִּי .

رابعاً: معتل اللام بالياء (هاء) נָחַי ל"ה وغطها:

נָחַתִּי : شرب ، נָחַתִּי، נָחַתִּי، نָחַتִּי، اسم الفاعل : נָחַתִּי، اسم المفعول : נָחַתִּי .

والمصدر اللامي : לַשְׁתוּת .

خامساً : أفعال تحتوي على حرف النون

١ - أفعال فاؤها نون (ضعيفة) وتصرف في المستقبل مضمومة العين بعد إدغام فاء الفعل النون لوقوعها بين متحركين وخطها : נִפְּלָה, נִפְּלִיתִי, נִפְּלֵה وفي الأمر، تعود النون فاء الفعل نحو : נִפְּלֵה ويصرف اسم الفاعل واسم المفعول والمصادر والاسم المشتق تصريفاً قياسياً .

٢ - أفعال فاؤها نون (ضعيفة) وتصرف في المستقبل مفتوحة العين وخطها : נִפְּתָה : قبل، لثم، يصرف في الماضي واسم الفاعل واسم المفعول والمصادر والاسم المشتق قياسياً . أما في المستقبل فتصرف : נִפְּתֵה، وفي الأمر بحذف فاء الفعل نحو : נִפְּתֵה .

٣- أفعال لامها نون (قوية) تتحمل التسكين بين المتحركين :

أ- غط : טָמַן : أخفى، دفن : يصرف هذا النمط مضموم العين في المستقبل، وتدغم لام الفعل " النون " في نون اللاحقة الضميرية مع نحن في الماضي ومع أنتن وهن في المستقبل مثل : في الماضي : טָמַנְתִּי, טָמַנְתְּ, טָמַנְתְּ ويصرف اسم الفاعل واسم المفعول والمصادر والاسم المشتق تصريفاً قياسياً .

ب- غط : טָמַן : زعم، ادعى، يصرف هذا النمط مفتوح العين في الماضي، مع إدغام لام الفعل " النون " في نون اللواحق الضميرية مع نحن في الماضي ومع أنتن وهن في المستقبل، وأما بقية التصريفات فهي قياسية كتصريف الفعل السالم نحو : טָמַנְתְּ .

سادساً : المعتل المفروق

١ - غط الفعل الذي فاؤه ألف ولامه ياء : אָפַה : خبز، يعامل مثل تصريف الفعل معتل اللام بالياء وفي المستقبل تراعى فاء الفعل الألف فتسهل نحو : אָפַיתִי, אָפַה, אָפַה, اسم الفاعل אָפֵה, اسم المفعول : אָפֵה, المصدر اللامي : לְאָפוֹת .

٢ - الفعل الذي فاؤه ياء ولامه ياء : יָרַה : أطلق، رمى، يصرف وفق تصريف الفعل معتل اللام بالياء وتراعى فاء الفعل " الياء " نحو : יָרַיתִי, יָרַה, יָרַה, اسم الفاعل : יָרֵה, اسم المفعول : יָרֵה, والمصدر اللامي : לְיָרֵה .

٣ - الفعل الذي فاؤه حلقي ولامه ياء : יָלַה : صعد، هاجر، يراعى في هذا النمط الحرف الحلقي في فاء الفعل، وقد يؤدي هذا لتغيير حركة حروف المضارعة في المستقبل

نحو: **עָלִיתִי יַעֲלֶה, יָלַה, יָלַה**, اسم الفاعل: **עוֹלֶה**, اسم المفعول: **יָלַד**, واللامى: **לְעוֹלֹת**
 ٤- الفعل الذي فاؤه نون ولامه ياء: **נָטָה**: مال، صرف فعلا، يصرف في الماضي: **נָטִיתִי**
 والأمر: **נָטֵה**، واسم الفاعل: **נוֹטֵה, נוֹטֶה**, واسم المفعول: **נָטַי, נָטַי** والمصادر
לְנִטּוֹת, נִטּוֹת, נִטָּה, والاسم المشتق **נִטְיָה** بصورة قياسية على نمط الأفعال التي لامها ياء
 "هاء". أما في المستقبل فتحذف فاء الفعل "نون" لوقوعها ساكنة بين متحركين ويعوض
 عن حذفها بتشديد عين الفعل نحو: **יִטְּה**.

سابعاً: الأفعال المضاعفة: **הַכְפּוּלִים, עִיַע**

١- نمط: **קָלַל**: خفّ، سهل (مضاعف حروفه صحيحة) **קָלוּתִי יִקָּל, קָל**، واسم
 الفاعل: **קָל**، ويصرف اسم المفعول كالسالم القياسي: **קָלוּל**، واللامى: **לְקָל**.
 ٢- نمط: **חָגַג**: احتفل، عيد (مضاعف فاؤه حرف حلقي) **חָגוּתִי, יַחְגֵּג, חָג** ويصرف في
 اسم الفاعل واسم المفعول كتصريف السالم القياسي.

ثانياً: الصيغ المتميزة: **בוֹדְדוֹת וזרות**

وهي الأفعال التي فيها غرابة في تصريفها ولا يقاس عليها لأنها أفعال نادرة وتسمى
 في العبرية: **בוֹדְדוֹת וזרות** [الشاذة والغريبة] وتضم:
 ١- فعلا الصيرورة **הַתְהוּוֹת** وهما:

أ- الثلاثي مضموم العين في زمن الماضي وغطه: **קָטַן**: صَغُرَ أو صار صغيراً.
קָטַנְתִּי, יִקָּטַן, קָטַן، واسم الفاعل: **קָטַן**، المصدر اللامى: **לְקָטַן**.
 ب- الثلاثي مكسور العين في الماضي ونموذجه: **כָּבַד**: ثَقُلَ أو صار ثقيلاً،
 يصرف كتصريف السالم القياسي: **כָּבַדְתִּי, יִכָּבֵּד, כָּבַד**، اسم الفاعل مكسور العين: **כָּבַד**
 واسم المفعول: **כָּבֹד**، والمصدر اللامى: **לְכָבֹד**.

٢- الفعل: **הָיָה**: كان، وتكمن غرابته في أن فاءه هاء وعينه ياء أصلها واو، ولامه ياء
 تكتب هاء ويصرف تصريف الفعل معتل اللام بالياء "هاء" نحو: **הָיִיתִי, יִהְיֶה, הָיָה**،
 اسم الفاعل: **הוּוֶה**، واسم المفعول: **הוּוֵי**، والمصدر اللامى: **לְהוּוֹת**.

٣- يطلق بلاو على هذه الصيغ مصطلح: **בניינים נדירים**: الأوزان النادرة؛ انظر: **יהושע בלאו: שם,**
עמ' 149-155؛ وراجع أيضاً: **د. نازك عبد الفتاح: الفعل في اللغة العبرية، ٨٧؛ Hebrew Verb**
Tables.

٣- الفعل : קָיָה : عاش ، קִיִּיתִי , יִקְיֶהוּ , קָיָה , اسم الفاعل : קָי , والمصدر اللامي :
לְקִיּוֹת .

٤- الفعل : יָכַל : استطاع ، قدر יִכְלֶתי , יוּכַל , اسم الفاعل : יָכַל

٥- الفعل : יָמַת : مات ، توفي ، يحافظ في الماضي على كسر فاء الفعل مع ضمائر الغياب فقط ، ومع بقية الضمائر بفتح فاء الفعل ، وتدغم لام الفعل " التاء " في تاء اللاحقة الضميرية للتماثل ، ويعوض عن حذفها بتشديد ما بعدها نحو : יָמַתִּי , יָמַוּת , מָוַת , اسم الفاعل : יָמַת , المصدر اللامي : לְמָוַת .

٦- الفعل : בָּא : جاء ، أتى בָּאתִי , יָבוֹא , בֹּא , اسم الفاعل : בָּא , واللامی : לְבוֹא .

٧- الفعل : קָבַע (ومثله קָבַע : تألق ، لمع ، صحح بروقات الطباعة) ، קָבַעְתִּי , יִקְבְּעוּ ,
קָבַע اسم الفاعل : קָבַע , والمصدر اللامي : לְקָבַע .

٨- الفعل : יָנַח : نام ، في الماضي (يصرف بصورة قياسية كالسالم) : יִנְחֶתי , تكسر عين الفعل فقط مع المفرد الغائب ، وتدغم لام الفعل " النون " في نون اللاحقة الضميرية مع نحن ، ولا تحذف لام الفعل " النون " عندما تقع ساكنة بين متحركين مع أنا وهم وهن وضمائر الخطاب . في المستقبل (يصرف مفتوح العين لأنه فعل لازم) : יִנְחֶ , وتحذف سكون فاء الفعل ، وتصبح فاء الفعل " الياء " مدأ للكسر مع حروف المضارعة قبلها ، وتدغم لام الفعل " النون " في نون اللاحقة الضميرية لتوالي المثلين ، ويعوض عن حذفها بتشديد ما بعدها ، وفي الأمر : יִנְחֶ , اسم الفاعل : יָנַח , والمصدر اللامي : לְיָנַח .

٩- الفعل : בָּשָׁ : خجل ، تنحصر غرابته في أنه فعل أجوف مضموم الفاء ، وأن الماضي منه هو نفسه الأمر وهو ذاته اسم الفاعل . ولا يتغير تشكيل حرف المضارعة مع كل الضمائر בָּשְׁתִּי , יָבוֹשׁ , בָּשָׁ , اسم الفاعل : בָּשָׁ , والمصدر اللامي : לְבוֹשׁ .

٤- تشدد التاء الضميرية رغم أنها مسبوقة بحركة طويلة هي الحولام حاسير : أنا وأنتَ وأنتِ ، أما مع أنتم وأنتن فتشديدها طبيعي لأن المقطع قبلها محرك بالقامص قاطان .

١٠- الفعل : נָתַן : נָתַן يصرف الفعل נָתַן كتصريف الفعل في وزن المجهول נָתַן في الماضي واسم الفاعل ، ومن هنا غرابته وتميزه ، وفي المستقبل : נָתַן أدغمت فاء الفعل النون عندما سكنت لأنها حرف ضعيف وقع بين متحركين ، والمفروض أن الصيغة هي : נָתַן تحولت إلى : נָתַן ، وفي الأمر : נָתַן ، يأتي اسم الفاعل من الفعل נָתַן كصيغة اسم الفاعل من الوزن المجهول נָתַן ، وكان المفروض قواعدياً أن يكون : נָתַן لكنه يصرف على نحو : נָתַן اسم المفعول قياسي نحو : נָתַן ، المصدر اللامي : נָתַן .

١١- الفعل : נָתַן : أعطى ، فعل فاؤه نون ولامه نون ، وهذه غرابته ، تتعرض النون للإدغام إذا سكنت بين متحركين على النحو التالي : נָתַן تدغم لام الفعل " النون " في اللاحقة الضميرية لوقوعها ساكنة بين متحركين ويعوض عن ادغامها بتشديد ما بعدها وذلك مع ضمائر التكلم والخطاب . في المستقبل (يصرف مكسور العين) : נָתַן تدغم فاء الفعل " النون " لوقوعها ساكنة بين متحركين هما حرف المضارعة وعين الفعل مع كل الضمائر . وتدغم أيضاً لام الفعل " النون " مع أنتن وهن لتماثلها مع اللاحقة الضميرية ويعوض عن إدغامها بتشديد ما بعدها ، وفي الأمر : נָתַן . اسم الفاعل : נָתַן ، واسم المفعول : נָתַן والمصدر اللامي : נָתַן .

١٢- الفعل : נָתַן : أخذ ، يعامل هذا الفعل معاملة الفعل الذي لامه حرف حلقى وهذا أمر طبيعي ، بالإضافة إلى معاملته الغريبة على أنه عكس الفعل נָתַן : أعطى ، فتدغم فاء الفعل " اللام " على أنها حرف ضعيف مثل النون ولذلك يصرف في المستقبل كتصريف الفعل נָתַן : سافر ، ولا يقاس عليه الأفعال التي فاؤها لام مثلاً ، فهو حالة خاصة ، ويصرف على النحو التالي في الماضي (يصرف بصورة قياسية كتصريف الفعل السالم) : נָתַן ، נָתַן ، נָתַן ويصرف اسم الفاعل واسم المفعول تصريفاً قياسياً كتصريف الفعل السالم نحو : נָתַן ، נָתַן المصدر اللامي : נָתַן .

١٣- الفعل : נָתַן : خاف ، جبن ، يبدو هذا الفعل في شكل الفعل الثلاثي الذي فاؤه ياء ، لكنه غريب في تصريفه ، فهو يصرف في الماضي بضم العين كأفعال الصيرورة ومثل الفعل :
٥- تشابه فيه صيغة الماضي المصرف مع هو : נָתַן مع صيغة المستقبل المصرف مع نحن : נָתַן فيكون معناها : اقترب وسنقرب ، وهذه واحدة من غرابته .

٦- ومثل الأفعال : נָתַן : لمس ، נָתַן : غرس

מִיָּבֵא، والمصدر اللامي : לִיָּבֵא.

- ٦- صيغ الأفعال الجوفاء والمضاعفة : نمط : סוֹבֵב : لف، دار، تنقل : סוֹבְבִי، יסוֹבֵב، סוֹבֵב، اسم الفاعل : מְסוֹבֵב، المصدر اللامي : לְסוֹבֵב. وللفاعل קוֹמֵם في وزن פִּעֵל صيغة أخرى تصرف قياسياً على النمط السالم هي : קוֹמֵם.
- ٧- صيغ الأفعال التي فاؤها ياء : نمط : יִשָּׁב : سوى : יִשָּׁבְתִי، יִשָּׁב، יִשָּׁב، اسم الفاعل : מִיָּשָׁב، المصدر اللامي : לִיָּשָׁב.

٣- وزن הפעיל : أفعال

- يقابل وزن הפעיל في العربية وزن المزيد "أفعال" قياسياً، وله في اللغة العبرية دلالات كثيرة، وهو أيضاً من أكثر الأوزان استمداماً في العبرية الحديثة، ومن دلالاته :
- ١- يدل على معنى الوزن البسيط "فَعَلَ" مثل : הִסְבִּיר : شرح، הִשְׁאִיר : ترك.
- ٢- ويدل هذا الوزن في الغالب على تعدي الفعل، فيحتاج لمفعول، ويأتي مقابله العربي غالباً على وزن أفعال وهو المعنى القياسي له مثل : הִפְחִיד : أربع.
- ٣- ويدل على تفعل وتفاعل وهو قليل مثل : הִפְגִּין : تظاهر.
- ٤- كما يدل على مقابل فعَّل مثل : הִסְפִּיק : زوّد.
- ٥- وأحياناً يدل على مقابل فاعلَ مثل : הִמְשִׁיךְ : واصل، استمر.

صيغ وزن הפעיל

أولاً : الأفعال السالمة : نمط : הִגְזִים : بالغ، הִגְזִמְתִי، יִגְזִים، הִגְזִים، اسم الفاعل : מִגְזִים اسم المفعول : מְגִזֵּם، والمصدر اللامي : לְהִגְזִים : أن يبالغ.

ثانياً : الأفعال التي فاؤها حلقيّة פ" גרונית أو حرف الراء : تراعى في هذه الأفعال فاء الفعل الحلقيّة، فأحياناً تقبل الحروف الحلقيّة السكون البسيط وخصوصاً الحاء وكذلك الراء. أما الألف والعين، فتأخذ السكون المركب مع الكسر "الحاطف سيجول"، ونمط

٨- راجع : د. نازك عبد الفتاح، الفتل في اللغة العبرية، ١١٩-١٢٦؛ המרוכז، שם، עמ' 809-815؛ "בלאו، שם، עמ' 144.

الأفعال التي فاؤها حرف الألف على سبيل المثال هو الفعل **הֵאָכִיל**: أطعم:
הֵאָכִילָתִי, יֵאָכִיל, הֵאָכִיל، وتقصر حركة المقطع الأخير من الكسر الطويل الصريح إلى الكسر
الطويل الممال. واسم الفاعل: **מֵאָכִיל**، اسم المفعول: **מֵאָכָל**، المصدر اللامي: **לְהֵאָכִיל**

ثالثاً: الأفعال التي فاؤها حرف الياء פ"י: وفيها أنواع:

١- **הוֹשִׁיב**: أجلس، أسكن، من الجذر: **יָשַׁב**: **הוֹשִׁיבָתִי, יוֹשִׁיב, הוֹשִׁיב**، اسم
الفاعل: **מוֹשִׁיב**، اسم المفعول: **מוֹשָׁב**، المصدر اللامي: **לְהוֹשִׁיב**.

٢- **הִיטִיב** (من الجذر: **יָטַב**): أحسن، يتميز هذا الفعل بثبوت فاء الفعل مع هاء الوزن
الزائدة، وتشكل حروف المضارعة معه بالكسر لتتوافق صوتياً مع ثبوت الياء بعدها نحو:
הִיטִיבָתִי, יִיטִיב, הִיטִיב، اسم الفاعل: **מִיטִיב**، المصدر اللامي: **לְהִיטִיב**.

٣- **הִצִּיב** (من الجذر: **יָצַב**): نصب، أوقف، يصرف كالصيغة الأولى، وتحذف فاء الفعل
منه وهي الياء، ويعوض عن حذفها بتشديد عين الفعل "الصادي" نحو: **הִצִּיבָתִי, יִצִּיב,**
הִצִּיב، اسم الفاعل: **מִצִּיב**، والمصدر اللامي: **לְהִצִּיב**.

٤- تصريف الأفعال التي فاؤها حرف الياء פ"י ولامها هاء ל"ה: وغطها: **הוֹדָה**: اعترف،
شكر (من الجذر: **יָדָה**)، **הוֹדָה**: علّم (من الجذر: **יָדָה**): **הוֹדִיתִי, יוֹדָה, הוֹדָה**، اسم
الفاعل: **מוֹדָה**، المصدر اللامي: **לְהוֹדוֹת**.

٥- تصريف الأفعال التي فاؤها حرف الياء פ"י ولامها عين ל"י: تقلب فاء الفعل واوآ،
ويصرف كتصريف معتل اللام بالياء (هاء) وغطها: **הוֹדִיעַ** (من الجذر: **יָדַע**) نحو:
הוֹדִיעָתִי, יוֹדִיעַ, הוֹדִיעַ، اسم الفاعل: **מוֹדִיעַ**، المصدر اللامي: **לְהוֹדִיעַ**. ونظراً لأن لام
الفعل هو حرف العين الحلقي، فيفضل الفتح قبلها في الكثير من التصريفات، ومنها
تصريف الماضي، وصيغة الأمر للمماتب.

٦- تصريف الأفعال التي فاؤها ياء ولامها ألف ל"א يراعى في تصريفه تسهيل الألف لام
الجذر الأصلي على النحو التالي: **הוֹצִיא** (من الجذر **יָצָא**: أخرج، أنفق وصرف نحو:

הוֹצֵאתִי, יוֹצֵיא, הוֹצֵא, اسم الفاعل: מוֹצֵיא, المصدر اللامي: לְהוֹצִיא.

رابعاً: تصريف الأفعال التي فاؤها حرف النون وفيها أنواع:

أ- أفعال פ"נ ضعيفة: تدغم النون الساكنة الضعيفة بين الحركتين، ويعوض عن إدغامها بتشديد ما بعدها نحو: הָפִיל (من الجذر נפל): أسقط، نحو: הַפִּלְתִּי, יָפִיל, הָפִיל, اسم الفاعل: מְפִיל, المصدر اللامي: לְהַפִּיל، وتصرف الأفعال الجوفاء المشددة נח"י ע"ו דגושים على غط الأفعال التي فاؤها نون ضعيفة ومنها: הָדִיל (זול) הַדִּיחַ: وضع.

ب- פ"נ غير الضعيفة: يصرف تصريف السالم، وتثبت فاء الفعل "النون" في كل التصريفات نحو: הִנְחִיל (נחל) نحو: הִנְחִלְתִּי, יִנְחִיל, הִנְחִיל, اسم الفاعل: מְנַחֵיל المصدر اللامي: לְהִנְחִיל.

ج- أفعال פ"נ ولامها حلقي، تحذف النون ويعوض عن حذفها بتشديد ما بعدها، وغطها: הַנְיֵץ (من الجذر נגל): وصل نحو: הַנְיֵצְתִי, יַנְיֵץ, הַנְיֵץ, اسم الفاعل: מַנְיֵץ, מַנְיֵצָה, والمصدر اللامي: לְהַנְיֵץ.

د- פ"נ ولامها هاء، تحذف فاء الفعل النون ويصرف على غط معتل اللام بالياء "الهاء" مثل: הִכָּה (من الجذر נכה): ضرب، نحو: הִכִּיתִי, יַכָּה, הִכָּה, اسم الفاعل: מַכָּה, والمصدر اللامي: לְהַכּוֹת.

خامساً: الأفعال التي عينها ولامها حروف حلقيه أو راء، وفيها أنواع:

١- تصريف الأفعال التي عينها حلقي ע' גרונית أو راء: تصرف عادية كتصريف الأفعال السالمة، مع مراعاة الحروف الحلقيه التي لا تقبل السكون البسيط إذا لزم تسكينها.
٢- تصريف الأفعال التي لامها حلقي ל' גרונית: تعامل لام الفعل "الهاء" معاملة الحرف الصحيح وغطها: הִגְבִּיהַ (גבה)، نحو: הִגְבִּהְתִּי, יִגְבִּיהַ, הִגְבִּיהַ, اسم الفاعل: מְגַבְּיֵה, والمصدر اللامي: לְהַגְבִּיֵה.

سادساً: تصريف الأفعال التي عينها واو أو ياء נִחַי ע"ו, ע"י, وفيها أنواع:

١- נִבֵּן (من الجذر ב"ן): فهم، نحو: הִבְנֵתִי, נִבֵּן تشكل حروف المضارعة بالقامص، وتقتصر حركة فاء الفعل من الحيريق جادول للصيريه لانتقال النبر للمقطع الأخير مع أنتن وهن، وتدغم لام الفعل في نون النسوة للتماثل مع أنتن وهن أيضاً. وفي الأمر: נִבֵּן, اسم الفاعل: מִבְּנֵן, والمصدر اللامي: לְנִבְנֵן.

٢- تصريف الأفعال الجوفاء التي لامها ألف נִחַי ל"א مثل: הִבִּיא: أحضر، جلب (من الجذر ב"א) مع مراعاة تسهيل الألف لام الفعل على هذا النحو: הִבִּאתִי, יִבִּיא, הִבִּיא, اسم الفاعل: מִבְּיֵא, والمصدر اللامي: לְהִבְיֵא.

٣- تصريف الأفعال الجوفاء التي لامها تاء נִחַי ע"ו, ל"ת : ونمطها الفعل: הִמִּית (من الجذر מ"ת): أمات، نحو: הִמִּיתִי, ويلاحظ أن: لام الفعل " التاء " تدغم في تاء الضمير للتماثل، وتشدد تاء الضمير عوضاً عن حذف لام الفعل، وأن حركة فاء الفعل بالفتح مع ضميري التكلم و مع ضميري الخطاب المفردين " أنتَ وأنتِ " وبالكسر الطويل الصريح مع ضمائر الغياب للمفرد والجمع، وبالكسر القصير الصريح مع ضميري الخطاب الجمع. في المستقبل: יִמִּית, في الأمر: הִמִּית, اسم الفاعل: מִמִּית, المصدر اللامي: לְהִמִּית.

٤- تصريف الأفعال الجوفاء التي على نمط: הִקִּים: أقام، הִעִיר: لاحظ، أيقظ يمتلف في الماضي عن أنماط الأفعال الجوفاء، نحو: הִעִירוֹתִי, הִעִיר, אָקִים, הִעִר, הִקִּם اسم الفاعل: מִעִיר, מִקִּים, المصدر اللامي: לְהִעִיר, לְהִקִּים.

سابعاً: تصريف الأفعال التي لامها هاء (ياء) ל"ה (ל"י):

הִרְשָׁה (من الجذر ר"ש), הִרְאָה (من الجذر ר"א), הִקְנָה (من الجذر ק"נ). تعامل هذه الأفعال في تصريفها معاملة الأفعال معتلة اللام بالياء التي تكتب هاء، نحو: הִקְנֵיתִי يلاحظ أن: هاء الوزن تشكل في الأساس بالحيريق طالما فاء الجذر حرفاً غير حلقي أو راء؛ فإذا كان فاء الفعل راء، تأخذ هاء الوزن قبلها السيجول مثل: הִרְאֵיתִי أما إذا كان فاء الفعل حرفاً حلقياً كالعين أو الحاء فإن هاء الوزن تشكل بالسيجول أيضاً وتشكل فاء الجذر بالحاطف سيجول لتتناسق معها صوتياً مثل: הִעִלֵיתִי, יִקְנֶה, הִקְנֶה, اسم الفاعل: מִקְנֶה,

المصدر اللامي : להקנות .

ثامناً: تصريف الأفعال التي لامها ألف ל'': הקציא (من الجذر מצא): اخترع،
نحو: הקציאתי, יקציא, הקציא, اسم الفاعل : מקציא . المصدر اللامي : להקציא .

تاسعاً: تصريف الأفعال المضاعفة הקפולים, نحو: הקין (من الجذر גנן): دافع
عن, הקינתי, יקין, הקין, اسم الفاعل : מקין, المصدر اللامي : להקיין, ونحو: הקיב (من
الجذر סבב) : הקיבותי, יסב, הקיב, اسم الفاعل : מסיב المصدر اللامي : להקיב. أما الفعل
התל : سمر, هزأ (من الجذر תלל) فيصرف على غط הקיין الأجوف .

عاشراً: تصريف الأفعال السالمة المضاعفة שלמים כפולים : تصرف هذه الأفعال
على غط السالم الصحيح وأغماطها, نحو: הקליל (من الجذر כלל) : הקלילתי, יקליל,
הקיל, اسم الفاعل : מקיל, المصدر اللامي : להקיל, وغط آخر نحو: הרע : أساء,
(من الجذر רע) يصرف بعناية لمراعاة الحرف الحلقي العين مثل : הרעותי, ירע, הרע,
اسم الفاعل : מרע, المصدر اللامي : להרע .

٤ - وزن المطاوعة / الانعكاسي (معلوم ومجهول في آن واحد)

يعد وزن הקפיל معلوماً ومجهولاً في آن واحد من حيث المعنى، فهو وزن مطاوع يجمع
بين المزيد والمضعف في تركيبه؛ يتكون من أحرف زائدة على الجذر هي הק. بالإضافة إلى
تشديد عين الجذر الأصلي، فيجمع بذلك بين صفات الوزن المزيد הקפיל في المعنى وبين
صفات الوزن المضعف הפיל في أحكام تصريفه .

أولاً: أفعال حروفها صحيحة (تملو من حروف العلة وحروف الحلق والراء)
وأفعال أخرى تشتمل على الياء أو النون وتصرف بصورة قياسية: وغطها: הקישם تحقق،
نحو: הקישמתی, יקישם, הקישם, اسم الفاعل : מקישם, المصدر اللامي :
להקישם .

٩ - د. نازك عبد الفتاح، الفعل في اللغة العبرية، ١١٣-١١٨؛ המרוכז, שם, עמ' 809-815؛^{١١}

בלאו, שם, עמ' 142 .

ثانياً : أفعال فاؤها حرف صفيري שוּרְקָת

الأفعال التي فاء جذرها حرف من الحروف الصفيرية : אֹת שוּרְקָת (ש, ש, ש, ס, צ, ז) يؤدي الحرف الصفيري إلى تغيير في تاء الوزن المزيده التي في المقطع (הַתְּ), وتنقسم حروف الصفيير إذا جاءت في فاء - أصل الجذر - إلى نوعين في تصريفها :

الأول : حروف الصفيير ש, ש, ש التي تؤدي إلى قلب مكاني " مع تاء الوزن وغطها : הַשְׁתַּתֵּף (من الجذر : שַׁתַּף) , הַשְׁתַּכֵּל (من الجذر : שָׁכַל), הַשְׁתַּכֵּר (من الجذر : שָׁכַר) نحو : הַשְׁתַּכֵּלְתִּי, הַשְׁתַּכֵּל, הַשְׁתַּכֵּל, اسم الفاعل : מְשַׁכֵּל .

الثاني : حروف الصفيير צ, ז التي تؤدي إلى قلب مكاني " مع تاء الوزن، وتؤدي أيضاً إلى تحويل تاء الوزن إلى دال ד مع الزاين وإلى طاء ט مع الصادى، ويطلق على هذا لغوياً مصطلح الماثلة التقديمية أو التماثل التقدمي " وتسمى في العبرية : הַיְדוּמוֹת קְדָמִית، وهي عكس الرجعية : הַיְדוּמוֹת אַחֲרִית وأغماطها : הַצְטִיֵּדָק : تبرأ، اعتذر، הַצְטוּפֵף : احتشد، הַצְטִיֵּן : تميز، تفوق، הַצְטִיֵּם : تصور، أخذ صورة، הַצְטִיֵּן : تزكم، برد. وإذا كانت عين الفعل حرفاً حلقياً أو راء تطال حركة تاء الوزن التي حلت محل فاء الفعل في كل التصريف عوضاً عن عدم إمكانية تشديد عين الفعل مثل الأفعال : הַשְׁתַּעֵל : سعل، הַשְׁתַּרַק : مشط شعره، הַשְׁתַּמַּעַר : أغار.

ثالثاً : فاؤه من الحروف النطعية (أسنانية لثوية) : ד', ת', ט'

تدغم تاء الوزن في فاء الفعل إذا كانت حرفاً نطعياً " ד', ת', ט' " للتماثل الرجعي : הַיְדוּמוֹת אַחֲרִית ويشدد فاء الفعل عوضاً عن الإدغام وغطه הַשְׁתַּהַרְתִּי نحو : הַשְׁתַּהַרְתִּי, הַשְׁתַּהַר, הַשְׁתַּהַר, اسم الفاعل : מְשַׁהַר, وقد أطيلت " حركة فاء الفعل " حرف الطاء " إلى القامص عوضاً عن عدم تشديد عين الفعل لأن عين الفعل من الحروف الحلقية، ويصعب تشديده.

١٠ - أي تأخذ حركة تاء الوزن وتعطيها حركتها، ويتبادل الحرفان مكانهما في الوزن

١١ - القلب المكاني يطلق عليه في العبرية : שְׂכּוּל אֲחִיּוֹת ويقابل : metathesis .

١٢ - الماثلة بالعبرية تسمى : הַיְדוּמוֹת والمصطلح المعبرن هو : אֲסִימִילאַצְיָה من : assimilation .

١٣ - تغفل بعض الكتب اللغوية إطالة حركة فاء الفعل إذا كانت عينه حرفاً حلقياً تعويضاً عن عدم تشديد الحلقى؛ وهي شدة الوزن اللازمة .

رابعاً: أفعال عينها حروف حلقيه أو راء

تصرف هذه الأفعال كتصريف السالم الصحيح مع ملاحظة إطالة حركة فاء الفعل تعويضاً عن عدم تشديد عين الفعل لكونها حلقيه أو راء .

خامساً: أفعال عينها حرف علة "الأجوف" وتتكون من أحرف الزيادة **הת** بالإضافة إلى صيغة الوزن **פעיל** من الأجوف **קם** وهي **קומם** لتصبح **התקומם** وتصرف نحو: **התקוממתי, יתקומם, התקומם** .

سادساً: أفعال لامها ألف، تسهل لام الفعل بإطالة ما قبلها وغطها: **התנשא** :
تفاخر، تباهى، تزوج، نحو: **התנשאתי, יתנשא, התנשא** .

سابعاً: أفعال لامها ياء " تكتب هاء " وغطها : **התנלה**، تأخذ أنماطها سمات معتل اللام بالياء في الكثير من تصريفاتها نحو : **התנליתי, יתנלה, התנלה** . ويلاحظ أن الأفعال التي عينها حلقي تطال حركة الفاء تعويضاً عن عدم التشديد، والأفعال التي فاؤها حرف صفيري تتبادل الفاء مكانها مع تاء الوزن .

ثامناً: الأفعال التي لامها نون أو تاء ، تدغم النون أو التاء في بعض الضمائر التي تلحق بالفعل أثناء تصريفه في الماضي مثل : **התאמץ** : تدرب، مع نحن تصير : **התאמנו** ومثل : **התאמת** : تأكد، تحقق ، نحو : **התאמתי** .

٥- الوزن الرباعي وأوزان أخرى:

١- ظهر في عبرية عصر المشنا^١ وزن **נתפעיל** وهو في الأصل نفس وزن **התפעיל** القديم الذي ينتمي لعبرية العهد القديم، ويدل على معاني المطاوعة والمعلوم والمجهول تماماً مثل **התפעיל**، وتنطبق عليه نفس القواعد الصرفية التي تنطبق على مثيله نحو: **נתלבש** : لبس .

٢- الوزن الرباعي **בנין המרבע** نوعان :

١٤- د. نازك عبد الفتاح، الفعل في اللغة العبرية، ١٣٢ - ١٣٤ .

ب- الرباعي المزيد: ونعني به الرباعي في قالب وزن: **הַתְּפִיעַל** فالرباعي كما ذكرنا يأخذ نفس خصائص الوزن المضعف، لذلك نجد أيضاً كالمضعف يتقوّلب في الوزن الانعكاسي بنفس خصائصه في التصريف وينطبق عليه ما ينطبق على وزن: **הַתְּפִיעַל** من أحكام وقواعد. وغطه في الوزن الانعكاسي: **הַתְּזַלְזַל**: تدحرج، نحو: **הַתְּזַלְזַלְתִּי, יַתְּזַלְזַל, הַתְּזַלְזַל**، اسم الفاعل: **מְתַזְלֵזֵל**، والرباعي الذي يبدأ بحرف صفيري في وزن **הַתְּפִיעַל** يتبادل الحرف الصفيري مكانه مع تاء الوزن كما سيرد في الوزن الانعكاسي مثل **הַסְּתַקְסֵה**، نحو: **הַסְּתַקְסֵהְתִּי, יַסְּתַקְסֵה, הַסְּתַקְסֵה**.

الأوزان المجهولة

١- وزن **הַפְּעַל** مجهول الوزن البسيط

يتأرجح استمدام هذا الوزن دلاليًا بين كونه مبنياً للمجهول: **הַפְּעַל** للوزن البسيط، وبين استمدامه كفعل مطاوع: **הַפְּעַל** مع بعض الأفعال بمعنى الفعل المعلوم: **הַפְּעַל** فيدل على حدث له فاعل. ويتكون هذا الوزن صرفياً بزيادة مقطع قبل حروفه الأصلية يتمثل في حرف النون المحرك بالكسر القصير والذي يكون مقطوعاً مغلقاً مع فاء الفعل، ليصبح البناء القياسي له: **הַפְּעַל** ويقابل وزن **فُعِلَ** أو انفعال في العربية.

صيغ وأزمنة وزن: **הַפְּעַל**

١- صيغة السالم: وغطه الفعل: **הַפְּעַל**: **הַפְּעַל**: ذكر، تذكّر، نحو: **הַפְּעַלְתִּי, יַפְּעַל** يلاحظ أنه قد روعيت في تصريفه القواعد العامة في تصريف الفعل بشكل عام، وأهمها إذا تحركت لام الفعل سكنت عينه، وفي الأمر: يصاغ الأمر في وزن **הַפְּעַل** باستبدال حرف المضارعة بهاء نحو: **הַפְּעַל**، المصدر اللامي: **הַפְּעַל**، واسم الفاعل "المفعول": **הַפְּעַل** فيصاغ اسم الفاعل من هذا الوزن إذا دل المعنى على معلوم وإن كان المعنى للمجهول صار هو نفسه اسم المفعول، لأن المجهول لفاعل له.

٢- صيغ معتل الفاء:

أ- معتل الفاء بالألف: **הַפְּעַل**، نحو: **הַפְּעַلְתִּי** يلاحظ في تصريف معتل

١٦- يستخدم هذا الوزن أحياناً استخدام المعلوم مع بعض الأفعال مثل الفعل **הַפְּעַل**: **הַפְּעַل**.

راجع: د. نازك عبد الفتاح، الفعل في اللغة العبرية، ٨٩-١٠٠؛ **הַמְּרַכֵּז**، **שָׁם**، **לַמַּ' 809-815**؛ " "

בְּלֵאוֹ, שָׁם, לַמַּ' 135-136

الفعل بإطالة حركة فاء الفعل من الضمة القصيرة (القبوص) إلى الضمة الطويلة (الحولام حاسير).

٥- صيغ الأفعال التي لامها ألف : نمط : מְלָא : ملى، نحو : מְלָאתִי، מְלָא אִם الفاعل (اسم المفعول من المعلوم) : מְמָלָא .

٦- صيغ الأفعال الجوفاء والمضاعفة، نحو : סוּבְבָתִי، יִסוּבְבֵנִי، واسم الفاعل (اسم المفعول للمعلوم) : מְסוּבְבֵנִי، وللفعل קוּמִים في وزن פְעַל صيغة أخرى تصرف قياسياً على النمط السالم هي : קָיִם .

٧- صيغ الأفعال التي فاؤها ياء، نحو : יִשָּׁבְתִי، יִישָׁבֵנִי، واسم الفاعل : מִיִּשָּׁב .

٣- مجهول المزيد הפעל

يعد وزن הפעל^{١٨} هو المبني للمجهول من الوزن المزيد : הפעיל . ويحار اللغويون في تشكيل حركة الهاء الزائدة فيه، فهي تتأرجح بين حركتي الضم القصير - القبوص والقامص قاطان . وليست هناك قاعدة تضبط تشكيل هاء الوزن، نحو :

١- تشكل هاء الوزن بالقبوص في الحالات الآتية :

أ - مع الأفعال السالمة في جذرها : (ماعدا الأفعال التي تبدأ بحروف : الألف أو الراء أو الكاف) مثل : הקצר : أختصر، הזכר : ذكر .

ب - الأفعال التي لامها حروف حلقيه مثل : הקטח : أمن، המצר : اخترع، أكتشف .

ج - الأفعال التي فاؤها أو لامها نون مثل : הגיש : قدم، הסע : رحل، سفر، הזמז : دعى، حجز، הציל : أنقذ، خلص .

٢- تشكل هاء الوزن بالقامص قاطان في الحالات الآتية :

أ - الأفعال السالمة التي تبدأ بحروف الألف والراء والكاف مثل : הקלם : أهين، أخجل הפעל : لوث، تسم، הפעל : أكل .

ب - بعض الأفعال التي فاؤها نون مثل : הפעל : أحرز، تحقق .

ج - بعض الأفعال التي لامها حرف حلقي مثل : הפעל : خبيء .

د - الأفعال التي لامها هاء مثل : הפעל : كشف .

٣- تشكل هاء الوزن بحركة فاء الفعل المحولة مع الأفعال :

١٨- د . نازك عبد الفتاح، الفعل في اللغة العبرية، ١٢٧-١٣٠؛ המרוכז، שם، עמ' 809-815؛ 'י

בלאו، שם، עמ' 147 .

- أ - التي فاؤها ياء مثل : הוֹרֵד : أنزل، הוֹכֵח : أثبت .
 ب - الأفعال الجوفاء مثل : הוֹקֵם : أقيم، הוֹמֵת : أميت .
 ج - الأفعال المضاعفة مثل : הוֹחֵל : أبتدى، הוֹסֵב : طوّق، أحيط .

صيغ : הַפְעַל / הַפְעֵל

- ١ - تصريف الفعل السالم : נָמַח : הִרְחִיק : أبعد، נָחַח : הִרְחַקְתִּי، יִרְחַק
- ٢ - تصريف الأفعال التي فاؤها حرف الياء نَمَط : הוֹשֵׁב : أجلس، נָחַח : הוֹשְׁבֵתִי، יוֹשֵׁב
 وفي اسم الفاعل (يقابل اسم المفعول للمعلوم) : מוֹשֵׁב . ويصرف الفعل : הֻצַּב من الجذر
 יָצַב على النمط القياسي كتصريف الأفعال التي فاؤها نون فمثلاً في الماضي : הֻצַּבְתִּי .
- ٣ - تصريف الأفعال التي فاؤها نون : נָמַח : הִנְשֵׂח : قُدَم، נָחַח : הִנְשַׁחְתִּי، יִנְשַׁח وفي اسم
 الفاعل (يقابل اسم المفعول للمعلوم) : מְנַשֵּׁח .
- ٤ - تصريف الأفعال التي فاؤها حرف حلقي، وفيها غمطان : الأفعال التي تشكل هاء الوزن
 معها بالقبوص مثل הִחַזַק والنمط الذي تشكل معه هاء الوزن القامص قاطان مثل : הִחַזְכֵּל
 وهذا هو الاختلاف الوحيد في تصريفها . هذه الأفعال تصرف على النمط القياسي نحو : في
 الماضي : הִחַזַקְתִּי، הִחַזְכַּלְתִּי، وفي المستقبل : אֶחַזַּק، אֶחַזְכֵּל، وفي اسم الفاعل (يقابل اسم
 المفعول للمعلوم) : מְחַזְּק، מְחַזְּכֵל .
- ٥ - تصريف الأفعال التي فاؤها حرف الياء ولامها ألف مثل : הוֹצֵא من الجذر יָצַח :
 הוֹצֵאתִי، יוֹצֵא، وفي اسم الفاعل (يقابل اسم المفعول للمعلوم) : מוֹצֵא .
- ٦ - تصريف الأفعال الجوفاء وغطها الفعل : הוֹקֵם : أقيم، נָחַח : הוֹקְמֵתִי، יוֹקֵם، وفي
 اسم الفاعل (يقابل اسم المفعول للمعلوم) : מוֹקֵם .
- ٧ - تصريف الأفعال التي لامها ألف وغطها הִמְצָא : أكتشف، تراعى في هذه الأفعال لام
 الفعل " الألف " فتسهل بتطويل ما قبلها إلى الصيريه نحو : הִמְצַאתִי، יִמְצָא، وفي اسم
 الفاعل (يقابل اسم المفعول للمعلوم) : מְמַצֵּא .
- ٨ - تصريف الأفعال التي لامها هاء وفاؤها حلقي وغطها הִחַלָּה، نحو : הִחַלֵּיתִי، יִחַלָּה،
 في اسم الفاعل (يقابل اسم المفعول للمعلوم) : מְחַלָּה .
- ٩ - تصريف الأفعال التي لامها نون أو تاء وأنماطها : הוֹמֵן، הוֹשַׁח وهي الأفعال التي تدغم
 فيها لام الفعل في الضمير المتصل ؛ فتدغم النون في نون الضمير مع نحن في الماضي مثل :
 הוֹמַמְנוּ وتدغم التاء في تاء الضمير المتصل مع أنتم وأنتم مثل : הוֹשַׁחְתֶּם، הוֹשַׁחְתֶּן .

١٠- تصريف الأفعال المضاعفة ونمطها **הוסיב** ، نحو: **הוסיבותי** ، **יוסיב** ، وفي اسم الفاعل (يقابل اسم المفعول للمعلوم) : **מוסיב** .

١١- تصريف الفعل : **הנחל** ، نحو: **הנחלתני** ، **ינחל** ، واسم الفاعل: **מנחל** ، ومثله: **הקבל** مع اختلاف تشكيل هاء الوزن فنقول: **הקבלתני** ، **יקבל** ، وفي اسم الفاعل: **מקבל** .

اوزان اخرى

١- ظهر في عبرية عصر المشنا وزن **נתפעיל** وهو في الأصل نفس وزن **התפעיל** القديم الذي ينتمي لعبرية العهد القديم ، ويدل على معاني المطاوعة والمعلوم والمجهول تماماً مثل **התפעיל** ، وتنطبق عليه نفس القواعد الصرفية التي تنطبق على مثيله ونمطه: **נתלביש** : لبس
٢- الوزن الرباعي **בנין המרבע** نوعان :

أولاً: الرباعي العجود مجازاً الذي ينتمي تصريفياً للوزن الثالث المضعف ومنه الرباعي التكراري الذي أصله ثنائي ، وفيه تتكرر حروف المقطع الأول مع إطالة الحركة من الحيريق إلى صيريه في مقطع ثان مثل **לליל** : رن ، اتصل تليفونياً من أصل **لال** أو من أصل مضاعف لاه معينه من جنس واحد ، ويصاغ في الرباعي على شكل التكراري نحو: **לליל** من **לל** . والرباعي الذي يزداد بحرف في أوله في الغالب حرف الشين على أصل ثلاثي ويفيد دلاليًا الإعادة والتكرار ونمطه: **לליל** بمعنى: استعبد ، أخضع . والرباعي الذي يمرج عن إطار التكرار المقطعي أو زيادة حرف الشين التكراري ونمطه **לליל** : نظم ، رتب . ويلزم الرباعي المعلوم بشكل واحد نمط حركي واحد يتمثل في كسر قصير مغلق ثم كسر طويل مغلق . ويصاغ مجهوله بضم وإمالة المقطع الأول إلى قبوص ، وفتح المقطع الثاني نحو **לליל** ، **לליל** ، **לליל** مع الاحتفاظ بنفس خصائص الرباعي المعلوم في تصريفه . والوزن الرباعي يأخذ نفس خصائص الوزن المضعف "الثالث" في كل تصريفاته ، لذلك نجد أيضاً في الوزن السابع بنفس خصائص الوزن السابع التي تجمع بين المزيد والمضعف . ويصرف الرباعي بشكل عام على نمط **לליל** : نشر .

פּרסמת	في الماضي
אַפּרסם	في المستقبل
פּרסם	في الأمر
מפּרסם	اسم الفاعل
לפּרסם	المصدر اللامي

المصدر المضاف : פָּרָסָם

المصدر المطلق : פָּרָסָם

الاسم المشتق : פָּרָסָוּם

وتصرف الأفعال الآتية على هذا النمط :

أ- الأفعال الرباعية التي يتكرر مقطعها : פָּרָסָוּם ، وأصلها ثنائي نحو :

פָּרָסָוּם : اتصل ، تلفن ، رن פָּרָסָוּם : أسرف ، بدد

ب - الأفعال المزيدة بحرف الشين في أولها : פָּרָסָוּם وأصلها ثلاثي (وهذا الوزن من أصل آرامي ، ومأخوذ أصلاً عن الأكادية ، ويوجد مثيله في معظم اللغات السامية ولهجاتها ؛ ففي العربية نجد : شقلب من قلب ، وشعلق من علق بزيادة الشين لأصل ثلاثي ، وهذه الشين مفتوحة ، وقد دخلت إلى العبرية في بداية الأمر بالفتح ثم مرت بمراحل تطور صوتية إلى أن استقرت في العبرية بالكسر . ويفيد الوزن بشكل عام التعدي والسببية والتكرار) :

פָּרָסָוּם : حرر ، أبقى פָּרָסָוּם : صفح

ج - ومن الأفعال التي تمتلح حروفها في الرباعي : פָּרָסָוּם : نظم

ثانياً: الرباعي الهزید : ونعني به الرباعي في قالب وزن : פָּרָסָוּם فالرباعي كما ذكرنا يأخذ نفس خصائص الوزن المضعف " الثالث " لذلك نجده أيضاً كالمضعف يتقوّل في الوزن السابع بنفس خصائصه في التصريف وينطبق عليه ما ينطبق على وزن : פָּרָסָوּם من أحكام وقواعد . ونمطه في الوزن السابع : פָּרָסָוּם : تدحرج .

פָּרָסָוּם : في الماضي

פָּרָסָוּם : في المستقبل

פָּרָסָוּם : في الأمر

פָּרָסָוּם : اسم الفاعل

פָּרָסָוּם : المصدر اللامي

פָּרָסָוּם : المصدر المضاف

פָּרָסָוּם : المصدر المطلق

פָּרָסָוּם : الاسم المشتق

والرباعي الذي يبدأ بحرف صفيري في وزن פָּרָסָוּם يتبادل الحرف الصفيري مكانه مع تاء الوزن كما ذكر في الوزن السابع مثل פָּרָסָוּם .

الفصل الخامس
الدلالة في اللغتين



المفتدين

الفصل الخامس الدلالة في اللغتين

علم الدلالة Semantics تורת המשמעות

يعد علم الدلالة: Semantics : تורת-המשמעות غاية التحليل اللغوي بمستوياته المختلفة^٢. ويختلف اللغويون في تبعية "علم الدلالة" لأنواع علوم اللغة، فيرى البعض أنه تابع لمستوى المفردات الذي يدرس بدوره قضايا لغوية أخرى نحو: المعجم وتأصيل الكلمات تاريخياً: Etymology والاشتقاق^٣، ويرى البعض الآخر أن علم الدلالة أحد مستويات علم النحو الذي يضم علم الأصوات، وعلم الصرف، وعلم الجملة، فعلم الدلالة. ويعترف لغويون بأن الحدود الفاصلة بين علمي المعنى وتاريخ أو تأصيل الكلمات تكاد تختلط وبصفة خاصة عند عالم اللغة الوصفي؛ الذي يجد صعوبة في الإشارة إلى معنى حديث لكلمة قد تغيرت دلالتها عن معناها الوارد في المعجم^٤. فاللغة كانت وستظل هي الرموز الصوتية التي تتألف من معان معينة، وتعتبر ردود فعل أو استجابات لمؤثرات خارجية إلى أن يصبح الشكل المقبول منها من الناحية الاجتماعية عادة أو عرفاً لدى الفرد، ومن ثم لدى المجتمع. وهي بذلك ذات أهمية خاصة لدراسة الطبيعة البشرية، ولن تتوقف

١ - انظر للمؤلف: "المفاهيم الدلالية ومشكلاتها في اللغة العبرية: النظرية والتطبيق". مجلة جامعة الملك سعود، م١٣، اللغات والترجمة ٢٠٠١م.

٢ - انظر: Charles J.: Studies in linguistic semantics, U.S.A. 1971, p 1-22

٣ - باي، ماريو: أسس علم اللغة، ترجمة د. أحمد مختار عمر، عالم الكتب ١٩٨٣م، ص ٥٥

٤ - المرجع السابق، وانظر: Hugh R. Walpole: Semantics, New York 1941, p 20-37

٥ - عرف ابن جني اللغة في كتابه "سر صناعة الإعراب" بأنها "أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"، وقد اهتم ابن جني في تعريفه بالجانب الدلالي في اللغة، فالكلمات المفردة لها دلالات خاصة، تتألف منها الجمل التي تحمل دلالة محددة في أسلوب معين. ولم يكن تعريف ابن جني تعريفاً عفويًا، بل قائم على دراية تامة بوظيفة اللغة.

مشكلاتها خصوصاً في مجال المعنى طالما بقيت مستخدمة وسيظل المعجم بالنسبة للغة، أيًا كانت، هو الوعاء أو المرجع الموثوق به الذي يستخدم لتسجيل طريقة نطق مفردات اللغة، ويحتوي على المعنى العام لهذه المفردات مهما اعترت هذه اللغة أو تلك التغيرات اللغوية على كافة مستوياتها: الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية.

وكان الاهتمام بالدلالة قديماً يتركز حول دراسة أو بحث موضوعين هما: أصل اللغة وعلاقة اللفظ بمعناه، ومثل هذه الموضوعات تعد من المسائل اللغوية التجريدية الفلسفية؛ فقد ساد الاعتقاد قديماً بأن هناك علاقة وطيدة بين اللفظ ومعناه فنجد أن كلمة مثل "ג'א" لا يجزأ اليهودي على النطق بها "ג'א"، ولا يسمح بنطقها إلا للحاخام الأكبر مرة واحدة في أقدس يوم في السنة العبرية وهو "ג'א ג'א"؛ عيد الغفران، الذي يسمى "سبت الأسباب"، وقد شاع لدى القدماء بأن الكلمة لها تأثيرها القوي لذلك ارتبطت في بعض الحضارات بأعمال السحر، ولا يستطيع الشخص العادي في استخدامه اللغوي أن يذكر مثلاً كلمة "الشیطان" دون أن ترتبط باستخدامات لغوية أخرى خوفاً منه، وزائر المريض لا يستطيع أن يذكر "مرض السرطان" أثناء زيارته له أو يذهب شخص لعرس فينطق للعروسين بكلام يستخدم في مناسبات العزاء أو يبارك في مأتم بكلام فرح وسعادة. كل هذه الاستخدامات تندرج تحت عنوان "علاقة اللفظ بمعناه" وتأثير هذا المعنى على المستوى الاجتماعي. وعندما قسم المناطق أجزاء الكلم لم يفطنوا إلى أن الخلاف خلاف دلالي في المقام الأول، فأفلاطون أطلق على أجزاء الكلم مصطلحات: الذوات والأحداث والعلاقات؛ ليعني الأسماء والأفعال والأدوات.

وفي ضوء هذه التعريفات والنظريات يهمننا أن نشير إلى أن كلمة "المعنى" في هذه المجالات على اختلافها كلمة غامضة المفهوم وغير محددة المعالم، وهذا الغموض إنما هو غموض مألوف بين الفلاسفة وعلماء اللغة على السواء^٧. فاللغة ليست حقيقة وليست معان قاموسية، وإنما هي ضرب من الحقيقة والمجاز؛ فالقاموس يهتم بالمعنى العام، ولا يشترط فيه أن يضم كل معاني اللغة أو كل استخداماتها. ويجدر بنا أن نشير إلى أن علم المعنى (علم

٦ - تشومسكي، نوعم: اللغة ومشكلات المعرفة، ترجمة د. حمزة المزيني، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء- المغرب، ١٩٩٠م، ص ١٣

٧- المرجع السابق، ص ٢٧٩

٨ - רון, מדכ'י: פרקי-לשוננו, למ' 342

الدلالة) يختلف عن علم المعاني (فرع من علوم البلاغة)، فكثيراً ما يرد مصطلح "علم المعاني" على أنه "علم المعنى" في بعض كتب اللغة^٩، فقد ورد أن اللغة تتم بطريقتين: شفاهة وكتابة، وأن اللغة تتكون من مصدرين أساسيين هما: المفردات والنحو، ويشتمل النحو^{١٠} على أربعة علوم هي: علم الأصوات (تורת ההגה أو فونטיקה وعلم الصرف (تורת הצורות أو مورفولوجيיה)، وعلم الجملة (تורת התחביר أو سينتاكسيس)، والرابع: علم المعاني (?)" (تורת המשמעיים أو سمנטיקה)، وعلى الرغم من ذلك فإن مصطلح آخر في علم المعنى تستخدم فيه الصيغة: משמעויות وهو: דו-משמעויות ازدواجية المعنى^{١١}.

٩ - عمر، أحمد مختار (دكتور): علم الدلالة، مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع، الكويت، ط ١
١٩٨٢م، ص ١١

١٠ - راز، مراد: فرקי לשוננו، עמ' 7

١١ - يعد الكثيرون مصطلحي: علم الجملة وعلم النحو علماً واحداً يهتم بدراسة بناء الجملة، والحقيقة أن علم النحو أو הדקדוק مصطلح أشمل ويحتوي في مضمونه على مستويات علوم اللغة: الأصوات والصرف والدلالة والجملة.

١٢ - يفضل اللغويون اليهود استخدام مصطلح: משמעויות بمعنى משמעויות أي معنى.

انظر: سיוון، راوبن (د"ר): לקסיקון דביר לשיפור הלשון، מהדורה רביעית 1985, עמ' 111

١٣ - انظر في ازدواجية أو ثنائية المعنى: דו-משמעויות:

- سיוון، راوبن (د"ר): שם, עמ' 33

- אבינרי, יצחק: יד הלשון, הוצאת "יורעאל" תל-אביב, עמ' 367-373

ويدخل " علم الدلالة أو علم المعنى " في إطار علم اللغة " النظري : فيهتم بدراسة " المعنى : Meaning . ويعد الاهتمام بقضايا المعنى بوجه عام من أقدم القضايا التي شغلت المهتمين باللغة وأيضاً المفكرين والفلاسفة ، وكانت الدراسات القديمة تهتم بالجانب التاريخي فتركز على التطور اللغوي في مجال معنى المفردات ، لذلك نجد أن علم الدلالة قد ارتبط في نشأته بعلم الفلسفة عند اليونان . ، أما في العصر الحديث فقد تقدم في إتجاهينهما :

١٤ - تنقسم مجالات علم اللغة العام إلى فرعين رئيسيين هما : علم اللغة النظري : Oretical Linguistics الذي يدرس اللغة بصورة نظرية في مستوياتها علم النحو الأربعة وهي : علم الأصوات بفرعيه : Phonetics : علم الأصوات الخام ، و Phonology : علم الأصوات الوظيفي أو التشكيلي ، وعلم الصرف : Morphology ، وعلم الجملة أو التركيب : Syntax ، وعلم الدلالة أو المعنى : Semantics ، ويشتمل الأخير على دراسة الأساليب والمفردات والمعجم . أما علم اللغة التطبيقي : Applied Linguistics فيهتم بتعليم اللغات ، وقد برز منه علم اللغة التقابلي : Contrastive Linguistics ، والترجمة : Translation وصناعة المعجم : Lixicography ، ودراسة أمراض الكلام : Speach Pathology . كما يتسع مفهوم علم اللغة العام إلى علم اللغة الموسع : Macro-Linguistics ليشمل علم اللغة النفسي أو النفسلغوي : Psycho-Linguistics وعلم اللغة الاجتماعي : Socio-Linguistics وعلم اللغة الأنثروبولوجي : Anthropological Linguistics انظر : JEAN AITCHISON: LINGUISTICS, USA, P 143 وأيضاً : مذكور ، عاطف (دكتور) : علم اللغة بين القديم والحديث ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة ١٩٨٦م ، ص ٤٢ - ٥٩ .

الناحية المنهجية التي تهتم بنظرية الدلالة، والناحية العملية التي تهتم بإعداد المعجم¹⁶.

وقد حدد "بريال" أفكار علم الدلالة الرئيسية على أساس تاريخي ولم يهتم بالجانب الوصفي، ومن هنا نجد منهجين¹⁶ لعلم الدلالة هما:

١٥- انظر: حجازي، محمود فهمي (دكتور): مدخل إلى علم اللغة، دار الثقافة، ط ٢، ١٩٧٨، ص ٧٤ وانظر: علاقة علم الدلالة بالمعجم في: القاسمي، علي (دكتور): علم اللغة وصناعة المعجم، إصدارات جامعة الملك سعود، ط ٢، ١٩٩١، ص ٨٧-١١٤

يختلف نوع المعجم باختلاف مادته وطريقة تناوله لهذه المادة، ومن أنواع المعاجم المعروفة:

- ١- معجم قوائم المفردات: glossary وهو معجم تعليمي صغير يرتبط بنصوص محددة.
- ٢- معاجم مفهومة: concordance معاجم كبيرة ترتبط بنصوص كبيرة الحجم؛ كالمعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم أو معجم הלונות لألفاظ العهد القديم، وتهتم مثل هذه المعجم بذكر معنى الكلمة في سياقاتها، والهدف منها حصر دلالة الكلمة خلال سياقات مختلفة وردت في نص ثابت.
- ٣- معجم سياقي: contextual dictionary وهو معجم يقوم بحص سياقات الكلمة في اللغة المعينة، ويعد أهم نوع في المعاجم الحديثة.
- ٤- المعجم الرحلي: period dictionary يهتم بحص الألفاظ المستخدمة في اللغة في مرحلة ما من مراحل تاريخ اللغة، مع توضيح أصولها ودلالاتها.
- ٥- المعجم الإشتقائي: etymological dictionary يهتم بثبت أصل وتاريخ كلمات اللغة.
- ٦- معجم المترادفات: dictionary of synonymy يهتم هذا النوع بثبت أمثلة وشروح تبين الفروق الدلالية الدقيقة بين ألفاظ اللغة التي تبدو متقاربة في معناها.
- ٧- معجم المعاني: conceptual dictionary ويهتم بتصنيف الكلمات في مجموعات دلالية.
- ٨- معجم النطق: pronunciation dictionary يبين هذا المعجم النطق الصحيح لكلمات اللغة.
- ٩- معجم المصطلحات: term dictionary يهتم ببيان مصطلحات أحد المجالات العلمية في اللغة، ويحدد الدلالة الإصطلاحية المستخدمة في مجال ما، ليفرق بينها وبين الدلالة القاموسية في اللغة.
- ١٠- المعجم التقابلي: Contrastive dictionary وهو معجم لغوي تعليمي يهتم ببيان الفروق اللغوية والإستخدامات اللغوية بين لغتين بطريقة المقابلة في الأسلوب والاستخدام وضبط الأخطاء اللغوية.

16- James M. Anderson: Structural Aspects of language, Chang, Longman Group, London 1974, p 127

١- علم الدلالة التاريخي: وهو العلم الذي بدأ به الفكر الدلالي، ويركز على دراسة التغير في المعنى من عصر إلى آخر، والذي تبلور فيما بعد في علم مستقل يسمى "علم تأصيل الكلمات: etymology"، وقد أطلق دي سوسير على هذا الإتجاه اسم الدياكروني: diachronic (عبر الزمن) أو التاريخي.

٢- علم الدلالة الوصفي أو التزامني: ويدرس المعنى خلال مرحلة معينة من مراحل اللغة. ويسميه دي سوسير السينكروني: synchronic (مع الزمن).

وأما الدراسات اللغوية العبرية^{١٧} فتتعمق بالدلالة في إطار علم الجملة على أساس أهمية علم المعنى في الربط بين الصيغ اللغوية (مفردات علم الصرف) والجمل، ومن خلال الدلالة تقام العلاقة اللغوية في أحد مظهريها: الكلام والكتابة. كما تتميز هذه الدراسات بين نوعين من الدلالة هما:

١- משמעות יסוד: الدلالة الخاصة

٢- משמעות הקשר: الدلالة العامة

ويهتم المعنى الأساسي بتدقيق العناصر الأساسية للكلمة، فبين أجزاء الكلم ومعناها القاموسي، وهذه هي الدلالة الخاصة. أما دلالة الصلة أو العلاقة فإنها تدرس من خلال بناء جملة أو فقرة، وهي في مجملها ما يسمى بالدلالة العامة.

الزمن الدلالي:

شغلت قضية المعنى بكل أبعادها الذهن اللغوي قديماً وحديثاً، وقد ذكرنا أن أهم ما انتقدت فيه آراء بلومفيلد أنه استبعد عنصر المعنى من التحليل اللغوي، وهو الأمر الذي تداركه تشومسكي في التوليدية، وأعاد المعنى إلى وضعه الطبيعي في التحليل اللغوي^{١٨} لقد تتبع اللغويون العرب قديماً إلى قضايا لغوية كثيرة، وقد أدركها علماء الغرب فيما بعد وقدموها إلى البحث اللغوي على أنها نظريات لغوية جديدة. فقد أشار سيبيويه إلى ما أسماه "المستقيم الكذب" مثل جملة: حملتُ الجبل، للإشارة إلى الجمل الصحيحة تركيبياً، لكنها بالمعيار

١٧- انظر: كبللي، رحل؛ ידיעת הלשון، רכס הוצאה לאור، מהדורה שנייה 1990، עמ' 17

١٨- المطلبي، مالك يوسف: المرجع السابق، ص ١٦٧

الدلالي غير مقبولة^{١٩}. وطُرح السؤال: هل تستقيم الجملة بناءً بدون الدلالة الصحيحة؟ فكان الجواب المنطقي أن أي خلل دلالي في الجملة يؤدي إلى هدمها نحو جملة: سوف أشرب ماء البحر أمس، وهو ما يسمى في العبرية: 217-217 المنطقية، وعدم المنطقية في دلالة الجملة. ومن هنا برز في مجال اللغويات المصطلح: الدلالة التركيبية: syntatic-semantic وقد ظهر هذا المصطلح عند التوليديين باسم "المكون الدلالي" وهو إسناد معنى أو أكثر إلى البنى التي يولدها المكون التركيبي. وعلى هذا الأساس تستمد الدلالة عناصرها من إتجاهين هما:

١- المكونات اللغوية: وتتمثل في معطيات علوم اللغة الأخرى: الأصوات والصرف وتركيب الجملة والمعجم، وهذه المكونات يطلق عليها العرب مصطلح "المقال"^{٢٠}، ويسمونها دي سوسير "المكونات الداخلية".

٢- الظرف اللغوي: ويتمثل فيما يحيط بالمكونات اللغوية من مناسبة أو حالة، ويسميه العرب "المقام"، ويسميه دي سوسير "المكونات الخارجية"، وهو ما يقابل مصطلح: context situation الذي أوجده البولندي الإنجليزي برونسلو مالمينوفسكي في ملحق كتاب: The meaning of meaning: معنى المعنى الذي ألفه أوجدن وريتشارد، وقد تم تعريبه بمصطلح "الماجريات"^{٢١}.

وقد برز في مجال الدراسات اللغوية القول الشهير عند العرب وهو: "لكل كلمة مع صاحبها مقام" أو "لكل مقام مقال"، وتعد فكرة "المقام" هي المحور الذي يدور حوله علم الدلالة الوصفي^{٢٢}. ومن خلال المفاهيم السابقة أثبت البحث اللغوي أن علاقة قوية تربط بين الدلالة والزمن^{٢٣}، فالدلالة تستمد مكوناتها الداخلي من المعجم ومن السياق

١٩- سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان: الكتاب، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٧م، ٢٦/١

٢٠- حسان، تمام (دكتور): اللغة العربية معناها ومبناها، ص ٣٣٧

٢١- حسان، تمام (دكتور): مناهج البحث في اللغة، المرجع السابق، ص ٢٦١

٢٢- حسان، تمام (دكتور): اللغة العربية معناها ومبناها، ص ٣٣٦-٣٣٩

٢٣- المطليبي، مالك يوسف: المرجع السابق، ص ١٧١

التركيب الذي يضم في ثناياه دلالة التركيب بالإضافة للدلالة الزمنية للسياق ، كما تستمد مكوناتها الخارجي من ثقافة اللغة التي تحتوي على أحداثها التاريخية ورموزها الدينية وتراثها الفكري بشكل عام . فإذا ما طلبت تفسيراً لمثل عربي مثل " رجع بخفي حنين " أو لمثل عبري مثل " לאנה אמן בלאו כהן : وافق كراهية " من شخص غير عربي يعرف العربية أو غير يهودي يعرف العبرية (يعرف اللغتين بالتعلم) ، سيقف عاجزاً أمام عنصر المكونات الخارجية لكل لغة ؛ لأنه ربما لم يسمع عن حنين هذا وعن خفيه ، ولم يسمع بحكاية التلمود التي قال بها يوسي بن يوسي^{٢٤} لعدم تعمقه في ثقافة اللغة التي تعلمها للاستخدام فقط .

مادة وانواع الدلالة:

مادة الدلالة هي مجمل الإشارات الظاهرة - المكتوبة والمسموعة والمرئية - التي تجسد المعنى الخفي المصطلح عليه إجتماعياً وترجم هذا المعنى للمتلقى فيفهمه . وقد حصر الجاحظ^{٢٥} الدلالات على المعاني في خمسة هي : اللفظ باللسان ، والإشارة^{٢٦} بأعضاء الجسم ، والعقد أي البيان بالحساب عن طريق أصابع اليد ، والخط بالتدوين ، والنسبة وهو ما يفهم عن كل صامت وجامد من معنى .

وتنقسم الدلالة إلى أنواع^{٢٧} ، من أهمها :

١ - الدلالة الاجتماعية : وهي دلالة اللفظ على معنى معروف في لغة التخاطب نحو

٢٤ - عليان ، سيد سليمان (دكتور) : أمثال وأقوال في حياة اليهود ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ١٩٩٧م ، ص ١٧٤ وما بعدها .

٢٥ - الجاحظ ، أبو عثمان عمر بن بحر : البيان والتبيين ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، ط ٢ ١٩٦١م ، ص ٨١ ، ٨٦ .

٢٦ - الإشارة أو الرمز : reference هي العلاقة بين الكلمات والأشياء المشار إليها ، وتسمى أيضاً الاستدلال : denotation ، كما يسمى المشار إليه : referent .

انظر : لاينز ، جون : علم الدلالة ، ص ١٥ ، ٤٣ .

٢٧ - د. ميشيل عاصي ، د. إميل بديع يعقوب : المفصل في اللغة والأدب ، دار العلم للملايين ، ط ١ ، ١٩٨٧م ، ٦٣٥ / ١ - ٦٣٦ .

قول المدرسين في إسرائيل^{٢٨} لبعضهم البعض: גשר גלים טוב : أتمنى لك نهاية أسبوع
طيبة وممتعة .

وقول وطلاب المدارس: גיפגש בחלון : إلى اللقاء في وقت الفراغ بين الحصتين .

٢- **الدلالة الاصطلاحية** : وهي دلالة الكلمة على معنى محدد اتفق عليه عدد من
العلماء أو العاملين في مجال ما، ومن ذلك مصطلحات المجال الزراعي أو الطبي أو
الهندسي أو اللغوي وما شابه ذلك نحو دلالة: קוקב في المجال اللغوي (علامة المبتج) وفي
المجال الكهربائي (مفتاح الكهرباء) .

٣- **دلالة الالتزام** : وهي دلالة اللفظ علي ما يكون خارجاً عن مفهومه، ومن ذلك تحوير
أو إنحراف بعض الألفاظ لتدل على معان سيئة في المجال الاجتماعي، ومنها الشتائم
والإيحاءات الجنسية نحو: دلالة: זין في غير السلاح (ذكر الرجل)، و גימורים في غير
الرمان (ثدي المرأة) .

٤- **دلالة الاشتمال أو التضمين** : وتطلق على دلالة اللفظ على جزء من معناه، أو
يدل فيها الجزء على الكل مثل: גיפגש : عصفور (من الطيور)، קוקב : سبانخ (من
الخضروات)، וקוקב : قط (من الحيوانات)، وتسمى اصطلاحاً: hyponomy .

٥- **دلالة الحافة** : وتطلق على المعاني الإضافية التي تأتي زائدة على الدلالة الذاتية لإشارة
معينة، وقد تتضمن إشارة خاصة تختلف باختلاف الأشخاص والمجتمعات، وتسمى
اصطلاحاً: Connotation نحو دلالة كلمة קוקב عند اليهود (حاخام أو رجل دين يهودي)

٢٨- ذكر إسحق أفيري في زاوية اللغة في " معاريف " المسائية أن الكلمات " גיפגש : نهاية الأسبوع " لم تعد مستخدمة مثل كلمة: גשר التي أصبحت تعبر عن يوم الإجازة، واستطرد في طرحه بقوله أن الشخص يجب أن يهنئ صديقه بالتعبير: גשר טוב أو גשר גלים . وفي الواقع فإن هذا الاستخدام " العامي " لكلمة גשר يشبه استخدام طلاب المدارس والمدرسين لكلمة חלון بمعنى وقت الفراغ بين حصتين، وهذا الاستخدام يعد استخداماً دلاليًا خاصاً لأنه أكثر قرباً من لغة الكلام، وإذا ورد في نصوص أدبية سيوضع بالطبع بين أقواس .

انظر: בהט, ש': למה ומדוע, הוצאת א' רובינשטיין, ירושלים, עמ' 122

وعند المسلمين (ذكي أو عاقل)، دلالة كلمة: **חָכָם** عند اليهود (مخرب) وعند العرب (فدائي).

٦- **الدلالة الذاتية**: وهي العلاقة بين الإشارة اللغوية وبين ما تدل عليه، وهي أيضاً المفهوم الذي ينطوي عليه مدلول الإشارة أو كل الأشياء التي تدخل في عداد هذا المفهوم ومنها مفهوم كلمة: **יָדָל** بمعنى الظلام، ومفهوم كلمة: **יָסַח** بمعنى الإتساع والغموض.

٧- **الدلالة الصرفية**: وهي الدلالة المستفادة من بنية الكلمة وصيغتها، كدلالة صيغة فعلية على زمن ما، أو دلالة وزن إسمي على مهنة أو مكان أو اسم آلة.

٨- **الدلالة الصوتية**: وهي الدلالة المستفادة من نطق بعض الكلمات، ويدخل في هذا الإطار أسماء الأصوات وبعض الأدوات كأدوات الندبة والتحسر والفرح.

٩- **الدلالة المعجمية**: وهي التوثيق الدلالي المعياري لمعنى الكلمة. وقد أمكن من خلال الدلالة الحصول على خاصية مشتركة تجمع اللغات السامية^{٢٩}.

١٠- **الدلالة النحوية**: وهي الترتيب المنطقي الدلالي المستفاد من بناء الجملة والذي يؤدي معنى مفيد، ويعين في تحديد الوظائف النحوية.

١١- **الدلالة اللغوية أو الوضعية**: وهي دلالة اللفظ على المعنى الذي وضع له.

٢٩- حجازي، محمود فهمي (دكتور): علم اللغة العربية، دار الثقافة، القاهرة، ص ١٤٨.

سابين التطور والتغير الدلالي^{٣٠}

يختلط مفهوم مصطلح "التطور الدلالي" بمفهوم مصطلح "التغير الدلالي"^{٣١} في الدراسات اللغوية الحديثة، فالتطور الدلالي يعني ما يطرأ على استخدام الكلمات من تطوير ويكثر هذا في دخول الكلمات العامية إلى الفصحى (القياسية) في اللغة الواحدة، وهذا يؤدي بصورة مباشرة إلى تطوير في أسلوب هذه اللغة في الاستخدام^{٣٢}. ويدخل في إطار التطور الدلالي كلمات الحضارة الحديثة التي تدخل إلى العبرية عن طريق العبرنة أو الترجمة مثل: מֵאִתָּךְ (العامية)، אֲתוֹרֵיִת (القياسية) (ترجمة لكلمة: בִּיזָהּ pager: بيجر) والتي تفرضها حاجة الاستخدام اللغوية لمواجهة مستجدات العصر من مصطلحات ومسميات ومفاهيم. وهذا التطور يعني بهذا المفهوم أنه مرتبط بالتطور الاجتماعي^{٣٣}.

وأما التغير الدلالي מַעֲתָק מִמַּסָּמִי فهو إنحراف يطرأ على دلالة الكلمة عن المعنى المعياري لها عبر عصور اللغة، فتدل على معنى هامشي مستوحى من المعنى الحقيقي، فكلمة מַעֲתָק التي تطلق على الصحيفة المسائية "معاريف" مأخوذة من المجال الديني (من كلمة صلاة المساء: מַעֲרִיב وأيضاً: מַעֲרִיב)، وقد يكون التغير الدلالي ناتجاً عن تأثير اللغات الأخرى كما نجد تأثير الكلمة اليونانية: maska الذي انتقل إلى الكلمة العبرية: מַסְכָּה التي تدل في الأصل على المادة المنصهرة، ثم أضيف إليها معنى الكلمة الأجنبية لتدل على غطاء الوجه منعاً من التلوث، وذلك لمشابتها لها في الرنين الصوتي. وأحياناً تتغير دلالة الكلمة وفق ضوابط في الاستخدام فتسمو بالمعنى أو تنحط به على المستوى الاجتماعي، وأحياناً تحد العادات الاجتماعية من البوح باللفظ لمنع خدش الحياء، فيكثر استخدام المجاز على الحقيقة في دلالة بعض الكلمات. وللإستعارة: מַעֲתָק (استخدام المجاز) دور في تغيير بعض معاني الكلمات، فترسخ في الذهن بالمفهوم المستعار وتسود في الاستخدام. ويمكننا

٣٠- انظر: د. سيد سليمان: "مفهوم التغير اللغوي في اللغة العبرية، مستوياته وأسبابه ومشكلاته"، حوليات كلية الداب- جامعة عين شمس، المجلد/٢٥، الجزء الثاني، ١٩٩٦م.

٣١- انظر في كيفية أسباب التغير: ج. فندريس: اللغة، تعريب د. عبد الحميد الدواخلي ود. محمد القصاص، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ١٩٥٠م، ص ٢٤٦ - ٢٩٤.

٣٢- وافي، علي عبدالواحد (دكتور): علم اللغة، دار نهضة مصر، ط٧، ص ٣١٣ وما بعدها.

٣٣- حجازي، محمود فهمي (دكتور): اللغة العربية عبر القرون، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة

حصر أنواع التغير الدلالي في الأنواع الآتية:

١- الاستعارة والمجاز: השאלה أو מטאפורה metaphor

يحدث استخدام اللفظ المستعار أو المجاز في اللغة بشكل عام نتيجة للتشابه بين المسميات، فيستعار بموجب هذا التشابه شيئاً أو سمة معينة من الشيء الحقيقي لتشبه به اللفظة الجديدة ومن ذلك التعبيرات الآتية:

בלב הים: في قلب البحر.

לרגלי ההר: عند أقدام (سفح) الجبل.

נועץ מבט: نحدق فيه (نثب فيه نظرة).

٢- الكناية أو المجاز المرسل: מטונימיה metonymy

الكناية أو المجاز المرسل هو تغير المعنى لكلمة بمعنى آخر للتنبية أو لإيقاظ الفكر وإطلاق خيال القارئ، والكلمتان لهما علاقة ما فيما بينهما، ويحدث استخدام المجاز على مراحل في اللغة:

أ- قد يكون جزءاً من الكل نحو:

ביקשתי את ידה: طلبت يدها.

ب- قد تكون لفظة عامة تدل على شيء ملموس نحو:

- בית-הספר שלנו יצא לטיול: مدرستنا خرجت في نزهة.

فالمقصود من בית-הספר: المدرسة هو: תלמידי-בית-הספר: تلميذ المدرسة

- הממשלה החליטה לייבא עגבניות מספרד: قررت الحكومة استيراد الطماطم من أسبانيا. فالمقصود بالطبع وزارة أو وزراء أو جهة ما في الحكومة.

ج- قد يكون اسم علم يدل على معنى ما ثابت تاريخياً بصفة معينة، كاستخدامنا لاسم شخصية جحا لتدل على التصرف والغباء أو شخصية عنترة لتدل على الشجاعة والإقدام وفي العبرية يستخدمون اسم אלמזן ليدل على عدم النظام والفوضى، واسم شخصية ירדן ليدل على الاستقامة والهدوء، واسم אסתר يدل على الفداء والتضحية.

د- وقد يكون اسم العلم لشخصية أدبية معروفة، وكناية عن أعمال هذه الشخصية نقول اسم صاحب هذه الأعمال نحو: **אנו לומדים ביאליק**: ندرس بياليك (أمير الشعراء اليهود في العصر الحديث)، والمقصود أعمال بياليك.

٣- الحذف: השמטה ellipsis

وهو حذف كلمة من جملة أو عبارة ويشترط في الحذف عدم الإخلال بالمعنى لوجود قرينة تدل عليه مثل:

היכה שאול באלפיו, ודויד - ברבבותיו:

ضرب שאؤل آلافه، وداود - بعشرات آلافه.

وللحذف أنواع منها:

أ- حذف للصفة، لكون المعنى سلبياً أو إيجابياً واضحاً نحو:

היום מצב רוח. اليوم المزاج (طيب)، أي بحذف كلمة טוב.

ب- حذف كلمة أو كلمات من تركيبات لغوية **לאיירופים** معينة في المجال الديني بصفة خاصة مثل استخدام كلمة **סידור** بمعنى **סידור תפילה**: كتاب الصلوات. وفي مجال الحياة العامة في العصر الحديث يقال: **הלכתי למכולת**: ذهبت للمقالة بمعنى: **חנות המכולת**.

ج- أحياناً يحدث الحذف للكلمات الأجنبية المستخدمة في العبرية كاستخدام كلمة **אוטومוביל** بمعنى سيارة. لتدل على كلمة **אוטومוביל** بمعنى سيارة.

د- وقد يكون الحذف اختصاراً لقول مفهوم من تلقاء ذاته نحو: **הוא לומד לבגרות**: يدرس للتخرج، والمقصود: **לקראת בחינות הבגרות**: للإعداد لاختبارات التخرج.

٤- التاصيل التاريخي الشعبي: אטימולוגיה עממית

يدخل هذا التاصيل في إطار قضايا التطور والتغير اللغوي نتيجة للتأثيرات الأجنبية من اللغات الأخرى. فإذا سألنا عن أصل كلمة مثل: **מספין** مسكين، في اللغة العبرية فلن نجد إجابة، أما ببحثها في إطار أسرة اللغات السامية سنجد شيئاً من معناها في لغة سامية أخرى كالأكادية التي تدل فيها كلمة: **ספין** على الشخص الذي لا يمتلك شيئاً، ومن هنا

أخذت دلالة الضعف وانتقلت للغات السامية الأخرى ومنها العبرية . وقد ينطبق هذا المبدأ على أية كلمة لا نجد لها أصلاً في لغتها، فنبحث عنها في إطار أسرتها اللغوية مهما كان مستوى استخدامها في لغتها، فكما وجدنا أصل كلمة מַשְׁלִיחַ العبرية في الأكادية، نبحث في تأصيل العديد من الكلمات التي تستخدم في اللهجات أو الفصحى العربية في لغات الأسرة السامية . فكلمة "تшлиح" التي تستخدم في اللهجة العربية السعودية تدل على بقايا السيارات غير المستخدمة لسبب ما، ووفي العبرية الجذر מַשְׁלַח الذي يدل على المعاني: أرسل ونقل وأبعد وألقى وتخلص من، وهي معاني قريبة من استخدام كلمة "تшлиح" العربية بمعنى التخلص من بقايا السيارات البالية في مكان ما .

٥- توسيع المعنى: הרחבת המשמעות

يتسع معنى الكلمة أحياناً عن معناها الأصلي نتيجة لظروف خاصة باستخدامها في المجال الاجتماعي على مر الزمن^{٣٤}، ويطلق عليه د. إبراهيم أنيس^{٣٥} "تعميم المعنى". ويسمى اصطلاحاً: widening أو امتداد المعنى: extention، فكلمة תורה التي تعني "توراة" قد اتسع مدلولها عن العصر القديم لتدل على "العلم" بفهومة الواسع، فنقول: תורת הלשון: علم اللغة.

٦- تضيق المعنى: צמצום המשמעות

تضيق أحياناً دلالة الكلمة عن معناها الأصلي، ويطلق عليها د. أنيس^{٣٦} "تخصيص المعنى". ويسمى تضيق أو تخصيص المعنى اصطلاحاً: narrowing أو restriction أي تقليص المعنى، فكلمة: ٥٦٦٥: فردوس (فارسية) كانت تعني الحديقة الكبيرة الملائة بأشجار الفاكهة، وتستخدم في العصر الحديث في العبرية بمعنى: مزرعة ثمار الحمضيات (بستان).

٣٤- انظر: - الخولي، محمد علي (دكتور): السابق، ص ٣١٠

- קבלה, רחל: שם, עמי 30

٣٥- أنيس، إبراهيم (دكتور): دلالة الألفاظ، ص ٢٥٤

٣٦- أنيس، إبراهيم (دكتور): السابق، ص ٢٤٥

٧ - نقل المعنى: חילון המשמעות

نعني بنقل المعنى انتقال الكلمة من معنى في مجال ديني إلى مجال علماني، فالجذر العبري: ש.ק.ט (ق/د/س) يدل في كل استخداماته في العهد القديم على أمور دينية، لكننا نجد منه في العصر الحديث الفعل: הקדיש أي خصص، وكلمة תפילה التي كانت تدل على الصلاة فقط، تعني في العصر الحديث: طلب ورغبة ورجاء.

٨ - انحطاط المعنى: יירוד המשמעות

ونعني بها تغير معنى الكلمة من معنى إيجابي إلى معنى سلبي في الاستخدام، فكلمة תירוד كانت تدل على معنى: حجة وذريعة، فأصبحت تدل على العذر مثل كلمة: אמתלה ويكثر تحوير المعنى صوب الإنحطاط في لغة الشارع العامية: גלגל، فتدل كلمات كثيرة على معان فيها إيماءات جنسية أو سب أو "تقذير" للمعنى، ويطلق على هذا الإتجاه^{٣٧} اصطلاحاً: pejorative change.

٩ - سمو المعنى: עילוי המשמעות

سمو المعنى هو عكس انحطاط المعنى، فتدل الكلمة التي لها معنى مبتذل على معنى فيه التسامي والإعتلاء، فاستخدام كلمة מזל في العصر الحديث يدل دائماً على المعنى الإيجابي، وكانت تدل قديماً على المعنيين السئ والطيب.

١٠ - ولادة معنى: לוגוגين

قد تحدث في اللغة ولادة لكلمة جديدة: logogen، ويتغير مع ولادة هذه الكلمة بعض المفاهيم الاجتماعية أو السياسية أو غيرها مثل: كلمة: الجوال في العربية والتي ولد لها أكثر من مقابل على مستوى اللهجات العربية منها: الخلوي والنقال والجوال، وفي العبرية: פלאפון، ولاكلمة الفرنسية المعبرنة: סלולاري بالإضافة إلى: موبايل: mobile المعربة صوتياً في اللهجة المصرية.

٣٧- انظر: - السعران، محمود (دكتور): علم اللغة، دار لفكر العرب ١٩٩٢م، ص ٢٨٠

١١ - الاستعارة بالترجمة: תרגום שאילה

يتم في الإستعارة بالترجمة ترجمة تعبير معين من لغة ما إلى اللغة العبرية ترجمة حرفية: תרגום מילולי مثل: גן-ילדים: روضة أطفال، مترجمة من الألمانية: kinder garden^{٣٨}.

و "التطور" و "التغير" في الدلالة يحدثان في اللغة ببطء وبالتدريج، ولا دخل للإرادة الإنسانية فيهما. وتدخل فيهما عوامل كثيرة ومتنوعة منها: عدم وضوح الكلمة في الذهن أو بسبب أصوات الكلمة وما بها من استثقال في النطق، أو لعدم استحسان اللفظة على المستوى الاجتماعي لكونها واقعة في نطاق المحذور اللغوي إجتماعياً أو دينياً أو سياسياً أو لسبب آخر قد يكون تاريخياً أو لاختلاف الطبقات والمستويات التي تستخدم الكلمة أو إحياء للفظه مهجورة في عمل أدبي أو لغوي ما أو لسبب حضاري^{٣٩}.

ملاحح الدراسة في المستوى الدلالي

نخلص مما سبق إلى أن كل دراسة لغوية يجب أن تتجه إلى المعنى، فالمعنى هو الهدف المركزي الذي تصوب إليه سهام الدراسات اللغوية من كل جانب، وأن المعنى بهذا المفهوم هو بؤرة الطيف اللغوي التي تصب فيها كل انعكاسات ومستويات اللغة^{٤٠}. وتنقسم دراسة المستوى الدلالي إلى ثلاثة أقسام رئيسية هي:

أولاً: الحقول الدلالية: semantic fields

تعد نظرية الحقول الدلالية^{٤١} أهم ما اهتمت به نظريات البحث اللغوي الحديث، وقد بدأ هذه النظرية عدد من علماء اللغة في ألمانيا وسويسرا في النصف الأول من القرن

٣٨- קבלה, רחל: שם, עמ' 30

٣٩- وافي، علي عبدالواحد (دكتور): المرجع السابق، ص ٣١٥ وما بعدها.

وانظر: James M. Anderson: Structural aspectsof language, Change, p.178

٤٠- انظر:

- حسان، تمام (دكتور): اللغة بين المعيارية والوصفية، المرجع السابق، ص ١١٨

- لايتز، جون: علم الدلالة، السابق، ص ٤٩

- عمر، أحمد مختار (دكتور): علم الدلالة، السابق، ص ٧٩

F. R. Palmer: Semantics, ibid, p. 68

٤١- انظر:

العشرين ومنهم إيسبن (١٩٢٤م)، وتريار (١٩٣٤م). وتعد نظرية الحقول الدلالية - من وجهة نظرنا - ليست بنظرية جديدة على بساط البحث اللغوي كما توهم أصحابها، لكن الاهتمام بها تجدد وتزايد، ومن ثم أعطيت أهمية أكبر في البحث اللغوي الحديث. فالعرب قدموا هذا النوع من الدراسة تحت مسمى "الرسائل اللغوية الموضوعية" . وكانت هذه الرسائل بمثابة المحاولة الأولى لوضع معاجم تدور مادتها في حقول دلالية واحدة أو مسميات في مجال واحد، وقد تبلور هذا الإتجاه فيما بعد في وضع معاجم في مجالات محددة دلاليًا، ومنها المعاجم اللغوية والتاريخية والأدبية وما شابه ذلك .

ويقول Lyons " في معنى الكلمة: "إن الكلمة هي محصلة علاقاتها بالكلمات الأخرى في داخل الحقل المعجمي" .

ومن النظريات الجديدة في مجال علم الدلالة ما يطلق عليها "نظرية التحليل" أو " النظرية التحليلية" . ولهذا الإتجاه التحليلي في دراسة المعنى مستويات متدرجة على النحو التالي:

١- تحليل كلمات الحقل الدلالي الواحد لتحديد العلاقات بين معاني الكلمات فيه .

٢- تحليل كلمات المشترك اللفظي إلى مكوناتها أو إلى معانيها المتعددة .

٣- تحليل المعنى الواحد إلى عناصره التكوينية المميزة .

فالكلمة تتحدد دلالتها الدقيقة ببحثها مع أقرب الكلمات إليها في الدلالة والاستخدام أيضاً، وذلك في إطار المجموعة الدلالية الواحدة. وكان اللغويون القدامى يجمعون الكلمات من مصادرها، ومن ثم يصنفونها وفقاً لدلالاتها واستخداماتها في مجموعات، تختص كل مجموعة بمجال ما، وترتبط معاني كل مجموعة بمجال دلالي واحد. ومن أبرز محاولات علماء الغرب في هذا الإتجاه هو ذلك التصنيف الذي قام به فارتبورج عام ١٩٥٢م، وقد قامت دراسات أخرى على نفس هذا النمط تجمع وتصنف

٤٢- من أشهر أصحاب الرسائل عند العرب: الأصمعي (الذي كتب في الإبل والخيل والشاة والوحوش)، وأبو زيد الأنصاري (الذي كتب في المطر والهمز والنوادر واللبن)، والفراء (الذي كتب في الأيام والليالي والمنقوص والممدود والمذكر والمؤنث) وغيرهم. انظر:

- صالح، صلاح الدين (دكتور): علم اللغة النظري، السابق، ص ٦٢ وما بعدها.

- حجازي، محمود فهمي (دكتور): مدخل إلى علم اللغة، السابق، ص ٧٦

٤٣- انظر: عمر، أحمد مختار (دكتور): علم الدلالة، السابق، ص ٨٠، ٩٨ وما بعدها.

٤٤- المرجع السابق، ص ٢١٤

ألفاظ القرابة والألوان والنبات والأمراض وما شابه ذلك .
هذه النظرية في الحقيقة لها إيجابياتها المتعددة ، لأنها كانت اللبنة الأولى لوضع معاجم اللغة^{٥٥} وخصوصاً المعاجم الدلالية ، فضلاً على ذلك فقد أتاحت الفرصة للمتخصصين في اللغة للتعرف على الفروق الدلالية بين المفردات التي يقدر يعتقد ترادفها أو تقاربها دلاليًا .

ثانياً: العلاقات الدلالية : semantics relations

يعد هذا المجال من أحدث مجالات علم اللغة الحديث ، وهو من المجالات التي اهتم بها اللغويون العرب منذ القرن الرابع^{٥٦} . ويهتم هذا المجال بقضية تعدد الكلمات^{٥٧} في المعنى الواحد من ناحية ، وتعدد المعاني في الكلمة الواحدة من ناحية أخرى ، بالإضافة إلى ما يعرف بمصطلح : polysemy أو تعدد المعنى في دلالة الكلمة الواحدة . ويسمى مجال العلاقات الدلالية في علم اللغة الحديث بالدلالة التركيبية : structural semantics ومن أهم ظواهره اللغوية^{٥٨} :

١- الترادف : synonymy

يقال للترادف^{٥٩} في العبرية סינאנימיה أو נרדפות ، وقد حسمت الدراسات اللغوية قضية وجود الترادف أو عدمه بقولها أنه لا وجود للترادف الكامل في اللغة ، ولكن هناك كلمة قريبة في المعنى من كلمة أخرى ، ويبقى دائماً فرق ولو ضئيل جداً بين الكلمات القريبة

٥٥ - انظر بشأن المعجم وأنواعه :

عمر ، أحمد مختار (دكتور) : البحث اللغوي عند العرب ، مع دراسة لقضية التأثير والتأثر ، عالم الكتب ١٩٧٦م ، ط ٢٢ ، ص ١١٦ - ٢٠٧

٥٦ - ألف ابن خالويه كتاباً في أسماء الأسد في القرن الرابع ، وفي نفس القرن ألف علي بن عيسى كتاباً بعنوان "الألفاظ المترادفة" .

انظر : مذكور ، عاطف (دكتور) : علم اللغة بين القديم والحديث ، السابق ، ص ٢١٧ وما بعدها .

٥٧ - أولمان ، ستيفن : دور الكلمة في اللغة ، ترجمة د . كمال محمد بشر ، ص ٩٨ - ١٣٤ .

٥٨ - انظر :

James M. Anderson: Structural aspects of language, Change, ibid, p. 180-182

٥٩ - קבלה , רחל : ידיעת הלשון , שם , עמ' 23-24

من بعضها البعض في معناها، ولكي ندرس ضاهرة لغوية كالترادف في اللغة يجب أن ندرس في عصر محدد من عصور اللغة؛ أي دراسة سينكرونية أو وصفية، ولا يجوز أن ننظر للكلمات المترادفة بالنظرة التاريخية أو الدياكرونية، فالكلمتان: אוננייה / ספינה تنتميان لعصرين مختلفين (אוננייה من عصر المقرأ، ספינה من عصر الحكماء)، وتدلان دلالة واحدة على أداة الإبحار الكبيرة (السفينة والباخرة). وبعد أن نميز بين تأريخ الكلمات المترادفة ننظر نظرة متأنية لكيفية استخدام كل واحدة منهما، فكلمة: אוננייה تستخدم للوسيلة البحرية الكبيرة وأما ספינה فتستخدم للإشارة إلى وسيلة بحرية أصغر نحو: ספינת-טילטים: سفينة صواريخ. وينطبق هذا الأمر على الكلمات التي يتوهم بعض الباحثين أنها مترادفة وهي في الحقيقة تنتمي لعصرين من عصور اللغة ومن هذه الكلمات: שמש / חמה (شمس)، ירח / לבנה (قمر). وللترادف أسباب منها ما يختص بالأسلوب وتغير مستواه الاستخدامي، ومنها ما يختص بالجانب الاجتماعي في الاستخدام نحو الفرق بين מת ונפט (مات) والتلطف في إنتقاء اللفظ ومنها ما يختص بالجانب اللغوي؛ أي الترادف الناجم عن أسباب لغوية في الاستخدام كالتغير الذي يطرأ على بعض الكلمات نتيجة تبادل بعض الأصوات القريبة في مخرجها مثل: זגוגית / זכוכית (زجاج)، צחק / שחק (ضحك)، שאב / שאף (امتص)، أو عن طريق القلب المكاني: שיכול עיצורים بين الأصوات نحو: שמלה / שלמה (ثوب، رداء)، פקה / פקה (خوف).

٢- تعدد المعنى: polysemy, polysemia

يشير مصطلح "تعدد المعنى": פוליסמיה" أو بالعبرية: תת-משמעויות إلى ظاهرة المعاني المتعددة للكلمة الواحدة، وهي النقيض لظاهرة الترادف، وتختلف عن ظاهرة المشترك اللفظي. فالفارق بين تعدد المعنى للكلمة وبين المشترك اللفظي أن الأول يحدث نتيجة للتغيرات الدلالية أي في إطار المضمون، أما الثاني فيحدث في إطار التغيرات الصوتية، ومن أبرز أمثلة تعدد المعنى للكلمة في العبرية كلمة: פיס، فعندما دعت الحاجة لمعنى جديد، لجأوا للكلمة معروفة لها أكثر من معنى عبر عصور اللغة العبرية. وتدل كلمة פיס على المعاني الآتية عبر العصور:

٥٠- انظر:

- קבלי, רחל: שם, עמ' 26-27

- الخولي، محمد علي (دكتور): السابق، ص ٢١٩، ٣٤٣

١- كانت تعني في عصر الهيكل الأول: מִזְבֵּיךְ: سكرتير، ولבלב: كاتب، ومומחה
لכתיבת תעודות, שטרות ודברי-זכרונות: خبير في كتابة الوثائق والسندات
والذكريات.

٢- وكانت تعني في عصر الهيكل الثاني: חכם בתורה: حاخام في التوراة، مهمته نسخ
التوراة، وقد لقب عزارا بهذا اللقب: עזרא הסופר: عزرا الكاتب (كاتب التوراة).

٣- وتدل في العصر الوسيط على الخبير في ماسورا المقرأ: מסורה של המקרא: ضبط نص
العهد القديم بعلامات الشكل.

٤- وتدل في العصر الحديث على معنى كلمة "كاتب" في كافة مجالات الأدب؛ في الرواية
والمقال والمسرح وما شابه ذلك.

وهناك العديد من الكلمات التي تدل على أكثر من معنى في مجالات مختلفة مثل:
בעיה (בעיה כלכלית: مشكلة إقتصادية، בעיה חברתית: قضية إجتماعية، בעיה
נפשית: عقدة نفسية، בעיה מתמטית: مسألة رياضية، בעיה מוסרית: أزمة أخلاقية).

٣- المشترك اللفظي: homonymy

تعد قضية "المشترك اللفظي: הומונימיה" من قضايا الدلالة وأحد مظاهرها
الواضحة، وتعاني العبرية بصفة خاصة من المشكلات الدلالية الناتجة عن مشكلات صوتية
تتعلق بسمات العبرية الحديثة^{٥١} وما يحدث فيها نتيجة للنطق الإشكنازي. فالنطق
الإشكنازي يخلط في نطق بعض الأصوات مثل العين والألف، فيحدث تداخل لدى
السامع بين الكلمات التي تحتوي على العين وتنطق ألفاً وبين الكلمات التي تحتوي على

٥١- تعد مشكلات النطق من أكثر القضايا اللغوية الشائكة التي يعاني منها مستخدمو اللغة العبرية في
إسرائيل، وتنعكس هذه المشكلات على الجانب الدلالي بدرجة كبيرة حتى بين اليهود أنفسهم. وترجع
أسباب تشويش النطق في إسرائيل لعوامل عديدة من أهمها النطق الإشكنازي الذي يعجز عن نطق
بعض الأصوات ويحولها لأصوات أخرى في العديد من المجالات كأجهزة الإعلام والمسرح والغناء
والشعر. انظر: מטלון, אברהם (ד"ר): המבטא העברי במאבקו, "הדר" הוצאת ספרים, תל-אביב,

الألف في أصواتها مثل: קרא / קרע ، נסע / נשא (وبين السين والسامخ)، أو بين التاء والطاء مثل: טבע / תבע أو بين القاف والكاف في النطق المرقق نحو: קרע / כרע و כר / קר . ونميز في إطار المشترك اللفظي بين ثلاثة أنواع رئيسية هي:

أ- **الهوموگراف**: הומוגרפים

الكلمات التي تتشابه في رسمها وتختلف في معناها ونطقها نحو: ספד : حكي ، روى ، ספר : حدود ، ספד : فعل أمر من حكي ، ספד : عدّ وأحصى ، ספד : حلاق ، هذه الكلمات تكتب (ترسم) في الكتابة غير المشكلة رسماً واحداً هو: ספד ، وتختلف في نطقها ومعناها وفقاً لسياقاتها .

ب- **الهومو فون**: הומופונים

الكلمات التي تتشابه في نطقها وتختلف في معناها ورسمها نحو: קבל : طلب ، טבע : غرق ، קרא : قرأ ودعا ، וקרה : حدث ، קרה : حفر ، ويدخل معها في نفس الإطار الكلمات التي تتشابه معها في النطق الإشكنازي نحو: קרע : ركع ، וקרע : مزق ، פנים : كفان ، וקנים : عكازتان ، כר : مرعى أو مرج ، וקר : بارد ، קנה : جثة ، וקנה : جباية ، לב : سلحفاة ، و לב : أمر ، مثل هذه الكلمات تتشابه في نطق واحد ، وتختلف رسماً ومعنى .

ج- **الهومونيم**: הומונימים

الكلمات التي تتشابه في رسمها ونطقها وتختلف في معناها وهو ما يسمى بالجناس الناقص نحو: הוא מפלים מס . (مفלים من ע.ל.מ في הפעיל بمعنى " أخفى " الضريبة). הם מפלים את החפצים לקומה השמינית. (مفלים من ע.ל.ה.י) في הפעיל بمعنى: " يرفعون أو يصعدون " الأغراض إلى الطابق الثامن).

ومن ذلك أيضاً: الفرق بين: קפתה من קפה و קפתה من: קפת في الجملتين:

-האם כפתה את דעתה על בתה.

- הילדה קפתה את הכלבה לעץ.

ونجد في إطار الكلمات التي تتشابه رسماً ونطقاً وتختلف في معناها أن قواميس اللغة تضع ترقيماً: (1) ، (2) ، (3) قبل أو بعد الكلمات التي لها أكثر من معنى مثل: مادة: אי (1) جزيرة، אי (2) ابن أوي، אי (3) بادئة معناها النفي، אי (4) (آرامية) إذا، אי (5)

وأسفاه، واويلاه، آه.

٤ - ظل المعنى^{٥٢}: קונוטאציה connotation

ظل المعنى هو المعنى الإضافي: משמעות לוואי الذي توحى به الكلمة أو التعبير زيادة على المعنى الأصلي، وفي الغالب يختلف ظل المعنى من شخص لآخر لارتباطه بالخبرة الشخصية. ويختلف ظل المعنى عن الترادف نحو: שמים, קיע: صماء، وعن ازدواجية المعنى نحو: ללח: بمعنى فضاء وفراغ وبمعنى شهيد (شخص مقتول). وظل المعنى هو نقيض: קונוטאציה: المعنى القاموسي للكلمة. فالولد الذي يصف صديقه بكلمة: רומח: حمار، قد أخذ عن هذا الحيوان صفته السلبية، ومن يصف شخصاً بأنه: אס: أسد، فقد أخذ عن الزسد صفته الإيجابية، وفي الحالتين فالمعنى الظل هو المعنى الجانبي من الممكن للمعنى به. ويكثر استخدام ظل المعنى في الأدب والدعاية كوسيلة للإقناع والإغراء.

ثالثاً: نظرية السياق: contextual approach

تنحصر أهمية السياق في إطار فهم الجملة، وسر اللغة يكمن في السياق، فهو الذي يظهر المعنى الوظيفي والدلالي لكل كلمة في الجملة. ويقال أن الكلمة الواحدة لها من المعاني بقدر ما لها من سياقات، وأن أي تغيير في السياق يؤدي بالطبع إلى تغيير في المعنى. وقد تحمس لهذا الإتجاه فيرث بقوله: "إن المعنى لا يتضح إلا من خلال السياق"، وهذا جعلنا نقول بدورنا بأن معاجم اللغة يصعب فيها جمع كل معاني اللغة، لأنها لن تقدر على حصر كل سياقات الكلمة الواحدة في مستويات استخدامها المختلفة. وهنا يبرز ما يسمى بالأسلوب، الذي يرادف في مدلوله العام سياقات الكلمة. وتختلف السياقات للكلمة الواحدة من لغة إلى أخرى، ومن عصر إلى عصر ومن مستوى لغوي لآخر، بل وتختلف من شخص إلى آخر، وقد تختلف في استخدام الشخص الواحد من فترة إلى أخرى، وهذا التوصيف ينطبق على الأسلوب من كل زواياه^{٥٣}. وينقسم السياق إلى ثلاثة

٥٢ - קבלי, רחל: שם, עמ' 27

الخولي، محمد علي (دكتور): السابق، ص ٥٤

٥٣ - انظر:

- آبيנري، يצחק: יד הלשון, מהדורת "דבר" 1964, ע"ע: סגנון.

- John Spencer: Linguistics and style, Oxford uni.press, 1978

أنواع رئيسية اقترحها K. Ammer (من مدرسة لندن) وهي :

١- السياق اللغوي⁵⁴ : linguistic context

الذي يعتمد في تحديد المعنى على عناصر لغوية كاستخدام أنواع معينة من أدوات النسب بعد أفعال محددة للإشارة إلى معنى محدد. ويطلق عليها في العبرية : שימושי- לשון نحو ضرورة استخدام باء النسب بعد أفعال مثل : נגן, הסתכל, החליף, אכל ... للدلالة على معان معينة تختلف عن المعاني التي تؤديها هذه الأفعال وغيرها بأدوات نسب أخرى . فالفعل : למד على سبيل المثال يختلف معناه باختلاف أداة النسب التي تتبعه نحو : למד לל : أصر على ، למד ב : اجتاز ونجح ، למד ל : أوشك أن ، למד אחרי : حلّ محل أو ناب عن ، למד בעינו : لم يتغير ، למד בפני : واجه وقوم ، למד לפני (شخص) : اعتنى بـ ، למד לפני (شيء) : جابه ، أو استخدام أفعال معينة مع أسماء محددة مثل : בגד (فشت)، נעל (חליץ)، חגורה (התיר)، כובע (הסיר)، שער (ספר)، פרי (קטף)، נשף (ערך)، סכסוך (ישב)، מסים (השלים)، חובות (פרע)⁵⁵ ويدخل النبر : stress في هذه العناصر اللغوية أيضاً على اعتبار أنه يحدد معنى الكلمة وفقاً لنبرتها ، وبالتالي يحدد معنى جزء من أجزاء الجملة ، ومن ثم دلالة الجملة ككل ، فعلى مستوى الكلمات تختلف : ק' לא (من : ביצה) عن ק' לא (من : 670)، وكلمة נת' א كفعل تختلف عن اسم العلم : ק' א، وكلمة : רחובות جمع רחוב تختلف عن רחובות اسم المدينة . ومثل هذه الاستخدامات والاختلافات في المعاني بينها يحددها السياق اللغوي .

٢- سياق الموقف أو الحال : context of situation

والمقصود به الظرف الخارجي الذي يحيط بالحدث اللغوي ، وقد أشرنا إلى ذلك عند حديثنا عن نظرية "المقام والمقال" . وأشهر أقوال نظرية السياق ما قاله اللغوي الفرنسي مييه meile بأن "الكلمة الحقيقية هي الكلمة في السياق" .
فكلمة مثل : 176 : التي تعني : تنشئة وتربية وورم وتصعيد أو كلمة : 176 التي تعني : كرة ، رصاصة ، حبة دواء ، الكرة الأرضية ، وما إلى ذلك يتغير معناها في السياق وفقاً للمجال اللغوي الذي تستخدم فيه . ويقول الفيلسوف الألماني Wittgenstein أن "الكلمة

54- Hugh R. Walpole: Semantics, ibid, p. 105

55 - פרץ, יצחק (ד"ר): עברית כהלכה, הוצאת יוסף שרברק, תל-אביב 1980, עמ' 24-25

ليست لها معان وإنما لها إستعمالات " .

٣- السياق الثقافي: cultural context^٤

في هذا الإطار نقول أن لكل لغة ثقافتها الخاصة بها، وهذه الثقافة الخاصة هي التي تحدد سمات اللغة، والتي قد لا تتوافر في لات أخرى. فاللغة العبرية الحديثة، على سبيل المثال، لها سمات ثقافية تميزها عن اللغات السامية الأخرى ومن أبرز هذه السمات استخدام المختصرات في كافة مجالاتها الإجتماعية والسياسية والعسكرية والطبية واللغوية وغيرها. كما يدخل في هذا الإطار أيضاً استخدام العبرية للعبارات والتعبيرات والمصطلحات الخاصة والأقوال والأمثال التي لها خصوصية يهودية والرموز الدينية اليهودية، وهذه الأشياء قد لا تقبل الترجمة بمفهوم الترجمة ويجب فهمها من خلال السياق الثقافي للغة العبرية فقط.

مكتبة التراث الإسلامي

اهمية الدلالة

١- الدلالة والطفل :

لعلم الدلالة أهمية كبيرة في حياة الطفل ، فالمعنى هو أول ما يكتسبه الطفل في مراحل حياته الأولى ، والواقع أن عملية النطق تسبق الفهم والإدراك لدى الطفل ، على اعتبار أن مقلد لذويه ولما يشاهده ويسمعه في بيئته . وأثناء مرحلة التقليد هذه يبدأ الطفل في تكوين أو بناء قاموسه الخاص بعدد محدود من المعاني التي يوجه لها . هذه المعاني الأولى يكتسبها الطفل بشكل جزئي / صادق / سلبي ، ومع تطور ونمو الطفل تبدأ مرحلة الإدراك الإيجابية لبعض المفاهيم الأولى ، ومعها يبدأ تعميم المعاني وتحري صدق هذه المعاني عن طريق المناقشة والاستفسار من الوالدين أو ممن يتعامل معهم . والمرحلة الثالثة هي البدء في استخدام المجاز وهي مرحلة متقدمة . وقد تختلف دلالات بعض الكلمات عند طفل عن الآخر نظراً لاختلاف الخبرات والبيئة الثقافية والاجتماعية التي يستمد منها الطفل قاموسه الدلالي والمعرفي .

٢- الدلالة والسياسة :

تلعب الألفاظ دوراً سياسياً رئيسياً في مجال صياغة الاتفاقيات والاتفاقات . ويعد اختيار اللفظ الدقيق نصراً للمفاوض في تحقيق هدفه ، وتعد دلالة الألفاظ في ضوء تجارب الصراعات الدولية حجة قانونية يستند إليها في حسم الخلافات الدولية الناشئة عن التفسير الخاطيء للمعاني المنصوص عليها . وكلنا نذكر المشكلات الدولية التي نجمت عن تفسير معاني بعض الألفاظ الواردة في الإتفاقية السياسية العسكرية بين مصر وإسرائيل بشأن الجلاء من سيناء ، والتي أحييت للقضاء الدولي لتفسيرها والحسم فيها . كما أننا نذكر ما أثارته صياغة الميثاق الفلسطيني بضرورة إنشاء الدولة الفلسطينية وعاصمتها في القدس ، وقد فسر اليهود عبارة في القدس على أن القدس للطرفين - العرب واليهود- بينما فسرها الجانب الفلسطيني بمعنى عاصمتها هي القدس كلها . فلو أن صياغة مثل هذه البنود كانت دقيقة في ألفاظها ومعانيها ما ثارت عليها مشكلات في التفسير ، وجعلت كل جانب يفسر من وجهة نظره .

٣- الدلالة والأدب :

يؤدي الأدب بأنواعه رسالة راقية في حضارة كل شعب ، تتمثل في توصيل الفكر والمشاعر عن طريق فنون صياغة الكلمات بأساليب وضوابط فنية معينة . ويتم الحكم على جمال العمل الأدبي وفقاً لانتقاء اللفظ المناسب ودقة معناه وصياغة فكرته ، وما يحمله من موسيقى ونغمات كلامية . وقد كان الأدب قديماً هو المتعة الإجتماعية والفكرية في المنتديات والأسواق والقصور ، فيجتمع حول فنونه أبناء اللغة الواحدة للتباري بالألفاظ والمعاني ، وربما من هذا التباري نشأ علم البلاغة الذي يهتم بما بين الحقيقة والخيال في صياغة المعنى .

٤- الدلالة والمجتمع :

تعد الدلالة بؤرة حياتنا العملية في المجتمع ، حيث تبرز أهميتها في العديد من مجالات الحياة العملية على اختلافها . ومن مظاهر المعنى في حياة الفرد والمجتمع : فهم الجميع للوحات الإرشادية والمرورية . وقد ظهر علم الرموز^{٥٦} : semiology (ويسمى أيضاً : semiotics أو signifiacs) الذي يبحث في دلالة الرموز اللغوية وغير اللغوية في الواقع الاجتماعي ، ومن أبرز أقسام هذا العلم هو علم الرموز الإشارية : referential semiology الذي يهتم بدراسة رموز الكلام والكتابة (كالرمز الكتابي الذي يشير إلى كلمة مثل : & التي تعني and في الإنجليزية ، ويسمى هذا الرمز : logogram) والتلغراف والإشارة ونحوها . ومن هذا المفهوم تعرف اللغة بأنها " نظام من الرموز الصوتية الاعتبارية التي يتم بواسطتها التعاون بين أفراد المجتمع "^{٥٧} . فالجملة في رأي دي سوسير تتابع رموز ، ويسهم كل رمز بشيء من معنى الكل ، والرموز مرتبطة بما قبلها وبما بعدها في الإشارة إلى الدلالة المعينة ، ويطلق على تتابع وترابط الرموز العلاقة الأفقية : syntagmatic وأما العلاقة التي تربط بين رموز الجملة وإمكانية تبادل الرموز في إطار تحديد المعنى فتسمى بالعلاقة الرأسية^{٥٨} paradigmatic .

٥٦- الخولي ، محمد علي (دكتور) : معجم علم اللغة النظري ، السابق ، ص ٢٥٢-٢٥٣

٥٧- انظر :

- حسان ، تمام (دكتور) : اللغة بين المعيارية والوصفية ، المرجع السابق ، ص ١٠٥ ، ١١٤ نقلاً عن :

- Bloch and Trager: Outline of linguistic analysis, p. 5

٥٨- صالح ، صلاح الدين (دكتور) : علم اللغة النظري ، السابق ، ص ٩٢

الفصل السادس

الجملة وعلامات الترقيم في اللغتين

الفعل السادس الجملة وعلامات الترقيم في اللغتين

علم الجملة^١ התחביר:

الجملة عبارة عن كلمة أو كلمات مرتبة ترتيباً نحويًا معينًا، هذه الكلمات هي أنواع الكلم : הַלְקִי-הַדְבֹר التي سبق تفصيلها في الأقسام السابقة . عندما نضع هذه الكلمات في جملة فإننا نضعها في وظائف نحوية، وتسمى هذه الوظائف النحوية "أجزاء الجملة הַלְקִי הַמְשֻׁפֵּט" . وهذا يعني أن أجزاء الكلم هي الكلمات المستقلة التي تعبر عن معانٍ فقط ويهتم بدراستها كل من علم الأصوات : הַפִּזְוִלּוּגְיָה (الفونولوجيا) وعلم الصرف : הַמּוֹרְפוֹלוּגְיָה (المورفولوجيا). ونفس أجزاء الكلم عندما نستخدمها في جمل فإنها تصبح أجزاء جملة تقوم بوظائف نحوية وتدل على معنى عام مع بقية الأجزاء الأخرى، ويهتم بدراستها علم الجملة (الستاكس) : הַתְּחִבִּיר .

وقد تأتي الجملة - كما أشرنا - في كلمة واحدة مثل :

הָאֵשׁ ! : (احذر) النار !

תּוֹדָה. : شكرا

לֹא. : كلا .

מָתִי ? : متى ؟

כֵּן . : نعم .

לֵךְ ! : اذهب !

ولابد أن تنتهي الجملة العبرية بإحدى علامات الترقيم الثلاث סימני-הפסיק وهي^٢ :

١- النقطة : נְקוּדָה : إذا كانت الجملة تقريرية تذكر حقيقة ما بالإيجاب أو بالنفي مثل :

הוא מְרַצֵּה פְּאוּנִיבֶרְסִיטָה. هو محاضر في الجامعة .

לֹא מְצָאוּ חַיִּים עַל הַקְּבֻנָה. لم يجدوا حياة (أحياء) على القمر .

בְּנֵי לֹא בָקְרוּ בְּגֵן-הַחַיּוֹת בְּקִיץ. لم يزر أبناءي حديقة الحيوانات في الصيف .

٢- علامة الاستفهام : סִימַן הַשְּׂאֵלָה : إذا كان ما قبلها سؤالاً يطلب فيه صاحبه

١- انظر للمؤلف : "القسم السادس" من كتاب للمؤلف بعنوان "قواعد اللغة العبرية" ، جامعة الملك سعود ٢٠٠٠م .

٢- انظر : ש' בהיר, עיקרי תורת המשפט, עמ' 8 ; גילי מור, עיקרי תורת המשפט, עמ' 5 ; א' אבן שושן, המרוכז, שם, עמ' 804 .

٣- انظر : ש' בהיר, שם, עמ' 58 ; "קלוזנר, כללי הפיסוק כפי שנקבעו ע"י ועד הלשון העברית "לשוננו לעם", עמ' 21 ; א' אבן שושן, המרוכז, שם, עמ' 808 .

الاستفهام عن شيء ما نحو :

לָמָּה לֹא הִכְנַתֶּם אֶת הַשְּׁעוֹר בַּבַּיִת ? لماذا لم تعدوا الدرس في البيت ؟

כַּמָּה הַשָּׁעָה עֲכָשׁוּ ? كم الساعة الآن ؟

٣- علامة التأثر : סִימָן הַקְּרִיאָה : وتأتي في نهاية جملة الطلب في الأمر الإيجابي والنهي

אִסוּר ، وبعد جمل التعجب תִּמְהָה والتحذير : הַזְהָרָה مثل :

לֵךְ לָךְ ! اذهب لحال سييلك !

אַל תְּעַשׂוּן בַּחֲדָר ! لا تدخن في الغرفة !

הִטְפֵּשׁ הוּא ! أهو غبي !

לֹא לְדַבֵּר עִם הַנְּהַג ! لا تتحدث مع السائق !

أجزاء الجملة : חלקי-המשפט

يضم بناء الجملة العبرية أجزاء أساسية وأجزاء ثانوية، والأجزاء الأساسية ضرورة لبناء جملة مفهومة، أما الأجزاء الثانوية فتأتي لتوضيح أو تفسير الأجزاء الأساسية، لذلك ترتبط بها، وقد يستغنى عنها على النحو التالي :

أولاً: الأجزاء الأساسية: חלקים עקרניים

تسمى الأجزاء الأساسية بركني الجملة الأساسيين وهما :

١- المسند إليه: הנושא

يقابل مصطلح "المسند إليه" في اللغة العربية المبتدأ في الجملة الاسمية أو الفاعل في الجملة الفعلية. وهو الركن الأساسي الأول في الجملة الذي يسند إليه ما يقال في الجملة بواسطة المسند، ويقوم بوظيفة المسند إليه النحوية في الجملة الاسم أو ما في معناه مثل :

זֶה אִישׁ . : هذا رجل .

הוא תְּרוֹץ . : هو مجتهد .

הוא שֶׁחֶקֶן . : هو لاعب كرة .

מִי אַתָּה ? : من أنت ؟

ومكان المسند إليه في الجملة له الصدارة (ما لم يتقدم عليه المسند للتأكيد) مثل :

בַּיִתִּי קְטַנָּה . : ابنتي صغيرة .

٤- انظر : ש' בהיר, שם, עמ' 8; נילי מור, שם, עמ' 6-9; א' אבן שושן, המרוכז, שם, עמ' 809.

בְּנֵי תַלְמִיד . : ابني تلميذ .

שְׁמִי עָלַי . : اسمي علي

הֵן חֲבֵרוֹת : هن صديقات

أو يتأخر بعد المسند (الخبر أو الفعل) إذا كانت الجملة استفهامية : מִשְׁפָּט-שְׂאֵלָה مثل :
אֵיפֶה הֵן ? أين الحديقة ؟

מִי הַיֶּלֶד הַזֶּה ? من هذا الولد؟

وأما ما يأتي في معنى الاسم فهو المركب^٥ ، والمركب : צִבּוּר هو ما تركب من كلمتين أو أكثر . ومن أنواعه : المركب الاسمي : צִבּוּר שְׂמִי ويطلق هذا المصطلح على كل تركيب من كلمتين أو أكثر يخلو من الفعل . فقد يكون المركب الاسمي من اسم واسم نحو : יֶלֶדִי : ولدي ، ويتكون من : الاسم יָלַד والضمير المتصل : (والضمير من الأسماء) . أو يتكون من اسم وأداة بالتغليب^٦ مثل : קְהָלִי الرجل ، ويتكون من أداة التعريف הָ والاسم אִישׁ . ومن أنواع المركب الاسمي : مركب النسبة : צִבּוּר יִשְׂרָאֵל وهو المركب الذي تصدره أداة نسب نحو : יִשְׂרָאֵלִי في البيت ، ويحتوي على باء النسب בַּ ، وهاء التعريف المدغمة ، والاسم יִשְׂרָאֵל .

٢- المسند : הַמְּשׂוֹא

يقابل مصطلح "المسند"^٧ في اللغة العربية الخبر في الجملة الاسمية أو الفعل في الجملة الفعلية . وهو الركن الأساسي الثاني في الجملة الذي يخبر به عن المسند إليه . ويقوم بوظيفته النحوية في الجملة الاسم أو ما في معناه كالمركب الإسمي ، أو الفعل أو ما في معناه كالمركب الفعلي مثل :

הַיָּקָן מֵת . : مات العجوز .

٥- عبد السلام ، سعيد (دكتور) ، معجم النحو العبري ، ١٥٩-١٦١ ، ٢٠٦ .

٦- ظاهرة "التغليب" : من الظواهر السامية الأصيلة التي تستخدم في أكثر من مجال لغوي . وتشبه ظاهرة التغليب هذه ظاهرة "الأصل والفرع" في تغليب المذكر على المؤنث مثلاً . والتغليب في المركب يكون بأولوية وأهمية جزء الكلم في اللغة . فاللغة العبرية تعطي الأهمية للفعل ، فالاسم ثم الأداة . وهذا يعني أن الأهمية الأولى تكون للفعل ، فإذا جاء في مركب من كلمات ويشتمل على فعل صار مركباً فعلياً ، وإذا جاء الاسم بين عدد من الأدوات يكون المركب اسمياً وهكذا (انظر التثنية في الفصل الثاني) .

٧- انظر : ש' נהיר, שם, עמ' 12 ; נילי מור, שם, עמ' 13 ; א' אבן שושן, המרוכז, שם, עמ' 804 .

מתי יתלק: متى ستهب ؟

אבי אכר. أبي فلاح.

דודי קצין. عمي ضابط.

ومكان المسند أيضاً غير ثابت في ترتيب أجزاء الجملة، فقد يأتي في بداية الجملة إذا أردنا تأكيده. ومكانه الطبيعي أن يأتي بعد المسند إليه. وللمسند نوعان:

أ- المسند البسيط נשוא פשוט: الذي يقوم بوظيفته الاسم أو الفعل فقط كالأمثلة السابقة.

ب- المسند الموسع נשוא מרחב: الذي يقوم بوظيفته المركب الفعلي الذي يتكون من فعل مساعد قبل المصدر مثل:

דודי עומד לנסוע בפרג. يعتزم عمي السفر في المساء.
סיף מיטיב לקרא בפרג. يحسن سيف القراءة في الفصل.
האני היה טיס קרוץ. كان هاني طياراً مجتهداً.

ثانياً: الأجزاء الثانوية: חלקים ספלים

تنقسم الأجزاء الثانوية إلى أنواع هي:

١- **متممات الاسم:** ההשלמות

متممات الاسم هي أسماء تأتي لتوضيح أو تفسير الاسم الذي يقوم بوظيفة نحوية قبله، وهي نوعان أيضاً:

أ- الكنية: לואי

وهي اسم أو أسماء تتبع الاسم الذي قبلها لتفسره أو توضحه من ناحية ما، فقد تكون الكنية صفة أو ضمير متصل أو اسم إشارة أو عدد أو مضاف إليه^٨ مثل:

١- האישי הזקן מת: مات الرجل العجوز.

המכונית האדומה יפה: السيارة الحمراء جميلة.

٢- אחי סטודנט: أخي طالب.

מורנו בא: جاء مدرسنا.

٣- המקומות האלה ריקים: هذه الأماكن خالية.

٨- انظر: ש' נהיר, שם; נילי מור, שם, עמ' 29; א' אבן שושן, המרוכז, שם, עמ' 805.

הַיָּלֵד הַזֶּה יְלָדִי הוּא : هذا الولد هو ابني .

٤- נְשֵׁלֶשֶׁה אֲנָשִׁים הָלְכוּ : ذهب ثلاثة رجال .

אִישׁ אֶחָד נִרְצַח : قُتِلَ رَجُلٌ وَاحِدٌ

٥- שְׁמֵלֶת-הַיַּבֵּת צָהוּבָה : فستان البنت أصفر .

בְּנֵי-דָוִד חִיָּלִים : أبناء عمي جنود .

نلاحظ في المثال (١) أن الصفات הַיָּלֵד, הַזֶּה هي صفات للمسند إليه الذي يسبقها، وأن هذه الكنى توضح المسند إليه الذي يسبقها وتحدد صفاته . والمسند إليه قبل الكنية يكون نواة الوظيفة النحوية : הַיָּלֵד, وكل من المسند إليه (النواة) وكل من نواة المسند إليه والكنية التي تأتي بعده يؤديان معاً وظيفة نحوية واحدة هي المسند إليه . وفي المثال (٢) الضمير المتصل في אֲנָשִׁים, מוֹלְדוֹ هو كنية تحدد الاسم السابق له، والاسم السابق على الكنية هو نواة المسند إليه والاثنان معاً هما المسند إليه . وفي المثال (٣) يشير اسما الإشارة הַיָּלֵד, הַזֶּה إلى شيء محدد، والمشار إليه في هذه الجملة هو نواة المسند إليه واسما الإشارة كنية له والاثنان معاً هما المسند إليه . وفي المثال (٤) يحدد العددان נְשֵׁלֶשֶׁה, אֶחָד الاسم المعدود، والاسم المعدود يكون نواة الوظيفة النحوية والاثنان معاً هما المسند إليه لأن العدد كنية للمعدود . وفي المثال (٥) المضاف إليه הַיַּבֵּת, דָּוִד يحددان المضاف، وهما كنية للمضاف . والمضاف هو نواة الوظيفة النحوية، وأما المضاف إليه فهو الكنية لهذه النواة، والاثنان معاً هما المسند إليه . ولا يشترط أن تأتي الكنية بعد المسند إليه، فقد تأتي بعد المفعول به أو المفاعيل بشكل عام، بل يشترط فيها أن تأتي بعد وظيفة نحوية يقوم بها اسم أو ما في معناه . وحذف الكنية من الجملة لا يؤثر على بنائها، ولكن يؤثر على المعنى فقط لأن وظيفة الكنية في الجملة هي وظيفة دلالية، تأتي لتوضيح أو تفسير ما قبلها .

ب- البدل : הַמְּוָרָה

عبارة عن اسم أو أسماء تأتي بعد وظيفة نحوية، ويفصل البدل عما قبله وعما بعده بفاصلة הַמְּוָרָה أو بخط فاصل הַמְּוָרָה لتمييزه . ويأتي البدل في الجملة أيضاً لتفسير الوظيفة النحوية التي قبله، ويمكن الاستغناء به عن المبدل عنه . بمعنى أننا يمكننا حذف الوظيفة النحوية السابقة على البدل دون أن يتأثر بناء الجملة بالحذف ومن أمثلة البدل :

בְּנֵי, אִישׁ, הָיָה קָטָן . كان ابني سيف صغيراً .

٩- انظر : ש' נהיר, שם, עמ' 19 ; נילי מור, שם, עמ' 64 ; א' אבן שושן, המרוכז, שם, עמ' 805 .

בְּתִי - סֹמֵר - מוֹרָה . אִבְתִּי סֹמֵר מִדְּרֵסָה .

מִזְרְנוֹ , ד"ר הָאֵבִי , נִפְעָר הַיּוֹם . גָּב מִדְּרֵסָנָא , הַדְּקְטוֹר הָאֵבִי , הַיּוֹם .
وقد يكون البديل كلمة أو أكثر ، ويقوم بنفس وظيفة المبدل به نحويًا ، لذلك نقول إنه
يمكن الاستغناء به عن المبدل به . أما الكنية فلا يمكن أن تؤدي وظيفة المكنى بها ، كما لا يمكن
الاستغناء بها عنه .

٢ - زوائد الجملة :

قد يأتي في الجملة أجزاء لا تنتمي لبناء الجملة الأساسي ، وتسمى هذه الأجزاء بزوائد
الجملة . هذه الزوائد لا تقوم بوظائف نحوية ولا تضيف تفسيراً أو تحديداً لجزء فيها ، لكنها
تأتي لإضافة إحساس ما لمعنى الجملة العام ، سواء أكان هذا الإحساس بالسعادة أو الشكر أو
الأسى أو التحسر أو ما شابه ذلك . وتسمى هذه الإضافات : הַסְּפִירָה اعتراض . ويكون
الاعتراض بكلمة أو بكلمات ، تأتي في أول الجملة أو في وسطها أو في آخرها وتميّز عن
بقية الأجزاء بالفاصلة פְּסִיקַת מִלּוֹ : مثل :

יֵצְאֵתִי , תוֹדָה לְאֵל , מִפֵּית-הַחַוּלִים . خُرجت ، الحمد لله ، من المستشفى .

לְצַעֲרִי , אַחֲרָתִי אֶת הַרְפָּקָת . للأسف ، تأخرت على القطار .

שָׂכַנִי , ז"ל , הָיָה אִישׁ נְאֻמָּן . كان جاري رحمة الله عليه رجلاً وُفياً .

ومن زوائد الجملة النداء أو المنادى : פְּנִיָה الذي تميّزه بالفاصلة أيضاً نحو :

בְּנִי , שְׁמַע בְּקוֹלִי ! يا بني ، اسمع كلامي !

אַל תְּדַרְךָ עַל הַדֵּשָׁא , יוֹסֵף ! لا تطأ العشب يا يوسف !

הַתְּהַלֵּךְ , בְּנִי , בְּדֶרֶךְ הַיְשָׁרִים ! سر يا بني في الطريق الصحيح !

סֹבֵל , שִׁים אֶת הַמְּזוֹנָה הַזֹּאת מִתַּחַת לְמוֹשֵׁב ! أيها الحمال ضع هذه الحقيبة تحت المقعد !

٣- مقيدات الفعل (المفاعيل) : מוֹשְׁאִים

تعد المفاعيل " مكملة لفعل الجملة وترتبط به دلاليًا ونحويًا . والمفاعيل على اختلاف
أنواعها هي أسماء تقوم بوظائف نحوية ثانوية ، لذلك يطلق عليها الثانويات أو الأجزاء
الثانوية في الجملة : הַסְּפִירָה ، وتسمى في العربية بمقيدات الفعل أو المفاعيل . وتشتمل

١٠ - انظر : ש' נהיר , שם , עמ' 29-30 ; נילי מור , שם , עמ' 65 ; א' אבן שושן , המדרכה , שם , עמ' 805

١١ - انظر : ש' נהיר , שם , עמ' 15 ; נילי מור , שם , עמ' 29 .

المفاعيل على الأنواع الآتية :

أ- المفعول به : מושא

وهو ما يقع عليه فعل الفاعل وينقسم بدوره لنوعين وفقاً لطريقة ارتباطه بالمسند (الفعل) في الجملة وهما :

١- المفعول به المباشر : מושא ישייר

وهو المفعول الذي يأتي بصورة مباشرة دون أن يرتبط بالمسند عن طريق أداة نسب، وقد يكون معرفة فتسبقه أداة المفعولية את أو نكرة نحو :

הקלב נשק את הילד . عض الكلب الولد .
אכלתי תפוח . أكلت تفاحة .

٢- المفعول به غير المباشر : מושא לאקויה فيرتبط عن طريق أداة نسب نحو :

נתתי לסמר ספר . أعطيت لسمر كتابا .

האני נתן לי את הקסם . هاني أعطاني النقود .

בתי קראה בסיפר-המתימטיקה، قرأت ابنتي في كتاب الرياضيات .

و يشترط في المفعول به غير المباشر ألا يجيب عن سؤال يتعلق بزمن أو مكان أو سبب الحدث في الجملة، فهذه الأجزاء هي نفسها مقيدات من نوع آخر تأتي مع المسند كما سنرى . كما أن الجملة قد تحتوي على أكثر من مفعول به مثلما رأينا في بعض النماذج السابقة .

ب- المفعول فيه

يطلق مصطلح المفعول فيه على ظرفي الزمان : תאור הזמן والمكان : תאור המקום، وهما من الأجزاء الثانوية التي تأتي في الجملة وتصف المسند (الفعل) من ناحيتي الزمان والمكان الذي حدث فيه الحدث في الجملة نحو :

אבי הולך בבקר לעבודה . يذهب أبي في الصباح إلى العمل .

באו אורחים אצלנו אמש . جاء إلينا ضيوف عشية أمس .

הפצוע שוכב הלילה בבית-החולים . يرقد الجريح الليلة في المستشفى .

המחירים עלו אתמול . زادت الأسعار أمس .

בַּשָּׁנָה שְׁעָבְרָה עֲמַדְתִּי בְּבַחֲיִנּוֹת. נִבְחַתְּ בַּיּוֹם הַזֶּה בַּמֶּטָר הַזֶּה.

ג- המفعול له أو لأجله

يطلق مصطلح المفعول له (للسبب): תִּאֲזַר הַסֵּפֶה עלی جزء الجملة الثانوي الذي يذكر سبب الحدث وتكون دلالاته في الماضي نحو:

הִלַּכְתִּי לַחֲבֵרִי לְשֵׂאוֹל אֶת שְׁלוֹמוֹ. ذهبت لصديقي لأسأل عن صحته.

בְּקִרְנוֹ בְּמַגֵּרֶשׁ לְצִפּוֹת אֶת הַמְּשֻׁקֵּק. توجهنا للملعب لمشاهدة المباراة.

בָּאֵנוּ לְלַמֵּד אֶת הָעִבְרִית. جئنا لتعلم العبرية.

ويطلق مصطلح المفعول لأجله: תִּאֲזַר הַתְּכָלִית עלی جزء الجملة الثانوي الذي يذكر

سبب الحدث وتكون دلالاته في المستقبل نحو:

נֵלֵךְ לְבֵית-הַחֲרוּשֶׁת לְעֹבֵד. سندهب إلى الورشة للعمل.

د- الحال: תִּאֲזַר הָאֶפֶן, הַמְּצִב

يطلق مصطلح الحال: תִּאֲזַר הָאֶפֶן, הַמְּצִב على جزء الجملة الثانوي الذي يصف حال

الفاعل وقت وقوع الحدث أو كيفية وقوع الحدث نفسه نحو:

הָאִישׁ מֵת זָקֵן : مات الرجل مسناً.

כָּתַבְתִּי בְּעֵט : كتبت بالقلم.

הִלַּכְתִּי בְּרַגְלִי : سرت على قدمي.

יִשְׁבְּנוּ שִׁקְטִים : جلسنا هادئين.

ه- المفعول المطلق: מוֹשֵׂא פְּנִימִי

اسم يأتي من نفس مادة الفعل، يقوم بوظيفة المفعول المطلق المباشر مثل:

צָעַק צְעָקָה גְּדוֹלָה. صرخ صرخة مدوية.

נִהְנִיתִי הַנָּאָה מְשׁוֹנָה מִהַטִּיבִיל. استمتعت متعة مختلف من الرحلة.

כָּבוּ הַנְּשִׂים בְּכִי גְּדוֹל עַל מִזְלָן. بكّت النساء بكاءً حاراً على حظهن.

אֲהַבְתִּי אֶת בְּתִי הַקְּטָנָה אֲהַבָּה עֵזָה. أحببت ابنتي الصغيرة حباً قوياً.

أنواع الجملة: 101- המשפט أولاً: في اللغة العبرية

يمكن تصنيف الجمل في اللغة العبرية من ثلاث زوايا مختلفة؛ فتصنف من حيث نغمة الإلقاء إلى جمل تقريرية واستفهامية وتعجبية واستفهامية تعجبية وطلبية، ومن حيث الجنس الصرفي للمسند إلى جمل اسمية وفعلية، ومن حيث التركيب إلى جمل بسيطة ومركبة ومعقدة، وذلك على النحو التالي:

أولاً: من حيث نغمة الإلقاء (לפי ההטעמה, הניגון)

يعبر في لغة الكتابة عن نغمة الإلقاء بعلامات متفق عليها في اللغات الحديثة تسمى بالعبرية הפיסקים "علامات تقطيع الكلام" أو "علامات الترقيم". ووظيفة هذه العلامات هي تحديد الطريقة الصوتية التي يجب أن تقرأ بها الجمل في النص المكتوب، وبالتالي لن يجد القارئ لنص مكتوب أية صعوبة في فهم الجمل المدونة أمامه كتابةً، وسيحاول أن ينغم هذه الجمل صوتياً بما يتفق مع معناها الدقيق الذي وضعت فيه وفق العلامات التي بها. وتنقسم الجمل من حيث نغمة الإلقاء إلى الأنواع الآتية:

١- الجملة التقريرية: משפט חיובי

وهي الجملة التي تقرر حقيقة أو تذكر حالة، وتنتهي بالنقطة: נקודה (٠). وهذا النوع من الجمل يقال في لغة الحديث بنغمة هابطة، ويبدو النطق معه مستوياً وتتبع النقطة بوقفه صوتية قبل النطق بالجملة التي تليها وتنقسم الجملة التقريرية لنوعين:

أ - جملة تقريرية مثبتة: משפט חיובי חיובי

وهي الجملة التي تقرر حقيقة مثبتة، وتخلو من أدوات النفي، أو بعبارة أخرى هي الجملة التقريرية التي مسندها غير منفي بأداة مثل:

הלכותי לעבודתך בבקר. ذهبت إلى العمل في الصباح.

הנמל אזנית המדבר הוא. الجمل سفينة الصحراء.

ب - جملة تقريرية منفية: משפט חיובי שלילי

وهي الجملة التي تقرر حقيقة منفية، وتحتوي على أداة نفي، أو بعبارة أخرى هي الجملة التقريرية التي مسندها منفي بأداة من الأدوات النافية للماضي أو المستقبل (לא) أو بأداة تنفي

الفعل في الزمن الحاضر أو الحالي (אינ) مثل :
לא הלכה בתי לבית-הספר היום, لم تذهب ابنتي إلى المدرسة اليوم.
איני יודע את מספר טלפונה. لا أعرف رقم تليفونك.

٢- الجملة الاستفهامية : משפט שאלה

وهي الجمل التي يسأل بها عن شيء ما وتتصدرها أداة استفهام (האם, ה) أو اسم استفهام (מי, איך, כמה, למה, מדוע, מתי, כיצד, מה) أو جمل الاستفهام بدون أداة، وتنتهي هذه الجمل بعلامة الاستفهام (?)" ، وهذا النوع من الجمل يقال في لغة الحديث بنغمة صاعدة، ويبدو النطق معه مرتفعاً عند نهاية الجملة مثل :

האם אתה תלמיד ? أنت تلميذ ؟

מה שמך ? ما اسمك ؟

٣- الجملة التعجبية : משפט תמיהה

وهي الجمل التي يعبر بها عن انفعال بالدهشة أو الإعجاب بشيء ما وتستخدم في صياغتها أسماء الاستفهام، وتنتهي الجمل التعجبية بعلامة التعجب (!) مثل :

כמה הוא קרוץ ! كم هو مجتهد !

מה טוב ביתך ! ما أجمل بيتك !

٤- الجملة الاستفهامية التعجبية : משפט שאלה ותמיהה

وهي الجمل الاستفهامية التي يصاحبها انفعال ما، وتنتهي بعلامتي الاستفهام والتعجب معاً (!?) مثل :

הרצחת וגם ירשת ? أقتلت وورثت أيضا ؟

השומר אחי אנכי ? أحارس أنا لأخي ؟

٥- الجملة الطلبية : משפט-קריאה

هي الجمل التي تقال بصيغة الأمر أو النهي؛ سواء أكان هذا الأمر بصيغته القياسية المعروفة من الأفعال بأوزانها المختلفة أو كان بصيغة المضارع الطلبي التي تؤدي نفس المعنى.

١٢- ترسم علامة الاستفهام في العبرية مقلوبة هكذا: (?).

وتنتهي هذه الجملة بعلامة الطلب وهي ذاتها علامة التعجب السابقة (!) مثل :

לָךְ קָדִימָה ! للأمام سر !

יְמִינָה פָּנֵה ! لليمين در !

אַל תַּעֲצֹר אֶת הַמְּכוּנִית בְּצֶד זֶה ! لا توقف السيارة على هذا الجانب !

לֹא לְעֵשֶׂן ! لا تدخن !

ثانياً: من حيث المسند (לפי סוג הנשוא)

تنقسم الجملة العبرية - على خلاف ما هو متبع في اللغة العربية - من حيث نوع جزء الكلم الذي يقوم بوظيفة المسند لنوعين هما :

١- إذا كان مسند الجملة اسماً أو ما في معناه تكون الجملة اسمية : מְשַׁפֵּט יְמִינִי مثل :

בְּנֵי חֶרֶץ. ابني مجتهد .

הוּא תָּיִל. هو جندي .

٢- وإذا كان مسند الجملة فعلاً أو ما في معناه صارت جملة فعلية : מְשַׁפֵּט פְּעָלִי مثل :

תֵּיִלְךָ יְשׁוּן. نام الولد .

בְּכֶתֶה תֵּיִלְדָה. بكت الطفلة .

הָאֲנָשִׁים הִתְפַּלְלוּ בַּמִּסְגָּד. صلى الرجال في المسجد .

ثالثاً: من حيث التركيب (לפי המבנה)

تنقسم الجملة من حيث تركيبها إلى ثلاثة أنواع رئيسية هي :

١- الجملة البسيطة : המשפט הפשוט

هي الجملة التي تحتوي على أجزاء أساسية غير متكررة ؛ أي لا تتكرر فيها الأجزاء الأساسية- المسند إليه والمسند - وقد تضم أجزاء ثانوية ترتبط بأحد الجزئين الأساسيين أو بكليهما مثل متممات الاسم ؛ الكنية والبدل ، ومثل زوائد الجملة التي تأتي تفسيراً لجزء جملة سابق عليها . فيقول ابن شوشان : "إن الجملة البسيطة هي التي تحتوي على مسند إليه واحد، ومسند واحد، وقد يضاف لهما أجزاء ثانوية ،

وهذا النوع هو الأكثر استخداماً في لغة الحديث ولغة الصحافة واللغة الأدبية باختلاف

عصورها. " ^{١٣} ويقول شاول ناهير: "إن الجملة البسيطة هي التي تحتوي على مسند إليه واحد ومسند واحد، أو مسند إليه ومسند وثنائيات. " ^{١٤}

ويذكر دايفيدسون ^{١٥}: "إن الجملة البسيطة تتكون من المسند إليه والمسند، وقد تزداد فيها عناصر إضافية مع المسند إليه أو المسند. " وتركز نيلي مور ^{١٦} في تعريف الجملة البسيطة على أن: "أساس الجملة البسيطة هو المسند، وأن كل مسند يصلح ليكون جملة كاملة " فتقول: "إن المسند يعادل الجملة ؛ فإذا جاء مسندان في جملة واحدة صارت نوعاً آخر غير الجملة البسيطة. "

فالجملة البسيطة - في إطار هذه التعريفات - عبارة عن وظيفة أو وظائف نحوية تسمى أجزاء الجملة: חלקי המשפט، ولا تخلو الجملة من المسند: הנושא صراحة أو تقديراً. ولهذا تنقسم الجملة البسيطة إلى أنواع هي:

أ- الجملة القياسية: משפט ערטילאי

هي الجملة التي تحتوي على الركنين الأساسيين (المسند إليه والمسند) دون زيادة ثانوية ^{١٧}
مثل: הַיְיָד עַיִף. الولد متعب.
הֵם יָשׁוּבוּ هم سيعودون
זאת מְשַׁכֵּרְתִי. هذا راتبي.
הַרְמוֹז מְקוֹלְקֵל. الإشارة الضوئية معطلة.

ب- الجملة الناقصة: משפט חסר, חסור

هي الجملة التي يتعرض فيها المسند إليه أو المسند أو كلاهما للحذف השמטה والجزء أو الأجزاء المحذوفة تكون مفهومة من سياق ما يذكر فيها ^{١٨} مثل:

١٣ - ابن شوشن, שם, עמ' 924.

١٤ - גהיר, ש', עיקרי תורת המשפט, שם, עמ' 10.

١٥ - انظر: Davidson, Hebrew Syntax, 144.

١٦ - مور, نيلي, עיקרי תורת המשפט, עמ' 9, 10.

١٧ - انظر: בלאו, יהושע, יסודות התחביר עמ' 12.

١٨ - ש' גהיר, עיקרי תורת המשפט עמ' 32, 33.

הַבֵּיתָהּ ! اذهب إلى البيت ! بتقدير לָךְ לַבַּיִת !
 תּוֹדָה. أشكر. بتقدير: אֲנִי אוֹמֵר לָךְ תּוֹדָה.
 הַצִּילוּ ! النجدة ! بتقدير: בּוֹאוּ וְהַצִּילוּ אוֹתִי !

تعتبر الإجابة بالإيجاب أو بالنفي من هذا النوع من الجمل فقولنا: כִּן. أو לא, تقدّر فيه جملة كاملة هي: أقول لك نعم. أو: أقول لك كلا.

ج- الجملة التخصيصة (جملة القصر) : משפט יחוד

هي الجملة التي يتقدم فيها جزء أو أجزاء منها لتأكيد، ويحل محل هذه الأجزاء ضمير يشير إلى ترتيب أجزاء الجملة الطبيعي مثل :

קִיץ וְחַרָף אַתָּה יַצְרֶתָם. أنت الذي خلقت الصيف والشتاء.

والترتيب الطبيعي لأجزاء هذه الجملة هو :

אַתָּה יַצְרֶתָ קִיץ וְחַרָף.

יְרוּשָׁלַיִם הָרִים מְסֻבֵּי לָהּ.

جبال تحيط بالقدس.

ترتيبها هو: הָרִים מְסֻבֵּי לְיְרוּשָׁלַיִם.

د- الجملة المبهمة : משפט סתמי

هي الجملة التي يحذف فيها المسند إليه فقط لكونه مفهوماً ووروده في الجملة يكون زائداً^١ مثل :

אֵין בּוֹדְקִים בְּשַׁעַת הַסְּפָנָה. لا يحققون وقت الخطر.

אֵין סוֹמְכִים עַל הַיָּס. لا يعتمدون على المعجزة.

٢- الجملة المركبة : המשפט המחובר

تركب "الجملة المركبة" من جملتين بسيطتين أو أكثر، وهذه الجمل البسيطة غير مرتبطة ببعضها البعض دلاليًا. ولكل جملة بسيطة داخل إطار الجملة المركبة بناء مستقل وكامل مثل :

אֲנִי קָם בַּבֶּקֶר וְהוֹלֵךְ לְעֵבוּדָה בְּמִכּוּנֵית.

١٩- ש' נהיר, עיקרי תורת המשפט, עמ' 34.

أقوم في الصباح وأذهب إلى العمل بالسيارة.

אָרוֹץ רָעָשָׁה, גַּם שָׁמַיִם נָטְפוּ מַיִם.

الأرض اهتزت وأمطرت السماء ماء.

ومن أنواع الجملة المركبة نوع يسمى الجملة الشاملة أو المتكررة : משפט כולל وهي الجملة التي يأتي فيها أكثر من مسند إليه لمسند واحد أو الجملة التي يأتي فيها أكثر من مسند لمسند إليه واحد، أو تحتوي على أكثر من مفعولين. فهذه الجمل يمكن استخراج جمل بسيطة منها مثل :

מֹשֶׁה, יַעֲקֹב, יוֹסֵף וַיִּצְחָק הֵם נְבִיאֵי בְנֵי יִשְׂרָאֵל.

موسى ويعقوب ويوسف وإسحاق هم أنبياء بني إسرائيل.

קָנִיתִי אֶת הַבָּצָל, הַדְּלָעַת, הָעֵגְבָנִיּוֹת וְאֶת הַמְּלֶפֶפוֹן מֵהַשּׁוּק.

اشتريت البصل والكوساء والطماطم والخيار من السوق.

בִּבְקָר אָנִי קָם בַּשָּׁעָה שֵׁשׁ, מְתַרְצֵת, מְתַפְּלֵל וְהוֹלֵךְ לְאוּנִיבֶרְסִיטֵה.

أقوم في الصباح في الساعة السادسة، أغتسل، أصلي وأذهب للجامعة.

وترتبط الجمل البسيطة داخل إطار الجملة المركبة بواسطة واو العطف : ו' החבור או

إحدى أدوات الربط من لיות הקשור الآتية : גם, אף, אף כי, אולם, אבל, אה, רק, אלא,

או --- א, وترتبط الأجزاء المتكررة في الجملة الشاملة عن طريق الفاصلة، ثم واو العطف

قبل آخر جزء فيها.

٣- الجملة المعقدة : המשפט המורכב

تركب الجملة المعقدة من جملتين كاملتين من حيث البناء^٢ فتحتوي على الجملة

الرئيسية משפט עיקרי التي تتضمن الحدث الأساسي للجملة ككل وتتكون من أجزاء جملة

كالتى درسناها في الجملة البسيطة، ولكن أحد هذه الأجزاء يأتي في شكل جملة فرعية

משפט טפל مثل :

יָדַעְתִּי עִתָּה שְׂאֵתָה צוֹדֵק. عرفت الآن أنك صادق (صدقك).

فالجملة الأساسية هنا هي : יָדַעְתִּי עִתָּה. والجملة الفرعية هي : אֵתָה צוֹדֵק. وتقوم بوظيفة

المفعول به في إطار الجملة الأساسية.

הַמָּקוֹם אֲשֶׁר אֵתָה בּוֹנֶה עָלָיו אֵת בֵּיתְךָ אֲדַמְתָּנוּ הוּא. المكان الذي تبني عليه بيتك

٢٠ - ש' נהיר, עיקרי תורת המשפט, עמ' 38 - 54.

أرضنا. فالجملة الأساسية هنا هي : הַמְקוֹם אֲדַמְתִּינוּ הוּא. والجملة الفرعية هي : אֲשֶׁר
אָתָּה בּוֹנֵה עָלָיו אֶת בְּיָתְךָ. وتقوم بوظيفة الكنية للمسند إليه وهو : הַמְקוֹם في إطار
الجملة الأساسية.

כִּיִּד אֶת אָבִיךָ וְאֶת אִמְךָ לְמַעַן יֵאָרִיכוּ יְמֶיךָ.

احترم أباك وأمك حتى تطول أيامك

فالجملة الأساسية هنا هي : כִּיִּד אֶת אָבִיךָ וְאֶת אִמְךָ ! والجملة الفرعية هي : לְמַעַן
יֵאָרִיכוּ יְמֶיךָ. وتقوم بوظيفة المفعول لأجله في الجملة الأساسية.

وتتضمن الجملة الفرعية أنواع جمل كالتي سبق شرحها كأجزاء في الجملة البسيطة، فنجد
جملة المسند إليه وجملة المسند وجملة المفعول وجملة الحال وجملة المفعول فيه للزمان
والمكان وجملة المفعول له ولأجله.

الترتيب والتطابق بين أجزاء الجملة

أولاً: ترتيب أجزاء الجملة: סֵדֶר הַחֲלָקִים בְּמִשְׁפָּט

الترتيب القياسي لأجزاء الجملة هو أن تأتي بالأجزاء الأساسية أولاً ثم تتبعها بالأجزاء
الثانوية، وأبسط تركيب للجملة العبرية يأتي على الأنماط الآتية :

١- مسند (يتضمن المسند إليه) : קָרָאתִי : قرأت.

٢- مسند إليه + مسند : יַעֲקֹב בָּא : جاء يعقوب.

٣- نواة مسند إليه مع كنية + مسند : הֵיילֵךְ הַחַרוֹץ בָּא : جاء الولد المجتهد

٤- جملة ناقصة (لا تتضمن أجزاء أساسية) :

אִשׁוֹ

לֹא.

בָּן.

قد يضاف إلى هذه الأنماط أجزاء ثانوية من المفاعيل وترتيب إضافتها هو : المفعول به
بنوعيه والمفاعيل الأخرى كالمفعول فيه والمفعول له ولأجله والحال. مع ملاحظة أن الكنية
أو البدل تأتي بعد نواة وظائفها، فيكون النمط القياسي هو :

مسند إليه + مسند + جزء ثانوي

הֵיילֵךְ אָכַל אֶת הַתְּפוֹחַ. أكل الولد التفاحة.

ويتقدم جزء من أجزاء الجملة على الآخر في حالات التأكيد مثل :

אָכַל הֵיילֵךְ אֶת הַתְּפוֹחַ.

אֶת הַתְּפוֹחַ הֵיילֵךְ אָכַל.

ويخضع ترتيب أجزاء الجملة للمنطقية اللغوية، فقد يصلح الترتيب من الناحية اللغوية، لكنه لا يتفق والمنطق، ومن ذلك يمكن قلب أجزاء الجملة على زوايا مثلث في الاتجاهين، وفي هذه الحالة سنحصل على ستة أنماط للجملة الواحدة ثم نتقي أيهم تصلح منطقياً.

بالإضافة لحالات التأكيد التي تغير من ترتيب أجزاء الجملة، فإن الترتيب قد يتغير في حالة الاستفهام لأن أدوات الاستفهام لها الصدارة في جملها. كما تتقدم الظروف فتأتي في بداية الجملة. وفي حالة ابتداء الجملة بأداة استفهام أو بظرف أو بجزء ثانوي أيًا كان، فإن المسند يأتي بعده في الغالب ثم المسند إليه وبقية أجزاء الجملة مثل :

איך הגיעו החיילים לפסגת ההר בלילה ?

كيف وصل الجنود لقمة الجبل في الليل ؟

בבוקר קם סיף בשעה שש שמונה.

قام سيف في الصباح في الساعة السادسة سعيداً.

את הקבילים פנינו המכונאי אתמול.

ضبط الميكانيكي الفرامل أمس.

أنماط الجملة البسيطة القياسية

يمكننا الحصول على ستة أنماط قياسية من الجملة البسيطة، إذا كانت هذه الجملة مكونة من الركنين الأساسيين - المسند إليه والمسند - بالإضافة إلى ركن ثانوي (أحد المفاعيل). والطريقة هي توزيع أجزاء الجملة على زوايا مثلث، فنضع الركنين الأساسيين في القاعدة والركن الثانوي على زاوية المثلث العليا، ونركب الجمل الست بدءاً من الترتيب الطبيعي للجملة البسيطة وهو :

المسند إليه + المسند + الجزء الثانوي

فنرمز لكل جزء برقم على النحو التالي : المسند إليه (١)، والمسند (٢)، والجزء الثانوي (٣). وبنظام التقلب في الاتجاهين يمكننا الحصول على الأنماط التالية :

(١) + (٢) + (٣)

(١) + (٣) + (٢)

(٢) + (١) + (٣)

(٢) + (٣) + (١)

(٣) + (٢) + (١)

(٢) + (١) + (٣)

وعند تطبيق هذا التصور التركيبي على جملة بسيطة مثل :

כלב נשך ילד.

كلبٌ عضَّ ولداً.

سنحصل على الأنماط الآتية، مع ملاحظة أن بعض الأنماط التي سنحصل عليها قد تكون صحيحة تركيبياً، لكنها غير صحيحة دلاليًا من ناحية منطقيتها وأسلوبها، وذلك على النحو التالي :

כלב נשך ילד.	كلب عضَّ ولداً.
נשך ילד כלב.	عضَّ ولد اكلب.
ילד כלב נשך.	ولدا كلب عضَّ.
כלב ילד נשך.	كلب ولدا عض.
ילד נשך כלב.	ولدا عض كلب.
נשך כלב ילד.	عض كلب ولداً.

من الملاحظ في توزيع الأنماط السابقة، أننا حافظنا على الحالة الإعرابية في المعاني العربية للجمل الست، ولذلك فهمنا المعنى الأساسي لهذه الجمل. أما إذا أعدنا فهم معاني الأنماط بتجاهل الوظائف النحوية، وهذا الاحتمال وارد في اللغة العبرية التي لا تميز من الوظائف النحوية سوى المفعول المعرف، لحصلنا على معانٍ لا تتطابق مع المنطقية כלב נשך ילד في الجملة. وتكون الأنماط السابقة (بدون تحديد علامة إعرابية) على هذا النحو:

כלב عض ولد.	كلب ولد عض.
عض ولد كلب.	ولد عض كلب.
ولد كلب عض.	عض كلب ولداً.

وقد نحدد معني الأجزاء النحوية في أنماط أخرى تحتوي على ميمز يحدد الوظيفة النحوية كالمفعول به المباشر الذي تسبقه أداة المفعولية לפי وتدل عليه.

ثانياً: تطابق المسند مع المسند إليه: תאום הנשוא לנושא

يتناسق المسند في الجملة مع المسند إليه فيتطابق معه في النوع والعدد^١ مثل:

העינים רואות .	العينان تريان .
האשה מתה .	ماتت المرأة .
היד פותחת .	اليـد تكتب .
הם חברים .	هم أصدقاء .
הן תלמידות .	هن تلميذات .
הוא קרין .	هو مديع .

وتنحصر حالات عدم تطابق : אי-התאמה المسند للمسند إليه فيما يلي :

١- الجمل التي يكون مسندها اسماً قد يحدث التطابق في العدد فقط مثل :

הבדיל מתכת . القصدير معدن .

ولا يحدث التطابق مثل :

העבודה היא ימי . العمل هو حياتي .

הגמל הוא אונית המדבר . الجمل هو سفينة الصحراء .

وذلك لوجود رابطة אוניד بين طرفي الإسناد .

وتتطابق الرابطة האוניד مع المسند إليه في النوع والعدد، والرابطة هي عبارة عن ضمير

منفصل أو الفعل היה وتأتي بين المسند إليه والمسند للربط بينهما مثل :

הדם הוא הנפש . الدم هو النفس .

האיש היה חולה . كان الرجل مريضاً .

٢- إذا كان المسند إليه مركباً اسمياً يتكون من مضاف ومضاف إليه فإن المسند يتطابق مع

المضاف باعتباره نواة المسند إليه وأما المضاف إليه فهو كنية متممة للنواة مثل :

משפחת-האיש בגנבה . سرق راتب الرجل .

חכמת-המסכן בזויה . حكمة الفقير محتقرة .

שקלות-הבת חדשות . فساتين البنت جديدة .

٣- كلمات مثل : רוב : معظم ، שאר : بقية ، מספר : عدد ، מבקר : صفوة أو خيرة ،

٢١- انظر : נהיר ש' , שם, עמ' 15 .

מְרֻבֵּית: غالبية، إذا جاءت كمضاف، فإن المسند يتطابق مع المضاف إليه في النوع والعدد، لأن المضاف إليه في مثل هذه الجمل هو نواة المسند إليه مثل:

רוב הלוחמים אמיצים.

معظم المحاربين شجعان.

מספר אנשים הולכים לים בערב.

قلة من الرجال يذهبون للبحر ليلاً.

מרבית תושבי-אפריקה מלומדים.

معظم سكان أفريقيا مثقفون.

٤- يأتي المسند جمعاً إذا كان المسند إليه يتكون من عدد ومعدود مثل:

עברו מאה שנים. مرت مائة سنة.

ארבעים ילד השתתפו בטיול.

اشترك أربعون ولداً في الجولة.

٥- إذا كان المسند إليه اسم جمع: שם-קבוצי في صيغة المفرد، فإن المسند قد يأتي مفرداً

وفقاً للقاعدة النحوية أو يأتي جمعاً وفقاً للمعنى مثل:

הקהל השתתפו במסגד. سجد الجمع في المسجد.

דור ישרים יבורך. يبارك جيل الأتقياء.

העם התכנס באולם. احتشد الشعب في القاعة.

٦- إذا كان المسند إليه هو كلمة **הכל**، فإن المسند يأتي مفرداً إذا دلت كلمة **הכל** على

أشياء، ويأتي المسند جمعاً إذا دلت على أشخاص مثل:

הכל מוכן לנסיעה. كل شيء جاهز للرحلة.

הכל מוכנים לנסיעה. الجميع جاهزون للرحلة.

ثانياً: الجملة في اللغة العربية

تناول اللغويون العرب القدامى^{٢٢} دراسة الجملة من ثلاث زوايا هي:

أولاً: الزاوية الأولى تعتمد على المنطلق الوظيفي العام؛ وفي هذا قسموا الجملة إلى:

١- جملة خبرية

٢- جملة طلبية

٣- جملة إنشائية.

ثانياً: الجملة الإسمية والجملة الفعلية:

الزاوية الثانية تعتمد على التركيب؛ وجعلوا الأهمية في التركيب لجزء الكلم الذي تبدأ به الجملة، فإذا بدأت بفعل أسموها جملة فعلية، وما تبدأ باسم تسمى اسمية، والتي تبدأ بأداة شرط تسمى شرطية، والتي تبدأ بظرف تسمى ظرفية. وقد اختلف اللغويون القدامى في عدد أنواع الجمل من هذه الزاوية؛ فالبعض قال بأنها أربعة أنواع: اسمية وفعلية وشرطية وظرفية، ومن قال بهذا عبد القاهر الجرجاني والزمخشري، والبعض قسمها لثلاثة أنواع: اسمية وفعلية وظرفية ومنهم ابن هشام. والشائع عند النحويين أن الجملة من هذه الزاوية تنقسم لنوعين رئيسيين هما: الجملة الاسمية (تتكون من مبتدأ وخبر) والجملة الفعلية (تتكون من فعل وفاعل).

ثالثاً: الزاوية الثالثة: تعتمد على احتمالات الموقعية؛ ومنها الجمل التي تكون في موقع خبر أو في موقع مفعول به أو غير ذلك، ومن هنا قسموا أنواع الجمل إلى نوعين^{٢٣}:

أ- جمل لها محل من الإعراب، وهي التي تحل محل مفرد، ومن أنواعها:

١- جملة الخبر

٢- جملة المفعول به

٣- جملة النعت

٤- جملة الحال

٥- جملة الاستثناء

٦- جملة المضاف إليه

٢٢- انظر: عبادة، محمد إبراهيم: الجملة العربية، منشأة المعارف، ١٩٨٤م، ص ١٤٩ وما بعدها.

٢٣- المعجم المفصل في اللغة والأدب، السابق، المجلد الأول، ٥٢٩ وما بعدها.

- ٧- جملة جواب الشرط (المقترن بالفاء أو بإذا)
٨- الجملة التابعة لجملة لها محل من الإعراب .

ب- **جمل لا محل لها من الإعراب** . وهى الجمل التي لا تحل محل كلمة مفردة، أي لا تقع في موضع رفع أو نصب أو جر أو جزم ومن أنواعها ما يلي:

- ١- الجملة الابتدائية
- ٢- الجملة الاستئنافية
- ٣- الجملة الاعتراضية
- ٤- الجملة التفسيرية
- ٥- جملة الصلة
- ٦- جملة جواب القسم
- ٧- جملة جواب الشرط (غير المقترن بالفاء أو بإذا)
- ٨- الجملة التابعة لجملة لا محل لها من الإعراب .

وأما اللغويون المحدثون فقد وضعوا في اعتبارهم ما وصل إليه القدامى من تقسيم وشروط واستفادوا من هذا في توزيع أنواع الجمل في العربية وفق معطيات علم الجملة الحديث ، فقسّموا أنواع الجمل إلى:

١- **الجملة البسيطة**: وهى الجملة التي تتكون من مركب إسنادي واحد له فكرة أو معنى دلالي واحد مستقل ، وقد تكون الجملة البسيطة بهذا المعنى اسمية نحو: **البحر هادئ** ، أو تكون فعلية نحو: **ثار البحر** . وتصنف الجمل البسيطة من حيث الإلقاء إلى خبرية^{٢٤} تذكر حقيقة أو إنشائية^{٢٥} ، وأياً كانت من حيث الإلقاء أو نغمة الإلقاء فيها فإنها تتكون من مركب إسنادي واحد .

٢٤- الكلام الخبري هو الذي يحتمل الصدق والكذب اعتماداً على الواقع .

٢٥- الكلام الإنشائي ينقسم إلى إنشاء طلبى نحو: الأمر، والنهي، والاستفهام، والتمني، والنداء، والدعاء، وما شابه ذلك، وغير طلبى نحو التعجب، والقسم، والحث، والإغراء، والردع .
انظر: د . عبد السلام محمد هارون: الأساليب الإنشائية في النحو العربي، الخانجي بالقاهرة، ١٩٧٩م .

٢- **الجملة الممتدة**: تتكون الجملة الممتدة من مركب إسنادي واحد أيضاً، ويضاف على أحد ركني الجملة متممات غير إسنادية للتفسير والتوضيح، فإذا جاءت متممات مع الركن الأول (المسند إليه) فهي متممات اسم، على اعتبار أن الركن الأول لا بد وأن يكون اسماً، وأحياناً يأتي متمم الاسم مع الركن الثاني إذا كان اسماً (في الجملة التي مسندها اسم)، وأحياناً يأتي المتمم مع متمم توضيحاً له وتتمة، ويكون مع متممه وحدة تركيبية واحدة، وإذا كان المتمم للركن الثاني (المسند فيه فعل) فهو مقيد للفعل أو للمسند يرتبط به ويوضحه من جهة ما قد تكون المكان أو الزمان أو الكيفية أو الحالة أو السبب وما شابه ذلك، وهذه المقيدات هي بمثابة الأجزاء الثانوية في الجملة الممتدة، نحو:

ذهبت إلى العمل صباحاً بسيارتي.

عنفته لإهماله في العمل.

جاءني مسروراً.

أعطيته كتاباً مفيداً.

طلب ابني، سيف، مني الذهاب إلى الحديقة.

ابنتي، سمر، تجيد اللعب بالكرة.

٣- **الجملة المزدوجة أو المتعددة**: هي الجملة التي تتكون من مركبين إسناديين أو أكثر، وهذان المركبان الإسناديان مستقلان لا يعتمد أحدهما على الآخر، يرتبطان عن طريق أداة ربط، وقد يكون كل مركب منهما جملة بسيطة مستقلة المعنى إما بسيطة أو ممتدة نحو:

رأينا البرق ونزل المطر.
ثار الحمار فركل الولد.

٤- **الجملة المركبة**: تتكون من مركبين إسناديين أحدهما مرتبط بالآخر، ومتوقف عليه، ومن أنواعها:

أ- **جملة القسم**: تتكون من القسم والجواب معاً: (أقسم بالله لأجتهدن).

ب- **جملة الشرط** وتتكون من الشرط وجوابه نحو: أينما تجلس تجدني.

ج- **الغاية**: تتكون من مركبين أحدهما غاية للآخر نحو: ذاكر الطالب حتى حصل على شهادته.

د- **جملة الاستدراك أو الاستثناء**: مثل: سيف طيب لكن أصدقاؤه قليلون.

هـ- جملة المعية : مثل : لا تنه عن خلق وتأتي مثله .

٥- الجملة المتداخلة : تتكون الجملة المتداخلة في اللغة العربية من مركبين إسناديين بينهما تداخل مثل قوله تعالى ، البقرة ١٨٤ : " وأن تصوموا خير لكم " ومثل القائد متهلل وجهه ، المطيع ربه مثاب^{٢٦} .

٦- الجملة المتشابكة : تتكون من مركبات إسنادية متشابكة ، وقد تلتقي فيها الجملة المركبة بالجملة المتداخلة بالجملة المزدوجة مثل :
من يتصدق يتغي وجه الله يقبل الله صدقته ويجزل الثواب .

٢٦- عبادة ، محمد إبراهيم • دكتور) : السابق ، ص ١٦١

الكلام المباشر وغير المباشر

דיבור ישיר ודבור עקיף

يوصف الكلام المباشر: דיבור ישיר بأنه كلام يخرج من المتحدث إلى السامع أو من الكاتب للقارئ بشكل مباشر أو عن طريق طرف ثالث بالنقل المباشر دون تدخل في الكلام الذي سمعه أو قرأه. أما الكلام غير المباشر: דיבור עקיף فينقل للسامع أو للقارئ بواسطة طرف ثالث ولكن بصورة الرواية عنه مع تغيير في زمن الكلام وضمائره؛ وعند قراءة الكلام غير المباشر أو سماعه يستغني به السامع أو القارئ عن وجود قائله. وتختلف جملة الكلام المباشر عن جملة الكلام غير المباشر في بنائها وترتيب أجزائها. ويعبر عن الكلام المباشر في اللغة بأنواع الجمل السابق ذكرها. أما جملة الكلام المباشر فهي تنحصر في نوع واحد وهو الجملة المعقدة، وتمثل لها الإطار العام الذي تصاغ بداخله أنواع الجمل السابقة وتكون جزئية من جزئياته.

أولاً: أسلوب الكلام المباشر

يأتي الكلام المباشر باسم قائله دون أدنى تغيير في زمنه أو ضمائره، ويعتمد أسلوب جملة الكلام المباشر على جملة القول: משפט-המגיד وهي جملة الوسيط الذي ينقل الكلام المباشر، وقد تأتي في بداية الجملة مثل:

המורה אָמר אָתְמוֹל: "רָשְׁמוּ אֶת עֲבוֹדַת-הַבַּיִת בַּמְחֻבְּרָת."

قال المدرس أمس: "دونوا واجب البيت في الكراسة."

أو تأتي في وسط الجملة مثل:

עָמְדוּ כָּל אִישׁ בְּמִקְוָמוֹ! "פָּקְדוּ הַקְּצִינִים אֶת הַיָּלִיד, "אל תזוזו בַּטּוֹר!"

أمر الضابط جنوده قائلاً: "قفوا في أماكنكم، ولا تتحركوا في الصف!"

أو تأتي جملة القول في نهاية الكلام المباشر نحو:

"הֲאֵתָה זֶה בְּנִי עֲשׂוּ אִם לֹא?" "אָמַר יִצְחָק לְיַעֲקֹב."

قال إسحق ليعقوب: "هل أنت حقاً ابني عيسو أم لا؟"

وفي الحالات الثلاث السابقة يجب تمييز الكلام المباشر بعلامتي اقتباس أو تنصيص: מִרְכָּאוֹת כְּפוּלוֹת على اعتبار أن الفاعل (المسند إليه) في جملة القول يقتبس الكلام الذي سينقله بنصه مثلما ذكره صاحبه. وإذا جاءت جملة القول في بداية الكلام المباشر، أي

تسبقة، تتبع بنقطتين رأسيين تمهدان للكلام المباشر الموجود بين علامتي الاقتباس أو التنصيص. والشكل القياسي لأسلوب الكلام المباشر يكون على النحو التالي :

מְשֻׁפֵּט-הַמְגִיד : " הַדְּבוּר הַיָּשִׁיר " סִימָן הַפְּסוּק הַמְתָּאִים

جملة القول/ نقطتان/ فتح علامة التنصيص/ الكلام المباشر/ قفل علامة التنصيص/ علامة ترقيم مناسبة كالرسم التخطيطي الآتي :

جملة القول --- : " -- الكلام المباشر -- . !؟

وهذه الصورة القياسية لأسلوب الكلام المباشر تتغير بتغير موضع جملة القول من الكلام المباشر، فيمكن أن تكون :

١ - " - الكلام المباشر -- " ، -- جملة القول -- ، " - الكلام المباشر -- . !؟

وفي هذه الحالة يستغنى عن النقطتين الرأسيين، وتأتي الفاصلة פְּסִיקָה قبل وبعد جملة القول.

٢ - " --- الكلام المباشر --- " --- جملة القول --- . !؟

يستغنى فيها عن النقطتين الرأسيين أيضاً، وتسبق الفاصلة جملة القول.

ملحوظتان :

١ - توضع علامة الترقيم النقطة خارج إطار قفل علامة الاقتباس أو التنصيص إذا سبقت بكلام مباشر أو سبقت بجملة القول مثل :

"לֹא קָלָה הָיְתָה הָעֲבוּדָה", אָמַר הַזֶּקֶן.

قال العجوز : " العمل لم يكن سهلاً . "

" אֵל תְּעֲשֶׂן !", פָּקַד הַמַּפְקֵחַ.

أمر المشرف قائلاً : " لا تدخن ! "

" לָמָּה נִעְדַּרְתֶּם אֶתְמוּל؟", שָׁאַל הַמְּנַהֵל.

سألنا المدير : " لماذا تغييتم بالأمس؟ "

אָבִי יָעַץ אוֹתָנוּ: " לָכוּ לְמוֹעֵדוֹן רַק בְּיוֹם שְׁשִׁי ! "

نصحنا الأب قائلاً : " اذهبوا للنادي يوم الجمعة فقط ! "

٢ - يستغنى في لغة الحوار المباشر بين شخصين أو أشخاص عن جملة القول والنقطتين الرأسيين وعلامتي الاقتباس أو التنصيص، ويكثر هذا في لغة المسرح والقصص الحوارية

ذات النغمة الكلامية السريعة، فيأتي الكلام المباشر بصورة مباشرة. وتكتب كل جملة مباشرة على سطر منفرد. ولا يستغنى مطلقاً عن علامة الترقيم في نهاية الجملة المباشرة وفقاً لنوع الجملة، وتسبق الجملة المباشرة باسم القائل فقط إذا كان الحوار المباشر بين أكثر من شخصين (انظر النموذج أ)، أو بشرطة على السطر إذا كان الحوار بين شخصين يعرفهما القارئ (انظر النموذج ب) مثل:

نموذج أ :

סיף : מתי נסע ללונדון ?

אינג'י : אחרי הבחינות.

האב : אל תדברו הרבה על החפשה !

סיף : זה רק חלום אבא.

אינג'י : לא יהיה חלום, אם נעמד בבחינות השנה.

האב : בן, אינג'י, אני מבטיח לשייכם את הנסיעה.

نموذج ب :

- מה שמך ?

- האני.

- איפה אתה גר ?

- בכפר.

- מمتי ?

- מקפער שנים.

انواع جملة الكلام المباشر

١- تختلف علامة الترقيم التي تنتهي بها الجملة باختلاف نوع جملة الكلام المباشر من حيث الإلقاء. فتنتهي الجملة المباشرة بالنقطة **נקודה** إذا كانت جملة تقريرية مثبتة أو منفية، ويستخدم الفعل : **אמר** في جملة القول نحو :

האב אמר לבן : " עת הבחינות כפר הגיע."

قال الأب للابن : " حان وقت الامتحانات ."

جملة تقريرية مثبتة .

אָמַר לִי חֲבֵרִי : " לֹא הִלַּכְתִּי לְמוֹעֲדוֹן מֵאִז כְּשֶׁבוֹעַ . "

قال لي صديقي : " لم أذهب للنادي منذ حوالي أسبوع . "

جملة تقريرية منفية .

٢- تنتهي جملة الكلام المباشر بعلامة الاستفهام : סִימָן-הִשְׁאַלָה إذا كان الكلام المباشر

سؤالاً أو استفساراً، ويستخدم الفعل : שָׁאַל في جملة القول مثل :

הַפּוֹשֵׁעַ שָׁאַל אֶת הַחֹזֵק : " מָה אַשְׁמַתִּי ? "

سأل المجرم المحقق : " ما تهمتي؟ "

٣- تنتهي جملة الكلام المباشر بعلامة الطلب סִימָן-הִקְרִיָּאה إذا دلت على أمر أو

طلب، ويستخدم الفعل : צָוה في جملة القول مثل :

בְּעַל-הַבַּיִת צָוה אֶת הַמְּשָׁרֵת : " נִקֵּה אֶת הַמְּכוֹנֵי עֲכָשׁוּ ! "

أمر صاحب البيت الخادم قائلاً : " نظّف السيارة الآن ! "

٤- تنتهي جملة الكلام المباشر بعلامة التعجب סִימָן-הַתְּמַהֵה إذا دلت على قول تعجب

أو دلت على شعور بالفرح أو الغضب أو الدهشة، ويستخدم الفعل : תְּמַה في جملة القول

مثل :

הָאֶפְרַיִם תְּמַהוּ : אֵיךְ נִשְׂרַף הַשָּׂדֶה בְּעָרֵב ! "

اندهش الفلاحون : " كيف احترق الحقل ليلاً ! "

ثانياً: أسلوب الكلام غير المباشر

تعد جملة الكلام غير المباشر جملة معقدة מְשַׁפֵּט מְרַכֵּב في كل أحوالها، وتتميز بأنها تصاغ على شكل الجملة التقريرية، أي أنها تنتهي بالنقطة دائماً. تتركب جملة الكلام غير المباشر من جملة أساسية מְשַׁפֵּט לִקְרִי تتمثل في جملة القول، ومن جملة فرعية מְשַׁפֵּט טַיִל تتمثل في الكلام غير المباشر، وترتبط بالجملة الأساسية عن طريق أدوات ربط محددة بنوع الجملة الأساسية. تقوم جملة الكلام غير المباشر في أساليبها المختلفة بوظيفة جملة المفعول به المباشر : מְשַׁפֵּט מוֹשָׂא יְשִׁיר في الجملة الأساسية، لذلك تعد فرعاً من فروع الجملة المعقدة. والكلام غير المباشر هو جملة أو جمل قيلت بشكل مباشر في زمن سابق، وتنقل للسامع أو القارئ بصورة الكلام غير المباشر منسوبة إلى قائلها. ويستخدم هذا الأسلوب في نقل الأخبار أو الحوارات التي قيلت في زمن ماضٍ، ومن هنا يكون زمن الكلام غير المباشر هو الماضي دائماً أو الماضي المستمر، والضمائر التي تستخدم في جملة

الكلام غير المباشر هي ضمائر الغائب باعتبار أن أشخاص الحدث غير موجودين في الوقت الذي ينقل فيه الكلام غير المباشر. ويمكننا أن نحدد خصائص الأسلوب غير المباشر في الكلام وفقاً لما تقدم بالنقاط الآتية :

- ١- الكلام غير المباشر نقل لكلام مباشر.
- ٢- زمن الكلام غير المباشر هو الماضي.
- ٣- ضمائر الكلام غير المباشر تكون في الغائب.
- ٤- الكلام غير المباشر يقوم بوظيفة نحوية واحدة في الجملة المعقدة هي المفعول به المباشر.
- ٥- لكل جملة معقدة طريقة في الربط بين الجملة الأساسية والجملة الفرعية تناسب فعل الجمل.

تحويل الكلام المباشر لكلام غير مباشر

يتم تحويل الكلام المباشر إلى كلام غير مباشر حسب نوع الجملة الأساسية (وهي نفسها جملة القول)، وفقاً للخطوات العامة الآتية :

- ١- حذف النقطتين الرأسيتين، واختيار أداة ربط مناسبة.
- ٢- تغيير فعل جملة القول بما يتناسب مع نغمة إلقاء الجملة المباشرة.
- ٣- تغيير الضمائر إلى الغائب.
- ٤- تغيير أزمنة الأفعال بما يناسب نقل الكلام المباشر إلى كلام غير مباشر، فالماضي يبقى كما هو في الماضي، واسم الفاعل والمستقبل وما إلى ذلك يتحول إلى زمن المستقبل.
- ٥- وضع النقطة في نهاية الجملة.
- ٦- حذف علامتي الاقتباس أو التنصيص.
- ٧- تغيير بعض كلمات الزمن بما يلائم نقل الكلام المباشر إلى كلام غير مباشر، نحو كلمة **מָחָר**: غدا، تصبح **מָחָרָת**: في اليوم التالي، **הַשָּׁנָה**: هذا العام، تصبح **בַּשָּׁנָה הַהִיא**: في تلك السنة، **הַיּוֹם**: اليوم، تصبح **בַּיּוֹם הַהוּא**: في ذلك اليوم، وما إلى ذلك.

أدوات الربط في الكلام غير المباشر

- ١- أداة الربط في الجملة التقريرية الخبرية هي **כִּי** - أو **כִּי** مثل :
הָיָא אִמָּהּ לְבַתָּהּ : " אֲנִי הוֹלֵכֶת לְבֵית-הַסֵּפֶר שָׁלָה מָחָר."
قالت الأم لابنتها: " سأذهب إلى مدرستك غدا. "

היאם אָמרה לְבַתָּה שְׁהיא תֵּלֵךְ לְבֵית-הַסֵּפֶר שָׁלָה לְמַחֲרָת.
قالت الأم لابنتها أنها ستذهب إلى مدرستها في اليوم التالي .

۲- أداة الربط في الجملة الاستفهامية : التي تبدأ بهاء الاستفهام هي אם مثل :
הַתְּלִמִּיד אָמַר לְאָבִיו : " הָאֵם יֵשׁ לָנוּ חֶפְזָה הַיּוֹם?"
قال التلميذ لوالده : " ألدينا إجازة اليوم؟"
הַתְּלִמִּיד שָׁאַל אֶת אָבִיו אִם יֵשׁ לָהֶם חֶפְזָה בַּיּוֹם הַהוּא.
سأل التلميذ والده إذا كانت لديهم إجازة في ذلك اليوم .
وفي الجملة التي تبدأ باسم استفهام يستخدم اسم الاستفهام نفسه مثل :
הַקְּצִין אָמַר לְגַנָּב : " לָמָּה גַּנַּבְתָּ אֶת הַכֶּסֶף?"
قال الضابط للصوص : " لماذا سرقت النقود؟"
הַקְּצִין שָׁאַל אֶת הַגַּנָּב לָמָּה גַּנַּב אֶת הַכֶּסֶף.
سأل الضابط اللص عن سبب سرقة للنقود .

۳- أداة الربط في جملة التعجب هي וְ- או כִּי , وأحياناً تضاف كلمة بعد فعل القول في الجملة الأساسية تدل على طبيعة الانفعال ؛ كأن يقال אָמַר בְּשִׂמְחָה : قال بفرح ، אָמַר בְּרָגֶז : قال بغضب ، אָמַר בְּכַעַס : قال بحنق أو غيظ ، אָמַר בְּתִמְחָה : قال بدهشة نحو :
אָמַר שְׂכֵנִי לְאָחִי : " כִּמָּה יָפֶה בֵּיתְךָ!"
قال جاري لأخي : " ما أجمل بيتك!"
שְׂכֵנִי אָמַר בְּשִׂמְחָה לְאָחִיו שֶׁבֵּיתוֹ יָפֶה.
قال جاري لأخي بفرح أن بيته جميل .

۴- أداة الربط في جملة الطلب والأمر والنهي וְ- مع تحويل الفعل للمستقبل أحياناً أو يستخدم المصدر اللامي من فعل جملة الكلام غير المباشر (الجملة الفرعية أو جملة المفعول به) مثل :

הָאִישׁ צִוָּה לְנַהֵג : " לָךְ יָמִינָה !"
أمر الرجل السائق : " سر يمينا!"
הָאִישׁ פָּקַד אֶת הַנְּהַג שֶׁיִּלָּךְ יָמִינָה.

أمر الرجل السائق بأن يسير يمينا .
أو האיש פקד את הנהג ללכת ימינה.
أمر الرجل السائق بالسير يمينا .

وقد تحتوي جملة الكلام المباشر على أكثر من جملة مختلفة الأنواع . لذا يجب أن نتعامل مع كل جملة وفقاً لنوعها ، فنختار لها أداة الربط المناسبة وفعل القول المناسب ، بالإضافة إلى القواعد العامة في تحويل الكلام المباشر إلى كلام غير مباشر كتغيير الضمائر والأزمنة ورفع أقواس التنقيص وإنهاء الجملة بالنقطة مثل :

- האיש אמר לבן: "לה לבית-הספר שלך מוקדם בבוקל", ואמר לבת: "מה הפנה של שמלתה?", ואמר לאשתו: "אלה לעבודה אחרי פשעה", ואמר לנהג פקן את הצמיגים הערב !

-האיש דרש מן הבן ללכת לבית-הספר שלו בזמן מוקדם, ואמר לבתו בשמחה ששמלתה יפה, ואמר לאשתו שהוא ילך לעבודה אחרי פשעה, וצנה את הננה לתקן את הצמיגים בערב שהוא.

علامات الترقيم^١ (تقطيع الكلام) في اللغتين

أولاً: في اللغة العبرية:

تتفق اللغات الحديثة على استخدام علامات معينة للإشارة إلى مواضع الوقف والوصل في بناء الجملة على اختلافها. فاللغة - أيًا كانت - هي أداة للفهم، لها وجهان هما: الحديث والكتابة. والحديث أثرى من الكتابة لاعتماده على الإيماءات والأدوات المساعدة كالتنغيم الصوتي وحركة الأيدي والعينين والرأس في إيصال الموضوع أو تقريب المعنى للسامع، وهذه الخاصية غير متوافرة في اللغة المكتوبة بالشكل المطلق. لذا يعد فهم النص المكتوب فهمًا نسبيًا، بالرغم من أن اللغة المكتوبة تمتاز عن لغة الحديث بالعمق والتسلسل المنطقي وعدم التكرار، وهذه العناصر غير متوافرة بشكل مطلق في لغة الحديث. وهذه الأسباب مجتمعة قد مهدت الطريق لاختراع علامات الكتابة؛ التي تقرب القارئ من النص المكتوب وتساعد على فهم جزئيات النص ودلالاته^٢.

ويختلف استخدام هذه العلامات من لغة لأخرى، ومن كاتب لآخر، ومن مرحلة لأخرى في اللغة الواحدة وفي حياة الكاتب الواحد. ويرجع الاختلاف في استخدامها من كاتب لآخر لعدم مراعاة الدقة في الاستخدام القياسي المقترح لهذه العلامات، وقد أقر مجمع اللغة العبرية: 761 הלשון (تأسست لجنة اللغة العبرية عام 1889م، ثم تغير الاسم إلى "أكاديمية اللغة" عام 1953م) أقر صراحة حرية استخدام علامات الترقيم وفقاً لميول الكاتب بقوله: "طالما أن هذه الأشياء لها علاقة بأسلوب الشخص فإنها تخضع بنسبة كبيرة في استخدامها لميول الشخص نفسه"^٣. بيد أن الوظيفة الصوتية/الدالية لعلامات الترقيم في كل اللغات على السواء تكاد تكون واحدة. وتشير علامات الترقيم (أو علامات تقطيع الكلام): סימני-הפיסוק punctuation marks إلى الإلقاء الصوتي المفترض للنص المكتوب؛ فالنص الصوتي يقال بنغمة إلقاء دلالية معينة، تنتقل هذه النغمة الصوتية إلى النص المكتوب بواسطة هذه العلامات لتساعد القارئ على تحديد العناصر الجزئية للمعنى

١ - انظر للمؤلف: "الوظيفة الدالية/ التركيبية لعلامات الترقيم في الجملة العبرية"، مجلة جامعة الملك سعود "اللغات والترجمة"، المجلد الحادي عشر 1419هـ- 1999م.

٢ - آبيנרי، يצחק: יד הלשון, הוצאת "זרעאל", מהדורת "דבר" 1964, עמ' 611-612.

٣ - האינצקלופדייה העברית. ירושלים: הוצאת ספרית פועלית, 1988

العام للجملة الواحدة، ومن ثم للنص بشكل عام .

وقد عرف الإغريق استخدام علامات الترقيم عندما أشار أرسطوفانس البيزنطي إلى وضع نقطة وسط السطر لتحديد الجزء الأصغر في الجملة، ووضع نقطة أسفل السطر لتحديد نهاية الجزء الأكبر في الجملة. وأما النقطة التي تعلو السطر، فتدل على نهاية الجملة. وهذا ما اتبعه هيرونيموس في ترجمته اللاتينية للكتاب المقدس والتي تسمى «الثولجا» ليسهل من قراءة النص المترجم. وقد أدخلت عائلة منوتسيوس نظام علامات الترقيم الحديث، ومن أبرز روادها "ألدوس" الملقب بالصغير - أحد رواد الطباعة الحديثة - الذي وضع كتاباً باسم «طريقة الكتابة» عام ١٥٦٦م، شرح فيه هذه العلامات ونشر مسمياتها الإغريقية واللاتينية القديمة.

وقد انتقل نظام علامات الترقيم من اللغات الغربية إلى غالبية اللغات الأخرى، فعرفت الكتابة الروسية هذا النظام نقلاً عن الألمانية التي تكثرت من استخدامه. وعرفت لغات الشرق الأقصى علامات لتحديد نهاية الجملة أو لتأكيد فقرة وهي عبارة عن دوائر مفرغة وحرف «L»، حتى استبدلت على النظام الغربي اعتباراً من بدايات القرن العشرين وتحديداً من ١٩١٢م.

أما الكتابة العبرية القديمة فكانت عبارة عن حروف متراسة بدون فواصل بين الكلمات، مما كان يشكل عقبة في تحقيق ما اكتشف من نقوشها في العصر الحديث. ثم في مرحلة ما متقدمة بدأوا في فصل الكلمات عن بعضها البعض بمسافة صغيرة أو كانوا يضعون نقطة أو خطأ صغيراً بين الكلمة وما يجاورها، ومن ذلك نظام الكتابة المتبع في آثار برية يهودا. وقد نهج الطبّاعون العبريون كتابة التوراة في العصر الحديث وفق هذا النظام؛ بأن تترك مسافة بين الكلمة وما يجاورها، ثم تترك مسافة أكبر في نهاية كل موضوع. وهذه المسافة أوجدت ما يسمى في نظام الكتابة بالوقف الموضوعي: הַיְסוּדִים أي بداية سطر جديد للموضوع الجديد.

وقد نجح علماء الماسورا: ש"י-ה'תקס"ח ، الذين تولوا وضع حواشي على النص الديني للعهد القديم بغرض ضبط القراءة ابتداء من القرن السادس الميلادي وما بعده، نجحوا في وضع نظام صوتي لتقطيع النص الديني المكتوب، وذلك بوضع علامات النبر في

٤ - האינצקלופדייה העברית.

٥ - האינצקלופדייה העברית.

٦ - האינצקלופדייה העברית.

العهد القديم والتي تعرف باسم: טעמי-המקרא أو סימני-הטעמים (وتسمى أيضاً: מלכים ומשפטים أي الملوك والخدم، وتستخدم في ضبط القراءة الدينية لنص العهد القديم عند اليهود في المناسبات المختلفة)^٧، وقد عرفت الكتابة العبرية علامات مثل النقطة والنقطتين وفي وقت متأخر عرفت أيضاً الفاصلة: פסיק.

وتطور هذا النظام في العصر الوسيط تحت تأثير الكتابة العربية، فعرف اليهود نظام الوقف الصغير والوقف الكبير وما إلى ذلك. ومن أشهر من استخدموا هذا النظام في الكتابة "רשי" - أحد أعلام اليهود في التفسير الديني في العصر الوسيط - الذي كان يضع النقطة بعد الكلمة المراد تفسيرها والنقطتين في نهاية التفسير. وفي منتصف القرن الثامن عشر الميلادي دخل نظام علامات الترقيم الأوروبي إلى الكتابة العبرية خاصة مع بداية عصر الإحياء القومي والتنوير اليهودي الذي واكب التنوير الأوروبي، واهتم رواد التنوير اليهودي بشرح هذه العلامات وكيفية استخدامها؛ ومنهم موشيه مندلسون الذي فسر استخدام علامات الترقيم عام ١٧٥٠م، وتبعه ي. ل. بن زئيف عام ١٧٩٣م في كتابه: תלמוד לשון לבדי (تعليم اللغة العبرية)، وقد أسهم ديفيد يالين (من رواد إحياء العبرية وأول رئيس للجنة اللغة العبرية من ١٩١٢-١٩٤١م) أسهم في وضع مصطلحات تقطيع الكلام أو סימני-הפסיק. كما اهتم غالبية الأدباء العبريين بعلامات الترقيم ومنهم: أحد هاعام، مندلي موخير سفاريم وحييم نحمان بياليك وغيرهم. وبالرغم من ذلك فإننا نجد من الكتاب من كان يستخدم بعض هذه العلامات بكثرة مثل: أفراهام مابو - رائد الرواية العبرية الحديثة - الذي كان يكثر من استخدام الفاصلات، ومنهم من كانت تصل جملته الواحدة إلى ما يقرب من نصف صفحة بدون علامة ترقيم واحدة مثل سمولنسكي.

ولعلامات الترقيم في اللغة العبرية - كما في بقية اللغات - أهمية كبيرة في تحديد المعاني الدقيقة لأجزاء الجملة على اختلافها، وتحديد المعنى العام للنص المكتوب بشكل عام. ويتمثل دورها الدلالي في الإشارة إلى مواضع الوقف والوصل في قراءة النص المكتوب، كما تدل على المعنى العام للجملة الواحدة. فالجملة التقريرية البسيطة بنوعها، المثبتة والمنفية، تحددتها النقطة في آخرها، هذه النقطة تشير بشكل أساسي لكيفية نطق هذه الجملة، ونغمة الإلقاء المصاحبة لها، وهي النغمة الهابطة. وتختلف نغمة إلقاء نفس هذه الجملة إذا انتهت بعلامة استفهام أو بعلامة تعجب، فتكون نغمة صاعدة. إذن علامات الترقيم النهائية على هذا النحو هي بدائل في النص المكتوب لنغمة الإلقاء: (ההטעמה،

٧ - ابن-شوشن، أبراهام، الملون الحادش. يروشليم: הוצאת קריית-ספר בע"מ، 1983، עמ' 3/3087.

7777) في النص المقروء .

ولا يقتصر الدور الدلالي على المعنى العام للجملة الواحدة أو الفقرة، بل تهتم علامات الترقيم ببيان الوظائف النحوية لأجزاء الجملة الأساسية أو الثانوية، كما تبين أجزاء الجملة الزائدة على البناء الأساسي للجملة والتي تأتي في شكل عوارض تساعد الوظائف النحوية السابقة عليها. ويعد الاستعمال الجيد والدقيق لعلامات الترقيم من سمات الكتابة المثالية أو الكتابة النموذجية، فلا يؤدي النص المكتوب للبس في الفهم أو لضياع معنى هامشي أو أساسي في النص ذاته. ونضرب المثال الآتي لتوضيح الفرق الدلالي/الصوتي في إلقاء الجمل ومعانيها:

יעקב נביא.	يعقوب نبي .	«تقرير»
יעקב נביא?	أيعقوب نبي؟	«استفهام»
יעקב נביא!	يعقوب نبي!	«تعجب»
יעקב נביא!?	أيعقوب نبي!؟	«استفهام تعجبي»

ففي الجملة الأولى والثالثة تنتهي الجملة بنغمة هابطة: falling tone في الإلقاء مع اختلاف المعنى فيهما، ؛ فالأولى تدل على تقرير مثبت، وفي الثانية تدل على تقرير مصحوب بانفعال التعجب أو التهكم. وفي الجملتين الثانية والرابعة تنتهي الجمل بنغمة صاعدة: rising tone، وتختلف في المعنى أيضاً؛ فتدل في الثانية على استفهام، وفي الرابعة على استفهام مصحوب بتعجب أو تهكم أيضاً.

علامات الترقيم في الجملة العبرية

تنقسم علامات الترقيم في اللغة العبرية - واللغات الحية بصفة عامة - إلى نوعين رئيسيين هما:

١- علامات ترقيم خارجية أو نهائية: (סימני הפיסוק הסופיים) وتقابل external punctuation) وتضم العلامات التي تنهي بها الجمل وهي: النقطة، وعلامة الاستفهام وعلامة التعجب أو التأثر.

٢- علامات ترقيم داخلية: (סימני הפיסוק הפנימיים) وتقابل: internal punctuation) التي تستخدم في إطار الكلمة أو العبارة أو الجملة وهي: الفاصلة، والفاصلة

٨- الخولي، محمد علي . علم اللغة النظري . ط ١ . بيروت، مكتبة لبنان، ١٩٨٢م، ص ٩٣، ٢٤٤ .

٩- الخولي، محمد علي . علم اللغة النظري . نفسه، ص ٩٢ .

المنقوطة، والنقطتان العموديتان، والخط الفاصل، والخط الواصل، والنقاط الثلاث أو الخطوط الثلاثة، والأقواس، وأقواس الاقتباس، وعلامة الاختصار الأحادية والثنائية وعلامة المساواة.

أولاً: علامات الترقيم الخارجية

١ - النقطة : נְקוּדָה : Period, stop, full-stop

هي عبارة عن (.) تأتي للفصل التام بين الجمل، ومكانها هو نهاية الجملة، وتدل على انتهاء الكلام الذي قبلها بناءً ومضموناً، وما يأتي بعدها فهو جملة جديدة في بنائها وفي مضمونها^{١٠} نحو:

הָאֲנִיָּה עָגְנָה בְּנִמְל בְּחֻצוֹת. הַיּוֹם הָיָה שָׁקֵט. הַשָּׁמַיִם הָיוּ בְּהִירִים. הַנוֹסָעִים יָרְדוּ בְּשָׁלוֹם. נִכְנְסוּ עִם חֲפָצֵיהֶם לְבֵית-הַמֶּכֶס כְּדֵי לְסַיֵּם אֶת צְעָדֵי-הַכְּנִיסָה. رست الباخرة في الميناء عند منتصف الليل. كان البحر هادئاً. وكانت السماء صافية. نزل المسافرون بسلام. دخلوا مع أمتعتهم إلى الدائرة الجمركية لإنهاء إجراءات الدخول. وتوضع النقطة في نهاية الجملة التقريرية: (משפט חייוני)، المثبتة: חיובי والمنفية: שלילי على السواء التي تقرر حقيقة أو تقر واقعاً^{١١} نحو:

בָּא הָאָבִיב. جاء الربيع.

מֹשֶׁה קִבֵּל תּוֹרָה מִסִּינַי: تلقى موسى التوراة في جبل سيناء.
חֵבְרִי לֹא בָקֵר אֶצְלֵי אֲמֶשׁ. لم يزرنني صديقي عشية أمس.
كما تأتي النقطة في نهاية الكلام غير المباشر: דיבור עקיף بأنواعه؛ السؤال غير المباشر أو الطلب غير المباشر أو التعجب غير المباشر أو التقرير غير المباشر نحو^{١٢}:

הַרוּחַ הִסִּיעַ אֶת צְרִיפֵי וְהַעֲמִידָנִי בְּלֹא מַחֲסֵה. ... רָאָה הַרוּחַ שֶׁבִּנִּיתִי בַּיִת. בא

١٠ - انظر:

- קלוזנר, י' (פרופ'), לשוננו לעם: כללי הפיסוק כפי שנקבעו ע"י ועד הלשון העברית. ירושלים, הוצאת המזכירות של האקדמייה העברית, 1956, 1580/3.

- אבן-שושן, אברהם, המילון העברי המרוכז. ירושלים: הוצאת קריית-ספר, עמ' 804, 808.

١١ - יעקב בהט ומרדכי רון, ודייק, ישראל: הוצאת הקיבוץ המאוחד, 1974, עמ' 236.

١٢ - " מאוייב לאוהב " מאת עגנון, אהרן רוזן, אלף מלים ועוד אלפיים. הוצאת ספרים אחיאסף בע"מ,

עמ' 4-5.

וישאלני מה זה. אמרתי לו ביתי הוא. צחק ואמר, חייך שלא ראיתי עוד דבר של צחוק כבית זה שאמרת. צחקתי אף אני ואמרתי לו, את שעדיין לא ראית תראי. أطاحت الريح بيّتي وتركتني بلا مأوى. . . . رأّت الريح أنّي بنيت بيتًا. جاءت تسألني ما هذا. فقلت لها إنه بيتي. ضحكت وقالت: ابتسم لأنني لم أر شيئًا يثير الضحك كالبيت الذي تتحدث عنه. فضحكت أنا الآخر، وقلت لها: ما لم ترينه بعد، سترينه. وتوضع النقطة في نهاية جملة النداء المخفف أو جملة الطلب المخفف أو جملة الأمر غير الشديد نحو:

בוא ואראך איך הוא חי. تعال فأريك كيف يعيش.

שנו איפא את התקנות האלה. غيروا إذن هذه اللوائح.

הבא לי בבקשה את ספרי מחר. فلتحضر لي من فضلك كتابي في الغد.

وتأتي النقطة بعد التعبيرات: (ביטויים) التي تتضمن فكرة ما أثناء السرد القصصي

كنوع من تنميق الأسلوب، والذي قد يضيف جمالاً للفكرة نحو:

לפנות ערב. חזרנו ממסענו לכפר. قبيل الغروب. عدنا من رحلتنا للقريّة.

בבקשה מכם. לא להטריד את שנתנו! من فضلكم. لاتقلقوا نومي!

ومن استخدامات النقطة أنها توضع بعد الأرقام أو الحروف الأبجدية التي تشير إلى

ترقيم فصل أو تاريخ أو توقيت، وتوضع أيضاً بين الرقم وكسره نحو:

1. 2. 3. 4.

א. ב. ג. ד.

1956. 12. 15

05. 3 , 10. 3

השעה 12.30

ومن القواعد العامة في استخدامات النقطة، أنها لا تأتي بعد العنوان على غلاف الكتاب أو المقال أو القصة مهما طال هذا العنوان، حين إذا كان على شكل جملة كاملة أو مختصرة^{١٣}. كما لا تأتي على اللافتات الإعلانية أو الإرشادية، ولا تأتي بعد عنوان الشخص على مغلقات المكتوبات، ولا توضع بعد التوقيع الشخصي على مستند رسمي. وتعد التقنيات السابقة من أخطاء الكتابة المتعارف عليها دولياً - سواء في العبرية أو في غيرها -

١٣ - נהיר, ש', עיקרי תורת המשפט. חיפה: הוצאת בית-הספר הריאלי העברי, מהדורה תשיעית,

1963, עמ' 58.

التي يخطئ فيها المثقفون والعامّة معاً.

٢- علامة الاستفهام: סימן-השאלה : Interrogation mark

ترسم علامة الاستفهام في اللغة العبرية هكذا (?) على العكس من رسمها في اللغة العربية (؟)، على الرغم من أن اللغتين تكتبان من اليمين إلى اليسار، ومن أسرة لغوية واحدة. وتأتي علامة الاستفهام في نهاية جملة الاستفهام الحقيقي " نحو:

מה עשית? : ماذا فعلت?

אי הבל אחיך? : أين أخوك هاويل?

לאן אתה הולך? : إلى أين تذهب?

و تأتي بعد اسم الاستفهام فقط في الحوار النصي بين اثنين أو أكثر نحو :

- איפה? : أين?

- שמה. : هناك.

- ממתני? : منذ متى?

- מאז בוקר. : منذ الصباح.

- למה? : لماذا?

- פוחד ממך. : خائف منك.

وتصاحبها علامة تعجب إذا دل السؤال على استفهام مصحوب بانفعال مثل :

הרצחת וגם ירשת?!

أقتلت وترث أيضاً؟!

הגם שאול בנביאים?!

أشأول أيضاً من الأنبياء؟!

وقد تتكرر علامة الاستفهام وعلامة التعجب في حالة رفض الكلام السابق عليها لأسباب تتعلق بالكاتب والقارئ تحت ظروف سياسية أو اجتماعية معينة.

٣- علامة التأثر

وتشتمل على علامتين مختلفتين هما סימן-התמיהה علامة التعجب סימן-הקריאה علامة النداء : exclamation mark ، ورسمهما واحد رغم اختلاف الجمل التي تأتي بعدها هذه

العلامة دلاليًا وهو: (!).

ولا تفرق اللغات بين العلامة التي تستخدم للتعجب ، وكانت تسمى علامة التعجب قديمًا: ecphoneme وبين العلامة التي تستخدم للنداء أو التي تستخدم للطلب في صيغتي الأمر والنهي وكذلك التي تستخدم في نهاية جملة التمني والمدح والذم . وتسمى علامة التعجب في العبرية: סימן-התמיהה، ويطلق على علامة النداء والطلب: סימן-הקריאה. وتستخدم العلامة (!) وفقًا لما تقدم في معان مختلفة^{١٥} فهي تأتي في نهاية جملة التعجب نحو:

מה נאה אילן זה ! : ما أجمل هذه الشجرة !

وتأتي في نهاية جملة النداء نحو:

הכה, נבנה לנו עיר ! : هيا ، نبني لنا مدينة !

בני שמע בקולי ! : يا بني ، اسمع كلامي !

وتأتي بعد الجملة الطلبية في الأمر أو النهي نحو:

אל תירא ממני ! : لا تخف مني !

כבד את אביך ואת אמך ! : احترم أبك وأمك !

وتأتي في نهاية الجملة التي تعبر عن المدح والذم أو الفرح والتحسر نحو:

תבורך מנשים יעל! : فلتبارك يا عيل بين النساء !

ארור המן ! : ملعون هامان !

צר לי עליך, אחי ! : واحسرتاه عليك ، يا أخي !

הידד, גברנו חיל ! : وافرحته، ازددنا بأسًا !

ومن المستحسن - في رأينا - أن نسميها علامة التأثر أو الانفعال لدورها الدلالي في تحديد انفعال ودلالة الجملة السابقة عليها ، فهذه العلامة تنقل الجملة من التقرير إلى معنى يحتوي على تعجب ، والتعجب انفعال نحو:

אתה זה בני. : إنك ابني .

אתה זה בני ! : أأنت ابني !

وتشير مع النداء أو الطلب لنغمة صوتية مرتفعة أثناء إلقاء الجملة وتستخدم كما أشرنا بعد علامة الاستفهام لإضافة انفعال في الجملة السابقة عليها ولا تأتي علامة التعجب في نهاية الجملة غير المباشرة نحو:

١٥ - يعقوب בהט ומרדכי רוזן, ודייק, שם.

אמרתי לו שמעשיו טובים. : זכרת לה أن أعماله جيدة .
סיפרו הנוכחים לעתונאים איך היו נוראים המעשים של הפושע הקטן.
רוי החזור ללصحפין מדי פזאעה أعمال המجرم الصغير .
وقد يضيف الكاتب هذه العلامة بين قوسين داخل الجملة ليعبر بها عن شك أو عدم تصديق
أو دهشة من مضمون الكلام السابق عليها نحو :
אחרי ששמע האב את דברי בנו הגדול, קם ממקומו ותקע את הסכין בגבו של הבן
(!), והלך לישון בשקט.
بعد أن سمع الأب كلام ابنه الكبير، قام من مكانه وغرس السكين في ظهر الابن (!)،
وذهب لينام في هدوء .

ثانيًا: علامات الترقيم الداخلية

١- الفاصلة : פסיק : Comma

يختلف شكل الفاصلة في العبرية عن شكلها في اللغة العربية؛ فترسم في العبرية [،] كما في الإنجليزية، وترسم في العربية [،]. وتستخدم الفاصلة للفصل بين الكلمات والتركيبات اللغوية المعطوفة أو المتتالية في إطار الجملة الواحدة . وتقوم الفاصلة في الجملة بوظيفة أدوات الربط والعطف لأجزاء الجملة المتناسقة أو المتتالية فتدل على وقفة قصيرة^{٦٦} نحو:

היו לו צאן, בקר, חמורים, עבדים, שפחות, אתונות וגמלים.
كان يمتلك الغنم، والأبقار، والحمير، والعيبد، والسرايري، والإتان والجمال^{٦٧} .
קניתי מהשוק בצל, עגבניות, חציל, דלעת, אפונה, מלפפונים, כרוב וכרובית.
اشتريت من السوق البصل، والطماطم، والباذنجان، والكوسة، والبازلاء، والخيار،
والكرنب (الملفوف) والقنبيط.
ראיתי באולם שר-הפנים, שר-האוצר, שר-החוז, שר-התיירות ושר-הבריאות.
رأيت في القاعة وزير الداخلية، ووزير المالية، ووزير الخارجية، ووزير السياحة ووزير
الصحة .

كما تستخدم الفاصلة للفصل بين الجمل البسيطة في إطار الجمل المركبة משפטים

٦٦ - نیلي מור, עיקרי תורת-המשפט. חיפה: 1986, עמ' 63.

٦٧ - קלוזנר, י' (פרופ'), לשוננו לעם: כללי הפיסוק כפי שנקבעו ע"י ועד הלשון העברית. עמ' 5.

מאוּחִים (والجمله المركبة هي الجملة التي تتكون من جملتين بسيطتين أو أكثر، وترتبط فيما بينها بأداة ربط مناسبة، وتسمى في العبرية: משפט מאוּחִה أو משפט מחובר ويقابل هذا المصطلح في الإنجليزية: Co-ordinated أو Compound sentence .

وتستخدم أدوات العطف أو أدوات الربط أو أدوات الاستدراك أو الاعتراض للربط بين الجمل البسيطة في إطار الجملة المركبة الواحدة وفقاً لنوع ودلالة الربط. وتقابل هذه الجملة في اللغة العربية ما يطلق عليه الباحثون المحدثون اسم "الجملة الزوجية" أو "المتعددة". وقد خص اللغويون العرب الجملة المركبة بنوع آخر من الجملة يتكون تركيباً من مركبين اسناديين أحدهما مرتبط بالآخر ومتوقف عليه، وهذا فيه خلاف في صياغة المصطلح بين العربية والعبرية) نحو:

ציפור לא צייץ, עוף לא פרח, שור לא געה...

لم يزقزق العصفور، لم يطر الطير، لم يخر الثور...

وإذا كانت الجمل البسيطة في إطار الجملة المركبة قصيرة في مبنائها وتدخل في إطار الجملة الشاملة: משפט-כולל (والجملة الشاملة: משפט כולל هي نوع في الجملة المركبة تحتوي على أجزاء جملة متكررة في وظيفتها النحوية، ويمكن من خلال تكرارها أن تفصل منها جملاً بسيطة مستقلة في معناها اعتماداً على المسند إليه أو المسند الجملة. فقد يأتي في الجملة المركبة (الشاملة) أكثر من مسند إليه لمسند واحد أو أكثر من مسند لمسند إليه واحد أو تتكرر الأجزاء الثانوية في الجملة مع مسند واحد؛ كل هذه الحالات التركيبية / الوظيفية يمكن من خلالها أن تفصل وظائف نحوية لمعان مستقلة لنكون منها جملاً بسيطة، وهذه الجمل البسيطة صيغت مكتملة في إطار الجملة الشاملة/ المركبة)^{١٨} التي تحتوي على فكرة الجملة مضموناً، فلا تأتي الفاصلة بينها لاعتمادها على أداة العطف نحو:

שאול ודוד ושלמה מלכו על ישראל. ملك שאול وداود وسليمان على بني إسرائيل. (أكثر من مسند إليه لمسند واحد)

האיכר חרש ושדד את אדמתו. حرث وأفلح الفلاح في أرضه.

(أكثر من مسند لمسند إليه واحد)

בראשית ברא אלוהים את השמים ואת הארץ. في البدء خلق الله السماء والأرض.

(أكثر من جزء ثانوي لمسند واحد)

تيمز الفاصلة الاعتراض: הסגרת: parenthesis أو النداء: פנייה: address عن جسم

الجملة الأساسي قبله وبعده، لا تميز الفاصلات الاعتراض الذي يرد في اختصار: ראשי-
תיבות مثل الاختصارات: ב"ה (ברוך השם الحمد لله)، חו"ש (חס ושךום
حاشا لله، ע"ה (עליו השלום عليه السلام)، ז"ל (זכרונו לברכה رحمه الله أو طيب
الله ثراه)، وكذلك كلمة: איפוא لكونها أداة تأكيد لما قبلها، وهي بهذا تشبه الكلمة: זה
التي ترد بعد أداة استفهام أو بعد كلمات مثل: הרי, הנה نحو:

סבי ז"ל היה מאריך בתפילה. جدي رحمة الله عليه كان يطيل في الصلاة.

מחר נעבוד אפוא יחדיו. في الغد إذا سنعمل سوياً.

האתה זה בני עשיו ? أنت حقاً ابني عيسو؟

והנה זה מלאך נגע בו. وإذا بملاك يمسه.

فتأتي بعد الجزء المميز بها إذا بدأت به الجملة، وقبله وبعده إذا توسطها، وتأتي قبله إذا
جاء في آخر الجملة نحو:

לנגד המזל, לא יכלו החיילים לחצות את המדבר בלילה.

לסوء الحظ, لم يستطع الجنود اجتياز الصحراء في الليل.

(اعتراض في بداية الجملة)

הגדולים, כידוע, מפריעים. الكبار, كما هو معلوم, لهم هيبة.

(اعتراض في وسط الجملة)

שמיים, ביקשו רחמים עלי ! أيتها السماء، اطلب الرحمة لي!

(نداء في بداية الجملة)

שמח, בחור, בילדותך. فلتسعد، أيها الفتى، بطفولتك.

(نداء في وسط الجملة)

מה אתה רואה, ירמיהו? ماذا ترى، يا إرميا؟

(نداء في آخر الجملة)

أما البدل: תמורה: apposition فيأتي دائماً بعد المبدل به بين فاصلتين، باعتباره نوعاً
من الكنية: לוואי: attribute، لذلك يكون في وسط الجملة أو في آخرها، ويأتي على شكل
كلمة أو كلمات. ويميز البدل بالفاصلات قبله وبعده لأنه جزء زائد على بناء الجملة وحذفه
لا يؤثر في بنائها، ولا يميز البدل بالفاصلات إذا كان كنية ثابتة؛ أي لا تشكل مع الاسم المكنى
بها وحدة دلالية أو لغوية واحدة مثل:

יוסף בעל החלומות בא אל אביו. جاء يوسف صاحب الأحلام إلى أبيه.

וילך ירמיהו הנביא לדרכו. וذهب النبي إرميا في طريقه.
ותיקח מרים, אחות אהרון, את התוף בידה.
وأخذت مريم، أخت هارون، الدف بيدها (البدل في وسط الجملة).

وقد يأتي البدل في نهاية الجملة، فتسبقة الفاصلة، وغالباً ما تأتي قبله كلمات مثل:
כלומר, דהיינו, הוא, זה, כגון, ביחוד التي تمهد للإضافة التفسيرية الزائدة نحو:
אמסור לך את התמצית, כלומר את עיקר כל העיקרים.
سأذكر لك الموجز، أي أهم ما في الموضوع. (البدل في آخر الجملة)

وقد يستخدم الخط الفاصل: קו-מפריד : dash أو الأقواس : סוגריים ليؤدي نفس
وظيفة الفاصلة عند بعض الكتاب، وخصوصاً إذا كان الجزء المميز بالفاصلات طويلاً،
وهذا الطول قد أدى إلى جعل الفكرة بينه وبين فكرة الجملة الأساسية ضعيفة مثل:
הניסיון הזה - כמדומה אני, שרשאי אני לומר כך - עלה יפה.
هذه التجربة - أعتقد أنه يجوز لي أن أقول ذلك - قد تكللت بالنجاح.
רק נשיכם וטפיכם ומקניכם (ידעתי, כי מקנה רב לכם) ישבו בעריכם.
نساؤكم وأطفالكم وماشيئكم (علمت أنكم تمتلكون ماشية كثيرة) تبقى في مدنكم.

ورغم هذا، قد يرجع استخدام الفاصلة أو عدمه لإحساس الكاتب بالنص الذي
يكتبه، فقد يقصد الكاتب عدم وضع الفاصلة ليضفي الغموض على كتابته كنوع من تنويع
الأسلوب الخاص به.

ومن استخدامات الفاصلة أنها تأتي قبل الاستدراك: ויתור؛ أي قبل الأدوات
الاعتراضية مثل: أداة الاعتراض: מלת-הניגוד: כי-אם أو אלא أو אבל، أو أولم أو
אך وكذلك قبل واو الاعتراض: ו' הניגוד، وذلك في إطار الجملة المركبة الشاملة نحو:
יהלך זה, ולא פוך. فليمتدحك الغريب، لا فمك.

הוא בזוי לא רק בעיני אחרים, אלא גם בעיני עצמו.
إنه ليس محتقراً في نظر الآخرين فقط، بل في نظره نفسه.
השובב לא עושה טוב, כי-אם רע. الشقي لا يفعل الخير، بل الشر.
העליתי אור בחדר האוכל, אבל לא במטבח.

أشعلت الضوء في حجرة الطعام، ولكن ليس (لم أشعله) في المطبخ.
أكلت، لكنني لم أشرب.
أكلت، لكنني لم أشرب.
كتبت له، ولم أتلق رداً.

وتتميز الفاصلة بين الجمل المرتبطة ببعضها البعض كالجمل الشرطية: משפט-תנאי
(تعد جملة الشرط: משפט-תנאי clause of condition جملة فرعية: משפט-טפל في
إطار الجملة المعقدة: משפט מורכב. وجملة الشرط بنوعيتها (הממשי: open الإمكانية،
המדומה: rejected الامتناعي) ترتبط بأدوات الشرط: אם, כי, לו, אילו, לולא, לולי,
אילו ש-، אלמלי, אלמלא, אז, כי אז) "نحو:
לו יש חרבי בידי, כי עתה הרגתיך.
لو كان سيفي بيدي، لقتلتك.
אילו שראיתי בעיני, לא האמנתיך.
لو لم أر بنفسي، لما صدقتك.

وتأتي الفاصلة بعد كلمات الأجوبة - الإيجابية والسلبية مثل: כן, לא, נכון, ודאי,
אדרבה, להפך وأمثالها.

وإذا بدأت بها الجملة في الحوارات والمحادثات، والفاصلة بعد هذه الكلمات توضع
على معناها؛ فهي تؤدي معنى جملة كاملة في الحوار ويكثر هذا النوع في النص المسرحي
(من نص الإيزودا وهو من الفنون المسرحية): בעלת הארמון) نحو:
לנה: כן, זמן רב ... לינא: نعم، منذ زمن طويل ...
אינך מפחדת, מרים? ألا تخافين، يا مريم؟
לא, אני בוטחת באלוהים. כלא, فأنا أو من بالله.
כן, קראתי את הספר. نعم، قرأت الكتاب.
לא, עדיין לא פגשתיו. כלא، لم ألتق به بعد.

١٩ - عبد السلام، سعيد (دكتور). معجم مصطلحات النحو العبري. السابق، ١٩٨٨م، ص ١١٥.

٢- الفاصلة المنقوطة: נקודה ופסיק Semi-colon

تعد الفاصلة المنقوطة [;] من علامات الترقيم التي تنتمي في مضمونها للفاصلة، فتأتي قبل الكلمة أو الكلمات التوضيحية التفسيرية نحو:

קומו, תועי-מדבר, צאו מתוך השממה; עוד הדרך רב, עוד רבה המלחמה.
قوموا، أيها الضالون في الصحراء، اخرجوا من هذا القفر، مازال الطريق طويلاً، ولا تزال الحرب كبيرة.

أو الكلمة والكلمات التي تشير لسبب تفسيري نحو:
השנה שעברה היתה קשה; המשברים تكפו ובאו.

كانت السنة الماضية قاسية؛ فقد توالى فيها الأزمات.

האוכל לפני האורח - מגונה; מגונה ממנו - אורח מכניס אורח.

الأكل أمام الضيف مستهجن، والأكثر استهجاناً أن يدعو الضيف ضيفاً.

وتشير الفاصلة المنقوطة - من الناحية التنغيمية/ الصوتية- إلى توقف دلالي أكبر من توقف الفاصلة وأقل من توقف النقطة في إطار الجملة بمعنى أنها تتوسط الوقف بين الفاصلة والنقطة في تقطيع أو تفصيل دلالة الجملة. وتستخدم الفاصلة المنقوطة كعلامة وقف وربط بين الجمل القصيرة المتتالية في المعنى نحو:

הלל אומר: אל תפרוש מן הציבור; ואל תאמין בעצמך עד יום מותך; ואל תדין את חברך עד שתגיע למקומו.

يقول هليل: لا تبعد عن الناس؛ ولا تثق في نفسك حتى يوم منيتك؛ ولا تحكم على خلقك حتى تكون في موضعه.

צמצום היצור גורם לאבטלה; האבטלה גורמת לירידת רמת החיים; ירידת רמת החיים גורמת ללקויים בתזונה.

تخفيض الإنتاج يؤدي إلى البطالة؛ والبطالة تسبب انخفاضاً في مستوى المعيشة؛ وانخفاض مستوى المعيشة يؤدي إلى نقص في الغذاء.

وقد تأتي النتيجة بعد الفاصلة المنقوطة، لأسباب منطقية تقدمت عليها في الجملة نحو:

הקבוצה נסמכה על שמועתה, ולא שיחקה טוב; לכן הפסידה את המשחק.

اعتمد الفريق على شهرته، ولم يلعب جيداً؛ فخسر المباراة.

٣- النقطتان العموديتان: שתי-נקודות "נקודתיים": Colon

تأتي هذه العلامة بين جملتين في إطار الجملة المعقدة؛ فتأتي بعد جملة القول الرئيسية: משפט-מגיד, وقبل جملة الكلام غير المباشر "משפט הדיבור העקיף" نحو: רבי טרפון אומר: "היום קצר והמלאכה מרובה".
يقول الحاخام طرفون: "إن اليوم قصير والعمل كثير".

وتأتي أيضاً قبل الاقتباس ציטוט أو ציטאטה لقول كما هو أو بنصه نحو: בלאו אומר בספרו "תורת ההגה והצורות" עמ' 124: "המקור המוכרת, בניגוד וيقول בלאו في كتابه "علم الصوت والصرف" ص ١٢٤: "إن المصدر المطلق، على العكس من المصدر المضاف، لا يأتي مضافاً أو في تصريف، ولا يحتاج لأداة نسب معه."

وتأتي النقطتان قبل تفصيل الأجزاء أو الأقسام لقول مجمل يسبقها نحو: ויקח לו למך שתי נשים: שם האחת עדה, ושם השנייה צילה.
تزوج لامخ من امرأتين: تدعى الأولى عيدا، والثانية تدعى تسילה.
הארמון כולל חדרים רבים: חדר-שינה, חדר-אמבטייה, חדר-אוכל וחדר-ישיבה.
يحتوي القصر على غرف كثيرة: غرف نوم، غرف اغتسال، غرف طعام وغرف جلوس.

كما ترد هذه العلامة قبل تفصيل ما قبلها وتحديدته في حالة التمثيل والاستشهاد نحو: יש נטייה להשתמש בכתיב חסר כדי להימנע מהכפלת אותה אות כגון: גוים, במקום גויים. هناك اتجاه يميل إلى استخدام الكتابة غير المشكولة لتجنب تكرار نفس الحرف مثل: גוים, بدلاً من גויים".

"קול ברמה נשמע, נהי, בכי תמרורים: רחל מבכה על בניה".
"يسمع صوت في الأفق، نحيب، بكاء مرير: إن راحيل تبكي على أبنائها"

٤- النقاط الثلاث المتتابعة: שלוש נקודות רצופות: Ellipsis

تسمى هذه العلامة "النقاط الثلاث المتتابعة" أو "الخطوط الثلاثة المتتابعة" وترسم ثلاث نقاط متتابعة على السطر هكذا: (...), أو ثلاثة خطوط قصيرة متتابعة هكذا:

٢٠- בלאו, יהושע, תורת ההגה והצורות. הוצאת הקיבוץ המאוחד, הדפסה שלישית, 1979, עמ' 47.

(---). وتقابل اصطلاحاً المصطلح: ellipsis، الذي يعني في مضمونه الحذف. وتفيد هذه العلامة أن جزءاً قد حذف من بناء الجملة، وأن هذا الجزء المحذوف قد يكون من الكلام الشائع المعروف بديهياً، كالأمثال والأقوال المأثورة وأقوال الحكمة وما إلى ذلك نحو:

המומחה היה מתאר את המאורע לעתונאים' כאלו היה מדבר את העצים ... (ואל אבנים).

كان الخبير يصف الحدث للصحفيين كأنه يتحدث إلى أشجار ... (وأحجار). بمعنى ولا حياة لمن تنادي.

وقد تأتي النقاط الثلاث بديلاً عن تعدد أوصاف كنوع من الاختصار نحو:

בני הקטן חרוץ, מנומס, אמיץ-לב ... ابني الصغير مجتهد، مهذب، جسور ...

وتستخدم أيضاً النقاط الثلاث في حالة الحذف لفكرة، على أن تترك تكملة هذه الفكرة للقارئ نفسه نحو:

לנה: הוא הציל אותי. כן, הוא הציל אותי ...

لينا: لقد أنقذني. نعم، أنقذني ...

وتأتي هذه العلامة أيضاً في حالة الاقتباس غير المكتمل نحو:

צורת הרבים למלים שבבניין לכת בסופית-ות, וכן למשל: "הפרופ' גושן טען בפינת הלשון ב"הארץ" משנת תשכ"ז, כי שמות כעין קשת, רשת, דלת ... כולם ריבויים ב-ות".

إن صيغة الجمع من الكلمات التي على وزن كلمة لכת تكون بالنهاية -ות، حيث قال البرفيسور جوشن في زاوية اللغة في صحيفة "هآرتس" منذ عام ١٩٦٧م أن الأسماء مثل: קשת, רשת, דלת ... تجمع كلها بالنهاية -ות".

وتدل النقاط الثلاث على الحذف لقول مأثور أو مثل معروف بين الناس اختصاراً في الكتابة باعتباره مفهوماً في سياق الكلام نحو:

סכין מסוכן ביד חכם ... (השלם: מכל שכן ביד שוטה)

السكين تكون أخطر في يد العاقل ... (تتمتها: أكثر مما تكون في يد الأحمق).

בעת הבחינה יקר האדם או ... (השלם: יקל)

وقت المتحان يكرم المرء أو ... (تتمتها: يهان).

٥- الخط الفاصل أو القاطعة : קו-מפריד : Dash

يستخدم الخط الفاصل " بدلاً من الفاصلة، خصوصاً في المواضع التي تتطلب فصلاً قوياً في دلالة اللغوية"، وهذه المواضع تكون في حالة الفصل بين جملتين بسيطتين في إطار الجملة المركبة نحو:

תאמר אהיה לגיבור - לא למדתי איך להגן על עצמי.

أقول بأنني سأصبح بطلاً - فأنا لم أتعلم بعد كيف أَدافع عن نفسي.

ويكثر استخدام الخط الفاصل في حالة التناقض بين فكرتين في جملتين متابعتين، وفي حالات الاستدراك نحو:

אף אנוכי דבש מצאתי - אף לא בא אל פי ואל שפתי.

على الرغم من أنني وجدت العسل - إلا أن فمي وشفتي لم تمسه.

אני מראה להם פנים שוחקות - ולבי סוער.

أظهر لهم وجهاً باسمًا - بينما قلبي يشتعل غيظاً.

وقد يدل الخط الفاصل على حذف في الجملة نحو:

אם בא אצלך עני בשחרית, תן לו' בערבית - תן לו.

إن زارك الفقير في الصباح، فأعطه؛ وفي المساء - أعطه.

بتقدير: وإن زارك الفقير في المساء فأعطه.

ההרים רקדו כאילים, גבעות - כבני-צאן.

رقصت الجبال كالغزلان، والتلال - كالحملان.

بتقدير: ورقصت التلال كالحملان (صغار الأغنام).

ويدل الخط الفاصل في بعض استخداماته على الرابطة : אוגד

في الجملة نحو:

בניו - חייו. : أبناؤه هم حياته.

החלום - חלום אמת. : الحلم هو حلم حقيقي.

העבודה - חייו. : العمل هو حياتنا.

היצירה - יצירת אמת. : الإنتاج إنتاج حقيقي.

ويأتي الخط الفاصل كالفاصلة قبل وبعد الاعتراض إذا طال نحو:

٢١- البعلبكي، منير. المورد. بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٩٥م، ص ٢٤٩.

٢٢- פרץ, ד"ר יצחק, עברית כהלכה. תל-אביב: הוצאת יוסף שרברק, 1980, עמ' 286 - 287.

אחרי צאתנו מן הכפר - ואני כבן חמש בעת ההיא - כהתה עלי מעט עין העולם והועם זוהרו.

بعد خروجنا من القرية - وكنت أبلغ من العمر خمس سنوات آنذاك - لم أكن أميز الدنيا أو أشعر ببريقها.

وقبل وبعد النداء نحو:

עד מתי - עצל - תשכב ?

إلى متى - أيها الكسول - ستنام ؟

وقبل وبعد البدل نحو:

שלוש המעצמות - אמריקה, אנגלייה וצרפת - חתמו על החוזה.

الدول العظمى الثلاث - أمريكا وإنجلترا وفرنسا - وقعوا على الاتفاقية.

ومن استخدامات الخط الفاصل في التركيبات اللغوية أن يأتي بين اسمين لمكانين للربط بينهما نحو:

גתיב חיפה-ירושלים : خط (السكك الحديدية) حيفا-القدس

כביש קהיר-סואץ : طريق القاهرة-السويس

كما يستخدم في صياغة بعض التركيبات اللغوية الإضافية التي تأخذ صفة الاستمرارية لتعبر عن معنى اصطلاحي في اللغة نحو:

משרד-התעשייה : وزارة الصناعة

משרד-הסעד : وزارة الشؤون الاجتماعية

בית-יתומים : ملجأ

בית-מכס : دائرة جمركية

בית-מלון : فندق

בית-מלאכה : ورشة

وفي بداية جملة الكلام المباشر في الحوار أو المحادثة النصية، ويكثر هذا في أسلوب كتابة النص المسرحي نحو:

- רחל, מתי יבוא אבא? שאלה שרה פתאום.

- עוד מעט, שרה, עוד מעט.

سألت سارة فجأة: - يا راحيل، متى سيأتي والدك؟

- بعد قليل، يا سارة، بعد قليل.

وتأتي بين الأرقام للتقريب في ذكر درجات الحرارة أو السعر أو وحدات الزمن بصورة تقديرية نحو:

הרופא מקבל חולים בשעות 9-11 לפנה"צ.

يستقبل الطبيب المرضى ما بين التاسعة والحادية عشرة قبل الظهر.
وتأتي بين أسماء الشهور والسنين للإشارة إلى فترة ترجيحية نحو:
הקיץ יתחיל בחודשי יוני-יולי במזה"ת. :
يبدأ الصيف في شهري يونيو-يوليو في الشرق الأوسط.

٦- الخط الواصل أو الواصلة : מקיף, מקף : Hyphen

يربط الخط الواصل أو الواصلة بين كلمتين في تركيب لغوي له دلالة خاصة؛ فتأتي بين كلمتين أو أكثر لتحديد لها معان اصطلاحية جديدة نحو:
בית-חולים: مستشفى תות-שדה: فراولة
ومن أساليب العبرية الخاصة استخدام الخط الواصل بين كلمتين متشابهتين للدلالة على الاستمرارية نحو:

נלך לעבודה יום-יום : نذهب للعمل يوميًا.

הגשם ירד טפין-טפין : نزل المطر قطرة قطرة.

עובדים במפעל שלבים-שלבים. : يعملون في المشروع على مراحل متتالية.

המשתתפים נכנסו לאולם איש-איש. : دخل المشتركون إلى القاعة واحدًا تلو الآخر.

٧- الأقواس أو أقواس الاعتراض : סוגריים : Brackets, Parentheses

للأقواس في الكتابة الحديثة أشكال عدة وهي :

- القوسان المستديران סוגריים מעוגלים وترسم هكذا: ()

- الأقواس المربعة סוגריים מרובעים وترسم هكذا: []

- الأقواس المترابطة סוגריים צמודים وترسم هكذا: ﴿ ﴾

- وتسمى الأقواس ﴿ ﴾ סוגריים צומדים أو צומדיים

- الأقواس الصغيرة المزدوجة סוגריים קטנים وترسم هكذا: « »

- الأقواس المثلثية סוגריים מזווים وترسم هكذا: < >

وتدل الأقواس الكبيرة بشكل عام على إضافة في النص أو توضيح لما قبلها أو تدل على

تحفظ ما على فكرة سابقة أو لوضع انطباع مخالف لما قبلها . وما يأتي بداخل الأقواس - سواء كلمة أو كلمات أو جملة كاملة البناء - لا ينتمي لبناء الجملة الأساسية تركيبياً، لكنه في نفس الوقت له علاقة بضمون النص من الناحية الدلالية .

ويتوقف استخدام الأقواس في البناء الأساسي على أسلوب الكاتب، فأحياناً يستشعر الكاتب ضعفاً في علامات الفصل الأخرى كالفاصلة أو الخط الفاصل، فيتجه مباشرة إلى استخدام الأقواس عند ذكره لاعتراض أو بدل أو عند إضافة انفعال أو تفسير لما يقول من ذلك :

חמשתן (בנות צלופחד) אמרו חמישה דברים.

خمستهن ذكرن (بنات صلوفحاد) خمسة أمور .

משה קיבל תורה מסיני (אבות א, א).

تلقى موسى التوراة من جبل سيناء (الآباء ١ / ١) .

وتجدر الإشارة إلى أن الكتب العلمية والمراجع على اختلافها تنهج نهجاً في استخدام الأقواس يختلف باختلاف القصد منها؛ فالنص المضاف مثلاً على نص أصلي يوضع بين أقواس مربعة []؛ وأما الجزء التفسيري في داخل سياق النص فيميز بأقواس مستديرة () . وتأتي الأقواس الصغيرة « » في الغالب لذكر معان في النص، كما تأتي في تمييز الاسم أو التركيب العلم كالهيات والمؤسسات .

٨- أقواس الاقتباس أو التنصيص: מירכאות : Quotation marks

تستخدم أقواس الاقتباس التي ترسم هكذا في العبرية : " " في ذكر نص كما هو، بنصه حرفياً، ويكثر هذا الاقتباس : ציטוט في أسلوب الكلام المباشر، فيأتي قبل وبعد الكلام المباشر ويدل النص الذي يأتي بين أقواس الاقتباس في الرسائل العلمية والكتب وغيرها على أن الكلام بينها مقتبس من شخص آخر نحو:

אבל בני הכפר היו אומרים: "יותר משאוב עבדול-הדי את אשתו, את בניו את צאנו - אוב את הרובה שלו ..."

لكن أبناء القرية كانوا يقولون : " إن عبدالهادي كان يحب بندقيته أكثر مما كان يحب امرأته وأولاده وغنمه ... " .^{٢٣}

٢٣- عليان، سيد سليمان ، صورة العرب في القصة العبرية القصيرة. من قصة " عבדול-הדי؛

عبدالهادي . القاهرة: مكتبة مدبولي ١٩٩٥م، ص ٩٣-٩٤ .

كما تميز أقواس التنصيص الاسم العلم لشخص أو هيئة أو مؤسسة أو مرجع أو عمل أدبي أو مشروع ، إذا جاء هذا الاسم في وسط الجملة أو في أولها نحو :
 "הדסה" היא הסתדרות נשים ציונית באמריקה.
 "הדاسא" هي منظمة النساء الصهيونية في أمريكا.
 האנשים הזעיקו ל"מגן דוד אדום" כשמצאו פצועים במקום התאונה.
 استدعى الناس "نجمة داود الحمراء" عندما وجدوا جرحى في مكان الحادث.
 תיאטרון "הבימה" פתח את העונה בהצגה קלאסית.
 افتتح مسرح "هايما" الموسم بعرض كلاسيكي.
 את השיר "על השחיטה" כתב ביאליק בשנת תרס"ג.
 قصيدة "عن المذبحة" كتبها بياليك في عام ١٨٠٣.
 העיתון "הארץ" ציין כי השיחות בין שני הצדדים צורך חיובי.
 ذكرت صحيفة "هآرتس" أن المحادثات بين الجانبين ضرورة إيجابية.
 קראתי ב"אינצקלופדיה העברית" על יהודי-חבש ותימן.
 قرأت في "دائرة المعارف العبرية" حول يهود الحبشة واليمن.
 وعند وضع أقواس التنصيص لذكر علم فإننا نخرج الأدوات الزائدة عن الاسم كأدوات النسب والتعريف والعطف وما إلى ذلك خارج الأقواس نحو :
 ב"דבר" בא ששיחות-השלום יחודשו בחודש הבא.
 جاء في صحيفة "دافار" أن محادثات السلام ستستأنف في الشهر القادم.
 وقد تأتي أقواس التنصيص لتمييز كلمة أو مركب في جملة بسيطة أو مركبة (المركب :
 צירוף) هو ما تركيب من كلمتين أو أكثر في اللغة ، وهو أكبر من الكلمة وأقل من الجملة .
 وللمركب أنواع منها : ١- المركب الاسمي צירוף שמנני ومنه مركب النسبة צירוף-יחס
 ومركب الإضافة : צירוף-סמיכות ومركب الصلة צירוף-זיקה ، ٢- المركب الفعلي צירוף
 פועל ، والمركب الخبري צירוף נשואי . ويقابل مصطلح "المركب" في اللغة العربية
 مصطلح "عبارة" ، وفي الإنجليزية مصطلح "phrase" .) . نحو :
 איך יש לבטא את השם "עורק" ?
 كيف يمكن نطق الاسم "عورق" ?
 איך יש להגות את קיצור המלים "דין וחשבון" ?
 كيف يمكن تهجي اختصار الكلمات "דין וחשבון" ?

איך יש לומר " לרכוב" או "לרכב"? והאם נכון לומר ליסוע ?
كيف نقول الصيغة " لרכוב" أو "لרכب"? وهل يجوز لنا أن نقول ליסוע ?

٩- علامة الاختصار أو الفاصلة العليا: גרש, גרש"ם : Apostrophe

تستخدم علامة الاختصار أو الفاصلة العليا الأحادية في الإشارة إلى اختصار في كلمة أو كلمات؛ فتأتي بعد حرف أو حرفين من كلمة واحدة، وهذه الكلمة تكون مجهولة النوع والعدد، ويتوقف تحديد نوعها وعددها من خلال السياق اللغوي للنص نحو: לאמ' :
صفحة (למוד) מס' : رقم (מספר)

كما تستخدم العلامة الأحادية بعد رموز الأبجدية للإشارة إلى الفصول والبنود والسطور وما إلى ذلك نحو:

פרק א' : الفصل الأول סעיף ב' : البند الثاني

שורה ג' : السطر الثالث

ويختصر بها الاسم الأول للمؤلف، وتشبه في ذلك استخدام النقطة بعد الاسم

نحو: א' אבן-שושן : أفراهم إبن-شوشان ש' ברקלי : شاؤول بركلي

ש' נהיר : شاؤول ناهير ד' שמעוני : داويد شمعوني

ويكثر استخدام هذه الطريقة في تحرير مواد المعاجم ودوائر المعارف، على أساس أن هذه الكتابة المختصرة ليست خاصة بهذا الاسم أو ذلك، لكنها من قبيل الاختصار وعدم تكرار الاسم في المادة المعجمية. ولا يقتصر استخدامها على أسماء الأعلام فحسب، بل أيضاً لأسماء الأماكن والطيور والحيوانات والبلاد والنباتات وكل المسميات الخاصة. وفي مثل هذه الاختصارات يشير الكاتب إلى كيفية كتابة الاختصار عند أول ذكر له لينبه القارئ لهذا الاستخدام نحو:

קנסו: פרובינציה בצפון-מערב סין ... ק' היא ארץ-מעבר בין מערכות ההרים

הרמים והאגנים הפנימיים של טיبت ... ק' עשירה באוצרות-טבע. كانسو: إقليم يقع

في شمال غرب الصين . . . ك. تعد ممرآ بين سلسلة الجبال العالية وبين المناطق المائية

الداخلية للبت . . . ك. غنية بالثروات الطبيعية .

وقد تستخدم هذه العلامة فوق الحرف الذي يحتاج لقراءة خاصة في الكلمات أو

الأسماء الغريبة عن اللغة العبرية، ومن ذلك فوق حرف الحاء في الأسماء الأسبانية أو

البرتغالية أو العربية إذا أردنا أن ينطق خاء مثل:

רוח'ס פרננדו דה : روخاس، فيرناندو دي
(أديب أسباني عاش ما بين ١٤٦٥-١٥٤١م تقريباً)
أو فوق حرف الزاي إذا أردنا أن ننطقه مثل حرف (z) في الانجليزية، وخصوصاً في الأسماء
الروسية أو البولندية أو اليوغوسلافية نحو:
רוז'יצקה, לאופולד : روچيتسكا، ليوبولد

(كيميائي سويسري من مواليد يوغسلافيا عاش بين ١٨٨٧ - ١٩٦٧م)
وتأتي في صياغة الأرقام نحو:

ח' : ٨ ל' : ٣٠ ת' : ٤٠٠

وتأتي العلامة الثنائية قبل الحرف الأخير من اختصار لكلمتين أو أكثر نحو:

ע"ע : עיין ערך : انظر مادة!

ארה"ב : ארצות הברית : الولايات المتحدة

מו"ס : מוכר ספרים : بائع كتب

كما تستخدم العلامة الثنائية في كتابة أسماء الرموز الأبجدية في دراسة اللغة نحو:

בומ"ף : الحروف الشفوية

אהו"י : حروف العلة

בגדכפ"ת : حروف بجد كفت

وتأتي في صياغة السنين بالرموز الأبجدية نحو:

נולדתי בשנת תשט"ז : ولدت في عام ١٩٥٦م

وتستخدم علامة الحذف الثنائية في الكتابة المختصرة في تحرير المواد المعجمية، وهذا النوع
للاختصار ليس اختصاراً دائماً كما أشرنا مع علامة الحذف الأحادية، لأنه يأتي على سبيل
التسهيل والاختصار في الكتابة المعجمية نحو:

קשת-נצחון: מבנה-שער קשתי במרכז רחבה או רחוב. בתומי האימפריה הרומית
בנו ק"נ לכבוד מצביא או קיסר שניצח בקרב חשוב ...

قوس النصر : بناء بوابة على هيئة القوس وسط منطقة رحبة أو في شارع . وقد بنوا ق.ن .
في أرجاء الإمبراطورية الرومانية تكريماً لقائد عسكري أو لقيصر انتصر في معركة مهمة .
وقد أوصى مجمع اللغة العبرية بضرورة كتابة الكلمة الأجنبية : קוטב בעלame ثنائية رغم
كونها كلمة واحدة، فتكتب : ק"ב .

١٠- علامة المساواة: סימן-השוויון: Equals sign

دخلت هذه العلامة إلى حقل اللغة من مجال الرياضيات ، لتستخدم لمساواة ما قبلها لما بعدها . وتشير هذه العلامة إلى مساواة الكلمة أو التعبير السابق عليه في المعنى لما يأتي بعدها^{٢٤} ، ويكثر استخدامها في شروح الكلمات الغامضة عند وضع مرادفات للكلمات أو التعبيرات في أعقاب نص ما أو في شرح كلمات اختصار وما إلى ذلك نحو:

הבית הלבן = בית הנשיא בארצות הברית

البيت الأبيض = بيت الرئيس في الولايات المتحدة

משלחת = קבוצת אנשים, שנשלחו למלא תפקיד

وفد = مجموعة من الناس ، ترسل لأداء مهمة

כלך וְלך = לך לדרכך

أغرب عني = اذهب لحال سييلك

תנ"ך = תורה, נביאים, כתובים

تنخ = اختصار: التوراة، الأنبياء، المكتوبات

מס' = מספר اختصار = رقم

רח' = רחוב اختصار = شارع

ثانياً: في اللغة العربية:

لا تختلف علامات الترقيم كثيراً في اللغة العربية عن اللغة العبرية في أحكامها وفي استخداماتها، وتسمى علامات الترقيم في اللغة العربية بعلامات الوقف، وأنواعها:

١- النقطة: وتدل على وقف تام ، وتأتي في نهاية كل جملة تم معناها ، مثل:

الإرهاب من أخطر أمراض العصر الحديث.

٢- الفاصلة (الفارزة): ترسم هكذا (،) وتدل على وقف قصير، وتستخدم على النحو التالي:

أ- تعطف الكلمات مثل : سلمت على سيف، وهاني، وسمر، هند.

٢٤-انظر:

- يعقوب بهت ومردכי رון: وديיק, הוצאת הקיבוץ המאוחד, 1974, עמ' 240

- אבן-שושן, אברהם: המילון העברי המרוכז, עמ' 808.

- ب- تعطف الجمل مثل : توضأت، وصليت، وحمى ربي .
 ج- تفصل بين الشرط وجوابه مثل : إذا أكرمتني، أكرمتك .
 د- تفصل بين القسم وجوابه، مثل : والله، لأجتهدن .
 هـ- تأتي بعد المنادى، مثل : يا بني، لا تكن عجولاً !
 و- قبل وبعد الاعتراض، مثل : ابنتي، أحمد الله، اجتازت الاختبار .
 ز- قبل جملة الحال، مثل : رأيت الصبي، وهو منهك القوى .

٣- الفاصلة المنقوطة (القاطعة): ترسم هكذا (؛) وتدل على وقف متوسط، وتستخدم في الجمل الطويلة لتفريق المعنى مثل: الطالب المجتهد يستذكر دروسه؛ أما الكسول فيلجأ للغش في الامتحان.

٤- النقطتان: ترسم هكذا (:) وتدل على وقف متوسط، وتستخدم في المواضع الآتية:
 أ- بين القول ومقوله مثل: قالت مصادر أميركية سرية: إن الجمرة الخبيثة صناعة إسرائيلية.

- ب- قبل المنقول أو المقتبس، مثل: قال الرئيس: "علينا أن نحارب الإرهاب".
 ج- قبل التمثيل، نحو قولنا مثل:
 د- قبل التفسير، نحو: الشمردل أي: فارع الطول.

٥- الثلاث نقط: ترسم هكذا (. . .) وتأتي هذه العلامة للدلالة على حذف في الكلام، وهذا الحذف مفهوم للقارئ نحو: في وقت الامتحان يكرم المرء . . .

٦- علامة الاستفهام: ترسم هكذا (?) وتأتي في نهاية جملة الاستفهام، مثل: من أنت؟

٧- علامة التعجب أو التأثر: ترسم هكذا (!) وتأتي في نهاية الجمل التي تدل على التعجب نحو: ما أجمل القاهرة!، وبعد التحذير، نحو: إياك والفشل!، وبعد الطلب، نحو: خذ الكتاب!، وبعد النهي، نحو: لا تدخن في الغرفة!، وبعد الحث والإغراء، نحو: العمل العمل!، وبعد ما يدل على عاطفة كالفرح، والحزن، والاستغاثة وما شابه

ذلك .

٨- الخط (الشرطة): ترسم هكذا (-) وتستخدم استخدام الفاصلة، فتأتي قبل وبعد الاعتراض، وبعد الأرقام التي ترتب بنوداً مثل: ١-، ٢- . وفي بداية الحوارات القصيرة للإشارة إلى المتحدثين، ويستحسن أن يبدأ بها سطر جديد.

٩- القوسان: ترسم هكذا () ، وتستخدم هذه العلامة في حصر الكلمات المفسرة، مثل: بسم رئيس الجلسة (قال: بسم الله الرحمن الرحيم) وجلس. وتستخدم أيضاً لتخصيص ما يحترس من لفظه ويتحفظ فيه، أو ما يراد لفت النظر إليه نحو: يكره العرب (المسلمون) الإرهاب.

١٠- القوسان المعقوفان: ترسم هكذا [] ، وتستخدم هذه العلامة عند حصر الكلام لتوضيح أمر ما على نصه نحو: نقرأ كثيراً كلمة هام [وصوابها مهم] في الإعلانات.

مصطلحات ومراجع وفهرس



المفتدين

מסרד במטלחא לטויה בין הללגתין

א

חרוף העלה הארבעה	אהו"י
ראבטה	אוגד
כמיה	איכות
חרוף המזארעה	אית"ן
חרוף העלה	אמות-קריאה
נהי	אסור
מאילה	אסימילציה

ב

الأصوات الشفوية	בומ"ף
الأصوات المتغيرة نطقا	בג"ד כפ"ת
صيغ متميزة	בזדזות
صيغة الحاضر	בינוני
اسم الفاعل	בינוני פועל
اسم المفعول	בינוני פעול
علم أو فقه اللغة	בלשנות
وزن (فعلي)	בגין
وزن المبني للمجهول	בגין סביל
وزن المبني للمعلوم	בגין פעיל
الأوزان الاسمية	בגני השמות
الوزن البسيط	בגין הקל
وزن مطاوعة	בגין חוזר

ג

ضمير المتكلم	גוף ראשון
--------------	-----------

ضمير المخاطب
ضمير الغائب
نواة

גוף שני
גוף שלישי
גרעין

ד

كلام مباشر
كلام غير مباشر
متصل (ضمير)
ضمائر متصلة
شدة
شدة ثقيلة
شدة خفيفة
شدة تعويضية
شدة وزن
الأفعال المشددة

דבור ישיר
דבור עקיף
דבוק
דבוקים
דיגש
דיגש חזק
דיגש קל
דיגש משלים
דיגש משקל
דיגושים

ה

هاء التعريف
هاء التعريف
هاء الملكية
هاء المكان
هاء المكان
هاء النداء
هاء الملكية
هاء الاستفهام
هاء التعجب
هاء التأنيث
مقطع

הא הידוע
הא הידועה
הא הכפוי
הא המקמה
הא המקום
הא הקריאה
הא הקניין
הא השאלה
הא התמה
הא הנקבה
הקרה

מقطع طويل	הַבְּרָה אֲרֻכָּה
مقطع مخطوف	הַבְּרָה חֲטוּפָה
مقطع مغلق	הַבְּרָה סְגוּרָה
مقطع مفتوح	הַבְּרָה פְּתוּחָה
مقطع قصير	הַבְּרָה קְצָרָה
إدغام، مماثلة	הַדְּמוּת
مماثلة رجعية	הַדְּמוּת אַחֲזוּרִית
مماثلة تقدمية	הַדְּמוּת קְדָמִית
مضارع	הוֹנָה
تحذير	הוֹהָרָה
نبر، نغمة إلقاء	הַטְּעָמָה
اعتراض	הַסְּגֵר
الوزن الخامس (فعل)	הַפְּעִיל
الوزن السادس (فعل)	הַפְּעַל
الوزن السادس (فعل)	הַפְּעַל
استعارة	הַשְּׁאֵלָה
تتمة، تكملة	הַשְּׁלֵמָה
حذف	הַשְּׁמִטָה
عدم تناسق، عدم تطابق	אֵי-הַתְּאָמָה
صيرورة	הַתְּהוּוּת
الوزن السابع في الفعل	הַתְּפַעַל
وزن فعلي	הַתְּפַעֲלֵל
	וְ
واو القلب، التوالي	וְ הַהַפּוּה
واو العطف	וְ הַחֲבוּר
واو المعية	וְ הַעֲמוּת

מְשִׁי
 מְזָכֵר
 מְשִׁי מְזָכֵר
 מְפָרֵד מְזָכֵר
 מְצַמֵּעַ מְזָכֵר
 זְמַן
 זְמַן הַחַל
 זְמַן הַחַזֵּר
 זְמַן הַמָּאֲזִי
 זְמַן הַמְּשַׁבֵּל

זִוְגִי
 זָכָר
 זָכָר זִוְגִי
 זָכָר יָחִיד
 זָכָר רַבִּים
 זְמַן
 זְמַן בִּינֻזִי
 זְמַן הַזֶּה
 זְמַן עָבָר
 זְמַן עָתִיד

תְּפִיר
 מְטָוֵעַ, אֲנַעְכָּאִי
 חֵרֶקֶת זְמִינָה
 חֵרֶקֶת זְמִינָה נְאֻמָּה
 מְחַטְוֵת הַחֵרֶקֶת
 חֵרֶקֶת מְחַטְוֵת
 סְכּוּן מְרֻבֵּעַ מִעֲפֹת
 סְכּוּן מְרֻבֵּעַ מִכְסֵּר
 סְכּוּן מְרֻבֵּעַ מִזְמִין
 מְשִׁבֵּת
 כְּסֵר קְצִיר צְרִיר
 כְּסֵר טוּיִל צְרִיר
 כְּסֵר קְצִיר צְרִיר נְאֻמָּה
 אֲזָאֵת הַכְּלֵם
 אֲזָאֵת הַחֵמֶל

חֵרֶקֶת
 חֵרֶקֶת
 חֵרֶקֶת גְּדוּל
 חֵרֶקֶת חֵרֶקֶת
 חֵרֶקֶת
 חֵרֶקֶת פְּתָח
 חֵרֶקֶת סְגוּל
 חֵרֶקֶת קְצִיר
 חֵרֶקֶת
 חֵרֶקֶת
 חֵרֶקֶת גְּדוּל
 חֵרֶקֶת חֵרֶקֶת
 חֵרֶקֶת חֵרֶקֶת
 חֵרֶקֶת חֵרֶקֶת

ט

نبرة
علامات النبر القديمة
ثانويات الجملة

טעם
טעמי המקרא
טפלי המשפט

י

متعد
مفرد

יוצא
יחיד

כ

الأحرف النهائية
كمية
ضمير شخصي
ضمير شخصي منفصل
ضمير شخصي متصل
ضمير متصل
اسم الموصول
ضمير المفعول
ضمير الملكية
اسم الإشارة
اسم إشارة
اسم استفهام
صيغة الأفعال المضاعفة

כַּמְנַפֵּ"ץ
כמות
כנוי גוף
כנוי גוף יָשָׁר
כנוי גוף פָּרוּד
כנוי דְּבוּק
כנוי זָקָה, זִיקָה
כנוי פְּעוּל
כנוי הַקְּנָיִן
כנוי הַרְוּמָז, הַרְמָז
כנוי רְמִיזָה
כנוי הַשְּׂאֵלָה
כפולים

ל

الأفعال التي لامها حلقيّة
كنية
لام الفعل

ל'גרונית
לנאי
למד הפעל

מ

تركيب، بناء
تركيب الجملة
المتكلم (ضمير)
المتكلمون (ضمير)
معرف
علم الصرف
كلمة
أداة
أداة تأكيد
أداة عطف
أداة نسب، جر
أداة اعتراض
أداة نداء
أداة ربط
أداة مفعولية
كلمات أجنبية
قبل الأخير (نبر)
الأخير (نبر)
مُخرج "مبيق"
وصل (صوتي)
علامة وصل (صوتي)
وَصَلَ كلمتين أو أكثر

מבנה
מבנה-המשפט
מדבר
מדברים
מידע
מורפולוגיה
מלה
מלית
מלת-הדגשה
מלת חבר
מלת יחס
מלת-נגוד
מלת-קריאה
מלת-קשור
מלית משא
מלים לועזיות
מלעיל
מלרע
מפיק
מקוף
מקוף, מקוף
מקוף

רביעי (פעל)	מַרְבֵּעַ
أقواس الاقتباس	מַרְכָּאוֹת כְּפוּלוֹת
مفعول به	מִשָּׂא
مفعول به مباشر	מִשָּׂא יָשִׁיר
مفعول به غير مباشر	מִשָּׂא עֶקְיָף
مفعول مطلق	מִשָּׂא פְּנִימִי
جملة	מִשְׁפָּט
جملة تقريرية	מִשְׁפָּט חוּנִי
جملة مثبتة	מִשְׁפָּט חֵיבוּבִי
جملة ناقصة	מִשְׁפָּט חֲסוּר, חֲסֵר
جملة تخصيصية، قصر	מִשְׁפָּט יְחוּד
جملة شاملة، متكررة	מִשְׁפָּט כּוֹלֵל
جملة بسيطة	מִשְׁפָּט פְּשוּט
جملة القول	מִשְׁפָּט הַמַּגִּיד
جملة معقدة	מִשְׁפָּט מְרַכֵּב
جملة مركبة	מִשְׁפָּט מְתַבָּר
جملة فعلية	מִשְׁפָּט פְּעֻלִי
جملة اسمية	מִשְׁפָּט שְׁמִנִי
جملة غامضة، مبهمه	מִשְׁפָּט סְתָמִי
جملة أساسية	מִשְׁפָּט עֶקְרִי
جملة ثانوية، تابعة	מִשְׁפָּט טָפֵל
جملة قياسية	מִשְׁפָּט עֲרִטִילָאִי
جملة استفهام	מִשְׁפָּט שְׁאֵלָה
جملة تعجب	מִשְׁפָּט תְּמַהָּה
وزن (اسمي)	מִשְׁקָל
ميتج (علامة صوتية)	מְתַג

תנעוּם קללם	נעוּן
נעמל	נעוּנה
ضمير المخاطب	נעוּנך
זמן الحاضر	נעוּנך
ضمير المخاطبات	נעוּכות
ضمير المخاطبة	נעוּכות
ضمير المخاطبين	נעוּכותם
مسند إليه	נעוּשא
فعل مزيد	נעוּסף
صيغ فعلية معتلة	נעוּים
أفعال معتلة اللام بالألف	נעוּי ל"א
أفعال معتلة اللام بالهاء	נעוּי ל"ה
أفعال معتلة الوسط بالواو	נעוּי ע"ו
أفعال معتلة الوسط بالياء	נעוּי ע"י
أفعال معتلة الفاء بالياء	נעוּי פ"י
تصريف (اسم أو فعل)	נעוּיה
صيغة	נעוּח
مضاف	נעוּמה
ضمير الغائب	נעוּתר
ضمير الغائبة	נעוּתרת
ضمير الغائبات	נעוּתרות
ضمير الغائبين	נעוּתרים
الوزن الثاني (فعل)	נעוּצל
مطلق (اسم، فعل)	נעוּרד
مؤنث	נעוּקה
تشكيل، نقط	נעוּוד
نقطة	נעוּודה

מסנד (פעל, אביר)
מסנד מוסע
מסנד בסיט
וזנ פי הפעל
וזנ פי הפעל

נשוא
נשוא מרחב
נשוא פשוט
נתפעל
נתפעלל

ד

מבני למגהול
סבב
כסרה קסירה עמלה
الأسماء السيجولية
ترتيب الكلمات
مضاف إليه
علامة
علامة تعجب, نداء,
علامة طلب, تأثر
علامة استفهام
علامات الترقيم
إضافة
إضافة ملكية
إضافة وصفية
إضافة تعادلية
إضافة نوعية أو مادية
إضافة مكانية
إضافة زمنية
إضافة كمية
إضافة سببية
إضافة غائية, مستقبلية

סביל
סבה
סגול
סגוליים
סדר המלים
סומך
סימן
סימן-קריאה
סימן-קריאה
סימן-שאלה
סימני-הפסוק
סמיכות
סמיכות-קנין
סמיכות-חזר
סמיכות-קבול
סמיכות-חזר
סמיכות-מקום
סמיכות-זמן
סמיכות-מדה
סמיכות-סבה
סמיכות-תכלית

סְמִיכוֹת-פְּעוּל
סְמִיכוֹת-פְּעַל
סְמִיכוֹת-הַפְּלָגָה

إضافة فعلية
إضافة حديثة
إضافة مبالغة

ע

עָבַר
עֵבֶר, עֵבְרִי
עֵבֶר, עֵבְרִי
עוֹמֵד
עֵין הַפְּעַל
עֵצוּר
עֵקְרֵי הַמְּשָׁפֵט
עֵתִיד
ע"ע

ماض
عبرن
عبرنة
لازم
عين الفعل
صوت صامت (حرف)
ركنا الجملة
مستقبل
صيغة الأفعال المضاعفة

פ

פֶּא הַפְּעַל
פּוֹנוֹלוֹגְיָה
פְּנִיָּה
פְּסִיק
פְּעִיל
פְּעַל
פּוֹעֵל
פְּעוּל
פְּעַל
פְּעַל
פְּעַל
פְּעַל

فاء الفعل
علم الأصوات الوظيفي
نداء، طلب
فاصلة، شولة
مبني للمعلوم
الوزن الأول في الفعل
فاعل
مفعول
الوزن الثالث (فعل)
الوزن الرابع (فعل)
فعل
وزن في الفعل

وزن في الفعل
وزن في الفعل
وزن في الفعل
فعل لازم
ضمائر منفصلة
حركة الفتح القصير
حركة الفتح المسروقة

פֿעפֿע
פֿעלל
פֿעפֿע
פֿעל עומד
פֿרוידים
פֿתח, פֿתח
פֿתח גנובה

צ

أمر (فعل)
الكسر الطويل الممال
كسرة طويلة عمالة مشبعة
مركب
مركب نسبة
مركب فعلي
مركب اسمي

צווי
צירה
צירה מלא
צרוף
צרוף יחס
צרוף פֿעלי
צרוף שמני

ק

حركة ضم قصير
خط فاصل
حرف صامت
وزن بسيط (فعل)
مجرد
حركة فتح طويل
حركة فتح طويل
حركة ضم قصير

קבוץ
קו-מפריד
קונסוננט
קל
קל
קמץ
קמץ גדול
קמץ קטן

ר

جمع
 مثني
 إشارة

רבים, רבוי
 רבים זוגי
 רומז, רמז

ש

سكون
 سكون محوّل، مقلقل
 سكون تام
 سكون متحرك
 سكون مركب
 سكون محوّل
 حركة ضم طويل
 صفيري (حرف)
 منفي
 الصحيح السالم (فعل)
 قلب مكاني
 اسم
 اسم ذات
 اسم ذات عام
 اسم ذات خاص (علم)
 ضمير
 ضمير منفصل
 ضمير متصل
 اسم ذات مجرد
 اسم ذات معنوي
 اسم عدد
 اسم عدد وصفي

שוא
 שוא מרחף
 שוא נח
 שוא נע
 שוא קטוף
 שוא בינוני
 שורוק
 שורקת (אות)
 שלילי
 שלם
 שכול אותיות
 שם
 שם-עצם
 שם-עצם כלי
 שם-עצם פרטי
 שם גוף
 שם גוף פרוד
 שם גוף דבוק
 שם עצם ממשט
 שם עצם מוחש
 שם מספר
 שם מספר יסודי

اسم عدد ترتيبي	שם מספר סדורי
كسر	שם מספר חלקי
اسم جمع	שם קבוצה
صفة	שם תואר
وزن في الفعل	שפעל
وزن في الفعل	שפעל

ת

تناسق، تطابق	תאום
حال	תאור אפיון, מצב
ظرف زمان	תאור זמן
ظرف مكان	תאור מקום
مفعول له	תאור סבה
مفعول لأجله	תאור התכלית
تعجب	תמהה
بدل	תמורה
صائت (حركة)	תנועה
غاية، غائية	תכלית



المفتديين

مراجع ومصادر الكتاب

أولاً: مراجع ومصادر باللغة العبرية:

- القرآن الكريم.
- العهد القديم.
- أبحاث ندوة:
- «التأثيرات العربية في اللغة العبرية والفكر الديني والأدب العبري عبر العصور» .
٢٦-٢٧ ديسمبر ١٩٩٢م، القاهرة: دار الزهراء للنشر، ١٩٩٣م.
- إبراهيم أنيس (دكتور):
- الأصوات اللغوية، الأنجلو المصرية، ط٦، ١٩٨٤م.
- أحمد، يحيى (دكتور):
- الاتجاه الوظيفي ودوره في تحليل اللغة، عالم الفكر ٣، المجلد العشرون، العدد الثالث، ١٩٨٩م (الألسنية).
- أولمان، ستيفن:
- دور الكلمة في اللغة، ترجمة د. كمال محمد بشر، دار الطباعة القومية، القاهرة ١٩٦٢م.
- باي، ماريو:
- أسس علم اللغة، ترجمة د. أحمد مختار عمر، عالم الكتب ١٩٨٣م.
- بحر، محمد بحر عبد المجيد (دكتور):
- بين العربية ولهجاتها والعبرية. القاهرة: مكتبة سعيد رأفت، ١٩٧٧م.
- البعلبكي، منير:
- المورد، بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٩٥م.
- تشومسكي، نوعم:
- اللغة ومشكلات المعرفة، ترجمة د. حمزة المزيني، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء- المغرب، ١٩٩٠م.
- ج. قنديس:
- اللغة، تعريب د. عبد الحميد الدواخلي ود. محمد القصاص، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ١٩٥٠م.

- الجاحظ، أبو عثمان عمر بن بحر:
- البيان والتبيين، تحقيق عبد السلام محمد هارون، ط ٢ ١٩٦١ م.
- الجرجاني، علي بن محمد الشريف:
- كتاب التعريفات، مكتبة لبنان، بيروت ١٩٦٩ م
- حجازي، محمود فهمي (دكتور):
- مدخل إلى علم اللغة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، ط ٢، ١٩٧٨
- علم اللغة العربية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة
- اللغة العربية عبر القرون، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة ١٩٧٨ م
- حسان، تمام (دكتور):
- اللغة بين المعيارية والوصفية، دار الثقافة، المغرب ١٩٥٨
- مناهج البحث في اللغة، دار الثقافة، المغرب ١٩٧٤ م
- اللغة العربية معناها ومبناها، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٨ م.
- حماد، أحمد (دكتور):
- مختارات من النصوص والتدريبات العبرية. الرياض: معهد اللغات العسكري.
- الحموز، عبدالفتاح أحمد (دكتور):
- ظاهرة التعويض في العربية، الأردن ١٩٨٧
- خرما، نايف (دكتور):
- أعضاء على الدراسات اللغوية المعاصرة، عالم المعرفة، الكويت ١٩٧٩ م
- الخولي، محمد علي (دكتور):
- الأصوات اللغوية، الخريجي، الرياض ١٩٨٧ م.
- علم اللغة النظري: ط ١. بيروت، مكتبة لبنان، ١٩٨٢ م.
- السعران، محمود (دكتور):
- علم اللغة، دار لفكر العرب ١٩٩٢ م
- سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان:
- الكتاب، تحقيق عبد السلام هارون، الهيئة المصرية العامة للكتاب
- السامرائي، إبراهيم (دكتور):
- فقه اللغة المقارن، دار العلم للملايين، بيروت ط ٢ ١٩٧٨

- الشامي، رشاد (دكتور) :
- تطور وخصائص اللغة العبرية (القديمة-الوسيطه - الحديثه). القاهرة: ١٩٧٨م.
- شلبي، عبد الفتاح إسماعيل (دكتور):
- كتاب معاني الحروف لأبي الحسن الرماني - النحوي، جدة، السعودية ١٩٨٤م.
- شيخ أمين، بكري (دكتور) :
- البلاغة العربية في ثوبها الجديد، دار العلم للملايين، ج ٣، ١٩٩٩م
- صالح، صلاح الدين حسنين (دكتور):
- علم اللغة النظري، ١٩٨٤م
- الصالح، صبحي (دكتور) :
- دراسات في فقه اللغة، دار العلم للملايين، بيروت ١٩٧٩
- عبد الحق، صلاح إسماعيل (دكتور):
- التحليل اللغوي عند مدرسة أكسفورد، دار التنوير، بيروت-لبنان، ط ١ ١٩٩٣م
- عمر، أحمد مختار (دكتور):
- البحث اللغوي عند العرب، مع دراسة لقضية التأثير والتأثر، عالم الكتب
١٩٧٦م، ط ٢٢
- عمر، أحمد مختار (دكتور):
- علم الدلالة، مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع، الكويت، ط ١ ١٩٨٢م.
- العكش، سعيد (دكتور) :
- معجم مصطلحات النحو العبري. القاهرة: دارالكتاب، ١٩٨٨م.
- القاسمي، علي (دكتور):
- علم اللغة وصناعة المعجم، إصدارات جامعة الملك سعود، ط ٢، ١٩٩١
- لوشن، نور الهدى (دكتورة):
- علم الدلالة، دراسة وتطبيقاً، جامعة قاريونس، بنغازي- ليبيا ط ١، ١٩٩٥م.
- مدكور، عاطف (دكتور):
- علم اللغة بين القديم والحديث، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة ١٩٨٦م
- المطليبي، مالك يوسف:
- الزمن واللغة، الهيئة المصرية العامة ١٩٨٦م

- المنصوري، علي جابر:
- الدلالة الزمنية في الجملة العربية، مطبعة جامعة بغداد، ط ١ ١٩٨٤ م.
- المرادي، الحسن بن قاسم:
- الجنى الداني في حروف المعاني، تحقيق د. فخر الدين قباوه، ود. محمد نديم فاضل، دار الآفاق الجديدة، بيروت ١٩٨٣ م
- مذكور، عاطف (دكتور):
- علم اللغة بين القديم والحديث، دار الثقافة، ١٩٨٦ م
- د. صلاح الدين صالح (دكتور):
- المدخل إلى علم الأصوات، ١٩٨١ م
- عليان، سيد سليمان (دكتور):
- أمثال وأقوال في حياة اليهود، مكتبة مدبولي، القاهرة ١٩٩٧ م.
- "النواة والرابطة في التحليل التركيبي للجملة العبرية البسيطة". حوليات كلية الآداب - جامعة عين شمس (١٩٩٥ - ١٩٩٦ م).
- "صوت النون في البناء الصوتي والصرفي لمفردات اللغة العبرية". مجلة جامعة الملك سعود (اللغات والترجمة)، م ١٠ (١٩٩٧ م).
- «تركيب جملة الاستفهام والتعجب في العبرية وتطورها». رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ١٩٨٤ م.
- "قواعد اللغة العبرية"، جامعة الملك سعود ٢٠٠٠ م.
- "صورة العرب في القصة العبرية القصيرة"، مكتبة مدبولي ١٩٩٥ م.
- "المفاهيم الدلالية ومشكلاتها في اللغة العبرية: النظرية والتطبيق" مجلة جامعة الملك سعود (اللغات والترجمة)، م ١٣ (٢٠٠١ م).
- "الوظيفة الدلالية/ التركيبية لعلامات الترقيم في الجملة العبرية"، مجلة جامعة الملك سعود (اللغات والترجمة)، م ١١ (١٩٩٩ م).
- "مفهوم التغير اللغوي في اللغة العبرية، مستوياته وأسبابه ومشكلاته"، حوليات كلية الآداب - جامعة عين شمس، المجلد / ٢٥، الجزء الثاني، ١٩٩٦ م.
- جودي، فاروق (دكتور):
- الصهيونية واللغة. القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٧٧ م.

- عبادة، محمد إبراهيم (دكتور) :
- الجملة العربية، منشأة المعارف، الاسكندرية ١٩٨٤م
- عبد الرؤوف، عوني (دكتور) :
- قواعد اللغة العبرية . القاهرة: دار الشروق، ١٩٧١م.
- عبد الفتاح، نازك (دكتورة) :
- الاسم في اللغة العبرية . القاهرة: دار الرائد العربي .
- الفعل في اللغة العبرية . القاهرة: دار الشباب .
- دراسات لغوية بين العربية والعبرية، القاهرة، ١٩٨٧م.
- عمر، أحمد مختار (دكتور) :
- دراسة الصوت اللغوي، عالم الكتب، القاهرة ١٩٨١ .
- فرج، مراد :
- ملتقى اللغتين العبرية والعربية، مطبعة السفير، الإسكندرية ١٩٣٦
- كمال، ربحي (دكتور) :
- دروس في اللغة العبرية . ط ٦ . حلب: جامعة حلب، ١٩٧٩م.
- الإبدال في ضوء اللغات السامية، دراسة لغوية، ١٩٨٠م.
- الموسى، نهاد (دكتور) :
- النحت في اللغة العبرية، دار العلوم، الرياض ١٩٨٤ .
- سوسة، أحمد (دكتور) :
- العرب واليهود في التاريخ . دمشق: العربي للاعلان والنشر، ١٩٧٥م.
- محمد، محمد عبد القادر :
- الساميون في العصور القديمة . القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٦٨م.
- د. ميشال عاصي، د. إميل بديع يعقوب :
- المعجم المفصل في اللغة والأدب، دار العلم للملايين، ط ١ ١٩٨٧م
- ظاظا، حسن (دكتور) :
- الساميون ولغاتهم . ط ٢ . دمشق: دار القلم، ١٩٩٠م.
- وافي، علي عبدالواحد (دكتور): علم اللغة، دار نهضة مصر، ط ٧ .
- ولفنسون، إسرائيل :
- تاريخ اللغات السامية . القاهرة: مطبعة الاعتماد، ١٩٢٩م.

ثانياً: مراجع ومصادر باللغة العبرية:

- האינצקלפדייה העברית.
- אבן שושן, אברהם : המילון החדש - מוסף.
- _____ : המילון העברי המרוכז, הוצאת קרית-ספר, ירושלים.
- אבן עזרא, רבי אברהם : יסוד דקדוק הוא שפת יתר, ירושלים 1984.
- אבינרי, יצחק: יד הלשון, תל-אביב, הוצאת "יזרעאל" 1964.
- אלף מלים ועוד אלפים.
- בהט, ש': למה ומדוע, הוצאת א' רובינשטיין, ירושלים.
- בלאו, יהושע (פרופ'): יסודות התחביר, הוצאת המכון העברי להשכלה, 1966.
- _____ : תורת ההגה והצורות, הוצאת הקיבוץ המאוחד 1979.
- ילין, דוד : דקדוק הלשון העברית, הוצאת ראובן מסת ירושלים 1963.
- _____ : תולדות התפתחות הדקדוק העברי, "קהלת", ירושלים 1945.
- מור, נילי : עיקרי תורת המשפט, חיפה 1986.
- מטלון, אברהם (ד"ר) : המבטא העברי במאבקו, תל-אביב 1949.
- מרדכי רון, יעקב בהט : ןדיק, הוצאת הקיבוץ המאוחד, מהדורה עשירית 1973.
- נהיר, ש' : עיקרי תורת המשפט, הוצאת בית הספר הריאלי העברי בחיפה.
- נעמי מנצור, רינה פדן : עברית לסטדנט באוניברסיטה, ב'.
- סיוון, ראובן (ד"ר) : לקסיקון דביר לשיפור הלשון, הוצאת דביר 1985.
- עדנה לאודן, ברכה לב, אורה מירוז : עברית לסטדנט באוניברסיטה , אוניברסיטת תל-אביב, ה.
- פרמן-פלד, נעמי: מינידקדוק, חלק ב': תחביר ושחבור
- פרץ, יצחק (ד"ר): עברית כהלכה, הוצאת יוסף שרברק, תל-אביב 1980
- קלוזנר י' : כללי הפיסוק כפי שנקבעו ע"י ועד הלשון העברית.
- "לשוננו לעם", ירושלים 1956, הוצאת המזכירות המדעית של האקדמייה העברית
- צדקה, יצחק : הדקדוק העברי המעשי, הוצאת קרית-ספר, ירושלים 1981
- קשתן, מרדכי: עו'ב'רית, הוצאת "מסדה"
- קבלי, רחל: ידיעת הלשון, רכס הוצאה לאור, מהדורה שנייה 1990
- רוזן, מרדכי: פרקי-לשוננו.

ثانياً: مراجع ومصادر باللغة الإنجليزية:

- Tarmon, Asher, and Ezri Uval . Hebrew Verb Tables. "Tamir", Jerusalem, 1978.
- Birnbaum, Philip. Fluent Hebrew. New York: Penguin Books, 1966.
- Blumberg, Harry, and Mordecai Lewittes. Modern Hebrew . New York, 1968.
- Davidson, A.B. Hebrew Syntax. 3rd ed. 1902.
- Gesenius' Hebrew Grammar. Oxford: The Clarendon Press, 1910.
- Mansoor, Menahem. Listen and Learn Modern Hebrew. Jerusalem: Hebrew University, 1979.
- CRYSTAL, DAVID: A FIRST DICTIONARY OF LINGUISTICS AND PHONETICS, WESTVIEW PRESS, COLORADO 1980
- J. F. Wallwork: Language and linguistics, london 1974
- Jean Aitchison: Linguistics, U.S.A., 1972
- Fred W. Householder: Syntactic theory 1, penguin books,
- RH Robins: General linguistics, longmans, London, 1968.
- F. R. Palmer: Semantics, cambridge press, 1984
- Peter Sgall: Contributions to functional syntax, semantics and language comprehension, Czechoslovak, 1984
- Frans Liefrink: Symantico-Syntax, longman, 1973
- John Spencer: Linguistics and style, Oxford uni.press, 1978
- Bloch and Trager: Outline of linguistic analysis
- Charles J.: Studies in linguistic semantics, U.S.A., 1971
- Hugh R. Walpole: Semantics, New York 1941
- Ryle G.: The theory of meaning, Uni. of Illinois press, Urbana
- James M. Anderson: Structural Aspects of language, Chang, Longman Group, London 1974

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَاءَ
فَتَخْرُجُ مِنْهُ الْحَيَاةُ
كُلُّهَا وَالَّذِي يُصَوِّرُ
الْبَشَرَ كَيْفَ يَشَاءُ
وَالَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ
تُخَوِّفُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ
وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ
مَاءً بَارِكًا فَنُحْيِي
بِهِ الشَّجَرَةَ الْمَيِّتَةَ
وَالَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى
وَالَّذِي يُخْرِجُ الْحَبَّ
وَالذَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ
وَالَّذِي يُصَوِّرُ السَّحَابَ
كَيْفَ يَشَاءُ وَالَّذِي
يُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ
مَاءً فَتَخْرُجُ مِنْهُ
النَّخْلُ وَالزَّيْتُونَ
وَالَّذِي يُصَوِّرُ السَّحَابَ
كَيْفَ يَشَاءُ وَالَّذِي
يُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ
مَاءً فَتَخْرُجُ مِنْهُ
النَّخْلُ وَالزَّيْتُونَ

الفهرس

٥	مقدمة أ. د. نازك إبراهيم عبد الفتاح
٦	المقدمة
الفصل الأول: الأصوات والنطق في اللغتين		
١٣	الأبجدية العبرية والألفباء العربية
١٧	علم الأصوات
٢٨	علم الأصوات الوظيفي (الفونولوجيا)
٣٠	علم الأصوات التاريخي
٣١	نموذج تطبيقي لدراسة صوت النون
الفصل الثاني: الاسم في اللغتين		
٥١	علم الصرف
٥١	الاسم
٦٧	المشتقات
٧٤	الأوزان الاسمية
الفصل الثالث: الأدوات في اللغتين		
٨١	أدوات النسب
٨٤	أدوات الربط
٨٤	الواوات في العبرية
٨٨	الواوات في العربية
٨٩	الهاءات في العبرية
٩٢	أدوات أخرى
الفصل الرابع: الفصل في اللغتين		
٩٩	الوزن
١٠٠	الصيغة
١٠١	الزمن
١٠٢	الفعل في اللغة العربية

١٠٥ الفعل في اللغة العبرية
الفصل الخامس: الدلالة في اللغتين	
١٢٩ علم الدلالة
١٣٤ الزمن الدلالي
١٣٦ مادة وأنواع الدلالة
١٣٩ ما بين التطور والتغير الدلالي
١٤٤ ملامح الدراسة في المستوى الدلالي
١٤٤ أولاً: الحقول الدلالية
١٤٦ ثانياً: العلاقات الدلالية
١٥٠ ثالثاً: نظرية السياق
١٥٣ أهمية الدلالة
الفصل السادس: الجملة وعلامات الترقيم في اللغتين	
١٥٧ علم الجملة
١٥٨ أجزاء الجملة
١٦٥ أنواع الجملة
١٧١ ترتيب أجزاء الجملة
١٧٤ تطابق المسند مع المسند إليه
١٧٦ الجملة في اللغة العربية
١٨٠ الكلام المباشر وغير المباشر
١٨٧ علامات الترقيم (تقطيع الكلام) في اللغتين
١٨٧ ١- في اللغة العبرية
٢١٠ ٢- في اللغة العربية
٢١٥ مسرد بمصطلحات لغوية بين اللغتين
٢٢٩ مراجع ومصادر الكتاب
٢٣٧ الفهرس

د. سيد سليمان محمد عليان

- حصل على درجة الليسانس " الممتازة " في قسم اللغات الشرقية (تخصص اللغة العبرية) من كلية الآداب، جامعة عين شمس، عام ١٩٧٩ م.
- حصل على درجة الماجستير في الآداب، تخصص اللغة العبرية، في ١٩٨٤ م.
- حصل على درجة الدكتوراة في تخصص " علم الجملة العبرية "، في ١٩٨٩ م.
- رُقي إلى درجة أستاذ مساعد في كلية الآداب - جامعة عين شمس، عام ١٩٩٨ م.
- قام بالتدريس في جامعات مصر والمملكة العربية السعودية.
- قام بتدريس دورات مكثفة في " تعليم اللغة العبرية الحديثة " في الفترة ٨٩-١٩٩٣ م، وذلك في مركز الخدمة العامة التابع لجامعة عين شمس.

كتب صدرت للمؤلف:

- أمثال وأقوال في حياة اليهود، مكتبة مدبولي.
- نساء العهد القديم، مكتبة مدبولي.
- صورة العرب في القصة العبرية القصيرة، مكتبة مدبولي.
- قواعد اللغة العبرية، جامعة الملك سعود

بحوث نشرت للمؤلف:

- صوت النون في البناء الصوتي والصرفي لمفردات اللغة العبرية، اللغات والترجمة
- مفهوم التغير اللغوي في اللغة العبرية، حوليات آداب عين شمس
- النواة والرابطة في بناء الجملة العبرية البسيطة، حوليات آداب عين شمس
- الوظيفة الدلالية/ التركيبية لعلامات الترقيم في الجملة العبرية، اللغات والترجمة
- المفاهيم الدلالية ومشكلاتها في اللغة العبرية: النظرية والتطبيق، اللغات والترجمة
- تعريب المصطلح اللغوي العبري ومشكلاته، مركز الترجمة، جامعة الملك سعود.

هذا الكتاب إضافة جادة للمكتبة العربية في مجال علم النحو المقارن بين لغتين من أصل واحد وهو الأصل السامي، لكي يقف القارئ العربي على سبل مقارنة اللغة العربية مع العبرية ويدرك أهم الاختلافات والاتفاقات بين اللغتين، فهو، بهذا المعنى، دراسة علمية جادة وعميقة في أبواب النحو المقارن في اللغتين العربية والعبرية، في محاولة لتقديم مقارنة بين اللغتين من منظور علم الصرف وعنايته ببنية الكلمة وبالوحدات الصرفية كالكلمة وتصريفها وإسنادها، إلى جانب الاهتمام ببناء الجملة وشبه الجملة وأنواعها، كل ذلك عبر وسيلتي التعبير الشفاهي والمدون في كلا اللغتين.

Bibliotheca Alexandrina



0413751

75
7